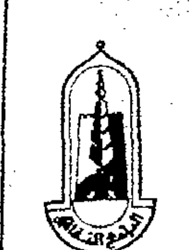


اليوم الساعة ٠٠ر٨ مساءً
محاضرة بعنوان
(تأثير البث المباشر على المجتمع العربي)
يلقيها الأستاذ/ علي شمّو
القاعة رقم (١) - الدعوة عامة
http://WWW. Cultural. org.ae

الاتحاد
AL ITTIHAD

٣٦ صفحة — الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

اليوم الساعة ٣٠ر٧ مساءً
يفتتح
سعادة/ أحمد عبدالله المنصوري
وكيل وزارة التخطيط
معرض رسم بدون ألوان
للفنانين / عبدالرحيم وشاهد حميد
http://WWW. Cultural. org.ae

السنة الثلاثون (العدد ٨٠٦٨) الاحد ٢٧ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٤ مايو ١٩٩٧م — ISSUE 8068, SUNDAY, MAY 4, 1997

خليفة يعود الى أرض الوطن

مبارك يشيد بجهود زايد لاستعادة التضامن العربي

الرئيس المصري وولي عهد أبوظبي يبحثان القضايا الاقليمية والدولية

■ أبوظبي - شرم الشيخ - وام:

■ عاد الى أرض الوطن بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بعد ظهر أمس بعد زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت عدة أيام، وكان في استقبال سموه بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين والشيوخ.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة قد التقى صباح امس في مقر اقامة سموه بشرم الشيخ مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وعلمت وكالة انباء الامارات انه تم خلال اللقاء استكمال المباحثات التي كانت قد بدأت مع فخامة الرئيس المصري بالقاهرة في بداية زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لجمهورية مصر العربية.

وقد أطلع صاحب السمو ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة فخامة الرئيس المصري على نتائج محادثاته الرسمية مع دولة

(صور ص ٧) (التتمة ص ٢٥)



رسالة لرئيس الدولة من الرئيس الموريتاني

زايد يواصل جولته الميدانية في الامارات الشمالية ويطلع على مشاريع التنمية والخدمات

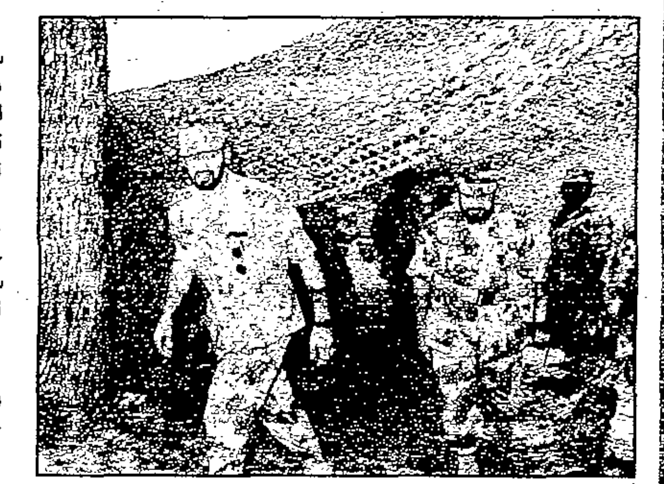
■ فلج المعلا: تابع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جولته التفقدية الميدانية في الامارات الشمالية بالالتقاء بابنائه المواطنين والاطلاع على الطبيعة على مشاريع التنمية الزراعية والعمرانية ومرافق الخدمات اللازمة للمواطنين في المنطقة.

فقد قام صاحب السمو رئيس الدولة قبل ظهر امس بتفقد المزارع والمساكن وشبكة الطرق والوديان والسدود في النيد والمنامة والدقداقة والنخيل واطمأن سموه على مدى توفر المياه الجوفية اللازمة للمشاريع الزراعية وذلك بعد هطول الامطار مؤخرا.

ورافق صاحب السمو رئيس الدولة في جولته سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط

(التتمة ص ٢٥)

رئيس الاركان يتفقد القوات المشتركة في تمرين «درع الاتحاد»



■ قام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة صباح امس بزيارة تفقدية للقوات المشتركة في تمرين «درع الاتحاد ٩٧».

واطمأن سموه خلال الزيارة على سير التمرين ورافق سموه خلالها اللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات.

وقد عبر سمو رئيس الاركان عن شكره وارتياحه لما رآه من مستوى عال ظهرت خلاله القوات المسلحة في تنفيذ المهام الموكلة اليها. (وام)

مقابل وقف البلاغات

ضحايا شركة توظيف الأموال يرفضون عرضا لرد خسائرهم

■ عرض ملاك الشركة الوهمية لتوظيف الاموال المتورطة في قضايا التعاملات المالية وفي حضور مندوب «الاتحاد» في احد فنادق دبي على بعض العملاء رد خسائرهم كاملة مقابل عدم تقديم بلاغات الى الشرطة ومحاولة اقناع العملاء الآخرين بسحب البلاغات وعدم اثارة الرأي العام الا ان المتضررين رفضوا العرض وقالوا «ان الامر بين يدي العدالة» وذكر مصدر موثوق به بمكتب المحاماه والمكلف بالقضية ان عدد العملاء

(التتمة ص ٢٥)

تل أبيب تواصل الاستعداد للحرب

مصر وسوريا تمنحان اسرائيل مهلة لتعديل سياستها المتطرفة

■ القاهرة، عمان - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ كشفت مصادر اسرائيلية امس، النقاب عن تحضيرات تقوم بها اسرائيل لخوض حرب محتملة ضد سوريا، ووجه مسؤول اسرائيلي تهديدات جديدة الى دمشق بينما اعلن مسؤول آخر ان اسرائيل رفضت ثلاثة اقتراحات لاستئناف المفاوضات. وفي الوقت نفسه قالت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الاتحاد» ان الرئيسين المصري والسوري اتفقا على امهال اسرائيل شهرين للتخلي عن سياستها المتعنتة الحالية، قبل الدعوة الى قمة عربية موسعة لفرض اجراءات جديدة ضدها. وعلى المسار الفلسطيني نفى

(التتمة ص ٢٥)

لمواجهة سوريا والعراق

اسرائيل وامريكا تسرعان في تطوير صاروخ متطور

■ تل أبيب: أعلن مسؤول في وزارة الحرب الاسرائيلية امس ان الولايات المتحدة واسرائيل قررتا تسريع العمل لانجاز صاروخ «حتس» المضاد للصواريخ عبر زيادة الميزانية المخصصة لهذا المشروع. وقال المدير العام لوزارة الحرب ايلان بيران، ان الولايات المتحدة ستزيد الميزانية السنوية للمشروع ٤٨ مليون دولار خلال السنوات الاربع المقبلة، كما ستزيد اسرائيل مساهمتها المالية في المشروع من دون ان يوضح قيمة الزيادة.

واعلن بيران في مقابلة معه نشرتها «صحيفة سلاح الجو الاسرائيلي» ان الطرفين قررا تسريع انجاز المشروع «للتمكن من الرد على التهديد المتنامي للصواريخ البالستية» التي يتم تطويرها في سوريا والعراق وايران. (أ.ف.ب)

عين وزيرا كفيفاً . . وروبرتسون وزيرا للدفاع

بلير يستكمل التشكيل الوزاري اليوم والمحافظون يبحثون عن زعيم جديد

■ لندن: أعلن رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير أمس أسماء عدد جديد من كبار الوزراء بعد الفوز الساحق الذي حققه حزب العمال في الانتخابات البريطانية، وذلك في الوقت الذي بدأ فيه حزب المحافظين بحثه عن زعيم جديد.

وتضمن مجلس الوزراء الجديد أول وزير ضرير في بريطانيا هو وزير التعليم ديفيد بلانكيت. ومن المتوقع كذلك ان يشمل أول وزير شاذ جنسيا وهو كريس سميث المسؤول السابق بمجال الصحة.

وذكر راديو لندن ان بلير رشح كلير شورت وهي سياسية يسارية وزيرة للتنمية الخارجية وضم الوزارة الى الوزارات البريطانية الكبرى الاخرى، وقالت كلير شورت ان رفع درجة الوزارة يعكس الأولوية الكبرى التي تمنحها حكومة العمال للتنمية الخارجية.

وقام بلير كذلك بتعيين مارجوري مولام وزيرة لشؤون ايرلندا الشمالية وهاريت هارمان وزيرة للشؤون الاجتماعية بالاضافة الى تعيين ان نيلور رئيسة لمجلس العموم.

وكان بلير قد عين أمس الأول مارجريت بيكيت وزيرة للتجارة وبذلك تضم الحكومة الجديدة

(التتمة ص ٢٥)

توني وشيري بلير يتناولان الشاي في حديقة مقر رئاسة الوزراء. في حين جلس جون ونورما ميجور يتمتعان بأشعة الشمس في حديقة منزلهما. (أ ب)

١١٠ كم في الساعة . . سرعة الرياح

«العاصفة» تقتل وتصيب ٨٤ مصريا وتشعل مائة حريق

■ القاهرة: هبت امس عاصفة رملية اخرى على جنوب مصر مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص على الاقل. وتسبب ذلك في ارتفاع حصيلة ضحايا العواصف التي هبت على مصر خلال اليومين الماضيين الى ٢٤ قتيلا و٦٠ جريحا.. ووصلت سرعة الرياح الى ١١٠ كيلومترات في الساعة وهي اقصى سرعة وصلت اليها في مصر منذ ٣٠ عاما.

فقد اعلنت الشرطة امس ان ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية وبني سويف والاسماعيلية والسويس. واضافت ان اربعة اشخاص آخرين لقوا مصرعهم في محافظة سوهاج بصعيد مصر.

ولقي معظم الضحايا حتفهم نتيجة سقوط اشجار او تهدم اجزاء من منازلهم. ومن بين القتلى طفلان في العاشرة دفعت بهما الرياح الى ترعة الاسماعيلية التي سقطا فيها وغرقا. كما لقي ضابط شرطة هو الرائد عبدالحليم رضوان مصرعه في حادث مرور نتج عن انعدام الرؤية.

من جهة اخرى، شب نحو ١٠٠ حريق في مساكن وورش المحافظات التي اجتاحتها العاصفة.

وتسببت العاصفة في اغلاق مطاري اسوان وابوسمبل امام

(التتمة ص ٢٥)

لاول مرة في تاريخ اليمن

أوراس مرشحة لرئاسة الحكومة

■ صنعاء: صرحت مصادر سياسية في صنعاء بانه من الصعب التكهن بموعد الاعلان عن تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة، رغم اعلان النتائج في ٢٩٦ دائرة انتخابية من مجموع ٣٠١ دائرة، فاز حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح في ١٨٦ منها. وقالت المصادر ان الحكومة المرتقبة ستحمل تغييرات كبيرة في الوجوه المشاركة فيها، في ضوء ما افرزته الانتخابات من متغيرات. وتوقعت ان تكون الحكومة الجديدة اكثر تجانسا وانسجاما بين اعضائها.. ولم تستبعد المصادر ان يحمل التشكيل الوزاري الجديد مفاجأة كبيرة تتمثل في اسناد رئاستها لاول مرة في تاريخ اليمن الى سيدة، هي الدكتورة اوراس سلطان ناجي التي يتردد اسمها بقوة كمرشحة لهذا المنصب،

الى ذلك، اكد رئيس الدائرة السياسية لحزب التجمع محمد

(التتمة ص ٢٥)

الملاكم نسيم يهزم منافسه في دقيقة واحدة

■ فاز الملاكم البريطاني اليمني الأصل، نسيم حميد على منافسه بيلي هاردي في مباراة لم تستغرق سوى نحو دقيقة واحدة من بدايتها.

وقد اقيمت المباراة فجر امس في مانشيستر بالمملكة المتحدة. وقد اوقفها الحكم بعد سقوط هاردي ارضا مع بداية الجولة الاولى من اثنتى عشرة جولة.

المحامون المصريون رفضوا ترافعه عن جاسوس اسرائيل

الديب يفجر ثورة غضب والوحش يقود المواجهة!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ طالبت مجموعة من المحامين المصريين في مذكرة قدموها الى صبري مبدى، الحارس القضائي لنقابة المحامين المصرية باحالة المحامي فريد الديب المحامي الى لجنة تأديب بسبب قبوله الدفاع عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام.

ووصف المحامون هذا التصرف بأنه تلويث لسمعة النقابة وتاريخها في الدفاع عن الوطن، وحماية ثوابت الامة واضافوا في مذكرتهم ان هذا التصرف جاء في توقيت غير مناسب حيث تطالب كافة التنظيمات السياسية والنقابية بوقف كافة اشكال التعامل مع «العدو الصهيوني»، فكيف يقدم محام مصري على هذا التصرف ويدافع عن جاسوس اسرائيلي؟

وصرح نبيه الوحش المحامي الذي قدم المذكرة مع مجموعة كبيرة من المحامين لـ «الاتحاد» بأن المحامين انتابتهم حالة من الغضب لاتقل عن الغضب الذي عاشه المحامون عندما قبل ابراهيم الهلباوي ايام الاحتلال الانجليزي القيام بدور الادعاء في قضية شهداء دنشواي، وتسبب في شنق عدد من الفلاحين. وأضاف ان هذه القضية - وهي دفاع الديب عن عزام - هي القضية رقم ٢ في خيانة الوطن.

وطلبت مجموعة اخري من المحامين في مذكرة ثانية بشطب الديب من جدول النقابة استنادا الى قرار النقابات المهنية بوقف التطبيع مع اسرائيل، وشطب العضو الذي يسافر اليها.

وبالقياس فان من يدافع عن مواطن اسرائيلي في ساحة القضاء المصري يستحق الحرمان من شرف الانتماء الى نقابة المحامين المعروفة بمواقفها الوطنية. ووسط هذا الغضب العارم يتحدث فريد الديب. المحامي والمستشار القانوني السابق لمؤسسة «اخبار اليوم» - بهدوء شديد مؤكدا ان قبوله الدفاع عن عزام يؤكد ديمقراطية النظام في مصر. واضاف ان عزام بريء وان اختياره من قبل اسرائيل للدفاع عن عزام يؤكد ثقتهم فيه. وان سمعته في مجال المحاماة دولية.

يذكر ان الديب كان مؤيدا للقانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ بتشديد العقوبات في جرائم النشر، الذي اثار غضب الصحفيين والرأي العام وتم الغاؤه بعد معركة ادارها الصحفيون. كما ان له علاقة نسب بعائلة الرئيس الراحل السادات فابنته متزوجة من محمد عفت السادات.

وقد رفض الديب الافصاح عن الاتعاب التي سيتقاضاها مقابل دفاعه عن عزام، وعلق بقوله: «بالتأكيد الاتعاب كبيرة جدا ولكن بعد

(التتمة ص ٢٥)

الكويت ٢٠٠ فلس، البحرين ٢٠٠ فلس، قطر ٢ ريال، عمان ٢٠٠ بيسة، تونس ٤٠٠ مليم، المغرب درهمان، الهند ١٠ روبيات، باكستان ١٢ روبية، السودان ٢٠ جنيها، مصر جنيه مصري، لبنان ١٠٠٠ ليرة، الاردن ٣٠٠ فلس، سوريا ١٠ ليرات، اليمن ١٠ ريالات، انجلترا جنيه استرليني، سويسرا ٢،٥ فرنك، اليونان ٢٠٠ دراخمة، قبرص ٥٠٠ ملس، امريكا ١،٥ دولار، كندا ١،٧٥ دولار

شكر لزايد ومكتوم من فهد

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وذلك ردا على برقية التعزية والمواساة التي كان سموه قد بعث بها في وفاة عدد من الحجاج الذين انتقلوا الى جوار ربهم عند تأديتهم فريضة الحج في منى.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر مماثلة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

.. ويهنئان رئيس بولندا

■ كما بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الكسندر كفاسنيفسكي رئيس جمهورية بولندا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية بولندا.

قرينة رئيس الدولة تحضر حفل عشاء بمناسبة زفاف أحمد النعيمي

■ عجمان: حضرت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام حفل العشاء الذي اقامته الليلة قبل الماضية في الديوان الاميري بعجمان الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم عجمان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بمناسبة زفاف سمو الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان.

وحضرت الحفل الى جانب سموها قرينات أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وأولياء العهود ونواب الحكام وجمع من قرينات اصحاب المعالي الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي والقنصلي العربي والاجنبي وكبار رجال الدولة وأعيان البلاد والقيادات النسائية في الدولة.

وقد تقبلت الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان التهاني والتبريكات بهذه المناسبة من الشيخات والمواطنات.

بن علي يمنح العتيبة وسام الثقافة التونسي

■ منح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وسام الثقافة التونسي لمعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وكان العتيبة قد اختير عضوا في اللجنة الدولية لمساندة تونس بمناسبة اختيار تونس عاصمة ثقافية اقليمية لهذا العام.

ويذكر ان معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة يزور تونس منذ يوم الاثنين الماضي.

حاكم الشارقة يستقبل وفدا ماليزيا

■ الشارقة: استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح أمس وفدا ماليزيا تجاريا رفيع المستوى برئاسة السيد داتو احمد نزري الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما جرى خلال اللقاء استعراض الامتيازات الاستثمارية في الامارات وماليزيا وسبل خلق ظروف مشجعة لفتح وتنمية مجالات جديدة للتعاون بينهما في المستقبل.

وحضر المقابلة الشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالشارقة. (وام)

الامارات تشارك في اجتماع جمعية الصحة العالمية

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات جمعية الصحة العالمية الخمسين التي تعقد في جنيف بسويسرا غدا الاثنين وتستمر لمدة عشرة أيام.

ويمثل الدولة في هذه الاجتماعات وفد برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة. ويتضمن جدول أعمال اللجنة الرئيسية (أ) المنبثقة عن اجتماعات الجمعية العالمية العديد من الموضوعات من أبرزها موضوع الوقاية من العنف واعادة توجيه التعليم الطبي وممارسة الطب وارشادات بشأن نظام منظمة الصحة العالمية للاشهاد على جودة المنتجات الصيدلانية والمنتجات البيولوجية المتداولة في التجارة العالمية. كما يتضمن جدول أعمال اللجنة (أ) موضوع الصحة الانجابية والتبغ والصحة واليوم العالمي للتدرن وفيروس العوز المناعي البشري الايدز والأمراض المنقولة جنسيا ومكافحة أمراض المناطق المدارية والملاريا واستئصال وداء التينات وداء المثقبيات الافريقي ويتضمن جدول أعمال اللجنة الرئيسية (ب) المنبثقة عن اجتماعات الجمعية العالمية أيضا موضوعات متعددة من بينها التقرير المالي عن المنظمة العالمية لعام ١٩٩٦ وتحديث استراتيجية توفير الصحة للجميع بما في ذلك تقرير فرقة العمل المعنية بالصحة في مجال التنمية والتقرير الخاص بالتقييم الثالث للتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتوفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية بالاضافة الى المسائل البيئية وتعزيز أمان المواد الكيميائية مع اعطاء اهتمام خاص بالملوثات العضوية الصامدة والأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين ومساعدتهم (وام)

نواز شريف يستقبل سرور بن محمد

■ اسلام اباد: استقبل دولة نواز شريف رئيس وزراء الباكستان في اسلام اباد امس سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة.

وصرح سعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات لدى باكستان بان زيارة سمو الشيخ سرور لجمهورية باكستان الاسلامية الصديقة تأتي في اطار العلاقات الحميمة القائمة بين البلدين وعلى جميع المستويات والتشاور حول المستجدات على الساحة الثنائية والاسلامية مع التركيز على آفاق التعاون الثنائي في مجالات الاستثمار بين البلدين وفق رؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يولي اهتماما خاصا بتطور العلاقة الطيبة بين باكستان ودولة الامارات على جميع الاصعدة بما فيه صالح الامتين العربية والاسلامية (وام).

حفره ٣,٥ كيلومتر من ترعة زايد في مشروع الوادي الجديد بمصر

■ القاهرة: تم حتى الآن حفر ٣,٥ كيلومتر من ترعة الشيخ زايد (مشروع الوادي الجديد) بتكلفة ٨٤ مليون جنيه. وصرح المهندس محمد الأمير عثمان المشرف على تنفيذ مشروع توشكي بأن المرحلة الأولى لترعة الشيخ زايد تمتد لمسافة ٧٠ كيلومترا وفي مرحلتها النهائية ٣٧٠ كيلومترا ينتهي حفرها عام ٢٠١٧ وتوفير مياه لزراعة ٥٠٠ ألف فدان على جانبيها تبدأ بمائتي ألف فدان في مرحلتها الأولى. وقال ان الترعة ستقوم بسحب ٤ مليارات متر مكعب من المياه سنويا من بحيرة ناصر ومن حصة مصر من المياه لري ٥٠٠ ألف فدان على جانبي الترعة (وام)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى اجتماعه مع معالي سيدي ولد خليفة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني (وام)

تكريم المشاركين بمشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم

■ أقام المركز الدائم لمشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم بجمعية نهضة المرأة الظبيانية / فرع البطين بالتعاون مع وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وبدعم من مؤسسة زايد للأعمال الخيرية حفلا تكريميا مساء أمس لحفظة القرآن الكريم لعام ٩٦ - ١٩٩٧ وذلك بالمركز الدائم التابع للجمعية.

وقد ألقى الشيخ هلال سعيد كلمة وزارة العدل حث فيها حفظة القرآن على الاقتداء بالقدوة الحسنة ثم ألقت السيدة فتحية النظاري مديرة الجمعية كلمة قالت فيها انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي فقد قدمت مؤسسة زايد للأعمال الخيرية مكرمة سامية هذا العام.

ثم اختتم الحفل بعدد من الأناشيد الدينية ومسابقات اسلامية وطبق الخير وتم بعد ذلك توزيع الهدايا والشهادات التقديرية من قبل مديرة الفرع. (وام)



خلال حفل التكريم (وام)

اجتماع اعضاء مشروع التكافل الاجتماعي للنادي المصري بدبي

■ دبي - الاتحاد: ارتفع اجمالي عدد اعضاء مشروع التكافل الاجتماعي للجالية المصرية بدبي والامارات الشمالية الى ٤٠٠ عضو وتم صرف ١٠٠ ألف درهم لورثة احد الاعضاء المتوفين في سبتمبر الماضي ويجري حاليا الاعداد لصرف مبلغ مماثل لورثة عضو آخر.

أعلن ذلك د. احمد بشر رئيس اللجنة خلال عرضه للتقرير السنوي على الاعضاء خلال اجتماعهم بالنادي المصري بدبي بحضور اعضاء اللجنة الرئيسية وهم السادة صفي الدين حمودة ومحمد يحيى زكريا وفتحي عمارة وشريف ابوالنجا.. وكشف التقرير عن انضمام اكثر من ٥٠ عضوا للمشروع خلال الاسبوع الماضي.

وقال ان الهدف الاساسي والاول للمشروع هو تقديم المساعدة الفورية لكل عضو واسرته من المقيمين في الدولة في حالة الوفاة او العجز الكلي او الجزئي ويصل التعويض الى ١٠٠ ألف درهم عن طريق مشروع التأمين الجماعي. وقال ان وزارة القوى العاملة والخارجية المصرية وعدتا بتدعيم المشروع باعتباره نموذجا للجاليات المصرية بالخارج مشيرا الى وجود نظامين للعضوية منفصلين حسابيا الاول في حالة رفض العضو الاشتراك في نظام التأمين الجماعي ويستفيد بالتعويض في حدود ٢٠ الف درهم حسب نظام المشروع مع اتاحة الفرصة للعضو الذي لا يرغب في ايداع امواله في وديعة ويرغب في استثمارها في بنوك اسلامية.. والثاني يعتمد على نظام التأمين الجماعي ويصل التعويض فيه طبقا لنظام المشروع والتأمين يصل الى ١٠٠ الف درهم.

وقال انه تم الغاء ١٨ عضوية بسبب مغادرة البلاد و٣٢ عضوية للتأخر في سداد الاشتراكات علما بانه يتم صرف قيمة الاشتراكات التي دفعها العضو ناقصة الرسوم الادارية ومضافا اليها الفوائد عند انتهاء العضوية واستعرض مزايا توسيع العضوية وتشمل توفير خصومات على تذاكر الطيران وعمل نظام علاجي مخفض وتنظيم رحلات للحج والعمرة وانشاء بيت ضيافة وتقديم سلف وتنظيم دروس تقوية للطلبة. وذكر ان الصندوق يقدم اعانة تكافل لكل عضو يتعرض للفصل من العمل ويقل راتبه عن الف و٥٠٠ درهم وتعادل الاعانة ما دفعه من اشتراكات للمشروع.. واعلن انشاء صندوق لزكاة المال للاعضاء وصل رأسماله الى ٣٠ الف درهم.



خلال الاجتماع

في محاضرة حول المحامية ودورها الاجتماعي
تأكيد أهمية وجود المرأة المحامية في العديد من القضايا دعوة للاسراع في اصدار قانون الاحوال الشخصية

■ الشارقة - الاتحاد: في حلقة نقاشية لعضوات جمعية الحقوقيين بالشارقة ألقت المحامية هناء شحاب في مقر الجمعية محاضرة في مقر الجمعية حول «المحامية ودورها الاجتماعي المطلوب» وبدأ اللقاء بالتعارف بين الحاضرات وتركز الحوار حول بداية خوض المرأة هذه التجربة وانها اثبتت من خلال التجربة وجودا متميزا خلال فترة قياسية من الزمن. واكدت المحامية هناء على ضرورة تسلح المحامية بالاخلاق الفاضلة، والالتزام في الزي والبعد عن التبرج، والتصرف بمنطقية وعقلانية في مجتمع كله رجال بدءا من المتهمين ورجال الشرطة ووكلاء النيابة والقضاة، وخاصة انها تترافع احيانا في قضايا قد تكون محرجة واخلاقية. وقالت ان هناك قضايا تقتضي بل من الافضل ان تباشرها المرأة المحامية بدل الرجل، وضربت لذلك مثلا بقضايا الزنى التي تتورط فيها فتيات صغيرات، فهي قد لاتبوح بالاسباب التي اودت بها الى هذه النتيجة، الا لامرأة مثلها بسبب الخجل من الخوض في التفصيلات امام الرجل، او لتفاهة الاسباب التي قد تكون مجرد رؤية مسلسل او فيلم.. وكذلك القضايا التي يكون المتهم او المجنى عليه فيها طفلا او حدثا فهذا يجد في المرأة المحامية اما لايخشى من البوح لها بكل التفاصيل، بعكس الرجل. وترى المحامية هناء ان هناك قضايا تتطلب بالفعل وجود المرأة وايدت اقتراحا قدمته احدى الحاضرات حول قيام دارسات الشريعة والقانون بدور الاخصائيات الاجتماعيات في المحاكم الشرعية بالذات وفي مراكز التنمية وغيرها وتشجيع المتطوعات لهذا العمل الايجابي للمجتمع والذي يتناسب من جانب آخر من دراسة هذه الفئة. كما اشارت الى ضرورة قيام الجمعيات النسائية بدورها الهام في توعية المرأة بدورها الاساسي في المجتمع. والقيام بحل مشكلات المرأة الملحة. وخاصة قضايا الطلاق التي بدأت تنتشر في الاونة الاخيرة بين المواطنين والمواطنات حتى اصبحت ظاهرة بعد ان كانت نادرة، واغلب هذه القضايا ترجع لاسباب تافهة، يمكن لاي جمعية نسائية او لجنة متخصصة حلها والقيام بدور الحكم بين الزوجين قبل ان تصل المسائل الى محاكم ومحامين.

وهي ترى انه من الخطأ تحجيم دور الجمعيات النسائية في هذا السبيل وحصرها في انشطة روتينية لاتمس قضاياها الاساسية بشيء، كدورات الخياطة والحناء وتصفيف الشعر.

وحول حدود دور المحامي اكدت انها شخصيا ترى ان دور المحامي انساني قبل كل شيء، فهي تنظر الى موكلها بانه في لحظة ضعف بشرية وقع في الخطأ وارتكب جريمته فهو يحتاج الى من يأخذ بيده اكثر مما يحتاج الى التوبيخ واللوم. وقالت وفقني الله تعالى الى تزويج عدد ليس بالقليل من الفتيات اللواتي وقعن في جريمة الزنى بالطرق الاخرى. وحول اهم القضايا الاجتماعية التي بدأت تظهر في الاونة الاخيرة، اشارت الاستاذة هناء الى بروز قضايا البنات الاخلاقية بشكل ملفت للنظر. وقالت انها تنبه الامهات من خلال هذا المنبر الى ان ينتبهن الى بناتهن ولا يسمحن لهن بالخروج الا اذا علمت اين ستذهب، ومن سيرافقها. واشارت الى ان اغلب هذه الكوارث تبدأ اسلسا من ذهاب البنت الى السوق مع زميلاتها متبرجة بدون رقابة والسبب الذي يلي ذلك في الاهمية ما يبث من مسلسلات واغان تزين للبنت قضية اللقاء بالشاب وتبسط لها هذه المسألة. واكدت مرة اخرى على دور الاسرة وهو التفاهم السائد فيها وبالذات دور الام وضرورة عدم انشغالها عن ابنائها وبناتها فان الفراغ العاطفي الذي يعاني منه المراهقون والمراهقات بالذات يؤدي بهم الى ملئه بوسائل وطرق مدمرة للجميع. كما اشارت الى انتشار قضايا المخدرات بين المراهقين ودعت الى عمل مؤسسي تتلاحم فيه اطراف المجتمع باسرة للحد من وقوع المراهقين والمراهقات في الجرائم التي عادة يقعون فيها كالمخدرات والجرائم الاخلاقية من زنى وهتك عرض ولواط وغيره.. وان تفتح هذه المؤسسة باب التطوع لكل من يرغب في المساهمة. كما اكدت على ضرورة المطالبة باسراع اصدار قانون الاحوال الشخصية وذلك لحاجة المحاكم والمحامين الملحة لهذا القانون الذي سيساهم ولاشك بشكل كبير في استقرار الاحكام وعدم تعارضها. وقد شاركت الحاضرات في النقاش بشكل فعال. مما اسهم في تحديد كثير من الاولويات التي يجب ان تهتم بها الجمعيات واللجان التي تختص بشؤون المرأة في الامارات. وفي نهاية اللقاء تقدمت مسؤولة اللجنة النسائية بجمعية الحقوقيين بالشكر والتقدير نيابة عن عضوات الجمعية والحاضرات. للاستاذة المحامية هناء شحاب. وقدمت لها هدية الجمعية التذكارية.



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يتلقى باقة ورد من احدى الزهرات



.. وسموه يغرس شجرة

غرس ثلاث اشجار وتفقد مشتل البلدية
صقر القاسمي يشهد الحفل الختامي لاسبوع التشجير برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة مساء امس الاحتفال الذي نظمته دائرة بلدية رأس الخيمة بمناسبة اختتام فعاليات اسبوع التشجير السابع عشر المقام هذا العام تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها».

وحضر الاحتفال الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة رئيس مجلس بلدي رأس الخيمة والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة وسعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة وسعادة مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة وعدد من المسؤولين والمواطنين وبمشاركة فرقة موسيقى الشرطة واشبال كشافة منطقة رأس الخيمة التعليمية وافراد الدوريات بمرور رأس الخيمة.

وبدأ الحفل بعزف موسيقى السلام الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم كلمة سعادة مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة التي رحب في بدايتها بالحضور وقال أنه من دواعي السرور ان تشارك بلدية رأس الخيمة مع بلديات الدولة في فعاليات اسبوع التشجير السابع عشر الذي يقام هذا العام تحت شعار الاشجار المحلية التي يجب الحفاظ عليها في ظل النهضة الزراعية الشاملة التي تشهدها البلاد في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات الذين يولون اهتماما كبيرا للزراعة وتجميل مدن الدولة وزيادة الرقعة الخضراء فيها.

وقال انه لشرف عظيم ان يحظى احتفالنا برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة الذي يقدم كل الدعم لتطوير العمل والخدمات وزيادة الرقعة الخضراء ونشر البساط الاخضر في ربوع رأس الخيمة التي تشهد تطوراً عمرانياً ونهضة شاملة في شتى المجالات وفق تخطيط حديث.

وقال ان بلدية رأس الخيمة تلمس بوضوح الطلبات المتزايدة من المؤسسات العامة والخاصة والافراد على التشجير الامر الذي دفعنا الى مضاعفة انتاج الاشتال في مشتل البلدية الذي نحتفل به معا لهذا العام باسبوع التشجير السابع عشر.. ولمواكبة التوسع في مساحة المسطحات الخضراء فقد قمنا بانشاء مشتل لتنمية نباتات المسطحات الخضراء على مساحة قدرها خمسة الاف متر مربع بمنطقة الحيل لتلبية احتياجات الحدائق والشوارع والمرافق السياحية الاخرى.

وضمن اهتمامنا بانتاج الاشجار والنباتات المزهرة فقد انشأت الدائرة مشتلا على مساحة مقدارها ١٠٫٠٠٠ متر مربع. وقد بلغ ما تم انتاجه في العام الماضي من اشتال الاشجار والنباتات المزهرة ٢٠٠٫٠٠٠ شتلة. وزع منها حوالي ٤٢٠٠٠ شتلة على المدارس والمؤسسات الحكومية والافراد.. والباقي تمت زراعته في انحاء مختلفة من الامارة وتنوي الدائرة رفع الطاقة الانتاجية للمشتل الى ربع مليون شتلة في العام القادم.

وفي مجال زراعة المسطحات الخضراء وضمن خطط البلدية لتجميل المدينة قامت البلدية بزراعة شارع خزام، وللمنطقة المحيطة بدوار الشهداء ومدخل المدينة ودوار مستشفى صقر. ويجرى العمل قريبا على زراعة شارع الجسر بطول ٢ كيلومتر والجزيرة الوسطية من دوار الشهداء الى محطة الركاب بطول ١٣٠٠ متر واعادة تخطيط دوار القصيدات على مساحة مقدارها ١٥٠٠ متر مربع والبدء في مشروع تشجير جانبي طريق المطار.

ودعا جميع الاخوة وعلى جميع المستويات الى العمل الدؤوب والمتواصل من اجل الاكثار من غرس الاشجار وتنمية هذه الثروة والعناية بها ورعايتها لما لها من ارتباط وثيق في حياة الانسان وصحته وبيئته.. ورفاهيته ولما لها من فوائد جمة للمجتمع والامة.. كما أود ان اشير الى اننا نسعى من وراء احتفالنا هذا.. ان يكون هذا الاحتفال تظاهرة حضارية عملية لنشر فوائد التشجير والخضرة.. بكل مايشيعه ذلك من معان ودلالات. وقال ان هذا الاحتفال يؤكد بوضوح لنا صحة التوجه الذي نسير عليه.. ويرسخ القيم والمفاهيم التي ندعو اليها وتلك التي نسعى الى تحقيقها ابتداءً من تجميل المدينة وتشجيرها وتزيينها والاكثار من حدائقها ومتنفساتها الترويحية ومسطحاتها الخضراء.. وانتهاء بالمحافظة على كل هذه الانجازات وحمايتها. ثم القى سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة رئيس اللجنة العليا المنظمة للاحتفال كلمة رحب في بدايتها بالحضور واشار الى ان الاحتفال باختتام فعاليات اسبوع التشجير السابع عشر في مدينة رأس الخيمة مسك الختام لكرنفالات التشجير والخضرة بمدن الدولة. واوضح ان رأس الخيمة تعتبر من اهم المناطق الزراعية في الدولة بسبب خصوصية تربتها وتوافر المياه العذبة ولاشك ان النهضة التي شملت كافة امارات الدولة برعاية صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات اضافت تطورا ملحوظا على جميع الاصعدة ومنها الزراعة والتشجير والخضرة ولايخفى ان الاراضي الزراعية في امارة رأس الخيمة ممتدة شمالا من شعم وحتى الحمرانية جنوبا فضلا عن المناطق الجبلية في مسافي والحويلات والمنيعي. واوضح انه بتوجيهات صاحب السمو حاكم رأس الخيمة اهتمت البلدية بنشر المساحات الخضراء في انحاء الامارة لتزيين الخضرة في كل مكان. وفي ختام الحفل قام صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بزرع ثلاث اشجار نخيل وبعدها قام برافقه الحضور بجولة في مشتل بلدية رأس الخيمة الذي اصبح مشتلا رئيسيا بالمدينة لمد الامارة بالنباتات والشجيرات والغرسات والاعشاب المزهرة.

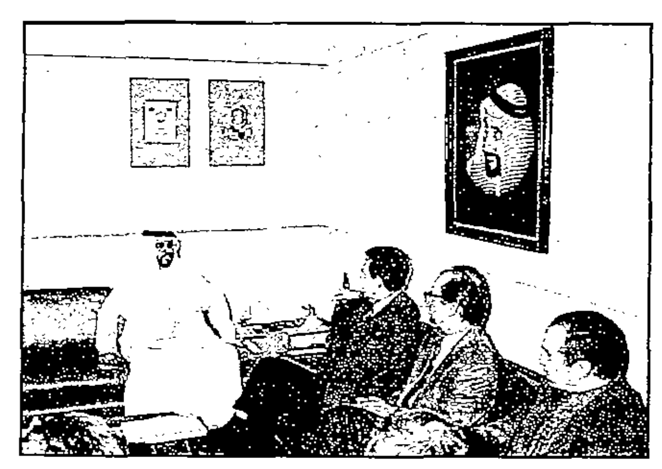
.. وخلال جولة سموه في المشتل

الكعبي يزور قواتنا البحرية المشاركة بتمرين درع الاتحاد

■ قام سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة بزيارة إلى القوات البحرية التي تجري تمرين درع الاتحاد ١٩٩٧.

وكان في استقباله العقيد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية. (وام)





تجديد اتفاقية التعاون العلمي بين الجامعة ومعهد تقني فرنسي

■ العين - الاتحاد: تم امس تجديد اتفاقية التعاون العلمي القائمة بين جامعة الامارات والمعهد التقني البولوتكنيكي في جامعة تولوز بفرنسا.

ومثل جامعة الامارات الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة ومن المعهد الفرنسي البرفيسور الن كوست مدير المعهد.

وحضر توقيع الاتفاقية من الجانب الفرنسي المستشار الثقافي الفرنسي لدى الدولة ومن جامعة الامارات كل من د. ايهاب كامل عميد كلية الهندسة ود. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية.

وتتضمن هذه الاتفاقية التي تم تجديدها لمدة ثلاث سنوات توطيد اواصر التعاون العلمي بين الجامعتين في مجال تدريب الطلبة والتعاون البحثي بين اعضاء هيئة التدريس وطرح مساقات مشتركة في التعليم المستمر بالمجالات العلمية المختلفة.

هذا وقد استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري اعضاء الوفد الفرنسي بمكتبه امس بعد زيارة قام بها الوفد لكلية الهندسة، رافقهم خلالها د. عبدالسميع معيط، تم خلالها الاطلاع على مختبرات السنة الاولى والمختبرات التخصصية. كما أجرى اعضاء الوفد لقاءات مع رؤساء الاقسام العلمية.

صباح الخير — علي العمودي

المراجع المجهول

■ عند تناولنا لأي قضية تتعلق بمستوى أداء أية جهة أو مرفق عام يقدم خدماته للجمهور فأنما يكون بقصد لفت النظر لوجود خلل ما يتطلب التقويم بعيدا عما يذهب اليه البعض من القائمين على أمر تلك الجهات، الذين لا يتوانون عن رفع سماعة الهاتف والاتصال بنا للاعراب عن عدم رضائهم عما يعتبرونه تسرعا من جهتنا بينما يتمارى البعض الآخر من هؤلاء ليرمينا بما يصفه بالتعطش للنشر والتشهير، وعندما نستشهد بواقعة محددة للتأكيد على ما نطرح يطلب منا هذا البعض ان نوافيه بالاسماء وعناوين الامكنة التي تطرقنا اليها.

أحد الاخوة من هذه الفئة طلب مني اسم طرف تناولته في هذه الزاوية لأنه وكما قال سوف اوفر عليه عناء البحث والتقصي وتبديد وقته الثمين!. واعتذرت له عن عدم امكانية تلبية طلبه، بينما لو كان حرص هو على البحث والتقصي الذي يدخل في صميم عمله لما حصلت الاخطاء التي تناولناها نحن. ففي ظل غياب النزول الميداني والتقصي الاشرافي لا ذلك التقصي الهادف الى تصيد الاخطاء، من الطبيعي ان تجد بعض التجاوزات وتدني مستوى الاداء وبالتالي عدم رضا الجمهور المفترض تقديم الخدمة له. وقد اعجبتني فكرة نفذتها بعض المصارف والمؤسسات المالية المصدرة للبطاقات الائتمانية عندما قامت خلال مهرجان دبي للتسوق الذي اختتم مؤخرا بتطبيق فكرة المتسوق المجهول للوقوف على مستوى كفاءة ويقظة العاملين في المحال والمتاجر العامة وقدرتهم على اكتشاف بطاقات الائتمان المزورة.

ولو ان الجهات والمؤسسات التي تضيق ذرعا بالنقد الهادف والبناء الذي يسعى الى الارتقاء بعملها طبقت روح تلك الفكرة وارسلت ما يمكن ان نطلق عليه «المراجع المجهول» الى منافذ استقبال معاملات الجمهور لديها لوقفت بنفسها على سير العمل وعرفت مواقع الخلل والعثرات.

اهابت بوسائل الاعلام عدم النشر
بلدية الشارقة تحذر من اعلانات لشركات وهمية عن الاستثمار والهجرة والتعليم

■ الشارقة - الاتحاد: اصدرت بلدية الشارقة تعميما الى وسائل الاعلام المحلية والصحف حذرت فيه من قيام بعض القادمين الى دولة الامارات العربية المتحدة بتأشيرات زيارة ويتواجدون في فنادق مختلفة ويقومون بالاعلان في الصحف عن فرص للاستثمار والهجرة والتعليم في الدول القادمين منها.

واوضحت البلدية في تعميمها ان مثل هذه الاعلانات يترتب عليها حالات من النصب والاحتيال يتعرض لها المواطنون والمقيمون في البلاد وتحقق ربحا غير مشروع لهؤلاء الاشخاص الذين يغادرون البلاد عند تحقيق اغراضهم او يلقى القبض عليهم في حال تورطهم في قضايا نصب واحتيال.

وقد اهابت بلدية الشارقة بالصحف المحلية عدم نشر اية اعلانات تتعلق بمثل هذه المواضيع كما وجهت المعلنين بضرورة مراجعة قسم الرخص في البلدية للحصول على التصديق اللازم للاعلان.

خلال اسبوع التشجير
١,١ مليون شتلة وزعتها بلدية أبوظبي
المسطحات الخضراء بلغت ٢٠٠٤ هكتارات العام الماضي

■ قام قسم الزراعة بدائرة بلدية ابوظبي خلال اسبوع التشجير بتوزيع نحو ١٫١ مليون شتلة من نباتات واشجار الزينة على الدوائر المحلية والمؤسسات وبلديات الدولة والمؤسسات المحلية والمواطنين والوافدين وذلك بهدف تشجيع المجتمع على حب الزراعة وانتشار الرقعة الزراعية واللون الاخضر في البلاد في اطار الحفاظ على صحة البيئة وتطويرها.

ويقوم المعنيون في بلدية ابوظبي بقسم الزراعة حاليا بتجميع اشتراكات المتسابقين في مسابقة اسبوع التشجير لفرزها واعلان الفائزين فيما بعد. كما يتم في ذات الوقت اختيار الفائزين في مسابقة الرسم للاطفال وذلك بتحديد افضل ١٠ رسوم من ضمن ٥٠ متسابقا من الاطفال.

واشارت احصائية لقسم الزراعة ببلدية ابوظبي بانجازات القسم خلال العام الماضي الى ان المساحة الكلية للمسطحات الخضراء بالطرق والحدائق والمتنزهات والمرافق العامة داخل مدينة ابوظبي وخارجها بلغت نحو ٢٠٠٤ هكتارات.

كما ان عدد الحدائق العامة والمتنزهات التي تم انجازها حتى الآن بلغ ٣٥ حديقة ومتنزها واحدثها حديقتا التراث والراحة.

كما تم انجاز نحو ١٢٠ الف هكتار بتشجير غابات في المنطقة الغربية.

ومن بين الانجازات في مجال الزراعة خلال العام الماضي:

■ زراعة ٨٣ هكتار اعلاف في مناطق وادي الريوم والوثبة لتصبح المساحة الكلية ١٣٣٤ هكتارا وذلك ضمن خطة الدائرة للمساهمة في توفير العلف الاخضر لتغذية الماشية وللمساهمة في تنمية الثروة الحيوانية بالدولة.

■ في مجال توفير الانواع المختلفة من شتلات الاشجار والزهور المتنوعة قامت مشاتل قسم الزراعة بتوزيع عدد ٢ مليون شتلة من الاشجار المختلفة بالاضافة الى ١٩ مليون شتلة من الزهور وقد تم صرف هذه الشتلات الى المناطق الزراعية والمواطنين والمقيمين في امارة ابوظبي والمشاريع الزراعية المختلفة.

■ في مجال نباتات الزينة الداخلية تم اكثار ١٠٩ آلاف نبات داخلي في وحدات الجرين تم توزيع حوالي ٩٦ الف نبات ضمن اطار خطة تجميل القصور والمطارات والمؤسسات الحكومية بهذه النباتات كم يتم تسويق جزء من هذه النباتات للمواطنين والمقيمين بواسطة محل بيع النباتات التابعة للدائرة.

وقام قسم الزراعة بإجراء عمليات الصيانة الزراعية المستمرة على المسلحات الزراعية التي تم انجازها خلال السنوات الماضية وبلغت هذه المساحة الكلية ٢٨ الف هكتار.

كما تمت عمليات وقاية ومكافحة الآفات والامراض في جميع المساحات الزراعية خلال العام الماضي وذلك بواسطة فرق المكافحة التابعة للقسم وذلك للمحافظة على المزروعات من هذه الآفات وقد تم وقاية جميع المساحات الزراعية من مسطحات وزهور واشجار واعلاف وفواكه.

وفي مجال الآبار تم حفر ١٢٧ بئرا بالمنطقة الغربية خلال عام ١٩٩٦م وذلك لتوفير مياه الرى اللازمة للمشاريع الزراعية في هذه المناطق وقد بلغ عدد الآبار التي تم حفرها خلال السنوات الماضية ٤٩٢٠ بئرا على اعماق مختلفة.

كما تم انجاز مشروع انشاء وصيانة عدد ٢ وحدة زجاجية مبردة لاكثار وتربية نباتات الزينة الداخلية، وانجاز عدة ٥ مشاريع لتجديد الزراعة وتركيب شبكات رى اتوماتيكية لعدة مناطق (ش سعيد بن طحنون. ش المطار القديم. طريق ابوظبي / دبي. منطقة الجسر رقم ٤)، وانجاز اعمال انشاء وتجديد النوافير المختلفة بمناطق متفرقة بالحدائق والطرق بمدينة ابوظبي. وانجاز مشروع توريد وتركيب وصيانة العاب اطفال كهربائية وميكانيكية لعدد من الحدائق المتفرقة داخل مدينة ابوظبي.

كما تم انجاز مشروع تركيب سور المونيوم لحديقة الغاف بمدينة ابوظبي. وانجاز مشروع توريد وتركيب وصيانة شبكات ري وانارة لعدة حدائق، وانجاز مشروع توريد وتركيب عدد ١٦ مبرد مياه سعة ١٠٠ جالون بالحدائق المختلفة في مدينة ابوظبي، انجاز مشروع توريد وتركيب نظام تكييف بوحدة الجرين هاوس خارج ابوظبي، انجاز عدد من مشاريع توريد وتركيب عدد من المولدات والمضخات الكهربائية للمناطق الزراعية خارج مدينة ابوظبي.

وفد من منظمة اليونيسيف يزور البلاد

■ يصل الى الامارات مساء اليوم وفد من منظمة اليونيسيف العالمية لرعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستمر لمدة اسبوع بهدف تنشيط حركة منظمة اليونيسيف بالدولة.

ويتكون الوفد من السيد/ مينتوتابا القائم باعمال منظمة اليونيسيف بالخليج والسيد / مفرح محمد مفرح.

وسيلتقي الوفد بالعديد من المسؤولين عن برامج رعاية الطفولة والمعاقين في ابوظبي ودبي.

تشكيل اللجنة الوزارية للتشريعات برئاسة وزير العدل والاوقاف

■ وافق مجلس الوزراء على تشكيل اللجنة الوزارية للتشريعات برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وعضوية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة واصحاب المعالي الوزراء الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة والدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وأحمد حميد الطاير وزير المواصلات وسعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومحمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة.

كما قرر مجلس الوزراء تكليف معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بتشكيل اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية للتشريعات.

كما أصدر معالي محمد نخيرة الظاهري قرارا وزاريا بتشكيل اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات برئاسة المستشار محمد الباجوري رئيس المحكمة الاتحادية العليا وعضوية كل من النائب العام وسعادة الدكتور على ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة والمستشار عبدالوهاب العبدول القاضي بالمحكمة الاتحادية العليا والمستشار سالم كبيش المحامي العام الأول بالنيابة العامة والمستشار عبدالرحيم يوسف العوض المحامي العام بالمكتب الفني للنائب العام والمستشار مصطفى سحيم المستشار القانوني لحكومة أبوظبي والمستشار حمدي عبدالحميد المستشار القانوني لحكومة دبي والمستشار حسن الأمين المستشار القانوني لحكومة الشارقة.

١٠٥٠ دارسة بجمعية نهضة المرأة تقدمن لامتحانات تعليم الكبار

■ تنتهي امتحانات تعليم الكبار بجمعية نهضة المرأة الظبيانية يوم ١١ مايو الحالي بمقرها الرئيسي وفروعها بأبوظبي وبلغ عدد المتقدمات لهذه الامتحانات ١٠٥٠ دارسة.

وقد بلغ عدد المتقدمات بالمقر الرئيسي ٢٠٠ دارسة وبالبطين ١٩١ تغيب منهن ١٠ دارسات وبفرع الشهامة ٣٢٩ دارسة تغيب منهن ٥ دارسات وبفرع الوثبة ٢٣٠ وتغيب منهن ٤ دارسات.

وكانت امتحانات نهاية العلم لصفوف النقل لتعليم الكبار بدأت يوم ٢٦ ابريل الحالي.

وتستمر الدارسات بالصف الثالث ثانوي في الدراسة حتى بدء امتحانات الشهادات العامة يوم ٧ يونيو القادم.

قيمتها ٥٥ مليون درهم

صرف المساعدات الاجتماعية السبت القادم

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية صرف المساعدات الاجتماعية عن شهر ابريل الماضي على المستحقين اعتبارا من السبت القادم الموافق ١٠ مايو الحالي.

وقال عبد الرحمن الملا مدير ادارة الضمان الاجتماعي بالوزارة ان التاريخ يشمل كافة الامارات ماعدا امارة دبي التي يتم صرف المساعدات بها اعتبارا من غد الاثنين نظرا لقيام مكاتب الوزارة بعمليات الصرف وليس البنوك كما هو الحال مع باقي الامارات والتي تشترط صرف المساعدات بعد بقائها في البنك لمدة لا تقل عن خمسة أيام.

وقد حددت ادارة الضمان الاجتماعي مواعيد وأماكن صرف المساعدات الاجتماعية بدبي وهي على النحو التالي يوم غد الاثنين مناطق ديرة وبر دبي والهباب للرجال والنساء وبعد غد الثلاثاء خلال الفترة الصباحية لمنطقتي الخوانيج والعوير، اما المستحقون من منطقة الراشدية فعليهم مراجعة ديوان الوزارة بدبي اعتبارا من الساعة الرابعة من مساء يوم غد الاثنين لاستلام مستحقاتهم أما منطقتا حتا ومصفوت فسوف تصرف مستحقاتهما بعد غد الثلاثاء. ويذكر ان هناك حوالي ٣٠ الف حالة اجتماعية على مستوى الدولة اجمالي مستحقاتها الشهرية حوالي ٥٥ مليون درهم.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال رئاسة مجلس الأمناء • تصوير: شوكت علي •

في اجتماع مجلس أمناء التقنية برئاسة نهيان

استعراض الموازنة الجديدة واللوائح المالية تعيين ٥ مديرين جدد بكليات التقنية العليا

□ خالد البدري

■ أشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا بقرار مجلس الوزراء القاضي بتعيين الحاصلين على شهادة الانجاز التي تبلغ مدتها الدراسية سنتين بالحلقة والدرجة ٤/٢ وتعيين الحاصلين على الدبلوم الذي تبلغ مدته الدراسية ثلاث سنوات بالحلقة والدرجة ٣/٢ جاء ذلك خلال اجتماع مجلس امناء كليات التقنية العليا الذي عقد برئاسة معاليه صباح امس في مبنى ادارة الكليات بأبوظبي والذي حضره سعادة سالم حميد الغماي وسعيد عبدالله الحامز وسعيد ماجد الشامسي والدكتور سعيد عبدالله حارب وعبداللطيف محمد ومحمد بن عمران ومحمد عبدالله العتيبة وراشد الحر السويدي وسعيد ابراهيم درويش اعضاء مجلس الأمناء.

وصرح الدكتور سليمان الجاسم مدير تنمية المجتمع وشؤون القوى العاملة عقب الاجتماع بأنه تم خلال الاجتماع استعراض لائحة القواعد والنظم المالية الجديدة الخاصة بتعيين وتوظيف العاملين بمجمع كليات التقنية العليا.

وقال ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان كان قد أمر بتشكيل لجنة من مجلس الأمناء لوضع التصورات الخاصة بتطوير الأداء.

وأضاف ان معاليه اطلع على تقرير الموازنة المعتمدة للسنة المالية ٩٧ والبالغة ٣١٠ ملايين درهم مشيرا الى انه تم بحث كافة الضغوط المالية التي تواجه الكليات حيث ان السنة القادمة ستشهد نسبة عجز نظرا لأن وجود شهادة الانجاز والدبلوم وتطوير البرامج الدراسية الجديدة يفوق بكثير مبلغ الموازنة.

وقال ان مجلس الأمناء اعتمد تعيين ٥ مديرين جدد للكليات والادارات وهم الدكتور طيب كمالي مدير ادارة البحوث والتدريب وجيفري جننغهام مدير كلية ابوظبي للطلاب ووليم كنت مدير شعبة القبول والتسجيل وتشارلز هندرسن مدير ادارة السياسات والتخطيط ونلسن لينشن مدير كلية العين للطلاب.

وأشار الدكتور سليمان الجاسم الى انه من المقرر ان تعرض لجنة مجلس الأمناء الاجتماع القادم بنود الرواتب والأجور والعلاقات وشروط العمل والمزايا الخاصة بالمواطنين والسكن وبدل الأثاث ومكافأة نهاية الخدمة.

وقال إن عدد الخريجين العام القادم يصل الى ١١٧٠ طالبا وطالبة والمتوقع قبولهم ١٨٤٢ طالبا في جميع الكليات.

والجدير بالذكر ان مجلس الوزراء كان قد أصدر قرارا في عام ١٩٩٣ بمعادلة الدبلوم العالي في الكليات ومدة الدراسة فيه ٤ سنوات بالدرجة الجامعية الأولى وتعيين الحاصلين على الدبوم العالي بالحلقة والدرجة ٢/٢.

وقال الدكتور سليمان الجاسم انه بصدد قرار مجلس الوزراء تكون قد اكتملت قرارات مجلس الوزراء بخصوص تعيين خريجي كليات التقنية في مراحلها الدراسية الثلاث حيث شملت شهادة الانجاز ومدة الدراسة سنتان والتعيين الحلقة والدرجة ٤/٢ والدبلوم مدة دراسته ثلاث سنوات الحلقة والدرجة ٣/٢ ثم الدبلوم العالي مدة دراسته ٤ سنوات التعيين الحلقة والدرجة ٢/٢.

بدء الاختبارات القياسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية

□ الفجيرة - سيد عثمان:

■ بدأت وزارة التربية والتعليم في اجراء الاختبارات القياسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية.

واكد الدكتور ابراهيم شعلان موجه التربية الرياضية بمنطقة الفجيرة التعليمية انه من بين ٨٨ مدرسا ومدرسة للتربية الرياضية بالفجيرة منهم ٣٦ مدرسا و٥٢ مدرسة يوجد مدرس واحد ومدرستان وزنهم زائد وطلبت الوزارة اجراء الاختبارات على ١٥ مدرسا ومدرسة بينهم ٥ مدرسات و١٠ مدرسين وهذا يعكس توافر اللياقة البدنية لاكبر عدد من المدرسين.

واضاف الدكتور شعلان ان حصص التربية الرياضية لا تأخذ حقها في الجدول المدرسي حيث يبلغ عدد الحصص في المرحلتين الابتدائية والاعدادية حصتين اسبوعيا للصف الواحد والمرحلة الثانوية حصة واحدة وهذا لا يكفي لتوفير قاعدة كبيرة تخدم الاندية الرياضية والمنتخبات الوطنية ولهذا لابد من زيادة عدد الحصص الى الضعف تقريبا لاعطاء الفرصة ايضا لتنفيذ المنهج الشامل للتربية الرياضية الذي يشتمل على أهداف بدنية وصحية ومهارية ومعرفية بالاضافة الى الانشطة اللاصفية كالنشاط الداخلي بالمدرسة ونشاط المنطقة التعليمية والنشاط على مستوى الدولة.

وأكد د. شعلان انه من خلال الاحصاءات التي قمنا بها وتم خلالها متابعة الانشطة الرياضية بالمدارس ومدى استفادة الطلاب والطالبات منها وتنفيذ برامج المنهج واهدافه اظهرت هذه الاحصاءات استفادة نسبة عالية من الطلاب والطالبات من حصص التربية الرياضية التي تضمنت تمرينات خاصة للياقة البدنية والتدريب على المهارات للرياضات المختلفة والعمل على تنمية مهارات الموهوبين واكساب الطلاب جوانب صحية وسلوكية تفيدهم في حياتهم العامة مثل التحلي بالروح الرياضية وذلك يؤكد نجاح المدرسين والمدرسات في تنفيذ الاهداف المرجوة من هذه المادة الهامة التي تعمل على نمو الطالب من كافة الجوانب ولكنها تواجه بعمليات النقص في عدد الحصص والتي تآكلت منذ سنوات بتحويل الرياضة الى حصة للكمبيوتر فرغم اهمية الكمبيوتر الا ان حصة التربية الرياضية لا تقل هي الاخرى في الاهمية لان هذه الحصة هي البوابة لاكتشاف النجوم والمواهب التي تفتخر بها الامم وحاليا يتم دعم الاندية باللاعبين الموهوبين الذين يتم صقلهم وتنمية مهاراتهم وتوجيههم رياضيا من حصة التربية الرياضية أو حصة الألعاب كما يطلق عليها البعض فهي لكل الالعاب وليست للعبة واحدة.

واقترح د. شعلان تشجيع طلاب المدارس الذين يمثلون الدولة في المنتخبات الوطنية باضافة نسبة ٥٪ الى مجموعهم في الثانوية العامة تقديرا لهم على تميزهم في المجال الرياضي ولاعطائهم دفعة على الاستمرار ولحث الطلاب الآخرين على الانخراط في المجال الرياضي الذي يخدم المجتمع ويحمي شبابنا من الانحراف ويبعده عن اصدقاء السوء ويقضي على مشكلة الفراغ التي يواجهها البعض.

قرينة حاكم الشارقة تشهد المهرجان الختامي لنتاجات التعلم لمدارس المنطقة

■ الشارقة: شهدت حرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة اندية الفتيات بالشارقة صباح امس بمقر الاندية الرئيسي فعاليات المهرجان الختامي لنتاجات التعلم والذي نظمته ادارة منطقة الشارقة التعليمية.

وحضر المهرجان الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية للشؤون التعليمية والانشطة التربوية والشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وسعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب وعدد من المسؤولات ومديرات المدارس في تعليمية الشارقة ووزارة التربية بدبي.

وبدأ برنامج المهرجان بعزف السلام الوطني عقب وصول الشيخة جواهر القاسمي راعية المهرجان ثم تلت الطالبة فاطمة يوسف من مدرسة النخيلات الابتدائية العليا والفائزة بالمركز الاول للعام الحالي على مستوى مسابقة النشاط لمنطقة الشارقة التعليمية في تلاوة وتفسير القرآن الكريم آيات من الذكر الحكيم.

بعد ذلك ألقت الشيخة عائشة القاسمي كلمة منطقة الشارقة التعليمية أشادت خلالها بصاحب السمو حاكم الشارقة على اهتمامه وحسن رعايته المستمرة للعمل التربوي ولتوجيهاته الرشيدة مؤكدة في هذا المجال على ان المهرجان نتاج لارتفاع مستوى الدافعية والشعور بالولاء والرغبة في التجديد والتطوير لدى المشاركين.

وتواصل برنامج المهرجان بعد ذلك بعروض نتاجات التعليم في مجال التربية الموسيقية والتربية الرياضية شارك بها اكثر من الفي طالب وطالبة من مراحل رياض الاطفال والابتدائية التأسيسية والعليا والاعدادية ومعهد الامل للصم في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية حيث قدموا فقرات متنوعة للعزف الموسيقي واداء الاناشيد والكورال والتمرينات الرياضية والجمباز والكاراتيه ومشروع التعامل مع الاداة الموسيقية والرياضية.

واختتم المهرجان بعد عرض النتاجات حيث قامت الشيخة عائشة القاسمي بتسليم راعية المهرجان الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي درعا تذكاريا من ادارة المنطقة يحمل رمزا لحصن الشارقة القديم وعنوان المهرجان تقديرا لجهود سموها.

كما سلمت درعا لكل من الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي وسعادة الدكتورة عائشة السيار. (وام)

ثانوية الظيت الجنوبي للبنات تفوز بمسابقة كأس العلم برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: فازت مدرسة الظيت الجنوبي الثانوية للبنات برأس الخيمة بالمركز الأول على مستوى مدارس الامارة للاناث في القسم العلمي بمسابقة كأس العلم التي نظمها نادي فتيات رأس الخيمة برعاية الشيخة فواغي بنت سلطان بن صقر القاسمي حرم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة. وحصلت مدرسة جلفار الثانوية للبنات على المركز الثاني في المسابقة على مستوى مدارس الاناث القسم العلمي، كما حصلت مدرسة الظيت الجنوبي الثانوية للبنات على المركز الأول في المرحلة الثانوية بالقسم الأدبي وحصلت مدرسة الهمحام الثانوية للبنات على المركز الثاني في القسم الأدبي.

وستعلن اليوم الأحد اسماء مدارس الذكور والحاصلة على المركزين الأول والثاني في القسمين العلمي والأدبي. واشتركت في المسابقة كافة المدارس الثانوية للبنين والبنات برأس الخيمة بمشاركة ١٨٦ طالبا وطالبة منهم ١١٣ طالبة و ٧٣ طالبا.

الداخلية تشارك باجتماع مروري في قطر

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد وفد برئاسة العقيد / عبدالله أحمد جمعة الى دولة قطر للمشاركة في الاجتماع الرابع عشر للمديرين العامين للمرور المقرر عقده خلال الفترة من ٥-١٩٩٧/٥/٦م.

ويضم الوفد الرائد مهندس / علي عبدالله علوان والرائد مهندس / محمد سيف الزفين والرائد / محمود الانصاري والنقيب / صالح أحمد صالح.

وقد شارك الرائد / محمود الانصاري والنقيب / صالح أحمد صالح في اجتماع لجنة التوعية المرورية الذي سبق الاجتماع السابق ذكره المقرر عقده خلال الفترة من ٣-١٩٩٧/٥/٤م.

.. وتشارك في دورة لمكافحة المخدرات

اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد عدد من الضباط الى دولة قطر الشقيقة للالتحاق بالدورة السنوية المتوسطة لضباط مكافحة المخدرات والتي ستعقد بالدوحة في الفترة من الثالث من مايو وحتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

ويضم الوفد الملازم اول عمر يوسف عبدالرحمن من شرطة رأس الخيمة والملازم اول راشد سالم احمد من شرطة الشارقة والملازم اول عيسى ناصر سيف الجابري من الادارة العامة لشرطة ابوظبي.

يوم المهندس يبدأ بالجامعة اليوم

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، تقيم كلية الهندسة احتفالاتها السنوية بيوم المهندس الخامس عشر، والمعرض الهندسي انجكس ٩٧ وذلك اعتبارا من اليوم الأحد وحتى السابع من مايو الجاري.

وقال د. خليل ابراهيم الحوسني، مساعد عميد كلية الهندسة لشؤون الطلبة في جامعة الامارات ورئيس لجنة الإعداد والإشراف على يوم المهندس: ان هذا الاحتفال يعتبر بمثابة تظاهرة هندسية لربط الكلية مع القطاعين الحكومي والصناعي.. وانه يأتي في اطار الاحتفالات القائمة بمرور عشرين عاما على انشاء جامعة الامارات وضمن توجهات الكلية لمد جسور التعاون مع المنشآت الصناعية بالدولة لتحقيق التمازج بين الدراسات النظرية والتطبيقات الهندسية العلمية مما يثري العملية التعليمية والاطلاع على ما هو جديد ومطبق في المجتمعات الحديثة المتطورة من صناعات وابتكارات علمية. واضاف انه سيشارك في هذا المعرض لهذه السنة الاقسام العلمية في كلية الهندسة بكافة فروعها المختلفة. جامعة السلطان قابوس، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، والقوات المسلحة بكافة فروعها، ووزارة الكهرباء والماء. دبي وشركات النفط الوطنية «ادنوك - ادكو - ادجاز - جاسكو - ادما العاملة - ابكو» الاتصالات، دائرة الاشغال العامة. أبوظبي. دائرة الخدمات والمباني التجارية، بلدية ابوظبي، بلدية دبي. شركة المنيوم دبي «دوبال»، شركة كابلات دبي «دوكاب»، داسو للصناعات الحربية، شركة الطابوق للعوازل، شركة شلمبرجر. شركة مابس «جيوسيستم»، الصايغ وأولاده للالكترونيات. شركة جامبو للالكترونيات. شركة الكاشف للكمبيوتر.

وسوف يفتتح المعرض الهندسي اليوم الاحد في الساعة العاشرة والنصف وسيستمر الى السابع من شهر مايو ١٩٩٧ وتكون ساعات المعرض من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا ومن الساعة الرابعة والنصف حتى الساعة التاسعة مساء والدعوة عامة للجميع.

تحت رعاية مكتوم

افتتاح الدورة الدولية لصناعة المخطوط العربي الإسلامي

تأكيد أهمية العناية بكنوز الحضارة لخدمة الأجيال

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي افتتح امس الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والأملاك بدبي الدورة التدريبية الدولية لصناعة المخطوط العربي الاسلامي التي ينظمها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بالتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالرباط وجامعة الامارات وأكد سموه في الكلمة التي ألقاها على ان ما تشهد دولة الامارات من نشاطات ثقافية رائدة ومتنوعة لتواكب نهضتنا في مجالات الاقتصاد والتجارة والبناء وهي نهضة شاملة يقف وراءها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات بما يقدمونه من عناية واهتمام ودعم لرفع المستوى الحضاري والثقافي والفكري خدمة لأجيالنا ولبلدنا ولأمتنا العربية والاسلامية.. وقال ان احياء تراث الأجداد وصونه ونشره يعني اننا نخرجه من حالة الصمت التي تحبس فيها مخطوطاتنا داخل الخزائن وعلى الرفوف.. الى حالة الكلام عن حضارة تليدة كان لها ذات يوم شأن. لنشهد العالم على غنى حضارتنا. ولنسهم أيضا بدورنا في هذه الحضارة. واضاف ان الدورة تمثل بادرة طيبة حيث تتضافر جهود المؤسسات الثقافية الأكاديمية للتصدي لمثل هذه المهام الصعبة فبتعاون مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية وجامعة الامارات العربية المتحدة سيتحقق الكثير مما تصبو اليه أجيالنا إغناء لحياتنا الثقافية المتعددة.

ثم ألقى الدكتور عبيد سيف الهاجري الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم كلمة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وقال فيها:

إن الدورة تمثل سمة حضارية تعبر عن وسيلة راسخة من وسائل نمو المجتمعات وتقدمها، ولأنها تعود بنا للتاريخ العريق الذي صاغته أمتنا في ماضي أيامها وتربعت على عرش هذا النشاط الإنساني بما تضمنه من علوم ومعارف كانت خلاصة العقل



جانب من الحضور

تغطية:
فريد وجدي
تصوير: ظهير حيدر

البشري والتجربة الفكرية الإنسانية خلال عشرة قرون خلت، أنتجته عقول فذة في اطار من النزاهة التي اعترفت بها الأزمان اللاحقة لها، واحتضنت في مسؤولية إنسانية عالية حضارات الأمم في تلك العصور وكان قد اصابها الوهن السياسي وبدأ بناؤها يتداعى فحافظت على أصول المعارف والعلوم ونشطت حركة الترجمة من العربية واليها حتى اصبحت هذه المخطوطات والكتب أعمدة المعرفة في جامعات الغرب ومازال بعضها حتى الآن.

٥ ملايين مؤلف

وألقى الاستاذ احمد احسن الله هلال كلمة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» كلمة قال فيها ان التراث العربي الاسلامي الغزير يقدره الباحثون بنحو ٥ ملايين مؤلف لايزال في معظمه مخطوطات تحتفظ بها مكتبات العالم ومتاحفه وخزائنه العامة والخاصة تنتظر من يحكي منافعها ويقدمها للناس. وقال ان العوائق المختلفة التي عانت منها شعوب أمتنا والمتمثلة في الاستعمار الاجنبي، والتخلف العلمي والصناعي، والصراعات العقيمة، وغير ذلك من العلل التي اضعفت كيان الأمة، كل ذلك ألحق بتراثنا الفكري والثقافي المخطوط، ضررا بالغا فتسرب كثير منه الى خارج العالم الاسلامي. وتتجلى اليوم، وأكثر من أي زمن مضى، الحاجة الملحة الى العناية بالتراث لما يحفل به من عطاء جم ونفع وفير وعدة صالحة للدرس والبحث والفائدة ليكون ضياء لجيل اليوم يشحذ عزائمهم ويملأ نفوسهم بالوفاء لماضي الأمة المجيد. وقال: لقد تنبهت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الى اهمية العناية بالتراث الاسلامي المخطوط، فحرصت على تضمين خطط عملها المتتالية برنامجا يعني بالمخطوطات العربية الاسلامية. وذلك ادراكا منها ان احياء التراث الاسلامي هو من أولويات العمل الثقافي الهادف الى ارساء قواعد النهضة العلمية الثقافية. على أساس مكين من القيم الروحية والأخلاقية والانسانية، وإبراز صفحة جديدة في المعرفة الانسانية، ومواصلة السير نحو التقدم العلمي، متخذة من الماضي نبراسا لاضاءة دروب المستقبل، وحافزا الى ادراك الغايات المأمولة. واستعادة التاريخ المجيد لأمتنا الإسلامية.

الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم يتلقى مخطوطة هدية من سعادة جمعة الماجد

جامعة الامارات

ثم ألقى د. جمال المهيري الأمين العام المساعد كلمة جامعة الامارات قال فيها ان الدورة من الأهمية بمكان حيث انها تبحث في موضوع مهم وهو المخطوطات التي تعتبر الكنز المكنون لحضارتنا العربية الإسلامية، فقد ضمت المخطوطات بين جنباتها علما غزيرا نافعا سطرته الاجيال السابقة وسجلت من خلال هذه المخطوطات شتى المعارف والعلوم فرأينا التفسير الى جانب الطب والفقه الى جانب الفلك وعلم الهيئة الى جانب الأدب، كل ذلك في توافق وانسجام لم تشهده حضارة من الحضارات الانسانية كما شهدته الحضارة العربية الاسلامية، ولذا يحق لنا ان نفخر بها ونعتز بما حوته من تلك العلوم.

ولكن اعتزازنا وحده لا يكفي اذ لابد من البحث والتنقيب عن هذه المخطوطات والعمل على حفظها وتوثيقها ودراستها وتحقيقها حتى تتم الاستفادة منها بالصورة المرجوة، وحتى تتعرف الأجيال المعاصرة على ماضيها العلمي المجيد. وأوضح ان العناية بالمخطوطات واجب مهم يقع على عاتق المؤسسات العلمية والثقافية حتى لا تضيع هذه المخطوطات أو يلفها الإهمال والتلف والنسيان فنفقد بذلك مصدرا اساسيا من مصادر ثقافتنا الاسلامية، ونشير الى ان مخطوطاتنا قد حظيت باهتمام كبير لدى المختصين من الغربيين، فاعتنوا بها على أحدث النظم كما عملوا على تحقيقها ونشرها، بل وعرضوها باعتبارها جزءا مما يعتزون به، وقد أسهموا بذلك في حفظها من الضياع فلهم منا الشكر والتقدير، ويؤسفنا ان هذه المخطوطات لم تحظ بنفس العناية في عالمنا العربي والإسلامي، مما يجعلنا أمام مسؤولية مهمة لابد من تداركها قبل فوات الأوان.

الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم

سعادة جمعة الماجد

مركز جمعة الماجد

ثم ألقى سعادة جمعة الماجد كلمة قال فيها ان المخطوطات في وقتنا الحاضر وفي معظم الدول العربية والاسلامية تحتاج الى عناية أكثر واذا بقيت على ما هي عليه فستكون معرضة الى مزيد من التآكل والتلف، بينما كنت أجد مخطوطاتنا في الدول الأوروبية تلقى كل عناية ورعاية وتكريم، حتى ان بعض المكتبات لا تسمح لأحد بلمسها باليد مباشرة خشية انتقال الميكروب اليها، كيف لا يفعلون ذلك وهم الذين يعرفون قيمتها حق المعرفة، فقد افادوا منها الكثير في بناء حضارتهم، والى اليوم لم يتوقفوا عن دراستها والبحث فيها، ومنذ تلك الأيام وأنا أفكر في الحل حتى هيأ الله تعالى أسباب إنشاء المركز في هذا البلد الآمن المستقر، وتم تخصيص قسم فيه يعنى بشؤون ترميم وصيانة المخطوطات. ويسر الله لنا صنع جهاز للترميم في هذا البلد ايضا، وقد قمنا بالتعاون مع المنظمة الاسلامية «الايسيسكو» باختيار ثماني دول عربية واسلامية تحتاج لهذا الجهاز وسيرسل اليها قريبا على سبيل الهدية.

وقال السيد جمعة الماجد انه سيتم القاء خمس عشرة محاضرة نظرية وعملية تتعلق بخمسة عشر مساقا علميا يختلف كل منها عن الآخر خلال الدورة. وتصب كلها في صناعة المخطوط والوثائق من حيث الفهرسة والتحقيق والتخزين والترميم وأنظمة الصيانة والحفظ والتصوير وتاريخ الخط العربي والزخرفة وتقييم المخطوطات وغير ذلك، وأعتقد أن هذه الدورة هي الأولى من نوعها من حيث الشمولية وهي تقام في دولة الامارات العربية المتحدة في دبي بلد التواصل التجاري والحضاري والثقافي.

ويشارك في هذه الدورة ثلاثون متخصصا من عشرين بلدا اسلاميا وعربيا وخليجيا نصفهم من دول مجلس التعاون، وقد تم اختيار المحاضرين الخبراء الأكفاء من بلدان مختلفة. ارجو من الاخوة المحاضرين والمشاركين في هذه الدورة بذل الجهد والطاقة والاستفادة من الوقت المتاح لهم كما أطلب منهم تزويد الحركة بآرائهم وأفكارهم وخبراتهم وأتمنى لهم جميعا عميم الفائدة والتوفيق.

المراجع الاسلامية

وألقى الدكتور قاسم السامرائي كلمة المحاضرين وعرض فيها للمشكلات التي تعرضت لها المراجع والمخطوطات الاسلامية ثم تناول جانب العمل في المخطوطات.

وألقى الأستاذ عبدالله بن محمد المنيف مدير المخطوطات بمكتبة الملك فهد الوطنية كلمة قال فيها ان المخطوط العربي الاسلامي فقد العناية به في خضم الصراع المعرفي المتنامي في ظل الاهتمام المتزايد بالحسابات الآلية التي شغلت المهتمين بها عن كثير مما يجب ان نوليه اهتمامنا، اذ تهتم الأمم الحية بالحفاظ على استمرار حضارتها وتطورها وتعمل دوما على تأصيلها من خلال الرجوع الى أسسها ومكوناتها لربطها بواقعها المعاصر. وتعد المخطوطات العربية والاسلامية تاريخ أمة ونتاج حضارة كبرى وهي ثروة فكرية وتراث ضخم تركه لنا المسلمون خلال القرون السابقة قد لا نجده عند أية أمة من الأمم. وفي أية لغة من لغات البشر الحية.. واضاف ان الكثير من المخطوطات تعرض لسوء الاستعمال والإهمال كما ساعدت العوامل الطبيعية على تلف بعض المخطوطات وتقادمها وتآكل أوراقها وتغير ألوانها وفقدان الكثير من خصائصها. كما لم يسلم المخطوط العربي الاسلامي من السرقات والنهب اذ ان كثيرا من مخطوطاتنا في خزائن الكتب الغربية مما يستوجب على مراكزنا المتخصصة ومركز جمعة الماجد واحد منها صيانة الموجود منها واعادة المنهوب أصلاً كان أو صورة حفاظًا على تراثنا الاسلامي الزاخر.

وفي نهاية حفل الافتتاح قام سعادة جمعة الماجد باهداء الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم صفحة مخطوط مكتوبة بماء الذهب واهداء غلافي مجلدين مخطوطين مصنوعين بمركز جمعة الماجد الى ممثلي المنظمة الاسلامية وجامعة الامارات.

ثم قام الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم بافتتاح المعرض المرافق للدورة واطلع على المعروضات فيه وعلى عمليات لترميم المخطوطات.

الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم خلال افتتاح الدورة

مقابلات المواطنين المرشحين للتدريس تنتهي اليوم
السويدي: ٧٥٪ حضروا المقابلات والمستويات ممتازة

■ جمال أبوطالب:

■ تنتهي اليوم مقابلات المواطنين المتقدمين للعمل في سلك التدريس اعتبارا من العام الدراسي القادم ٩٧ - ١٩٩٨.

وقد جرت امس مقابلات المواطنين امام لجنة ابوظبي برئاسة السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية وبحضور السيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة المنطقة وعضوية السيد يوسف سعد رئيس قسم الابتدائي بالوزارة والسيدة عائشة الصافي ومحمد مصطفى من توجيه اللغة الانجليزية.

وصرح السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية ورئيس اللجنة عقب مقابلات المتقدمين لشغل وظيفة مدرس لغة انجليزية ان المتقدمين امام اللجنة من خريجي جامعة الامارات على مستوى جيد في اللغة الانجليزية ويتمتعون بثقة وشخصية قادرة على الانخراط في سلك التدريس ولديهم الرغبة الحقيقية للعمل كمدرسين لمادة اللغة الانجليزية.

وقال ان بقية المقابلات السابقة للمواد المختلفة تم التركيز على الجوانب الشخصية للمتقدمين للتدريس بناء على توجيهات معالي وزير التربية والتعليم والشباب واكتساب الشخصية القوية القادرة على ادارة الصف خاصة في المرحلتين الاعدادية والثانوية لتوصيل المعلومات بصورة جيدة للطلاب.

واضاف انه تم توجيه المتقدمين لوظائف التدريس من اصحاب التخصصات من غير كلية التربية ضرورة انتهاز هذه الفترة لحضور حصص عملية في مواد التخصص لاكتساب مهارات التدريس اللازمة.

وقد بلغ عدد الذين تقدموا للمقابلات في مختلف المواد حتى أمس ١٥٧ مواطنين ومواطنات من ٢١٧ وبذلك يكون عدد الذين تخلفوا عن المقابلات ٦٠ مواطنا ومواطنة وهو ما يمثل نسبة حضور ٧٥٪.

وقال السيد علاء الدين رياض سكرتير لجنة ابوظبي ان الذين تقدموا لرياض الاطفال ١٦ من ١٩ وللتربية الخاصة ٧ من ٨ والتربية الرياضية ٢ من ٣ ومدرس فصل ١٤ من ٢١ والجيولوجيا ٧ من ١٠ والاحياء ١٢ من ١٥ والفيزياء واحد من اثنين والرياضيات ١٠ من ١١ وعلوم عامة ٤ من ٤، والاخصائي الاجتماعي ٢ من ٢ والتربية الفنية ٢ من ٣ والجغرافيا ٢٠ من ٢٢ واللغة العربية ١١ من ١٤ والتربية الاسلامية ٣٩ من ٤٢ والفلسفة ٣ من ٦ واللغة الانجليزية ٩ من ١٤ والتاريخ ٨ من ١٤.

واختتم قوله بانه سيتم اليوم مقابلات المتقدمين للاجتماعيات وعددهم ١٢ والتربية الاسرية ٢ والحاسوب ١٧. وهو اليوم الاخير لمقابلات المواطنين الراغبين في العمل في سلك التدريس.

لجنة مقابلات ابوظبي برئاسة السيد عيسى السويدي • تصوير: احمد مرزوق •

في محاضرة لوزير الاعلام السوداني السابق
القنوات الفضائية وضعت العرب أمام تحديات مباشرة
تأكيد أهمية تحديد الجمهور المستهدف بالرسالة الاعلامية

■ العين - احمد الخشن:

■ اكد سعادة علي محمد شمو وزير الاعلام السوداني الاسبق على ان التطور الذي تشهده وسائل الاعلام، وخاصة في مجال القنوات الفضائية والبث المباشر جعل الفضاء العربي منطقة مفتوحة امام الجميع، مما يمثل تحديا حقيقيا امام وسائل الاعلام العربية يفترض مواجهته بتطوير المضمون والشكل، وتحديد الاهداف والتأكيد على الهوية الثقافية العربية.

جاء ذلك خلال محاضرته التي القاها بجامعة الامارات تلبية للدعوة الموجهة اليه من قبل قسم الاتصال الجماهيري والتي حضرها د. عبدالوهاب احمد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ود. محمد عايش رئيس قسم الاتصال الجماهيري وعدد من اعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة وعدد من ابناء الجالية السودانية بالعين.

واشار د. علي شمو الى ان القمر الصناعي العربي قد نجح في مناقشة الاقمار الصناعية في مجال البث المباشر وان العرب قد بدأوا الاخذ بكل وسائل الاتصال المتطورة وشاركوا كذلك في تطوير وسائل الاتصال ايضا. واضاف انه من الصعوبة التحكم في شبكة الانترنيت واننا كعرب نحاول اقامة سياج يحمينا مما قد يأتينا من هذه الشبكة من اضرار دون حرماننا من الفوائد المرجوة منها. واشار وزير الاعلام السوداني الاسبق الى الاسهام العربي في مسيرة الاعلام الدولي والاقليمي. حيث بدأت الدول العربية الاخذ بأسباب التقنية منذ عام ١٩٢٠ مبتدئة بالبث الاذاعي ثم البث التليفزيوني عام ١٩٥٦ ببغداد وعام ١٩٦٠ في مصر. وشارك العرب بفاعلية بالقرارات الاساسية المتعلقة بثقافة الاعلام،

وفي عام ١٩٦٣ بدأت المرحلة التجريبية لدراسة جدوى الاقمار الصناعية، مما ادى لانشاء مؤسسة انترسلت كمنظمة دولية للاقمار الصناعية شارك العرب بنسبة هامة من اسهمها، ونجحت الدول العربية بتنظيم تكتل عربي على مستوى دول عدم الانحياز وتنبهوا الى ضرورة اختيار مدارات للقمر الصناعي العربي.

وكان الخبراء العرب اول من أثار قضية قانونية بشأن حفظ حقوق البث المباشر واشار الى الفضائيات العربية التي تعاني من مشكلة انها تبث برامج محلية وتوجهها الى العالم، مع ان امثال هذه البرامج غير مصممة لهذا الغرض.

وأكد على ضرورة سعي العرب لتصدير ثقافتهم إلى العالم وان يكون تفاعلهم ايجابيا في محيط التبادل التجاري استنادا على الركائز القوية التي تقوم عليها الثقافة العربية والتي تتيح لها الوصول الى العالم اجمع.

ولكن ذلك يحتاج الى استثمارات ضخمة، وجهد جماعي، وذلك مع عدم النظر للجدوى المادية الربحية من وراء ذلك.

واضاف ان العرب لو نجحوا في تحديد الجمهور المستهدف من رسالتهم الاعلامية وطبيعة الرسالة التي يرغبون بثها، فذلك يعتبر فرصة جيدة لتكوين ثقافة مشتركة.

وأكد المحاضر على دور الابحاث الاكاديمية بالربط بين الجامعات العربية وتبادل المعارف بالمجال الاعلامي مع تعزيز توجه الاعلام العربي للاخذ بالتقنيات الحديثة. والتأكيد بواسطتها على عدالة القضية العربية، وقوة الثقافة العربية.

واشار الى ان من وسائل الاتصال الاخرى الكتاب الذي لا يجد الدعم اللازم له من الحكومات العربية وكذلك الصحف التي تواجه اجراءات رقابية بوليسية تفرض عليها، وكذلك رقابات جمركية تمنع وصول الصحف العربية ليد كل العرب.

تبدأ غدا بالمدرسة الفنية بالفجيرة
اختبارات عملية لطلاب القسم الزراعي

■ الفجيرة - الاتحاد: أعلنت المدرسة الفنية بالفجيرة جداول الاختبارات العملية التي تبدأ غدا الاثنين ويتم اجراؤها لطلاب القسم الزراعي بالمدرسة وتستمر حتى الاربعاء بعد القادم.

وتتوزع الجداول بالنسبة لشعبتي الانتاج النباتي والانتاج الحيواني للطلاب الدارسين بالصف الثالث حسب ما يلي:

● شعبة الانتاج النباتي: الاثنين: استصلاح أراض، الثلاثاء: انتاج خضر، الأربعاء: آلات ومعدات، السبت: انتاج فاكهة، الأحد: غابات وزينة، الاثنين ٥/١٢: وقاية نبات، الثلاثاء: تربية نحل، الأربعاء خصص لاختبار من تخلفوا عن الامتحانات السابقة.

● شعبة الانتاج الحيواني: الاثنين: استصلاح أراض، الثلاثاء: انتاج أسماك، الاربعاء: آلات ومعدات، السبت ٥/١٠: تغذية حيوان، الأحد: رعاية حيوان، الاثنين: انتاج دواجن، الثلاثاء: صحة حيوان، الأربعاء لمن تخلفوا عن الاختبارات السابقة.

أما جدول الاختبارات العملية للصف الثاني من القسم الزراعي فيبدأ يوم غد الاثنين بمادة الصناعات الغذائية، والثلاثاء: ري وصرف، الاربعاء: انتاج حيواني، السبت: أساسيات وقاية نبات، الأحد: مشاتل، الاثنين: محاصيل حقلية، الاربعاء: للطلاب المتخلفين عن الاختبارات.

وتجرى اختبارات الصف الاول الزراعي في المواد الزراعية ذات الطابع العملي وذلك بدءا من يوم الثلاثاء القادم باختبار مادة البساتين، والأربعاء: انتاج حيواني للقسم «أ» السبت ٥/١٠: ادارة مزارع، الأحد ٥/١١: مهارات، والاثنين ٥/١٢: انتاج حيواني للقسم «ب»، وخصص يوم الاربعاء ٥/١٤ لأداء الاختبارات العملية للطلاب المتخلفين عنها في الأيام السابقة.

مدير مركز البحوث بشرطة دبي يؤكد أهمية دور الدراسات في رصد الجريمة ومحاصرتها

■ دبي - الاتحاد: أكد الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي على دور المركز في تطوير العمل الشرطي بالدولة ورصد الظواهر المسببة للجريمة والمتغيرات في المجتمع وذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات واخضاع المتغيرات والمؤشرات الاجتماعية للدراسة والخروج بتوصيات تساعد على الالتفاف على الظواهر السلبية.

وأشار الى النظرة الحضارية لشرطة دبي والتي تحاول من خلالها ايجاد الحلول للمشاكل الأمنية والاجتماعية بنظرة علمية وموضوعية حيث انها سباقة لحل كل المشكلات التي تعترض المجتمع من خلال مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي يتم استشعار المشكلات المجتمعية والتصدي لها بشكل علمي حيث تجرى الأبحاث والدراسات الميدانية المتعلقة بهذه المشكلات، وفي نفس الوقت تعالج المؤتمرات والندوات العلمية والتي تشارك فيها اقطاب من المجالات الأمنية والسلوكية وتخضع هذه المشكلات للبحث والتحليل، كما يتم التطرق الى أمور حيوية تهم أمن المجتمع والخروج بتوصيات أخذت طريقها الى التنفيذ وذلك في اطار تعاون الجهات.

وتعطى هذه الدراسات نتائج يتم طرحها والعمل بها لمعالجة المشاكل الأمنية.

تأهيل الكوادر

وتحدث الدكتور مراد عن اعداد رجل الشرطة الجيد فقال ان شرطة دبي لها نظرة شاملة وخاصة في تأهيل الكوادر فمنذ تأسيس كلية شرطة دبي ومن خلال الدورات التدريسية التي ينضم اليها الملتحقون بجهاز الشرطة يقوم مركز البحوث بالمشاركة في وضع خطط التدريب النوعية لضباط وأفراد الشرطة حيث أخذ جانبا كبيرا في هذا المجال، وقد نظم في الأعوام السابقة عددا من الدورات التخصصية تخدم ادارات الشرطة حيث اطلعوا على أحدث البرامج الأمنية التي تحتوي على تطبيقات من خلال جهاز كومبيوتر ومن خلال هذه الدورات يساهم المركز في رفع الكفاءات لدى رجال الشرطة حيث تتركز على تنمية مهاراتهم وتعريفهم بأحدث التطورات في العمل الشرطي.

وأشار الدكتور محمد مراد انه منذ تأسيس المركز ساهم في تطوير واعداد معلمي الشرطة، وأشار الى أن المركز في تعاون مستمر مع كل المؤسسات العلمية سواء داخل الدولة أو خارجها وقد قطع المركز شوطا كبيرا في هذا الجانب وهو الآن يتعاون مع ما يقرب مع «١٥٠» جهة علمية تتم مراسلتها وتبادل الأبحاث والخبرات معها، وهناك مراكز داخل الدولة وخارجها مثل بريطانيا وأمريكا والنمسا والعديد من الدول الأجنبية، كما يتم كذلك التعاون مع أجهزة الشرطة المحلية في كل ما يتصل بالعلوم الشرطية ودعوتها الى المؤتمرات والندوات التي يعقدها المركز.

الدكتور محمد مراد عبدالله

وأشار الدكتور مراد الى ان المركز حريص على انتقاء أفضل البحوث والدراسات والمناهج التي تخدم العمل الشرطي والأمني والاجتماعي حيث يقوم بانتقاء هذه الدراسات ويقوم بترجمتها وتطوير بعضها بالاتفاق مع بعض المؤسسات الأكاديمية مشيرا الى أن المركز اهتم بمجال نظم المعلومات منذ بداية تأسيسه وبالاضافة الى وجود قسم متخصص للمعلومات ومرتبط بنظم المعلومات وبنوك معلوماتية عالمية، وقال قبل استحداث الانترنت كان المركز سباقا ورائدا في الاتصال بشبكات المعلومات العالمية مثل شبكة الدايالوج في الولايات المتحدة الامريكية حيث تعد شرطة دبي أول مركز له اتصال مع مثل هذه المراكز العالمية وذلك من أجل الانفتاح على المعلومات وتوفيرها للباحثين من ضباط الشرطة وغيرهم، كما يتم الاطلاع على أحدث التقنيات والمعلومات في هذا المجال. وقد استشعرنا في العام الماضي ضرورة التطرق لهذه الشبكات من منظور أمني مشيرا الى ان المركز نظم ندوات منها ندوة الانترنت من منظور أمني وخرجت بتوصيات أخذت طريقها الى التنفيذ وتم فرض رقابة على الشبكة لتفادي بعض الجوانب السلبية.

وأوضح الدكتور مراد ان توصيات الندوات التي ينظمها المركز أخذت طريقها للتنفيذ بنسبة ٨٠ في المائة وهذا مؤشر ايجابي تجاه وضع الحلول لبعض القضايا المجتمعية والقضايا الأمنية التي تشغل الرأي العام.

ومن أهم هذه التوصيات توصيات ندوة جناح الأحداث التي تم بموجبها انشاء جمعية لتوعية الأحداث بالدولة كذلك توصية انشاء مركز لعلاج المدمنين والذي انتهى بدبي. وهناك العديد من التوصيات لاقت تجاوبا كبيرا من المجتمع والمؤسسات بالدولة والذي يعكس دور المركز في ايجاد الحلول المناسبة للقضايا المجتمعية.

احتفال باختتام الأنشطة بمدرسة الرويس للبنات

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: احتفلت مدرسة الرويس التأسيسية للبنات بمناسبة ختام الانشطة للعام الدراسي الحالي ٩٧/٩٦ وشهد الاحتفال السيد حصيد علي اليماحي مدير مجمع الرويس السكني والسيد خلفان عيسى رصاص المنصوري رئيس قسم التخطيط بالمنطقة التعليمية وعدد من مديري الشركات البترولية العاملة بالمنطقة والمؤسسات وتضمن الاحتفال فقرات واناشيد ولوحات فولكلورية من التراث كما تفقد الحضور معرض التراث الذي اقامته المدرسة.

وقد اشتمل الاحتفال على خيمة تضم العديد من الادوات والنماذج القديمة وبعض المشغولات اليدوية والاعشاب الطبية المتداولة قديما كما تضمن المعرض المأكولات الشعبية وطرق الطهي والادوات المستخدمة في العلاج الشعبي قديما، وفي ختام الاحتفال تم توزيع الجوائز وشهادات التقدير على الطالبات الفائزات في مسابقة وتجويد القرآن الكريم التي تنظمها شركة (ادنوك) في كل عام دراسي.



اجتماع موجهي الحاسوب بالعين

■ العين - الاتحاد: عقد السيد محمد الموسوي منسق توجيه الحاسوب بوزارة التربية والتعليم والشباب أمس بمدرسة العين النموذجية بالعين اجتماعا بموجهي الحاسوب على مستوى الدولة. وقد تم خلال الاجتماع مناقشة آلية العمل في تطبيق المنهاج وما تم انجازه من أعمال خلال العام الدراسي والمعوقات والمشاكل التي واجهت عملية التطبيق وذلك من خلال الميدان التربوي. كما ناقش المجتمعون الاحتياجات المتوقعة للعام الدراسي القادم من مدرسين وأجهزة ومستلزمات الحاسوب المختلفة اضافة الى ان المجتمعين تطرقوا الى مواضيع عدة تخص ملاذ للعمل علي رفع مستوى الطلاب والتأكيد على استفادتهم.

مدرسة الورود تحتفل بنهاية العام الدراسي الثلاثاء المقبل

تقيم مدرسة الورود الخاصة في ابوظبي حفلها الختامي بمناسبة نهاية العام الدراسي ٩٧/٩٦ مساء يوم الثلاثاء المقبل على مسرح المدرسة.

ويشارك في الحفل اكثر من اربعمائة طالب وطالبة. وتتضمن فقرات الحفل الاناشيد الجماعية والقاء الكلمات والشعر والعزف الموسيقي المتفرد والجماعي والرقصات الفولكلورية والاغاني الوطنية ورقصات مختلفة معبرة عن عادات وتقاليد بلدان عربية وأجنبية.

دورة في التفكير الابتكاري وحل المشكلات لكبار المسؤولين بأبوظبي

■ عبدالله الطنيجي

■ نظمت دائرة التنظيم والادارة صباح امس ندوة بعنوان «التفكير الابتكاري في تحليل وحل المشكلات لموظفي الدوائر المحلية في امارة ابوظبي».

ويشارك فيها قرابة ١٨ مديرا ومسؤولا من الدوائر المحلية وحاضر بالندوة أحد الخبراء المتميزين الذي تمت دعوته لتنفيذ الندوة التي تستغرق أسبوعا.

وتشتمل الندوة على العديد من الموضوعات الهامة التي يحتاجها المديرون لانجاز اعمالهم وهي:

مفهوم القيادة وأهميتها وأساليب القيادة الادارية وتحديد المشكلات وتشخيصها وأساليب حل المشكلات والنهج الابداعي في حل المشكلات وافكار ادارية جديدة والتخطيط لمواجهة الأزمات وقياس جهود اعادة البناء والحاجة الى القائد الاداري والتطرق الى النتائج السلوكية للنجاح أو الفشل في حل المشكلات واتخاذ القرارات ويتخلل الندوة الحوار والنقاش والقيام بالتطبيقات العملية وربطها بالجانب النظري.

وتعتبر هذه الندوة من الندوات الهامة التي تنفذها دائرة التنظيم الى جانب الدورات الادارية والفنية والتي تهدف جميعها الى اعداد وتأهيل الموظفين وتزويدهم بالمهارات والكفاءات التي تساعدهم على أداء اعمالهم بكفاءة عالية.

وقد سبق لدائرة التنظيم أن نفذت ١١ دورة تدريبية لمختلف المستويات الادارية منذ مطلع عام ١٩٩٧ وهناك العديد من الدورات والندوات التي ستقوم الدائرة بتنفيذها خلال هذا العام.

اختتام دورة تنمية المهارات القيادية في الجامعة

■ العين - الاتحاد: اختتمت يوم الثلاثاء الماضي فعاليات دورة تنمية المهارات القيادية، والتي نظمها مركز تنمية العاملين من غير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مع شركة الإبداع الخليجي في الكويت والتي عقدت خلال الفترة من ٢٦ - ٢٩ ابريل الجاري. وذلك في قاعة المؤتمرات بالطابق الأرضي بمبنى الادارة العامة للجامعة.

وأشار د. عتيق جكة مدير المركز في كلمته التي افتتح بها هذا الاحتفال الى أهمية التدريب في رفع الكفاءة الادارية. ونوه بأهمية المواضيع التي تطرقت اليها الدورة وهي «المفاهيم الحديثة للقيادة وأبعادها، والانشطة التي يقوم بها القائد» كما تعرضت للانماط القيادية المختلفة وتحليلها. للوصول الى النمط القيادي الفعال. وأساليب تحديد الأهداف بوضوح، وأثر ذلك على استراتيجيات العمل.

وأكد د. عتيق جكة على موضوع الاتصال الاداري الذي يسهم - الى حد كبير - في تحسين الأداء. كما تحدث د. طارق السويدان المحاضر في الدورة مشيرا الى ان الجوانب الادارية تعتبر مساندة للجوانب الأكاديمية، وأشاد بالدور الذي يلعبه المركز في تنمية المهارات. واختتم الحفل بتوزيع الشهادات على المشاركين بالدورة، وعددهم عشرة اداريين، من مختلف ادارات الجامعة.

بمناسبة يوم البيئة العالمي
بلدية الفجيرة تنظم حملة نظافة

■ الفجيرة - الاتحاد: تنظم غدا بلدية الفجيرة على كورنيش الفجيرة احتفالا بيوم البيئة العالمي بمشاركة طلبة المدارس بالامارة والاهالي والمقيمين. وسيتم تنظيم حملة على طول شاطئ الكورنيش لتنظيفه من المخلفات بهدف توعية الجمهور بأهمية المحافظة على البيئة وترسيخ مفهوم ابقاء الوطن خاليا من أي مخلفات قد تضر بالصحة العامة.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى عودته الى البلاد بحفظ الله ورعايته وفي استقباله سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لدى مغادرته شرم الشيخ وفي وداع سمود دولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري.

خليفة يعود الى أرض الوطن



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في حديث باسم مع أخيه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفي استقباله بمطار أبوظبي الدولي الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وكبار رجال القوات المسلحة والمسؤولين.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفي وداعه معالي د. عاطف عبيد ومعالي المشير محمد حسين طنطاوي وكبار المسؤولين المصريين.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في منصة الشرف خلال مراسم الاستقبال الرسمية التي أجريت لسموه بمناسبة عودته الى أرض الوطن بحفظ الله ورعايته.



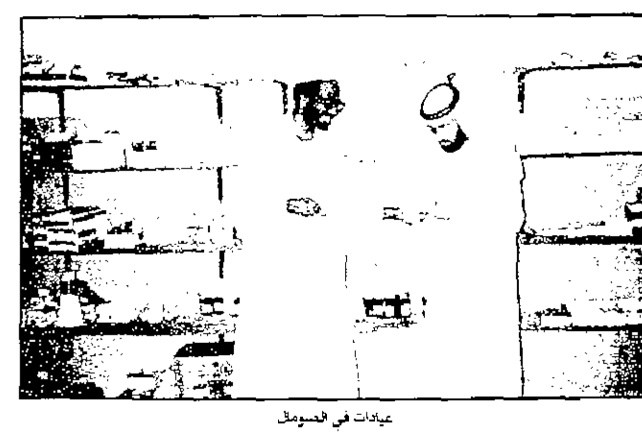
معالي أحمد خليفة السويدي في حديث مع دولة الدكتور كمال الجنزوري ومعالي أسامة الباز بحضور سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وسعادة احمد جمعة الزعابي.

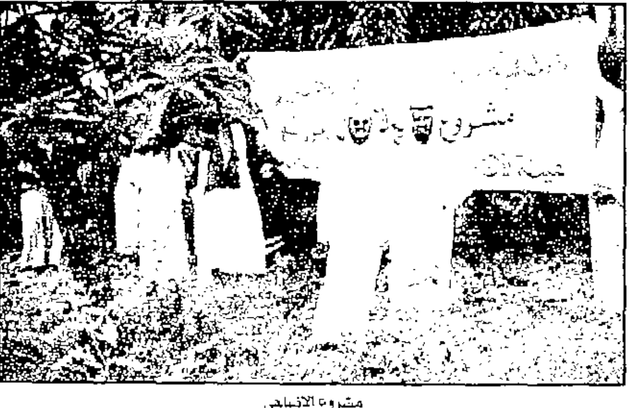
تصوير: محمد الصغير. فاتح الدخيري. وام



سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان ومعالي الفريق حمودة بن علي ومعالي الشيخ فاهم القاسمي ومعالي الدكتور عاطف عبيد وسعادة محمد أحمد المحمود سفيرنا في القاهرة.

دولة رئيس الوزراء المصري يصافح أعضاء الوفد المرافق لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.


عيادات في الصومال


مشروع الاضاحي

مشاريع جديدة في اندونيسيا وجزر القمر
آلاف الأسر داخل الدولة وخارجها استفادت من البرامج الخيرية لهيئة الاغاثة الاسلامية بالشارقة

الشارقة - ماجد الحاج:

■ ضمن نشاطات هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالشارقة في مجال أعمال الخير قامت الهيئة بتنفيذ مشروع الاضاحي داخل الدولة وخارجها واوضح السيد محمد العبيدلي نائب المدير العام ان الهيئة قامت بالاعداد لهذا المشروع منذ فترة طويلة وذلك سعيا لتحقيق الاهداف المرجوة. وذكر السيد العبيدلي ان الهيئة قامت بتنفيذ المشروع بمناطق عدة ومختلفة داخل الدولة وخارجها حيث استفاد من المشروع داخل الدولة اكثر من ١١٠٠ اسرة بمناطق مختلفة من الدولة اما في الخارج فقد ذكر السيد العبيدلي ان الهيئة قامت وبرغبة كثير من المضحين الذين يرغبون في ان تكون ضحاياهم مقدمة للدول الفقيرة والمنكوبة حيث قامت الهيئة بتنفيذ المشروع في كل من جزر القمر وكينيا وبنغلاديش والهند وفلسطين واذربيجان والصومال واثيوبيا.

وقال السيد العبيدلي ان مشروع الاضاحي قامت بالاشراف على تنفيذه وتوزيعه مجموعة من الشباب المواطنين والذين تطوعوا لهذا العمل الخيري حيث بلغ عدد المستفيدين خارج الدولة ٥٠٠٠ اسرة كما قامت الهيئة بتنفيذ مشروع كسوة العيد داخل الدولة في عدة مناطق وقد استفاد من هذا المشروع ٥٠٠٠ اسرة.

مشاريع جديدة

واوضح السيد محمد العبيدلي ان الهيئة ستقوم بتنفيذ ١٤ مشروعا في اندونيسيا وذلك خلال الفترة القادمة وهي مشاريع متنوعة مثل بناء المراكز الاسلامية ودور للايتام وعيادات صغيرة في القرى بالاضافة الى حفر الآبار وبناء المساجد وقال نائب مدير الهيئة ان الهيئة سوف تقوم بارسال مجموعة من الشباب المواطنين المتطوعين وعلى فترات متقطعة للاشراف على هذه المشاريع والتأكد من تنفيذها.

أما عن جهود الهيئة في افريقيا فقال السيد محمد ان الهيئة قامت منذ فترة قريبة بزيارة استطلاعية لجمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية وتم التنسيق مع ادارة المكتب في الجزر حيث تم شحن وارسال مولدين كهربائيين قوة (200KV) بقيمة نصف مليون درهم وتحت شعار «هدية من شارقة الخير».

واوضح السيد العبيدلي ان سبب ارسال المولدين يعود الى النقص الحاد في الطاقة الكهربائية في الجزيرة وضمن مساعدات جزر القمر تم ارسال ملابس جديدة ومصاحف وبعض المستلزمات الطبية للاهالي.

أما عن المساعدات داخل الدولة فقد ذكر السيد محمد ان الهيئة اهتمت بهذا الامر اهتماما كبيرا حيث شملت المساعدات هذه السنة مناطق متفرقة من امارات الدولة وكانت هذه المساعدات كسوة العيد وتوزيع حوالي ٢٠ طنا من المواد الغذائية وذلك لسد حاجيات الاسر الفقيرة لاطول فترة ممكنة كما تمت كفالة بعض الطلاب المعاقين في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وذلك في اطار التعاون المثمر بين جمعيات النفع العام.

وعن التعاون بين الهيئة والجمعيات الخيرية بالدولة قال السيد محمد اننا نولي هذا الامر اهتماما كبيرا لذلك فنحن حريصون على دعم جذور التعاون بين الهيئات والجمعيات الخيرية حيث قامت الهيئة خلال حملة الاضاحي للعام الحالي وبالتنسيق مع جمعية دبي الخيرية بتنفيذ مشروع الاضاحي في الهند ومع هيئة الاعمال الخيرية بعجمان بتنفيذ مشروع الاضاحي في فلسطين.

ضاحي خلفان يستقبل مدير بنك قطر الاسلامي وقنصل اوزبكستان

خلال تقديم درع للضيف القطري

..وخلال استقبال القنصل اوزبكستان

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس الشيخ خالد بن ثاني بن عبدالله آل ثاني مدير عام بنك قطر الدولي الاسلامي بدولة قطر الشقيقة ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي لاتحاد العاب القوى. بحضور العميد محمد حسين علي مدير الادارة العامة للنقل والانقاذ.

وقد اصطحب اللواء ضاحي خلفان الضيف في زيارة الى غرفة العمليات المركزية يرافقهما العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات، واطلع الضيف على سير العمل في الغرفة المركزية والاجهزة الحديثة التي تعمل عن طريق الاقمار الصناعية بنظام جي بي اس الذي يساهم بدور كبير في ارسال الاشارات عن طريق الاقمار الى غرفة السيطرة ومن ثم الى الدوريات. كما اطلع على اجهزة المراقبة الدقيقة للاماكن العامة، وفي ختام الزيارة اهدى القائد العام لشرطة دبي درع القيادة الى الشيخ خالد بن ثاني بن عبدالله آل ثاني.

كما استقبل اللواء ضاحي خلفان بعد ذلك سعادة مير حمد ام عبدالله القنصل العام لجمهورية اوزبكستان.. وتم خلال المقابلة بحث بعض الجوانب الامنية التي تتعلق بالتعاون القائم مع القيادة العامة لشرطة دبي، وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة.

مؤتمر «الثلاسيميا» يبدأ اليوم بدبي

■ دبي: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي يفتتح صباح اليوم الاحد سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام الدائرة فعاليات مؤتمر امراض الثلاسيميا وحضلب الدم الثاني والذي يستمر يومين بقاعة المؤتمرات بفندق شيراتون دبي.

ويشارك في المؤتمر حوالي ١٥٠ فعالية طبية من العاملين في الدولة بالاضافة الى فعاليات طبية خليجية واوروبية حيث يتم القاء الضوء على نوع «الفا» ثلاسيميا عند مواطني دولة الامارات ومدى انتشاره وانواعه ومدى تأثيره بالاضافة الى ذلك يناقش المشاركون مشكلة التهاب الكبد الذي يسببه فيروس «سي» بالاضافة الى آخر المستجدات في علاج هذا المرض المزمن وكذلك مناقشتهم لدراسة حول مدى انتشار هذا الفيروس عند مرضى الثلاسيميا والامكانات المخبرية المتوفرة في مركز الثلاسيميا بدبي لتشخيص ومتابعة الحالات.

اختتام حملة الكشف الطبي الشامل على طلاب المدارس في عجمان

■ عجمان: أنهت إدارة الصحة المدرسية في عجمان عملية حصر الحالات المرضية الايجابية التي تم اكتشافها خلال حملة الكشف الطبي الشامل على طلاب وطالبات مدارس عجمان والتي تمت مؤخرا.

وذكر الدكتور محمد سالم بالي مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية في عجمان ان عدد الطلاب الذين استهدفتهم الحملة بلغ ٦٠٥١ طالبا وطالبة يشكلون مجموع طلبة الصفوف الاول والرابع الابتدائي والأول الإعدادي والأول الثانوي في مختلف مدارس عجمان. وقال ان عدد الحالات الايجابية الحاملة للمرض التي تم اكتشافها خلال الحملة بلغ ١٣٧٦ حالة وان النسبة الأكبر فيها كانت حالات ضعف النظر ٣٦٫٣٪ تليها حالات زيادة الوزن ١٥٫٧٪ ثم الربو الشعبي ١٠٫٦٪ فنقص التغذية ٧٫٤٪ يليها التبول الليلي اللاارادي ٥٫٧٪ ونسبا أخرى لاعتلالات العظام وتشوهاتها وأمراض صمامات القلب وفقر الدم ونقص الحديد والدوالي والكيس الصفني والعيوب التناسلية الخلقية وضعف السمع والفتق بأنواعه والصرع السكري واضطرابات الغدة الدرقية وغيرها من الأمراض الأخرى. واضاف انه لوحظ وجود بعض الأمراض النادرة نسبتها نحو ٢٪ منها ارتفاع ضغط الدم واستسقاءات الكلية والرأس وعيوب النطق. وذكر مدير الصحة المدرسية ان الفريق الصحي التابع للصحة المدرسية يقوم بحصر الحالات لوضع تقرير شامل بشأنها بناء على طلب الادارة المركزية للصحة المدرسية في وزارة الصحة بغرض وضع برنامج عملي للتعامل مع مثل هذه الحالات كما سوف ترفع نتائج الكشف الى الادارة لاتخاذ الاجراء اللازمة معها. وفي مجال التطعيم اعلن الدكتور بالي انه قد تم اجراء جميع التطعيمات المقررة لطلبة المدارس للعام الدراسي الجاري.

خلال حلب التيس !

حليب التيس «تصوير: ربحي سعد»

تيس.. حلوب!

أحمد الخشن:

■ عندما أخبرت احدى نساء البيت المواطن حمد راشد عبدالله النعيمي الساكن بمنطقة الغافة بمدينة العين بأن ضرع التيس الذي يبلغ خمس سنوات متورم لم يعر الأمر اهتماما وظنه مجرد وهم ولكن عندما عادت المرأة تخبره بدهشة كبيرة انها حاولت حلب التيس فإذا بالحليب يدر منه كأي عنزة لم يصدق الامر وتوجه للحظيرة بنفسه ليشاهد التيس يدر الحليب مجرد أن بدأت المرأة في حلبه، وكانت عدسة «الاتحاد» بالمرصاد لمتابعة هذا الحدث الغريب علما بأنها المرة الأولى التي تظهر فيها هذه الأعراض على هذا التيس.. ولله في خلقه شؤون.



وفاة شخص واصابة آخر في ١٩ حادث حريق

■ وقع خلال اليومين الماضيين ١٩ حادث حريق اسفر عن وفاة شخص واصابة آخر وخسائر مادية قدرت بـ ٦٣٤ الف درهم. ومن بين هذه الحرائق احتراق سيارة في حادث تصادم بين سيارة باص وسيارة تريللا للنقليات حيث احترقت السيارة الباص ووفاة سائقها وذلك عند مخيم زايد الكشفي على طريق ابوظبي دبي والمتوفى موسكي خان حليم الباكستاني الجنسية.

كما أصيب سائق سيارة أخرى يدعى جاويد اسلم كولرش باكستاني الجنسية في حادث احتراق سيارته على طريق طريف ونقل للمستشفى للعلاج.

كما كان من بين حوادث الحريق حادث حريق داخل فيلا بدورين بمنطقة الجميرا الثانية بدبي حيث تم دخول فرقة الاطفاء عن طريق النوافذ لمكافحة الحريق واستخدام أجهزة شفط الدخان وبلغ خسائر هذا الحادث ٥٠٠ الف درهم.

اصابة مواطنة باصابات خطرة في حادث مروري

■ الفجيرة - الاتحاد: أصيبت صباح امس المواطنة ع.س.أ باصابات شديدة الخطورة ونقلت على اثرها الى غرفة العناية المركزة بمستشفى الفجيرة وذلك اثر حادث تصادم عند الاشارة المرورية المواجهة لميناء الفجيرة البحري.

وقع الحادث على طريق الفجيرة - خورفكان حيث كانت المواطنة ع.س.أ تقود سيارة مازدا خصوصي الفجيرة رقم ٢٥٤٩٩ بينما يقود السيارة الثانية الآسيوي كمان خان غلام شاه وهي بيك آب نصف نقل ابوظبي رقم ٨٤٢٥٧.

وتسبب تصادم السيارتين في اصابة المواطنة باصابات خطرة وفي حالة صحية حرجة بينما اصيب السائق الآسيوي باصابات بسيطة.

وانتقل الى مكان الحادث سعادة المقدم سعيد عباد مدير عام شرطة الفجيرة ورجال المرور وتدخل رجال الدفاع المدني لاخراج المصابة من السيارة المحشمة.

داهم سكن موظفات السينما !


المتهم

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على المدعو (س. ب) عربي وذلك بتهمة السرقة وانتهاك حرمة ملك الغير والمساس بسلامة الجسم واتلاف مال الغير. وتعود تفاصيل القضية الى بلاغ من المدعو (ف. ع) عربي الجنسية والذي يعمل موظفا باحدى دور السينما بدبي مركز شرطة الراشدية يفيد في بلاغه عن دخول المتهم الى سكن موظفات السينما في حوالي الساعة السابعة والنصف مساء وقيامه بالاعتداء بالضرب على المدعوة (ك. أ) فلبينية وهرب من المكان نفسه ثم عاد مرة اخرى في حوالي الساعة العاشرة مساء وقام بقطع سلك الهاتف الخاص بسكن الموظفات والحق اضرارا بباب غرفة المجني عليها مستخدما آلة حادة وبعد دخوله الى غرفتها بعثر محتويات الغرفة وتمكن من سرقة كاميرا تصوير فوتوغرافية من حقيبتها وبعض الشهادات والمستندات وفر هاربا.

وبعد عملية بحث وتحر واسعة النطاق اجرتها المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تم القبض على المتهم بعد ثمان واربعين ساعة من ارتكابه جريمته وبتفتيش مقر سكنه بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط عدد اربع كاميرات تصوير فوتوغرافي كما تم ضبط بعض متعلقات المجني عليها بداخل غرفته وبسؤاله اعترف بما اسند اليه واوقف على ذمة القضية.

وفاة ٣ أشخاص واصابة ٦ آخرين في حوادث مرورية

توفي ٣ اشخاص واصيب ٦ اخرون في حوادث مرورية في ابوظبي والعين والغربية.

وقد تعرض الطفل ع. خ (امارات) لحادث دهس في منطقة البيبسي من قبل سيارة يقودها المدعو/ كالونيشا بارامبات «هندي» نتج عن الحادث وفاة الطفل وتم توقيف السائق قيد التحقيق.

كما وقع حادث صدم بين سيارتين طريق دبي - ابوظبي، الاولى ترخيص دبي - عمومي بقيادة المدعو/ ماهر عبدالله والثانية ترخيص ابوظبي عمومي بقيادة المدعو/ مرشكي خان «باكستاني» وكان برفقته كل من المدعو/ م. ف (باكستاني) والمدعوة/ ف. م «صومالية» والمدعوة/ ع. ج «صومالية» والمدعو/ ح. م «صومالي» نتج عن الحادث وفاة سائق السيارة الثانية فور وقوع الحادث واصابة المرافق الاول والمرافقتين الثانية والثالثة باصابات خطيرة تم نقلهم الى مستشفى المفرق وقد تم توقيف سائق السيارة الاولى قيد التحقيق.

وفي منطقة العين تعرض الطفل محمد بسام فلسطيني لحادث دهس من قبل سيارة يقودها المدعو/ محمد ادريس «باكستاني» نتج عن الحادث اصابة الطفل باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين الحكومي لتلق العلاج وقد تم توقيف السائق قيد التحقيق.

وفي منطقة العين الفايضة وقع حادث تدهور لسيارة يقودها المدعو/ وسام فيصل «اردني» نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى توام لتلقى العلاج.

.. ووفاة ٣ أشخاص في حوادث مرورية برأس الخيمة خلال ابريل الماضي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بلغ اجمالي الحوادث خلال شهر ابريل الماضي بمختلف طرق امارة رأس الخيمة ٢٠٣ حوادث نتج عنها وفاة ثلاثة اشخاص. وافادت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة ان اجمالي الحوادث خلال شهر ابريل انخفض بمعدل ٢٣ حادثا عن شهر مارس.

وشملت الحوادث تصادم ١٤٨ حادثا، ٢٤ صدم، ١١ تدهور، ١١ دهس انسان، ٩ دهس حيوان. ونتج عنها ٣ حالات وفاة بزيادة حالة واحدة عن شهر مارس اثنان من المواطنين وشخص من الجنسية الآسيوية. كما بلغت الاصابات من جراء الحوادث خلال الشهر الماضي ٤٦ حالة، ٣ حالات بليغة و٤٣ بين المتوسطة والبسيطة وقد زادت حالات الاصابة بمعدل ١١ حالة خلال شهر ابريل عن شهر مارس الماضي.

رفع رأس مال الشركة العربية للاستثمار الى ٤٠٠ مليون دولار

■ الرياض: قرر مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار رفع قيمة رأس مال الشركة بنسبة الثلث من ٣٠٠ مليون دولار الى ٤٠٠ مليون دولار واحال اتخاذ القرار النهائي الى الجمعية العمومية للشركة التي ستعقد جلستها القادمة خلال شهر يونيو القادم.

واعلن المجلس ارباح الشركة للعام الماضي حيث بلغت ٢٨ مليون دولار.

ويذكر ان الشركة العربية للاستثمار تتخذ من الرياض مقرا لها شركة مساهمة تشارك فيها ١٢ دولة عربية. (ق.ن.أ)

الدولار

	مقابل الدولار
جنيه استرليني	.٦١٦٤
مارك الماني	١,٧٢٨
ين ياباني	١٢٦,٤٩
فرنك سويسري	١,٤٦٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٣,٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١.٣٨	٩٤.٠٨
دولار	٣٣٨.٠٩	٣٣٩.٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١.٠٩	١٢٧٧.٨٩	٠.٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٠.٤٥	٤.٦٥
زيوريخ	٣٤٠.٢٥	-
هونغ كونغ	٣٤٠.٧٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

	امس
نيويورك داوجونز (ثلاثين)	٧٠٠٠.٩٦
لندن اف.ت	٤٤٥٥.٦
طوكيو نيكاي	١٩٥١٤.٧٥
باريس كاك	٢٦٤٧.٦٩

اسعار خامات البترول

	اقفال امس
خام برنت	١٧.٩٠
خام تكساس	١٩.٥٥
خام دبي	١٧.٤٠
خام عمان	١٨.٧٨

زيادة احتياطى العملة الاجنبية بالمركزي اللبنانى الى ٣ر٦ مليار دولار

■ بيروت: اظهرت ارقام للبنك المركزي اللبناني نشرت امس ان اجمالي احتياطي العملة الاجنبية لديه زاد ٢٢ مليون دولار خلال النصف الثاني من ابريل الماضي الى ٣٢٣ر٦ مليار دولار.

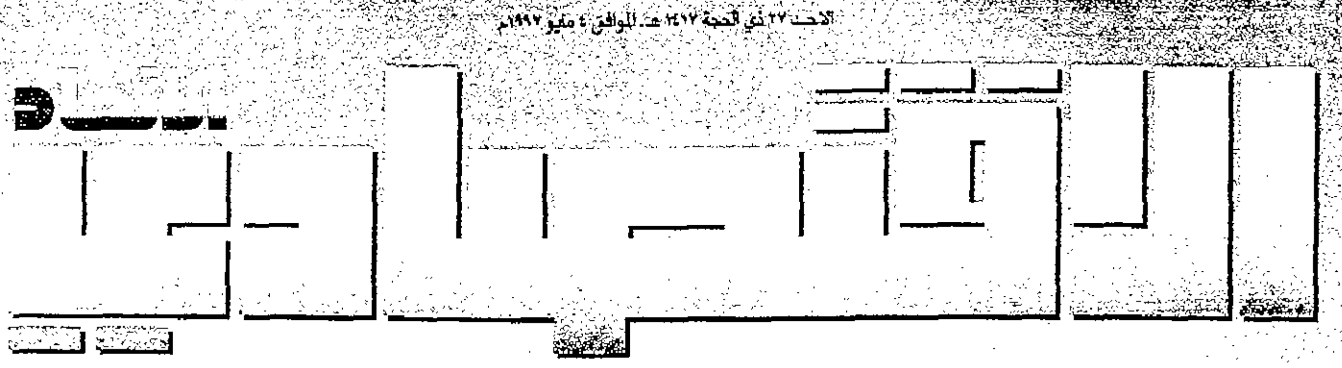
وزاد اجمالي الاحتياطيات ١٩ر٢٩ مليون دولار في النصف الاول من ابريل الى ٣٥ر٦ مليار دولار.

وتشمل الاحتياطيات الاجمالية صافي ايداعات البنوك التجارية بالعملة الاجنبية في البنك المركزي. (رويتر)

قطر تمضى قدما لعقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا

■ واشنطن: اكدت قطر انها ستمضي قدما لعقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة في شهر نوفمبر القادم.

وصرح فواز بن حمد العطية المتحدث باسم وزير الخارجية القطري امس بان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اكدت لنظيرها القطري تأييد ودعم الولايات المتحدة لعقد المؤتمر في موعده المحدد. وسيكون هذا المؤتمر هو الرابع من نوعه بحضور اسرائيل والدول العربية بعد المؤتمرات الثلاثة الماضية التي انعقدت في المغرب والاردن ومصر على الترتيب. واضاف المتحدث في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن مساء اول امس ان قطر تعتقد ان سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وقراره بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية تمثل عقبة ضخمة في طريق السلام الامر الذي دفع قطر الى تعليق دعم علاقاتها مع اسرائيل. (أ.ش.أ)



٥٦ مليون دولار معونة ألمانية لتونس

■ تونس: حصلت تونس على معونة مالية من المانيا تقدر بحوالى ٨٧ر٢ مليون مارك اي نحو ٥٦ مليون دولار.

وستخصص المعونة لتمويل مشروعين الاول يتعلق بالحفاظ على البيئة والثاني لترشيد استهلاك مياه الشرب في منطقتي الشمال والوسط الغربي التونسي.

وقد تم الاعلان عن هذه المعونة في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة التونسية الالمانية للتعاون المالي والفني التي عقدت في تونس على مدى يومين بعنوان التعاون المالي والفني بين البلدين لعام ١٩٩٧.

كما تقرر في ختام اجتماعات اللجنة فتح مكتب للوكالة الالمانية للتعاون الفني في تونس. (ق.ن.أ)

خليفة يصدر قانوناً بتعديل بعض مواد قانون انشاء جهاز الرقابة المالية في أبوظبي

□ محمد رشيد

■ أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة قانونا يقضي بتعديل بعض نصوص مواد القانون رقم «١» لسنة ١٩٨٥ في شأن انشاء جهاز الرقابة المالية في امارة إبوظبي.

ووفقا للتعديل فان جهاز الرقابة المالية يمارس اختصاصاته عن طريق الرقابة اللاحقة وذلك على الوجه المنصوص عليه في القانون ويصدر رئيس الجهاز التعليمات والاوامر اللازمة لتنظيم العمل في الجهاز ووضع الدليل اللازم لذلك.

كما يقوم الجهاز حسب التعديل ايضا بالرقابة المالية على عدة مؤسسات ودوائر وجهات في امارة أبوظبي وهي الدوائر المحلية والمجلس الاستشاري الوطني والمجالس البلدية والمؤسسات العامة والهيئات العامة المحلية او المؤسسات والشركات والمشروعات التي تساهم الحكومة في رأسمالها بنسبة لاتقل عن ٢٥٪ وكذلك المؤسسات والشركات والمشروعات التي تساهم الجهات المنصوص عليها في البندين رقم ٣ ورقم ٤ من المادة الرابعة من القانون في رأس مالها بنسبة لاتقل عن ٢٥٪ والجهات التي يرى الحاكم أو ولي العهد او المجلس التنفيذي ان يعهد الى الجهاز بمراقبتها.

كما تضمن التعديل بأن يمارس الجهاز رقابته اللاحقة على تنفيذ العقود التي تبرمها الجهات المنصوص عليها في المادة ٤ من القانون ولا يجوز تجزئة العقد او الاتفاق الواحد.

كما شمل التعديل كذلك الفقرة رقم ٤ من المادة ١٧ من قانون جهاز الرقابة المالية وتم تعديل نص الفقرة بحيث يكون النص «عدم موافاة الجهاز بغير عذر مقبول بالحسابات والمستندات المؤيدة لها في المواعيد المحددة لذلك او بما يطلبه من اوراق او وثائق او غيرها مما يكون له الحق في فحصها او مراجعتها او الاطلاع عليها طبقا لهذا القانون.

وينص التعديل في الفقرة رقم ١ من المادة ٢٠ على ان تتولى كل جهة من الجهات الخاضعة للرقابة التحقيق في المخالفات المالية التي تتكشف لها او التي تحال اليها وتحيل هذه الجهات تحقيقاتها للجهاز لاعتمادها او طلب استيفائها خلال مدة اسبوعين على الأكثر وللجهاز استكمال التحقيق في المخالفات المالية بمعرفته اذا اقتضى الأمر ذلك وتتخذ بشأن المخالفات المالية بعد تحقيقها أحد القرارات الآتية:

● حفظ الموضوع اذا كان لايشكل مخالفة مالية.

● توقيع الجزاء طبقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها.

● رفع الدعوى أمام مجلس التأديب المنصوص عليه في هذا القانون للفصل فيها.

ووفقا للتعديل في الفقرة رقم «١٠» من المادة ٢٢ فانه يتولى محاكمة شاغلي الوظائف العليا المبينة باللائحة المالية والادارية لهذا القانون مجلس تأديب يشكل برئاسة أحد أعضاء المحكمة الاتحادية العليا وعضوين آخرين يعينهما المجلس التنفيذي ويجوز بقرار من مجلس التأديب ايقاف صرف ربع المعاش او ربع مكافأة التقاعد المستحقة للموظف حتى تنتهي محاكمته.

وجاء في تعديل الفقرة رقم ٢ من المادة ٢٦ ان اللائحة المالية والادارية تبين لقانون جهاز الرقابة المالية القواعد المالية والادارية المتعلقة بموظفي الجهاز وبوجه خاص شروط تعيينهم وترقيتهم ونقلهم وندبهم واعارتهم وتحديد مرتباتهم ومكافآتهم والأحكام المتعلقة بتأديبهم.

ونص التعديل في المادة رقم ٢٣ على ان يعاون رئيس الجهاز في تنظيم الجهاز وادارة اعماله نائب الرئيس وذلك وفقا لما تحدده اللائحة المالية والادارية ويحل محل رئيس الجهاز اثناء غيابه او خلو منصبه كما يجوز لرئيس الجهاز ان يعهد اليه ببعض اختصاصاته.

وجاء في تعديل المادة رقم ٣٦ بأن تصدر اللائحة المالية لهذا القانون بقرارمن ولي العهد بناء على اقتراح من رئيس الجهاز وتتضمن بوجه خاص جميع المسائل المحالة اليها بمقتضى أحكام هذا القانون وكذلك المسائل الأخرى اللازمة لتنفيذ أحكامه.

وحسب المادة الثانية من القانون الخاص بتعديل القانون السابق فانه تلغى المادة رقم ٧ من القانون رقم (١) لسنة ١٩٨٥ ويلغى كل حكم يخالف احكام القانون الخاص بالتعديل وينفذ هذا القانون اعتبارا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

■ زعيم الأغلبية في مجلس النواب الامريكي «ترينت لوت» (يمين الصورة) وعلى يساره السناتور كوني مك يتحدثان داخل مبنى الكابتال حول موازنة الميزانية الامريكية بحلول ٢٠٠٢ وذلك قبل الاعلان عن التوصل للاتفاق. (أ ب)

تشمل خفضاً في بند الرعاية الصحية للمسنين بقيمة ١١٥ مليار دولار

كلينتون والجمهوريون يتوصلون لاتفاق حول خطة لموازنة الميزانية بحلول عام ٢٠٠٢

■ واشنطن: اعلن الرئيس بيل كلينتون والزعماء الجمهوريون في الكونجرس الامريكي اول امس انهم توصلوا لاتفاق على خطة لموازنة الميزانية الاتحادية الامريكية بحلول عام ٢٠٠٢.

وتوصل الجانبان الى الاتفاق بعد مفاوضات مكثفة استمرت اسابيع والمأزق الذي واجهته واشنطن منذ اعوام بشأن كيفية القضاء على العجز وهو يتضمن تخفيضات في ميزانيات برامج حكومة كما يعرض تخفيضات ضريبية.

واذا اقر الكونجرس الخطة التي تلقى معارضة من اعضاء في كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري وحقق الاقتصاد نموا يوافق التوقعات فسيكون عام ٢٠٠٢ اول سنة تشهد فيها الحكومة ميزانية خالية من العجز منذ عام ١٩٦٩.

وقال كلينتون اثناء زيارة سياسية لبلتيمور حيث التقى باعضاء في مجلس الشيوخ من حزبه الديمقراطي «توصلنا الى اتفاق على خطوط عريضة وان كانت محددة بدرجة معقولة مع زعماء الكونجرس الجمهوريين امس من شأنه اعادة التوازن للميزانية بحلول ٢٠٠٢».

ولم يكشف عن تفاصيل كثيرة في الخطة التي تشمل خفضا قدره ١١٥ مليار دولار في الرعاية الصحية للمسنين.

كما انها تشمل خفضا في الضرائب قدره ٨٥ مليار دولار على مدى خمس سنوات وعدم فرض ضرائب على ٥٠٠ دولار سنويا عن كل ابن في العائلة.

وكانت أنباء الاتفاق مبعث سرور في بورصة الأسهم بنيويورك حيث زاد مؤشر داوجونز الصناعي للأسهم الممتازة ٧٢ر٩٤ نقطة او ٣٦ر١٪ ليبلغ عند الاقفال ٢٠ر٧١ر٧٠ نقطة. كما زادت اسعار سندات الخزانة.

ورغم ان كلينتون والجمهوريين اشادوا بالاتفاق فقد سلموا بأن موافقة الكونجرس عليه قد تكون صعبة التحقيق حيث يعارض متشددون في الحزبين بعض جوانب الخطة.

غير ان كلينتون قال «ولكنني اعتقد ان امامنا فرصة طيبة للحصول على موافقة الاغلبية في مجلس النواب والشيوخ».

(رويتر)

المعرض والمؤتمر الدولي لصيانة أنابيب النفط يفتتح اليوم

■ ابوظبي. يفتتح صباح اليوم الأحد المعرض والمؤتمر الدولي لاصلاح وصيانة انابيب النفط والذي يستمر بفندق ابوظبي هيلتون لمدة ثلاثة ايام والتي تنظمه شركة «انيرجي لوجستيكت» البريطانية.

ويشارك في هذا المؤتمر خبراء واختصاصيون من ٢٩ بلدا تشمل دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الامريكية وروسيا وبريطانيا ودول اخرى.

ويبحث المؤتمر ٢٤ ورقة علمية من بينها عدة اوراق من شركات النفط العاملة في دولة الامارات وعدد من الدول العربية الأخرى.

ويضم المعرض الذي يفتتحه سعادة ناصر احمد خليفة السويدي مدير ادارة التسوق بشركة ابوظبي الوطنية للبترول «ادنوك» احدث المنتجات الخاصة باصلاح وصناعة انابيب النفط والبيانات الخاصة بهذه المنتجات. (وام)

افتتح مؤتمر ثورة المعلومات في الاسواق المالية

عبيد الناصري: عائداتنا النفطية تحسنت خلال ٩٦ لا حاجة لاعادة النظر في توزيع حصص «اوبك»

اكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان عام ١٩٩٦ شهد تحسنا في عائدات دولة الامارات النفطية حيث زادت الاسعار بنسبة ٢٠٪ كما واكب ذلك تحسن في سعر صرف الدرهم والدولار مقابل العملات الاجنبية مما حسن القوة الشرائية لهذه العائدات مع بقاء نسبة التضخم في حدود ٥٪.

واضاف معاليه خلال افتتاح مؤتمر ثورة المعلومات في الاسواق المالية بابوظبي امس ان اسعار النفط في الاسواق العالمية قد ترتفع الى مستوى ١٩ او ٢٠ دولارا للبرميل في وقت لاحق من هذا العام.

واضاف الناصري ان الاسواق العالمية تغلبت على الضعف في الاونة الاخيرة وان الاسعار من المتوقع ان ترتفع بعد هبوط موسمي يرجع الى تدني الطلب. واضاف ان الاسعار في الربع الرابع من العام ستستعيد مستوياتها السابقة.

وقال معاليه انه لايرى حاجة لاعادة النظر في توزيع حصص الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك». واعرب عن امله في ان يستمر التحسن الحالي في اسعار النفط بعد فترة من الضعف مشيرا الى ان السعر الذي يتراوح ما بين ١٩ و٢٠ دولارا للبرميل الواحد هو سعر مناسب.

وحول ما اذا كانت هناك حاجة لعقد اجتماع طارئ لمنظمة اوبك في الوقت الحالي اعرب وزير نفط الامارات عن اعتقاده بانه لاتوجد ضرورة لعقد مثل هذا الاجتماع الآن مبينا ان المجلس الوزاري للمنظمة سيعقد اجتماعا مقررا له الشهر المقبل.

واشار معاليه في كلمة افتتاح المؤتمر الذي سيستمر يومين وينظمه كل من بنك ابوظبي الوطني وبنك جي.بي مورجان الامريكي للاستثمار سيناقش حاجة المؤسسات للاستفادة من التقنيات الحديثة لتحسين طريقة تحليل الاسواق والبحث عن طرق جديدة للتنويع حيث ان الاسواق اصبحت متداخلة كثيرا بهدف الوصول لتحديد دقيق ليس فقط للمطلوبات والموجودات للمؤسسات المالية وانما ايضا المخاطر.

وقال معاليه ان العلاقة الطيبة والمتميزة بين بنك مورجان وبنك ابوظبي الوطني من جهة وبين باقي المؤسسات المالية في الدولة، من جهة اخرى جعلت هذا المؤتمر سنويا لتبادل الخبرات والمعلومات في هذا القطاع الحيوي على مستوى مختلف المؤسسات الفردية ومؤسسات القطاع المالي والحكومي.

وأكد معالي عبيد بن سيف الناصري بأن توفر المعلومات ومعرفة كيفية الاستفادة منها شيء اساسي في الحياة المعاصرة لهذا تبذل المؤسسات المالية في دولة الامارات العربية المتحدة جهودا كبيرة وتنفق اموالا طائلة في سبيل مواكبة مثيلاتها في الدول المتقدمة ايمانا من هذه المؤسسات بأن الاستثمار في مجال الحصول على المعلومات ومعرفة استخدامها له ما يبرره حيث ان نجاح او فشل كثير من المؤسسات المالية يتوقف على مدى معرفة او جهل المخاطر وتقييمها والعمل على الحد من آثارها السلبية والاستفادة من الجوانب الايجابية.

واشار معاليه الى ان عام ١٩٩٦ شهد تحسنا في عائدات دولة الامارات النفطية حيث زادت الاسعار بنسبة ٢٠ بالمائة كما واكب ذلك تحسين في سعر صرف الدرهم والدولار مقابل العملات الاجنبية مما حسن القوة الشرائية لهذه العائدات مع بقاء نسبة التضخم في حدود ٥٪ بينما ارتفع متوسط العائد الاستثماري للاسهم المحلية الى ٣١٪ في عام ١٩٩٦ مقابل ٢٥٪ في عام ١٩٩٥ و٠ر١٠٪ في عام ١٩٩٤ كما كان في عام ١٩٩٦ عاما طيبا للقطاع المصرفي بجميع المقاييس.

واكد ولتر جوبير رئيس بنك (جي. بي. مورجان) في اوروبا والشرق الأوسط وافريقيا على اهمية توفير المعلومات والدراسات المالية للمصارف والمؤسسات المالية وقال ان القرار الفردي اصبح صعبا للغاية حاليا حيث تتطلب القرارات الصحيحة امرين هامين الاول هو توفير معلومات حديثة عن الاسواق المالية في العالم والامر الثاني هو توفر فريق لمتابعة هذه المعلومات بهدف الوصول الى القرار الملائم. وقال بأن علاقة بنك مورجان قديمة بمنطقة الخليج والشرق الاوسط وهو حريص على دعم هذه العلاقات وتطويرها. ويذكر ان بنك (جي. بي. مورجان) من أقدم وأكبر بنوك الاستثمار في العالم ومقره نيويورك وهو يضع ما يسمى بمقاييس المخاطر المالية (ستاندرد ريسك متريكس). وأهم الموضوعات التي يبحثها المؤتمر موضوع التغيير في تقنية المعلومات وخدمات العملاء الاليكترونية وتوسيع استثمار الدخل المحدود ومخاطر الاعتمادات ومخاطر الدخول في الاسواق الجديدة. «وام»

معالي وزير النفط خلال الافتتاح

الاكتتاب مستمر حتى ١٥ الجاري

«الجزيرة للخدمات» تطرح ٨٠٠ ألف سهم لمواطني دول التعاون الخليجي

□ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلنت مجموعة «دامال» الاستثمارية أن باب الاكتتاب من أسهم شركة «الجزيرة للخدمات» المسجلة في سلطنة عمان مفتوح حتى ١٥ مايو الجاري، وقالت المجموعة انه يحق لمواطني سلطنة عمان والامارات وبقية دول مجلس التعاون الخليجي الاكتتاب بأسهم الشركة التي تعد أول شركة مساهمة اماراتية عمانية مملوكة بالكامل للقطاع الخاص.

وقال حسين سجواني رئيس مجلس ادارة «دامال» في مؤتمر صحفي عقدد أمس بدبي إن رأس المال المصرح به للشركة هو ١٠ ملايين ريال عماني أي ١٠٠ مليون درهم مشيرا الى ان الشركة قامت بطرح أسهم بقيمة ٢ مليون ريال عماني منها ٢ر١ مليون ريال للمؤسسين و٨٠٠ الف ريال للجمهور أي ٨٠٠ الف سهم سعر السهم ٢ر١ ريال عماني منها ٢ر٠ ريال عماني نفقات اصدار.

وقال سجواني ان مجموعة «دامال» العاملة في مجال الخدمات، قامت بتملك وحدة «سبينس كاترنج» لخدمات التموين وحولتها الى شركة الجزيرة للخدمات. ويأتي هذا التوجه في ظل وجود مجموعة من المشروعات العملاقة في سلطنة عمان منها مشروع الغاز الطبيعي المسيل. ومشروع البتروكيماويات ومشروع ميناء «ريسوت» وكلها بحاجة لشركات امداد وتموين وتوريد المواد الغذائية والخدمات الاخرى.

واشار سجواني الى أن مجموعة «دامال» تساهم بنسبة ٤٠٪ من رأس المال بالاضافة الى مشاركة المحفظة الأهلية للاوراق المالية وجلفار للهندسة والمقاولات وعدد آخر من المستثمرين الاماراتيين والعمانيين. وأوضح ان شركة الجزيرة ستعمل في مجال أعمال التموين وادارة الفنادق وملكيتها وكذلك مجال الصناعات الغذائية.

وقال سجواني انه يمكن الاكتتاب من خلال بنك مسقط الأهلي العماني والبنك الوطني العماني والبنك العربي العماني. مشيرا الى ان عملية الاكتتاب بدأت في ١٦ أبريل الماضي وتنتهي يوم ١٥ مايو الجاري.

وأعلن حسين سجواني ان مجموعة «دامال» تخطط لانشاء شركة مساهمة عامة بالامارات تطرح أسهمها للتداول بمجرد انشاء سوق مالية رسمية بالدولة.

وأشار سجواني الى أن المبيعات السنوية لمجموعة «دامال» في مجال التموين والتوريدات الغذائية وصلت الى ١٥٠ مليون درهم. وتوقع ان تحقق شركة الجزيرة ارباحا في حدود ٤٥ مليون درهم خلال السنوات الثلاث المقبلة.



خلال المؤتمر الصحفي لشركة الجزيرة للخدمات تصوير: جابر عابدين

استعراض العلاقات الصناعية والمالية بين الامارات والمغرب



■ ابوظبي - استقبل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة بمكتبه امس سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين دولة الامارات والمملكة المغربية في المجالات الصناعية والمالية والاستثمارية واتفق على سبل تدعيمها وتطورها بما يخدم البلدين الشقيقين.

(وام)

البنك البريطاني يعلن أسماء الشباب المواطنين المبعوثين لدراسة اللغة الانجليزية ببريطانيا

■ دبي - الاتحاد: أعلن البنك البريطاني للشرق الاوسط امس عن أسماء الفائزين من الشباب المواطنين في المسابقة التي نظمها البنك لارسال ١٥ شابا وشابة لتعلم اللغة الانجليزية ببريطانيا خلال الصيف المقبل.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي امس حضره محمد عبدالرحيم البنا الوكيل المساعد للشؤون التعليمية بالوكالة بوزارة التربية والتعليم ومحمد الملا مدير ادارة تطوير الموارد البشرية بالبنك البريطاني وجراهام مكلوك مدير المركز الثقافي البريطاني بدبي.

وقد اختارت ادارة البنك البريطاني بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني ١٥ شابا وفتاة تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٨ عاما لتلقي دورة تدريبية في اللغة الانجليزية خلال شهري يوليو وأغسطس المقبلين.

وجاء اختيار الفائزين الـ ١٥ من بين ١٥٠ متقدما، والفائزون هم شروق علي حسن البنا ووفا سعيد الشامسي وعبدالعزيز عبدالرحمن احمد علي وبشرا عبدالله سالم البلوشي وأمل محمد رفيع واحمد عبدالله مبارك وشروق فريد عبدالرحمن وعلى رضا فضلاني ومحمود غيات محمد غيات وعبدالعزيز ناصر المعلا، وابراهيم كرم جلال وطالب محمد علي سعيد وسعيد عبدالقادر سعيد وعمار محمد عبدالله ومحمد عبدالله عباس.

وصرح عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك بالامارات بأن ادارة البنك والمركز الثقافي البريطاني وجدت صعوبة بالغة في اختيار الـ ١٥ فائزا لارتفاع مستوى كافة المتقدمين مما جعل عملية الاختيار مهمة شبه مستحيلة.

وقال انه سيتم دفع كافة نفقات الدورات من جانب صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع، وهو صندوق مستقل انشأه البنك في عام ١٩٩٦ برأسمال مليون جنيه استرليني، وسيركز الصندوق مبدئيا على توفير فرص استثنائية للشباب في المجال التعليمي.

وقد أعرب الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني عن ثقته في ان الخمسة عشر شابا وشابة الذين سيخوضون هذه الدورة سيكونون سفراء ممتازين للامارات، وأشار الى ان البنك سيعلن في وقت لاحق عن المزيد من المبادرات في وقت لاحق هذا العام.

سعادة أحمد بن سيف آل نهيان خلال اجتماعه بالسفير الهولندي

وكيل دائرة الطيران المدني بأبوظبي يستقبل السفير الهولندي

■ استقبل سعادة الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان، وكيل دائرة الطيران المدني في ابوظبي، والرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج، صباح امس في مكتبه في ابوظبي سعادة هين دي فريز، سفير المملكة الهولندية لدى الدولة.

وقد تم استعراض عدد من المقترحات الجدية التي من شأنها ان تسهم في تطوير علاقات العمل الثنائية وتنشيط حركة السياحة بين البلدين. وتطوير التعاون المرتقب بين الناقلتين الوطنيتين، طيران الخليج وشركة الطيران الملكية الهولندية.

وقد أعرب سعادة السفير الهولندي عن اعجابه بالنهضة الشاملة التي تشهدها امارة ابوظبي وخاصة في مجال الطيران المدني.

المسعود يبحث تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع اليابان وايران

■ اجتمع سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة هيرو هارو السفير الياباني لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها وزيادة مجالات التعاون المشترك. ودعا رئيس الغرفة الشركات والمؤسسات اليابانية الى المشاركة في تطوير المناطق الصناعية في ابوظبي وذلك من خلال الخبرات المتراكمة لدى هذه الشركات والتكنولوجيا المتطورة التي تمتلكها. ووجه سعادته الدعوة للشركات والمؤسسات الصناعية اليابانية للمشاركة في المعارض الدولية المتخصصة التي تقام في ابوظبي سنويا. كما اجتمع سعادة رحمة محمد المسعود مع سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة وتم خلال اللقاء بحث زيادة مجالات التعاون بين الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية ورجال الاعمال في أبوظبي وايران. وأعرب رئيس الغرفة عن استعداد الغرفة لدعم الشركات الايرانية الراغبة في المشاركة بالمعارض وتسهيل مشاركتها نظرا لاهمية ذلك في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.



مؤتمر الصناعيين السادس يعقد في ١٣ الجاري بأبوظبي

أعلن مصدر مسؤول في اللجنة التنظيمية لمؤتمر الصناعيين السادس الذي سيعقد في ابوظبي خلال يومي ١٣ و ١٤ من مايو الجاري انه تم تأكيد حضور أصحاب المعالي وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في فعاليات المؤتمر. وأضاف المصدر ان معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة قد وجه الدعوة للوزراء المعنيين للمشاركة في جلسات المؤتمر ومناقشاته. كما سيحضر المؤتمر وجلساته معالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي سيلقي كلمة مجلس التعاون الخليجي في جلسة الافتتاح. كما سيحضر المؤتمر الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالأمانة العامة للمجلس.

لجذب الشركات التجارية والسياحية

ورشة عمل يومية للاستشارات التجارية خلال معرض سوق السفر العربية بدبي

■ دبي - وجدي راتب:

تقرر اقامة ورشة عمل يوميا خلال معرض سوق السفر العربية «الملتقى ٩٧» المقرر افتتاحه رسميا يوم الثلاثاء المقبل في مركز دبي التجاري بعنوان «ورشة الاستشارات التجارية» يحاضر فيها خبراء من القطاعات المصرفية والقانونية والمحاسبية والتسويقية في المنطقة.

ويشارك في الورشة التي ستقام بالقاعة ٦ من مركز دبي التجاري العالمي مجموعة من الاستشاريين من بنك اي ان زد كريندليز ومؤسسة التميمي وشركاه الاستشارات القانونية ومؤسسة ايرنست انريونج لمراجعة الحسابات.

واوضح توم ناقلي المدير العالمي في الشركة المنظمة للمعرض ان الورشة صممت لتقديم الاستشارات المالية واللوجستية فيما يخص الأعمال التجارية في قطاع السياحة والسفر لكل مستثمر يريد مباشرة أعماله في منطقة الشرق الأوسط فضلا عن توفير الاقتراحات والتوجيهات للذين يديرون اعمالهم بالفعل في هذه المنطقة.

واضاف: «تجيء الورشة نتيجة تمثيل العارضين والزائرين للملتقى حيث يقول كثير منهم ان خطط التوسع الخاصة بهم تشمل منطقة الشرق الأوسط بقوة».

وتقول مؤسسة التميمي ان العديد من محاميها سيشاركون في الورشة الاستشارية وذلك «للاجابة عن اية استفسارات يمكن ان يطرحها المشاركون حول تأسيس عمليات تجارية في الامارات سواء بشكل مستقل أو بالمشاركة مع شركاء محليين».

ويقول بنك كريندليز ان خبرته الدولية توفر المساعدات للشركات الجديدة الراغبة بتأسيس مقار لها في المنطقة أو الشركات الأجنبية التي تريد التعامل معها. وقالت بات مكلارين مديرة التسويق في البنك: «يقدم بنك اي ان زد كريندليز خدمات مصرفية تجارية وشخصية واستثمارية شاملة بالاضافة الى العديد من الخدمات «الخاصة» كالتمويلات الدولية وتمويل المشاريع والتمويل البنيوي والخدمات المصرفية الاسلامية».

وسيقوم علي عيسى مدير مؤسسة ايرنست اند يونغ دبي بتقديم الاستشارات التجارية المتعلقة بمجموعة من الخدمات التي تتراوح بين تدقيق الحسابات والتدريب.

وقال عيسى: «لدينا في الشرق الأوسط ١٥ مكتبا عاملا في ١١ دولة ويستخدم اكثر من ٨٠٠ موظف محترف منهم ٤٨ شريكا مقيما، نصفهم من المواطنين العرب. اما التزامنا بالمنطقة فهو التزام قاطع، ونعتقد ان معرفتنا بالممارسات التجارية المحلية وتقاليدها لا مثيل لها».

وقد عبر حوالي ١٠٪ من العارضين الذين يبلغ عددهم ٤٥٠ شركة والمقرر مشاركتهم في الملتقى ٩٧ عن رغبتهم المؤكدة في تأسيس مكاتب لهم في الشرق الأوسط.

زيادة الدين الخارجي للجزائر الى ٣٢ مليار دولار

■ الجزائر: كشف تقرير يبحثه المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي الجزائري في اجتماعه اليوم عن زيادة حجم الدين الخارجي للجزائر الى ٣٢ مليار دولار خلال النصف الثاني من العام الماضي ١٩٩٦ مقابل ٣١٫٦ مليار دولار في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥ ونحو ٣٦ مليار دولار عام ٩٤. وينتظر ان يقوم المجلس بتقديم توصياته الى الحكومة الجزائرية بعد مناقشة التقرير لمساعدتها على تحسين الوضع الاقتصادي للبلاد. وقد سجلت حصص البنك وصندوق النقد الدوليين والبنك الافريقي للتنمية ارتفاعا ضمن المديونية ولكن التقرير وصف هذا الارتفاع بأنه معتدل خصوصا بعد ان تم ابرام اتفاقات بالدفع نقدا في السوق الدولية علاوة على التحكم في هيكلة الديون وتفادي اللجوء الى الاستدانة في المدى القصير أو المتوسط. كما تم تقليص مديونية الخزانة العامة من ٣٤٢ مليار دينار جزائري في يونيو ١٩٩٦ الى ٩٥ مليار دينار في نهاية ديسمبر عام ١٩٩٦.

(أ ش أ)

شركة خدمات سياحية تبدأ عملها رسمياً بالكويت

■ الكويت: أعلن رسميا بالكويت أمس عن بدء عمل الشركة الكويتية للخدمات السياحية بالتعاون مع اتحاد الفنادق الكويتية. وصرح مدير دائرة التسويق والمبيعات في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية براك الصبيح بأن الشركة ستهتم بين أمور أخرى بترتيب برامج سياحية تشمل ركاب الترانزيت لدى مرورهم بالكويت مع اطلاع الزائرين على معالم البلاد والعروض المغرية التي تقدمها الفنادق الكويتية. واضاف ان هذا الدور سينعكس ايجابيا على الخطوط الجوية الكويتية مشيرا الى تسهيلات حول موضوع تأشيرات الدخول سيتم الترتيب بشأنها مع السلطات المختصة والسفارات الأجنبية بالكويت. وقال ان الشركة ستقوم بتشجيع مواطني دول الخليج على قضاء العطلات بالكويت وزيادة المرافق السياحية والترفيهية كما ستنظم رحلات للسياح الاوروبيين لحقول النفط والمناطق الزراعية والصحراوية وسوق الذهب. وذكر ان الشركة بدأت عملها التجريبي منذ مارس الماضي ونقلت خلال الشهرين الماضيين نحو ٢٥٠ راكبا مما اثبت نجاح الفكرة والاستعداد للمضي قدما فيها. وافاد بأن الشركة ستفتتح مكتبا جديدا في مدينة الكويت اضافة الى المكتب الدائم الموجود في مطار الكويت الدولي.

(كونا)

«انشكيب» لخدمات الشحن تحصل على شهادة «ايزو» لنظم الجودة

■ دبي - الاتحاد: حصلت شركة انشكيب لخدمات الشحن على شهادة «ايزو ٩٠٠٢» لنظمها الخاصة بادارة الجودة لكامل شبكتها في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا.

وقد حصلت الشركة على هذه الشهادة بعد عملية مراجعة وتدقيق اقليمية شاملة نفذتها شركة لويدز وهذه هي اول مرة تحصل فيها وكالة شحن على شهادة «ايزو ٩٠٠٢» على مستوى المنطقة ككل وذلك لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا.

وتغطي شهادة ايزو ٩٠٠٢ لنظم ادارة الجودة جميع نشاطات خدمات الشحن التابعة لـ «انشكيب»، وعلى وجه التحديد، توفير خدمات توكيلات الموانيء وانزال السفن بعيدا عن الشاطيء وادارة نفقات السفن. وذلك للسفن التجارية وسفن الاساطيل البحرية. كما تغطي الشهادة اثني عشر مكتبا من مكاتب الشركة في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا في كل من دبي والفجيرة ورأس الخيمة وابوظبي والرويس ومسقط وصلالة والبحرين والكويت ورأس تنورة وجيبوتي وممباسا.

أكد اليستير روف، المدير المنتدب لخدمات السفن لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا، على التزام «انشكيب» المتواصل بتحسين الجودة بشكل مستمر وتعد شهادة «اي اس او - ٩٠٠٢»، التي حصلنا عليها لعملياتنا في جميع انحاء المنطقة، بمثابة انجاز هام لشركة «انشكيب» لخدمات الشحن. كما انها تعتبر بمثابة تكريم لجميع موظفينا. وهي تؤكد، بشكل مستقل، على جودة نظم الادارة التابعة لنا وتضمن لعملائنا التزام «انشكيب» بالجودة في جميع عملياته بدءا من التدريب الاحترافي والادارة الاحترافية وحتى أداء الخدمات التشغيلية وخدمات العملاء.

ولدى «انشكيب» لخدمات الشحن مايزيد على ٢٤٠ مكتبا في ٤٤ دولة، حيث تمتلك الشركة أكبر شبكة في العالم لتوكيلات الموانيء والتي تغطي اكثر من ٧٨٠ من موانيء العالم الرئيسية.

في أول تجربة لاستخدام «اليورو»

سكان برلين يرفضون التخلي عن المارك

برلين: بدأت أول تجربة عملية لاستخدام العملة الاوروبية الموحدة بداية ضعيفة أول أمس في برلين حيث أحجم سكان العاصمة الالمانية عن التخلي عن عملتهم المحبوبة المارك ولو على سبيل التجربة.

وفي أول أيام التجربة التي تستمر عشرة أيام تحت اسم «اليورو في التداول» أفاد معظم المشاركين من بنوك ومتاجر تجزئة ومطاعم بأن اقبال السكان على التعامل باليورو كان ضعيفا للغاية.

وقالت كريستين فولكهارت وهي مديرة متجر يبيع الأحذية بأسعار مخفضة «لم تر مشتريا واحدا باليورو اليوم.. معظم زبائننا يجدون فكرة التخلي عن المارك فكرة فظيعة برمتها».

ويخشى الكثير من الالمان أن يكون «اليورو» عملة أضعف من المارك الذي يمثل بالنسبة اليهم رمز الرخاء والاستقرار في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ويشعر البعض ان ثمن ادخال العملة الجديدة كان باهظا بالفعل إذا اضطرت المانيا لخفض الانفاق الحكومي كي تنطبق عليها معايير التحول الى الوحدة النقدية.

ومنذ أسبوع فتح الباب أمام سكان برلين لاستبدال اليورو لدى المئات من البنوك المحلية بسعر ماركين اثنين لليورو الواحد. وكان يوم الجمعة أول فرصة أمامهم لانفاق ما استبدلوه.

وحاولت المتاجر المشاركة اغراء الناس لتقبل الفكرة بتعليق ملصقات ترويجية واعلام اوروبا في مداخلها. لكن معظم أصحاب هذه المتاجر اضطروا للانتظار ساعات حتى يروا أول تعامل باليورو.

ولم تكن هذه أول مرة يتاح فيها للالمان أن يجربوا العملة الجديدة. ففي اكتوبر الماضي نظمت تجربة مماثلة في بلدة فالدكيرش بالغابة السوداء لكنها فشلت لأن الناس كانوا أكثر اهتماما بجمع العملة الجديدة كتذكار من اهتمامهم بانفاقها.

(رويتر)

تطبيق الاصلاحات الاقتصادية في اليابان يتطلب قرارات حكومية حازمة

■ طوكيو: أجمع خبراء اقتصاد يابانيون في ندوة اختتمت امس في طوكيو على صعوبة تجاوز حكومة ريوتارو هاشيموتو لفرض مزيد من الضرائب من اجل تطبيق اصلاحاتها الاقتصادية مشيرين الى المعارضة البرلمانية المتوقعة والى صعوبة تقبل الشعب المترف لاجراءات التقشف وتقليص الانفاق.

لكن الخبراء المجتمعين في الندوة الاقتصادية قالوا ان اصرار الحكومة على اصلاح الوضع الاقتصادي دون اللجوء الى زيادة الضرائب سيتطلب قرارات حازمة وقوية. وأشاروا الى ان المساعي الحكومية ستجد مقاومة من بيروقراطيين وبرلمانيين تتأثر مصالحهم كما ان شد الحزام لا يستسيغه الشعب الذي تعود على الترف ولهذا يفترض في رئيس الوزراء اظهار حزم وقوة. وأشاروا في هذا الشأن الى توقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأن يصل العجز في اليابان الى ٧٫٤٪ من اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٩٨ مقابل ٨٫٢٪ في الولايات المتحدة و٣٪ في بريطانيا و٣٫٦٪ في المانيا. وذكروا ان موازنة الديون المتراكمة لأجل طويل ستبلغ ٩٨٫٤٪ لليابان مقابل ١١٧٫٩٪ لايطاليا وحوالي ٩٠٪ لكل من امريكا وبريطانيا والمانيا.

وكانت وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية قد حذرت من انه ما لم تتخذ اليابان اجراءات كافية سيتضخم العجز المالي الياباني الى ٧٫١٤٪ ويسجل الحساب الجاري عجزا بنسبة ٣٫١٤٪ عام ٢٠٠٥.

واعتبرت الحكومة ١٩٩٧ عام اصلاح وقلصت النمو في الانفاق الى ١٫٥٪ عن مستوى عام ١٩٩٦. وتبلغ الميزانية للعام المالي الذي بدأ في اول ابريل الماضي ٧٢٠ مليار دولار.

واستجابة للأوضاع القاسية أقرت وزارة المالية أهدافا من التقشف تشمل تقليص العجز الى ٣٪ ووضع حد لاصدار سندات تغطية العجز بحلول عام ٢٠٠٥.

ويذكر ان برنامج هاشيموتو يتضمن تقديم هدف تقليص العجز الى عام ٢٠٠٣ وذلك لدفع عجلة الاصلاح قدما خلال السنوات الثلاث المقبلة وحصر أعباء الضرائب وعجز الميزانية لأقل من ٥٠٪ من الدخل القومي وتحقيق الأهداف بدون زيادة الضرائب التي تثقل حاليا كاهل الشعب.

وتخطط الحكومة كذلك لتمرير مشروع اصلاحها الجديد من البرلمان «الدايت» في الخريف القادم بقصد تصحيح اختلال التوازن المالي كما تحقق الأمر للولايات المتحدة.

وتطالب وزارة الخارجية اليابانية بأن تستثنى المساعدات الخارجية من خطوات التقشف حيث قال مسؤول ان اقتطاع المعونة الخارجية سيضر بالمصلحة القومية. وكان هناك اجماع بين حضور الندوة على ان الاصلاح المالي الطموح بدون رفع الضرائب سيحتاج الى قيادة سياسية قوية.

(كونا)

محادثات ناجحة مع مسؤولي البنوك المحلية

«موندكس» للنقود الالكترونية تعتزم دخول اسواق الخليج

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلنت شركة «موندكس انترناشيونال» العالمية الرائدة في مجال تقنيات «النقود الالكترونية» عن خطة طموحة تستهدف اقتحام أسواق الخليج، وتقديم خدماتها بالمنطقة من خلال التعاون مع مجموعة من المصارف العالمية والمحلية، وقد عقد وفد يضم كبار المسؤولين في الشركة سلسلة من الاجتماعات مع عدد من المسؤولين عن قطاع المصارف بالامارات والخليج لبحث سبل التعاون في هذا المجال.

وأكد كريس بوتس نائب الرئيس التنفيذي للشركة في مؤتمر صحفي عقده امس بدبي ان الوفد عقد سلسلة من الاجتماعات الناجحة مع المسؤولين عن القطاع المصرفي في كل من الامارات والسعودية والبحرين وأعرب بوتس عن أمله في الاعلان خلال شهور عن تدشين تقنيات موندكس بمنطقة الخليج.

وقال بوتس ان النقود «الكاش» مازالت تمثل ٧١٪ من عمليات التداول حتى الآن والتحدي الذي يواجه «موندكس» وغيرها هو زيادة حصة النقود الالكترونية من عمليات التداول.

واشار بوتس الى ان أهم مميزات بطاقات «موندكس» هي انها تحوي ٥ عملات مختلفة، ويمكن من خلالها تحويل الاموال من بطاقة لبطاقة وكذلك تسديد الفواتير بالتليفون. وعلاوة على ذلك تميز البطاقة بانخفاض نفقات التحويل الى اقل مستوى ممكن.

واعرب بوتس عن امله في ان يتمكن موندكس من التوسع هذا العام الى ٩ دول جديدة، مشيرا الى انها تعمل حاليا في بريطانيا، واستراليا ونيوزيلندا وهونج كونج.

واشار بوتس الى ان بطاقات «موندكس» تقدم مستويات أمان فائقة مشيرا الى ان المزج بين تقنيات التجارة عبر الانترنت وتقنيات نظام «موندكس» للدفع سيؤدي الى نمو هائل في عدد التعاملات النقدية عبر الانترنت خاصة وان استخدام «الانترنت» حاليا في مجال الدفع يواجه مشكلة هيكلية تتمثل في عدم جدواها بالنسبة للمبالغ الصغيرة.

واشار الى ان اكثر من ٤٥٠ من الشركات العالمية الرائدة في مجال الالكترونيات تشارك في تطوير وانتاج أنظمة واجهزة «موندكس» وقال ان نظام هاتف موندكس على سبيل المثال يتضمن نظاما الكترونيا يتولى قراءة بطاقة موندكس بالاضافة الى شاشة بحيث يتحول الهاتف الى ما يشبه جهاز صراف آلي يعمل على مدار الساعة، ويتولى تنفيذ مختلف العمليات المصرفية بما في ذلك تحويل الاموال الى مستخدم البطاقة نفسه أو الى حاملي بطاقات اخرى أو الى محال تجارية او تحويل وايداع الأموال في حسابات مصرفية في اي وقت وبكفاءة وسرعة عاليتين.

واضاف كريس بوتس انه يمكن لحامل بطاقة «موندكس» اصدار اوامر لانجاز عمليات دفع فورية ثمنا للسلع والبضائع والخدمات التي يشتريها، وتحويل الاموال الى طرف آخر عبر الهاتف، وهي تسهيلات تحظى بترحيب من جانب جميع العملاء لكونها تتسم بقدر كبير من الامان والمرونة، كما يمكن للعاملين في الخليج استخدامها لتحويل الاموال الى بلدانهم بسهولة.

وتقدم «موندكس» لعملائها ايضا محفظة الكترونية تحمل في الجيب وتتيح لحاملها تحويل اموال بطاقته وتخزينها في المحفظة الالكترونية وانجاز تحويلات شخصية منها لبطاقة اخرى.

ويتوقع الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام دائرة جمارك دبي الذي شارك في ندوة نظمتها موندكس في وقت سابق حملت عنوان «العالم يتجه الى بيئة عمل الكترونية تماما» ان يؤدي الاستخدام المتزايد للتقنيات الحديثة الى تحول متسارع في هذا الاتجاه في الخليج والعالم بحيث يتم التخلي عن الاوراق النقدية تماما في المستقبل.

من جهته قال ابراهيم تاج الدين مدير تطوير الاعمال في شركة «كي كورب» الاسترالية ان تجد تقنيات موندكس قبولا واسعا من جانب العملاء في الشرق الاوسط، وتوقع ان يحقق مفهوم المحافظ الالكترونية انتشارا كبيرا لما يتمتع به من مزايا.

يذكر ان «موندكس» تأسست كشركة دفع مستقلة في يوليو ١٩٩٦ بمساهمة ١٩ مصرفا وشركة عالمية منها بنك «نات وست» وبنك «ميرلاند» ومؤسسة هونج كونج وشنغهاي المصرفية وبنك تشيس منهاتن وغيرها، وقامت شركة «ماستركارد» بشراء ٥١٪ من الشركة في فبراير الماضي.

٦ر١٢٥ مليار مارك عجز الميزانية الألمانية وميزانيات الولايات خلال ٩٦

■ بون: ذكر في بون أول أمس ان العجز في الميزانية الاتحادية وميزانيات الولايات الألمانية الست عشرة بلغ خلال العام الماضي ٦ر١٢٥ مليار مارك بزيادة قدرها ٣ر٢٦ مليار مارك عما كان مقررا.

وقالت وزارة المالية الاتحادية في بيان بمناسبة الاعلان عن حسابات ميزانيات الولايات ان الحكومة الاتحادية طالبت الولايات (بالمزيد من اجراءات خفض النفقات).

وأشار الى ضرورة (مراعاة عدم الاستمرار في هذه الأوضاع) حتى تتمكن ألمانيا من الوفاء بشرط عدم زيادة العجز في الميزانية عن ٣ في المائة من اجمالي الدخل القومي وبالتالي الانضمام الى وحدة النقد الأوروبي مع مطلع عام ١٩٩٩.

ونبه البيان الى أن الأرقام المتوفرة حاليا عن الأوضاع الاقتصادية في الولايات في الربع الأول من العام الحالي تبين وجود انخفاض في دخل الدولة من الضرائب على مستوى ألمانيا بنسبة ٢ر٤ في المائة وذلك بناء على الوضع الاقتصادي المتردي.

وقال انه رغم اجراءات التقشف وضغط الانفاق فإن العجز في ميزانيات الولايات الاتحادية الست عشرة بلغ في العام الماضي ٣ر٤٧ مليار مارك بزيادة قدرها حوالي ٨ مليارات مقارنة بخطط الميزانيات.

وذكر ان نفقات الولايات في العام الماضي بلغت ٦ر٤٨٥ مليار مارك مقابل دخل من الضرائب والرسوم الادارية بلغ ٣ر٤٣٨ مليار مارك وانه جرت تغطية هذا العجز عن طريق الحصول على ديون جديدة.

وعلى صعيد متصل أعلن اتحاد النقابات الألمانية ان عدد المتعطلين عن العمل بلغ في الشهر الماضي ما يزيد على ٣ر٤ مليون شخص بزيادة قدرها ٣٦٠ الف شخص مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وقال متحدث باسم الاتحاد في مدينة دوسلدورف الألمانية الغربية ان شخصا بين كل خمسة في شرق ألمانيا وبين كل ثمانية في غربها لايجد عملا.

وأشار الى أن نسبة البطالة بلغت في الشهر الماضي ٥ر١٢ في المائة وهي نسبة عالية جدا. (كونا)

لتعريفهم بمناطق الجذب السياحي

دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي تستضيف ٣٣ شخصا من مشغلي الرحلات السياحية

■ دبي ـ الاتحاد: وجهت دائرة السياحة والتسويق التجاري الدعوة الى ٢٥ من كبار مشغلي الرحلات السياحية في العالم من ١٠ دول لزيارة دبي بالتزامن من معرض سوق السفر العربية «الملتقى ٩٧». كما دعت ٨ ممثلين لمنظمي الاجتماعات من الولايات المتحدة الأمريكية، وقال خالد أحمد بن سليم مدير عام الدائرة أمس ان استضافة الدائرة لهذا العدد من الشخصيات يأتي في اطار حرصها على الترويج السياحي والتجاري لدبي وتمثل هذه المجموعة أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأقصى وشرق وجنوب أفريقيا ودول الكومنولث المستقلة وهم من الوكلاء والمنظمين للرحلات السياحية ومنظمة الاجتماعات الذين لم يسبق لهم التعامل مع دبي. وتهدف الدعوة والاستضافة الى تعريفهم بصفة مباشرة بامكانات الجذب السياحي في دبي وامكانيات اقامة المؤتمرات والاجتماعات الدولية بها، كما ستقوم الدائرة بتنظيم جولات سياحية لهم في الصحراء ورحلات بحرية في الخور وجولات في الأسواق والفنادق والحدائق والمتنزهات. كما ستتم دعوتهم لحضور حفل استقبال يحضره الف شخص لعرض تراث وفنون الامارات.

الروضان:

الكويت قدمت ورقة عمل لتطوير آليات العمل العربي المشترك

■ الكويت ـ سعد السعيدي:

يغادر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية ناصر الروضان الكويت الى ابوظبي الاسبوع المقبل على رأس وفد رفيع المستوى للمشاركة في الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات والمؤسسات المالية العربية التي ستعقد يومي ١٠، ١١ مايو الجاري.

وقال الروضان في تصريح «للاتحاد» ان الكويت من الدول التي قدمت ورقة عمل تهدف لتطوير آليات العمل العربي المشترك وعلى رأسها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي من خلال فتح نوافذ جديدة لانشطة هاتين المؤسستين، واضاف ان الاجتماع سيناقش خطط العمل التي سيتم اقرارها للعام القادم وكذلك متابعة ماتم انجازه في العام الماضي.

واشار الروضان الى الدور الكبير والمساهمات الواسعة لهذه المؤسسات العربية الخمس (الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي) من خلال تقديمها للمشاريع المختلفة مثل القروض الانمائية وقروض لموازين المدفوعات والتنمية الزراعية وغيرها.

وتوقع الروضان ان تسفر الاجتماعات عن صدور قرار بالآليات الجديدة والتي هي نتاج لاعمال سابقة، وعبر عن سعادته للمشاركة في هذا الاجتماع الهام وذلك للتباحث والتشاور وتبادل الخبرات بين صناع القرار الاقتصادي في الدول العربية.

تنظيم ٩ مؤتمرات وندوات اقتصادية خلال مايو الحالي بدبي

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ تنظم مؤسسة الابحاث الدولية ٩ مؤتمرات وندوات اقتصادية خلال الشهر الحالي بدبي تتناول عددا من القضايا الحيوية التي تهم مسؤولي القطاعات ورجال الاعمال بالدولة ومنطقة الخليج.. وهي:

■ مؤتمر حول السيطرة على الفاقد في الوحدات والمؤسسات الصناعية برئاسة السير نيفيل بيورفيس مدير عام مجلس السلامة البريطاني، وتسبق المؤتمر ورشة عمل حول أنظمة تقليل الخسائر وتوفير السلامة والامن في الوحدات الصناعية، وتوقع المخاطر وادارتها وفق استراتيجيات علمية مدروسة والاستفادة بانظمة التأمين التي تغطي كل الانشطة والمعدات والمنشآت.. ويستمر من ٤ الى ٦ مايو بفندق دبي انتركونتيننتال.

■ ورشة عمل حول ادارة تكنولوجيا المعلومات والاستفادة بها في التخطيط والمستويات القيادية ومجموعات العمل وتغيير أساليب الادارة، وازالة الاخطاء ومعوقات العمل وتقييم المشروعات والاخطار، مع تقديم تجارب ميدانية لبنك ابوظبي الوطني وسلطة موانىء دبي ومؤسسة الشحن البحري الدولية، وتستمر من ٦ الى ٨ مايو بفندق حياة ريجنسي.

■ مؤتمر حول الشركات الخاصة والعائلية ومشروعاتها يتحدث فيه مسؤولون عن شركات خليجية عملاقة ومؤسسات وشركات استثمار ويستمر من ١١ الى ١٣ مايو في هوليداي إن كراون بلازا بدبي.

■ مؤتمر التقنيات المصرفية ٩٧ يقدم احدث التقنيات والتحديات والفرص التي تواجه القطاع المصرفي ويستمر من ١٩ الى ٢١ مايو بفندق حياة ريجنسي ويتحدث فيه خبراء مصرفيون عالميون وخليجيون.

■ مؤتمر الادارة بالاهداف ويركز على زيادة الانتاجية واطلاق الحوافز ويقدم دراسات حالات وتجارب ناجحة لشركات دبي للالمنيوم المحدودة «دوبال» ودوكاب وعدة مؤسسات وشركات خليجية وعالمية ويستمر من ١٧ الى ٢١ مايو بفندق دبي انتركونتيننتال.

■ ندوة اكتشاف الاستراتيجيات الفعالة لادارة المحافظ المالية والاستثمارية من ١٨ الى ٢٠ مايو.

■ ندوة مكافحة الغش والتدليس التجاري في مجالات الاعمال ووسائل المواجهة القانونية واحتياطات الامن ضد اساءة استخدام بطاقات واساليب الائتمان المختلفة وحماية المؤسسات من قرصنة المعلومات وتطبيق اساليب الشريعة الاسلامية وقوانينها مع الاستفادة بتجارب العديد من المؤسسات المحلية والخليجية والعالمية، وتستمر من ١٩ الى ٢٢ مايو.

■ ملتقى المقاييس المحاسبية العالمية من ٢٠ الى ٢٢ مايو.

■ ندوة تقنيات الاتصال وأحدث اساليب التفاوض الدولية في مجالات الاعمال وتستمر يومي ٢٨ و٢٩ مايو بفندق فورتي جراند دبي ويتحدث من خلالها الخبير العالمي الان باتشنج.

خلال الربع الثالث من ٩٧

توقع ارتفاع امدادات النفط من خارج أوبك الى ٢ر٤٥ مليون برميل يوميا

■ القاهرة: توقع تقرير اقتصادي أن ترتفع الامدادات البترولية من الدول خارج اوبك لتصل الى ٢ر٤٥ مليون برميل يوميا خلال الربع الثالث من العام الحالي بزيادة ٢٠٠ ألف برميل يوميا عن الربع الثاني بينما سيصل الى ٩ر٤٦ مليون برميل خلال الربع الأخير نتيجة للتغيرات الموسمية في الطلب.

وأشار التقرير الذي تلقته الهيئة المصرية العامة للبترول الى أن انتاج أمريكا اللاتينية سيصل الى حوالي سبعة ملايين برميل يوميا خلال العام الحالي بارتفاع خمسمائة ألف برميل يوميا مقارنة بالعام الماضي.

بينما يرتفع انتاج دول المنطقة الافريقية ليصل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا بارتفاع قدره ثلاثمائة ألف برميل يوميا اضافة الى توقع زيادة انتاج الصين بنحو مائة ألف برميل يوميا.

كما توقع التقرير أن تنخفض حصة أوبك في السوق العالمية في حالة زيادة صادرات الاتحاد السوفييتي سابقا أكثر مما هو متوقع مما يتطلب ضرورة مراجعة حصص دول (أوبك). (أ ش أ)

بنسبة زيادة ٧ر٦٠٥٪

قيمة التعامل بالبورصة المصرية ترتفع الى ٦ر٦ مليار جنيه

■ القاهرة : قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة امس ان قيمة التعامل بالسوق الرسمية الخاصة بالاوراق المالية المقيدة بالبورصة زادت بنسبة ٧ر٥٠٦ في المائة في الثلث الاول من العام الحالي لتصل الى ٦ر٦١٨ مليار جنيه مقابل ١ر٠٩٠ مليار جنيه بنفس الفترة من العام الماضي بارتفاع ٥ر٥ مليار جنيه.

وزاد عدد الاوراق المالية المتداولة بنسبة ٥ر٢٥٧ في المائة ليصل الى ٤٨ر٧٦ مليون ورقة مقابل ٢١ر٣٩ مليون ورقة، كما زاد عدد الصفقات بنسبة ٥ر٤٧٢ في المائة لتصل الى حوالي ٣٩٢ الف صفقة مقابل حوالي ٦٩ الف صفقة.

وكان شهر فبراير اعلى شهور العام الحالي من حيث قيمة التعامل بنصيب ٢ر١٣ مليار جنيه يليه مارس ١ر٨٥ مليار جنيه وابريل ١ر١٥ مليار ويناير ١ر٤ مليار جنيه.

واعلى الشهور لعدد الاوراق المتداولة فبراير ايضا بنصيب ٢٤ر٨ مليون ورقة يليه مارس ٢٤ر٨ مليون ويناير ١٦ر٣٦ مليون وابريل ١٤ر١ مليون ورقة مالية.

وفي عدد الصفقات تصدر مارس الاشهر الاربعة بنصيب ١١٨ الف صفقة وفبراير ١٠٢ الف ويناير ٩٠ الف صفقة وابريل ٨٢ الف صفقة.

وتستحوذ بورصة القاهرة على النصيب الاكبر للتعامل في البورصة المصرية بنسبة تتعدى ٩٠ في المائة للمؤشرات الثلاثة وهي قيمة التعامل وعدد الاوراق المتداولة وعدد الصفقات.

وتتبقى نسبة محدودة لبورصة الاسكندرية حيث تتكون السوق من البورصتين المربوطتين معا بوسائل الكترونية بحيث يتم التعامل في القاهرة والاسكندرية في وقت واحد. (رويتر)

.. الصناعات التحويلية والتمويل يستحوذان على ٩٤٪ من قيمة التداول

■ قال مصدر رسمي ببورصة الاسهم في القاهرة امس السبت ان قطاعي الصناعات التحويلية والتمويل والتأمين استحوذا على نسبة ٩ر٩٢ في المائة من اجمالي قيمة التعامل بالبورصة خلال الثلث الاول من العام الحالي من بين ثمانية قطاعات تمثل الشركات المقيدة بالبورصة.

وتصدر قطاع الصناعات التحويلية بنصيب ٤ر٥٢٨ مليار جنيه بنسبة ٤ر٦٨ في المائة من اجمالي تعاملات السوق الرسمية البالغ ٦ر٦١٨ مليار جنيه خلال الثلث الاول من العام وهو القطاع الذي يضم شركات الكيماويات والادوية والاسمنت والشركات الهندسية والمعدنية وشركات الحراريات والغزل والنسيج والاقطان والشركات الغذائية وهي الشركات الاكثر نشاطا بالبورصة.

وجاء قطاع التمويل والتأمين والعقارات في المركز الثاني بنصيب ١ر٦٨٦ مليار جنيه بنسبة ٥ر٢٥ في المائة من الاجمالي وهو القطاع الذي يضم البنوك وشركات الاسكان وشركات التأمين وشركات الاستثمار وهي من الشركات نشطة التعامل.

ومثلت التعاملات في قطاع النقل والاتصالات والكهرباء ٢ر٨ في المائة بنصيب ٢ر١٨٥ مليون جنيه.

وجاء في المركز الرابع قطاع تجارة الجملة والتجزئة بنصيب ٤ر١٦٢ مليون جنيه ثم قطاع الخدمات ٥ر١٥ مليون جنيه وقطاع الزراعة ٣ر٩ مليون جنيه وقطاع التشييد ٩١٢ الف جنيه ولم يحدث تعامل على شركات قطاع التعدين.

وبمقارنة اداء القطاعات الثمانية خلال الثلث الاول من العام الحالي بنفس الفترة من العام الماضي ارتفعت قيمة تعاملات قطاعات الصناعات التحويلية والتمويل والتأمين والنقل والاتصالات وتجارة الجملة.

(رويتر)

٣ر١٤ مليون ريال أرباح بنك قطر الدولي الاسلامي

■ الدوحة: حقق بنك قطر الدولي الاسلامي نموا في الارباح الصافية بنسبة ٢٢٪ لعام ٩٦ اذ بلغت تلك الارباح ٣ر١٤ مليون ريال قطري مقارنة بـ ١ر١١ مليون ريال في عام ١٩٩٥. واوضح الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني رئيس مجلس ادارة البنك في تصريح له بمناسبة عقد الجمعية العمومية العادية للمساهمين لعام ١٩٩٦ يوم غد ان الارباح المحققة تمثل عائدا صافيا على رأس المال المدفوع بنسبة ٥ر٢٨٪. وأشار الى ارتفاع حقوق المساهمين بما نسبته ١٩٪ حيث بلغت ١ر٨٥ مليون ريال مقابل ٤ر٧١ مليون ريال في نهاية عام ١٩٩٥.

وقال ان حجم موجودات البنك حقق قفزة بلغت نسبتها ٧ر٢٦٪ خلال عام ١٩٩٦ محققا زيادة قدرها ٩ر٢٣٠ مليون ريال حيث بلغت الموجودات مليارا و١ر٩٥ مليون ريال في نهاية عام ١٩٩١. (ق ن ا)

الأردن يشتري مائة ألف طن من القمح الأمريكي الصلد

■ شيكاغو، قال مصدرون امريكيون ان الاردن اشترى يوم الجمعة ١٠٠ الف طن من القمح الأحمر الشتوي الصلد الامريكي بمقتضى برنامج لوزارة الزراعة الامريكية. وقالوا ان الشحنة ستتسلم على دفعتين الاولى في الشهر الحالي والثانية في الشهر القادم. وقال مصدر ان شحنة مايو ثمنها ١٨٢ دولارا للطن تسليم ظهر السفينة من ميناء بومونت في تكساس وشحنة يونيو ثمنها حوالي ١٧٩ دولارا للطن. وذكر تجار قمح في الاردن ان عمان تسعى مبدئيا لشراء حوالي ١٢٠ الف طن من القمح الامريكي بسعر نحو ٢١ مليون دولار يتم تمويلها من برنامج وزارة الزراعة الامريكية. (رويتر)

افتتاح مصنع أسمدة في الأردن

■ عمان، قال مسؤولون صناعيون ان مصنعا يابانيا اردنيا مشتركا لانتاج فوسفات الامونيا والأسمدة المركبة افتتح رسميا امس. وقالوا ان الأمير حسن ولي عهد الاردن افتتح المصنع الذي تكلف ٨٥ مليون دولار وبنته شركة شيودا الهندسية اليابانية بموقع قرب ميناء العقبة. وانتج المصنع ٧٠٠٠ طن منذ بدئه الانتاج التجريبي في وقت سابق من الشهر الحالي. ومن المتوقع زيادة الانتاج تدريجيا خلال العام المقبل الى أقصى طاقة للمصنع وهي ٣٠٠ طن من الأسمدة سنويا. وسيستخدم المصنع ٨٠ ألف طن من حمض الفوسفوريك سنويا وهو ما يعادل ٢٦٠ ألف طن من الفوسفات الخام. والشركة اليابانية الأردنية للاسمنت مشروع مشترك مع شركة مناجم الفوسفات الاردنية وشركة البوتاس العربية وكونسورتيوم ياباني يمتلك ٦٠٪ من المشروع. (رويتر)

لجنة المراقبة باوبك تجتمع الأربعاء المقبل في أصفهان

■ طهران: أعلن مسؤول ايراني امس ان لجنة المراقبة التابعة لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ستعقد اجتماعا الاربعاء القادم في اصفهان لبحث الوضع الحالي بسوق النفط وحجم الانتاج في الدول الأعضاء.

وقال مدير دائرة اوبك في وزارة النفط الايرانية محمد علي بور جدي ان «اجتماع اصفهان سيبحث انتاج الدول الأعضاء وسيعد تقريرا لعرضه على المؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة المقرر عقده في يونيو المقبل في فيينا.

وقال علي بور جدي ان اجتماع لجنة المراقبة الذي سيعقد برئاسة ايران يتم «في وقت هبطت فيه الأسعار بما يتراوح بين ٦و٧ دولارات للبرميل منذ الشتاء». ومن المقرر ان يشارك في اجتماع اصفهان عدد من وزراء النفط في الدول الاعضاء ورئيس اوبك الحالي. واضاف المسؤول الايراني ان مؤتمرا حول النفط والغاز في الشرق الاوسط سيعقد في الوقت ذاته في اصفهان.

وتنتج ايران وهي احدى الدول الرئيسية في اوبك، نحو ٦ر٣ مليون برميل في اليوم تصدر منها ٥ر٢ مليون برميل. ويعارض عدد من الأعضاء البارزين في اوبك تجميد سقف الانتاج ويعتبرون ان اتخاذ قرار في هذا الشأن سيشجع الأعضاء على تخطي حصة الانتاج المحددة لها. (أ ف ب)

القوى الاقتصادية الكبرى تبدي رغبة في تحرير المبادلات والخدمات المالية

■ تورنتو، أبدت القوى الاقتصادية الأربع الكبرى في العالم في ختام اجتماعها الوزاري يوم الجمعة في تورنتو رغبة مشتركة في مواصلة تحرير المبادلات العالمية بقوة أكبر مع اعطاء الأولوية للخدمات المالية. وتجتمع هذه الهيئة الوزارية التي تشكلت عام ١٩٨٢ مرتين سنويا وتعتبر هيئة استشارية غير رسمية وتمثل سوقا يساوي حجمها ٥٠٪ من حجم السوق العالمية.

وقد اكد وزراء ومسؤولو التجارة في الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبي وكندا تأييدهم لكي تنضم «سريعا» الى المنظمة العالمية للتجارة كل من الصين والاتحاد السوفييتي ولكن في اطار «بنود تجارية قابلة للحياة تحفظ انظمتها الشمولية». وفي مجال الخدمات المالية (تأمين وبنوك وتعامل في البورصة) شدد الوزراء على اهمية الوصول الى اتفاق بحلول ديسمبر المقبل. وقد حددوا لهذه الغاية ١٤ يوليو كآخر موعد لتتقدم الدول بعروضها المتعلقة بفتح اسواقها في هذا المجال. وتبدي دول نامية عديدة ترددا في فتح اسواقها المالية خشية الدخول في منافسة مع الدول الصناعية. (أ ف ب)

يختتم فعالياته اليوم بابوظبي

«أديف ٩٧» استقطب اكثر من ٨٥ ألف زائر
ابرام صفقات لتوريد منتجات جديدة لاسواق الامارات

■ تختتم مساء اليوم فعاليات معرض ابوظبي الدولي «اديف ٩٧» وقد ضاقت صالات المعرض بالاعداد الهائلة والحشود الضخمة من الزوار الذين حرصوا على زيارة اجنحة المعرض خلال الايام الماضية. وقد بلغ عدد الزوار حتى امس اكثر من ٨٥ الف زائر. وقد استقطب جناح الامارات اهتمام الزوار حيث شهد اقبالا جماهيريا كبيرا.. وذلك بسبب تنوع المعروضات فيه من مختلف المنتجات الزراعية والصناعات البلاستيكية والكيماوية. لقد جاء نجاح تنظيم معرض ابوظبي الدولي ٩٧. بهذه الصورة نتيجة لحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. على تقوية العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات ودول العالم.

وتؤكد الارقام والمعطيات المتوفرة ان حصاد «اديف ٩٧» في دورته الرابعة كان كبيرا، وانه استطاع ان يعبر اصدق تعبير عن النقلة النوعية والنجاح المتميز الذي حققته دولة الامارات في كافة المجالات بفضل حكمة قائد المسيرة وجهود واخلاص اخوانه وابنائه الاوفياء.

لقد شكل نجاح «اديف ٩٧» الاستجابة الطبيعية لحركة التبادل التجاري والاستثماري من والي الدولة، وجسد كذلك اهتمام رجال الاعمال والحكومات في المراكز التجارية الصناعية والمالية الدولية وحرصهم الكامل على توثيق علاقاتهم مع نظرائهم من الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال في دولة الامارات.

وقالت مصادر منظمة للمعرض ان الاقبال الجماهيري الواسع على فعاليات المعرض وحرص رجال الاعمال في الامارات ودول المنطقة على زيارة اجنحته وابرام العديد من الاتفاقيات والصفقات لتوريد منتجات جديدة لاسواق الامارات ومنح توكيلات جديدة لرجال الاعمال في الامارات ودول مجلس التعاون لهو شهادة على نجاح هذا المعرض الذي يعتبر اول واكبر معرض تجاري عام في المنطقة، ويؤكد هذا النجاح اجماع العارضين والمشاركين في المعرض على الاشادة بالجانب التنظيمي والتسهيلات والخدمات التي قدمتها الغرفة للوفود المشاركة وللشركات والمؤسسات الصناعية العالمية التي شاركت في المعرض والتي تجاوز عددها الـ ٦٠٠ شركة ومؤسسة و٣٠ دولة.

وذكرت المصادر ان اشادة العارضين والوفود المشاركة حول نجاح «اديف ٩٧» تعتبر شهادة تقدير واعتزاز نفتخر بها، كما نعتبر نجاح المعرض على هذا المستوى انعكاسا للاهتمام الكبير الذي اولته الدولة بكل اجهزتها لاظهار هذه التظاهرة التجارية والاقتصادية في احسن وابهى صورة استطاعت ان تعرف العالم اجمع بالمستوى الحضاري والصناعي الرفيع الذي وصلت اليه دولتنا الحبيبة، دولة الامارات العربية المتحدة.

اليوم بالرياض
لجنة خليجية تناقش القانون الموحد للرقابة على أعمال التأمين

■ الرياض: يبدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم اجتماع لجنة مناقشة القانون الموحد للاشراف والرقابة على اعمال التأمين بدول مجلس التعاون الذي سبق ان اقره وزراء التجارة بدول مجلس التعاون في اجتماعهم الرابع عشر يوم السادس والعشرين من ديسمبر من عام ١٩٨٩ كنظام استرشادي يستفاد منه في تنظيم اعمال التأمين بدول المجلس.

وقال بيان صادر عن الامانة امس ان اللجنة الفنية ستقوم بمراجعة النظام بهدف تطويره وتحديثه بما يتناسب مع الاوضاع المستجدة في مجال التأمين التي تعني تحرير خدمات التأمين العالمية من كافة القيود.

تراجع مؤشر «أبوظبي الوطني» وسط تداولات محدودة في السوق المحلية

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تداولات محدودة بسبب قلة عروض البيع بينما انخفض مؤشر بنك أبوظبي الوطني من ٣٦ر٢٥٣٣ نقطة الى ٤٧ر٢٥٣٢ نقطة بسبب انخفاض سعر أسهم شركة دبي للاستثمار من ٢٥ر١٤ درهم الى ١٤ درهما. وقال زياد الدبلس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني انه تم تداول أسهم شركة الخزنة للتأمين بأسعار تراوحت مابين ٢٩٠ و ٣٠٠ درهم وحسب الكميات وتم تداول أسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٥٢٠ درهما وأسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٣٥٠ درهما وارتفع سعر أسهم شركة العين الأهلية للتأمين من ٩٤٠ الى ٩٤٥ درهما وسهم بنك الاستثمار من ٢٠٠ الى ٢٠٥ دراهم والكميات الكبيرة بسعر ٢١٠ دراهم وتوفرت طلبات شراء أسهم اتصالات والجرافات والفنادق.

وقال حسن حمد الشامسي مدير عام مكتب شروق للأسهم والسندات انه ساد الهدوء على التعاملات في بداية الأسبوع حيث تم تداول عدد محدود من أسهم الشركات، فيما لازالت الطلبات متفوقة على العروض على الكثير من أسهم الشركات والبنوك وقد لوحظ انخفاض سهم شركة دبي للاستثمار حيث تم التداول عليه بسعر ١٤ درهما والعروض متوفرة وتم تداول سهم شركة أبوظبي لبناء السفن بسعر ٤٤ درهما وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٥ درهما بكميات متوسطة وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٢ درهما وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٩ دراهم وبكميات متوسطة والعروض متوفرة وطلب سهم اتصالات بشكل كبير بسعر ٩٧٠ درهما وطلب سهم شركة أبوظبي للفنادق بسعر ١٠٠ درهم.

ولازالت الحركة في السوق هادئة نظرا لوجود الفائض من السيولة في اكتتاب شركة إعمار لدى الشركة وهذه السيولة عند ردها سيكون السوق مؤهلا لحركة ممتازة وطبيعية كالمعتاد.

مؤتمر سوق السفر العربي يبدأ فعالياته اليوم بالبحرين

■ المنامة - الاتحاد: يفتتح اليوم مؤتمر سوق السفر العربية الثاني في مركز المؤتمرات الدولي في البحرين. ويشارك في المؤتمر اكثر من ١٥٠ مشاركا من كافة انحاء العالم بما فيها استراليا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وافريقيا، وهو يسبق انعقاد معرض سوق السفر العربي (الملتقى ٩٧) الذي يعتبر اهم حدث سياحي في منطقة الشرق الاوسط، والذي يعقد في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة ما بين ٦ - ٩ مايو الحالي.

وكانت دائرة الشؤون السياحية في وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحرينية قد دعت الى عقد مؤتمر سوق السفر العربية الثاني بالتعاون مع طيران الخليج وشركة «ريد ترافيل اكزيبيشنز» التي تنظم المعرض.

وقال محمد بزيزي المدير التنفيذي لشركة فنادق البحرين «ان الاهداف الرئيسية للمؤتمر تتركز على زيادة الفرص السياحية الى ومن وضمن دول الخليج العربي والشرق الاوسط سواء كانت سياحة ترفيهية او اطلاعية أو غيرها هذا بالاضافة الى تعزيز استقطاب اجتماعات الشركات والاتحادات الدولية في المنطقة والمعارض والحوافز السياحية وسياحة رجال الاعمال». ويشهد المؤتمر مشاركة العديد من خبراء السياحة والسفر الدوليين الذين سيلقون كلماتهم خلاله، وكذلك سينضم الى قائمة المتحدثين في المؤتمر مسؤولون من شركة طيران الخليج وغيرها من شركات الطيران وممثلو شركات السياحة في الخليج.

وسيقوم محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني والدكتور عثمان العائدي رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة بافتتاح المعرض رسميا.

(دايوو) الكورية تعتزم انشاء مصنع سيارات في سريلانكا

كولومبو - رويتر: قال رئيس هيئة حكومية في سريلانكا أمس ان شركة دايوو الكورية الجنوبية تنوي الاستثمار في مصنع لتجميع السيارات في سريلانكا.

وقال تيلان ويجيسنغ رئيس مجلس الاستثمار في مؤتمر صحفي «دايوو تفكر بجدية في اقامة مصنع سيارات في سريلانكا يقوم على أساس التصدير».

وأضاف ان كيم وو شونج رئيس دايوو يزور سريلانكا حاليا لتقييم قدراتها الهندسية والتصنيعية على انتاج مكونات السيارات.

عدد أصحابها لايتجاوز ٧ أشخاص
مصير طلبات الاكتتاب الجماعية في أسهم «اعمار» يتحدد اليوم أو غدا

□ دبي - عاطف فتحي:

■ قالت مصادر مقربة من شركة «اعمار» العقارية ان مصير نحو ٧٠ الف طلب اكتتاب في اسهم الشركة تنتمي لستة أو سبعة اشخاص على اكثر تقدير سيتحدد اليوم او غدا. وقالت هذه المصادر ان بنك الاتحاد الوطني المكلف بعملية مراجعة وفرز الطلبات بانتظار التعليمات النهائية من اللجنة التأسيسية لتحديد ما اذا كانت هذه الطلبات ستبعد تماما او سيتم منحها حصة محددة من الأسهم.

ورجحت مصادر «اعمار» ماسبق ان ذكرته «الاتحاد» من احتمال منح أصحاب هذه الطلبات حصة في حدود ٣٠ طلبا بالحد الادنى أي نحو ١٥ الف سهم، وقالت في الوقت نفسه ان اللجوء الى هذا الحل يعني بقاء كمية كبيرة من الأسهم القابلة للتوزيع بأسلوب النسبة والتناسب على المكتتبين المتوقع استقرار عددهم بين ٩٠ و١٠٠ الف مكتتب.

واشارت مصادر «اعمار» الى ان تحديد الموقف النهائي من هذه الطلبات يعد حاليا العقبة الوحيدة امام انجاز عملية المراجعة النهائية، والمتوقع الانتهاء منها اواخر هذا الاسبوع بحيث يبدأ اعداد خطابات التخصيص اوائل الاسبوع المقبل. واوضحت مصادر الشركة ان التقرير النهائي حول نتائج عمليات الفرز والمراجعة سيعرض على الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بنهاية هذا الاسبوع، وقالت ان اللجنة التأسيسية تناقش مجموعة من الخيارات تتراوح بين استبعاد الطلبات المشتبه فيها بشكل تام او تخصيص نسبة محدودة للغاية من الأسهم لاصحاب هذه الطلبات في حدود ٣٠ طلبا بالحد الادنى. واضافت المصادر حتى في حالة توزيع نسبة محدودة على اصحاب الطلبات الكبيرة فان نسبة الطلبات التي سيتم استبعادها وعدم التخصيص لها لن تقل عن ٤٤٪ من الطلبات اي حوالي ٨٠ الف طلب، وهو مايعني تحقق الهدف من وراء طرح الشركة للاكتتاب حيث يحصل جميع المكتتبين بالحد الادنى على طلباتهم.

أمريكا ترى دورا أكبر في تنمية موارد النفط والغاز ببحر قزوين

■ واشنطن: ذكر تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية ان الحكومة الأمريكية تحتاج لزيادة دعم شركات الطاقة الأمريكية لتنمية موارد النفط والغاز الطبيعي في حوض بحر قزوين.

وقال التقرير الذي أعد لعرضه على لجنة المخصصات التابعة لمجلس الشيوخ أمس «أدركت حكومات اخرى الفرص التجارية في المنطقة ودعمت بقوة شركاتها بخطوط ائتمان وحوافز اخرى».

وأضاف تقرير وزارة الخارجية ان الحكومة الأمريكية «تحتاج لتعزيز جهودها في أنحاء المنطقة دعما للشركات الأمريكية بشكل مماثل ومواصلة جلب الشركات الأمريكية الى هذه السوق».

وقال ان احتياطيات النفط في منطقة القزوين تقدر بنحو ٩٠ مليار برميل لتحتل المركز الثاني في منطقة الشرق الأوسط بأكملها بعد ايران التي يوجد بها ٢٠٠ مليار برميل. (رويتر)

بنك الاسكان الأردني يضاعف رأسماله الى ٦ر٧٠ مليون دولار

■ عمان: قال مسؤولون مصرفيون امس ان المساهمين في بنك الاسكان الاردني اقروا مضاعفة رأسماله الى ٥٠ مليون دينار (٦ر٧٠ مليون دولار) للمساعدة في توسيع دوره في التمويل.

واقر المساهمون في اجتماع غير عادي للجمعية العمومية امس توصية من مجلس الادارة بزيادة رأسمال البنك عن طريق اكتتاب خاص للمساهمين الحاليين الى جانب اكتتاب للمستثمرين المحليين والاجانب. وقال المسؤولون انه من المستبعد اتخاذ قرار نهائي بشأن شكل الزيادة في رأس المال قبل يونيو.

وستساعد الزيادة في رأس المال في تعزيز القدرة التنافسية للبنك ودوره في عمليات التمويل سواء في السوق المحلية او الاقليمية. وجدد مجلس ادارة جديد من ١٣ عضوا تعيين المصرفي الاردني زهير خوري رئيسا للبنك الذي يضم مجلس ادارته ممثلين عن دول مساهمة هي الاردن والكويت وقطر وايران.

وانتخب عبدالقادر دويك وهو نائب سابق للمدير العام مديرا عاما للبنك. وبلغ اجمالي موجودات المصرف ١٣٦ر١ مليار دينار بنهاية عام ١٩٩٦ وودائعه ٩١٨ مليون دينار (رويتر).

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٢٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣	٥,٩٨٤١	٢,١٢٧٩	٠,٠٢٩٠	٠,٦٣٠٨	٢,٥٠٢٠
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,١١٠٨	٢,١٧٣٠	٠,٠٢٩٦	٥,٦٣٠٨	٢,٥٠٢٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٤	٠,٦٢٨٠٢	٠,٢٢٣٣٢	٠,٠٠٣٠٤	٠,٠٦٦٢٠	٠,٢٦٢٥
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٦١٤٠٥	٠,٢١٨٣٥	٠,٠٠٢٩٨	٠,٠٦٤٧٣	٠,٢٥٦٧
دينار كويتي	٠,٣٠٤٠٤	٠,٤٩٥٣	٠,١٧٦١٤	٠,٠٠٢٤٠	٠,٠٥٢٢١	٠,٢٠٧١١
جنيه مصري	٣,٣٩١٥	٥,٥٢٥٤	١,٩٦٤٨	٠,٠٢٦٨	٠,٥٨٢٤	٢,٣١٠٣
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٢٥,٢٦	٨٩٧,٩٨	١٢,٢٤	٢٦٦,١٩	١٠٥٥,٨٦
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٤٣	٠,٤١٠٥	٠,٠٠٥٦	٠,١٢١٧	٠,٤٨٢٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٢
دولار استرالي	١,٢٨١٧
فرنك بلجيكي	٣٥,٧٧
دولار كندي	١,٤٠٠٥
فرنك سويسري	١,٤٧
مارك الماني	١,٧٣٣١
كرونا دنماركية	٦,٦٠
بيزيتا اسبانية	١٤٦,٠٧
فرنك فرنسي	٥,٨٤٣٠
جنيه استرليني	٠,٦١٥٢
ين ياباني	١٢٦,٩٥
ايكو	٠,٨٨١
ليرة ايطالية	١٧٢١
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٥١٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١١٥٠
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

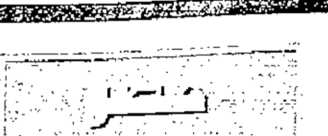
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٣٨	١,٧٢٦١	١٢٦,٦١	٥,٨٢٣٠	١,٤٦٨٠
جنيه استرليني	١,٦٢٩٢	-	٢,٨١٢٢	٢٠٦,٢٦	٩,٤٨٦٨	٢,٣٩١٧
مارك الماني	٠,٥٧٩٣	٠,٣٥٥٦	-	٧٣,٣٥	٣,٣٧٣٥	٠,٨٥٠٥
ين ياباني	٠,٠٠٧٩	٠,٠٠٤٨	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٦٠	٠,٠١١٦
فرنك فرنسي	٠,١٧١٧	٠,١٠٥٤	٠,٢٩٦٤	٢١,٧٤	-	٠,٢٥٢١
فرنك سويسري	٠,٦٨١٢	٠,٤١٨١	١,١٧٥٨	٨٦,٢٥	٣,٩٦٦٦	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٣٦	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٧	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٨٤	٦,٩١	٦,٨١	٦,٩٠	٦,٧٩	٦,٨٨

المصدر: بنك الامارات الدولي



مصر

تيسيرات جديدة لدخول وخروج السائحين والمستثمرين
انهاء الاجراءات بالكارت الشخصي وقاعدة بيانات بطابا.

■ يبدأ اليوم تطبيق اجراءات جديدة بالنسبة لدخول وخروج السائحين والمستثمرين بهدف التيسير عليهم وتقليل العقبات امامهم، تتضمن انهاء اجراءات الدخول من خلال مندوبي الوكالات السياحية بمصر باستخدام كارت البيانات الشخصية للسائح من منافذ الجوازات بالمطارات والموانئ. صرح اللواء ابراهيم الدسوقي مساعد الوزير لمصلحة وثائق السفر والهجرة بأن الاجراءات الجديدة لاتتطلب ختم جوازات السفر عند الوصول او المغادرة بما يقلل عدد العاملين بالمنافذ ويوفر وقت السائح او المستثمر. وقال ان المصلحة انتهت من تطوير منفذ طابا البري بانشاء قاعدة بيانات لجميع القادمين والمغادرين مع استخدام الحاسبات الآلية وربطها بالادارة العامة للمصلحة بالقاهرة لتحقيق سرعة الاجراءات

كما تتضمن هذه التيسيرات امكانية الرد الفوري على قوائم الممنوعين من السفر من خلال كودات سرية خاصة. كما تم انشاء قسم جديد لجوازات الشركات للتيسير على العاملين واصحاب المشروعات الاستثمارية في مصر، ويمنح القسم اقامة لمدة ٦ شهور للمستثمرين واصحاب المشروعات الى حين انهاء القيد الخاص بالمشروع في السجل التجاري. وتأتي هذه الاجراءات كما يقول اللواء ابراهيم الدسوقي للتيسير على السائحين والمستثمرين

جواز السفر الجديد في يناير القادم

يبدأ استخراج جواز السفر الجديد في شهر يناير القادم ١٩٩٨م على ان تكون البطاقة الشخصية الجديدة بالرقم القومي واثبات الموقف من التجنيد، هما المستندان الوحيدان لاستخراجه. وصرح اللواء ابراهيم الدسوقي سالم مساعد وزير الداخلية لمصلحة السفر والهجرة والجنسية ان جواز السفر الجديد يأتي تنفيذا للاتفاقيات الدولية بتوحيد حجم جوازات السفر حتى تستطيع اجهزة الكمبيوتر فحصها بسهولة في المطارات. وسيكون الجواز الجديد بنفس اللون الاخضر الزيتي الغامق، وستزداد صفحاته وتكون مدة سريانه عشر سنوات بدلا من سبع وبنفس رسوم استخراج القديم، وسيكون من المستحيل تزوير الجواز الجديد لان صورة صاحب الجواز ستكون مطبوعة ومحفورة على الورقة المغلفة بالداخل. واضاف ان اي محاولة للتلاعب فيه ستتلف الصورة فورا. كما سيتغير لون الخيط المثبت لصفحات الجواز، وسيعمل الرقم القومي الذي سيتم اثباته ضمن البيانات على الحيلولة دون تقديم بيانات مزورة.

٤٤ مدينة وتجمعا عمرانيا جديدا لحل مشكلة الاسكان

■ تبدأ وزارة الاسكان اعتبارا من يوليو القادم تنفيذ ٤ خطط خمسية سنوية في مجال الاسكان والمرافق والمدن الجديدة تتضمن بناء ٣,٥ مليون وحدة سكنية بمتوسط ٢٥٠ الف وحدة سكنية سنويا خلال الخطتين الرابعة والخامسة، لترتفع الى نحو ٢٨٠ الف وحدة سكنية خلال الخطتين السادسة والسابعة. كما تستهدف الخطط الاربع المقبلة انشاء ٤٤ مدينة وتجمعا جديدا، تم تحديدها ليبدأ تنفيذها تباعا على مساحة تبلغ جملتها شاملة التوسعات المستقبلية نحو ٢,٥ مليون فدان. في حين تبلغ المساحة اللازمة للكتل السكنية داخلها حوالي ١٩٠ الف فدان، ويتم توفير البنية الاساسية الرئيسية لكل من هذه المدن حتى حدود المجتمع الجديد، مع قيام القطاع الخاص بعملية التنمية، واتاحة الفرصة امامه لتنمية انشطة انمائية متكاملة والمشاركة في توفير البنية الاساسية الرئيسية والخدمات وتستهدف في هذه الخطط كذلك تخفيف معدلات نمو كبيرة في المدن الجديدة القائمة الآن عن طريق ربطها بالمدن الاخرى والعواصم بشبكات النقل السريع واهمها خطوط المترو والسكك الحديدية واستحداث خطوط فرعية لها.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاسكان بأن الخطة تستهدف توفير مواد البناء باسعار مناسبة لتشجيع الاستثمار في البناء وتوفير الاراضي ومرافقها بأسعار مناسبة. وايجاد اسلوب لتوفير الوحدات السكنية للطبقات غير القادرة، والعمل على تخفيف التوازن في العلاقة بين المالك والمستأجر

الجمعية العمومية للصحفين ١٦ مايو

■ قرر مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه امس الاول عقد جلسة طارئة لمجلس نقابة الصحفيين اليوم الاحد لحسم موضوع انتخابات النقيب كما تقرر تأجيل عقد الجمعية العمومية العادية لمدة اسبوعين الى ١٦ مايو الحالي نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني حيث حضر ٤٤٠ عضوا من ٢٠٨٠ يمثلون ربع عدد الاعضاء.

البقاء لله

■ المقدس عبده - بطرس، تلغرافيا ٥١٨ طريق الحرية فلمنج. سميرة محمد الحبشي، تلغرافيا ٥٦ طريق الجيش الابراهيمية، نادية محمود مصلحي، تلغرافيا توكيل دمنهور للملاحة ببورسعيد، محروس فرج موسى، تلغرافيا جرجس فرج طوخ دلة منوفية، د. محمد عادل شعبان، تلغرافيا ٦ ش العقاد كوبري القبة، يسرية السيد الحداد، تلغرافيا ١٤ ش احمد كامل بالهرم، سعاد جرجس كراز، تلغرافيا يسري بشاي - السراي - الاسكندرية، مصطفى محمود نخلة، تلغرافيا نخلة ٤ ش النور بالدقي - جيزة، ابراهيم عبدالمعطي، تلغرافيا ١١ ش ممفيس كامب شيزار - اسكندرية، محمد ابراهيم عبدالحميد، تلغرافيا ٨ ش السلام من ناصر الثورة - الهرم، فوزية لويس روبيل، تلغرافيا نجيب وفوزي بولكل الاسكندرية، محمد عبد العزيز عزب، تلغرافيا ١٤٣ ش التحرير - الدقي، زينات محمود حسن بك شعير، تلغرافيا كفر عشما الشهداء منوفية، عبدالصادق عبده المليجي، تلغرافيا ٣٨ ش رشدي برشدي، اسكندرية



سوريا

حرق (٦٧٥) رأسا من الغنم المهرب لمنع انتقال الدودة الحلزونية

■ القت الجهات المعنية مؤخرا القبض على (٦٧٥) رأسا من الغنم باتجاه البادية السورية حيث تم وضعها في الحجر الصحي وحرقها.

وذكر صلاح كناج محافظ دير الزور انه تم ابلاغ مديرية الزراعة بالمحافظة بحرق كل رأس من الغنم يدخل الى الحدود السورية مع العراق كاجراء وقائي لمنع انتقال الدودة الحلزونية التي انتشرت مؤخرا في الاغنام العراقية.

يذكر ان الدودة الحلزونية عبارة عن ذبابة تضع بيوضها على جروح الاغنام والفتحات من العين والانف والفم وتؤدي نتيجة تغذيتها من لحم الاغنام الى حكة والتهاب وبالتالي الموت. وتنتقل الدودة الحلزونية الى الانسان من خلال تناول اللحوم المصابة اومن خلال الاصابة المباشرة بها حيث ان الحشرة الكاملة من هذه الدودة بشكل ذبابة مجنحة تطير مسافة ٤٠٠ كم في الاسبوع وتضع من (١٥٠-٢٠٠) بيضة خلال كل جيل والبالغة مدته عشرين يوما وذلك حسب الظروف الجوية الملائمة لذلك.

توقيع اتفاق مع الصين لانشاء معمل لغزل القطن بجبلة

■ تم التوقيع على اتفاق بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية الصين الشعبية لانشاء معمل لغزل القطن في مدينة جبلة على اساس مفتاح باليد.

مشروع معمل غزل القطن في جبلة ويعتبر من اكبر المشاريع في سوريا في مجال غزل القطن وبطاقة انتاجية سنوية قدرها ٢٤٠٠٠ طن من الغزل ستسعى سورية الى تصديرها الى الاسواق الخارجية.

يذكر ان صناعة النسيج والغزول قديمة في سورية وتعمل الحكومة السورية من اجل تطوير هذه الصناعة وتصنيع جميع القطن المحلوج حيث بلغ الانتاج من القطن في العام الماضي حوالي ٦٤٠ الف طن.

وأكد الوزير ان وزارة الصناعة تقدم جميع انواع المساعدة للقطاعات الصناعية الثلاثة العام والمشترك والخاص من اجل الوصول الى المستوى العالمي لمنتجاتنا وبالتالي تصديرها الى الخارج لدعم اقتصادنا الوطني.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الجانب الصيني سيقوم بتقديم الدراسات والتصاميم والتوريدات والاعمال والخدمات اللازمة لانشاء المعمل المتعاقد عليه الذى سينتج سنويا ٥٠٠٠ طن من الغزل الذى القطني الممشط نمرة وسطية ٣٦ انجليزية و١٦٠٠٠ طن مئة بالمئة غزل قطني مسرح نمرة وسيطة ٢٨ انجليزية و٣٠٠٠ طم مئة بالمئة غزل قطني بيني نمرة وسطية ٢٠ انجليزية وذلك وفق الشروط والمواصفات الفنية الواردة في هذا العقد وملاحقه على اساس نشرة مواصفات اوستر لعام ١٩٨٩ خط ٢٥ بالمئة او افضل مع نسبة زوي ٢٥ بالمئة من الغزول القطنية المسرحة.

بدء زراعة السمسم في ادلب

بدأت في محافظة ادلب زراعة محصول السمسم والتي ستستمر حتى منتصف الشهر القادم.

وذكر حسين حاج علي رئيس مصلحة الشؤون الزراعية في مديرية الزراعة انه يتوقع ان يتم زراعة تسعة آلاف هكتار بهذا المحصول مضيفا أنه جرى ايضا زراعة مساحة قدرها ٤٣٥ هكتارا بمحصول القطن ضمن خطة قدرها ٤٢٠٠ هكتار.

ونوه الى انه نتيجة اقبال المزارعين المتزايد على زراعة محصول القطن يتوقع ان تزيد المساحة المزروعة عن ٧٥٠٠ هكتار. واشار الى ان خطة العام الماضي تضمنت زراعة مساحة قدرها ٢٣٠٠ هكتار بينما تمت زراعة ٤٥٧٠ هكتارا.

البقاء لله

فؤاد الراشد - الحسكة
البني يوسف اسعد - مصياف
انطوان سمعان المنير - دمشق
محمد علي الطلفاح الخالا - دمشق

الأردن

الحكومة تعلن قريبا تحويل «الملكية الاردنية» الى شركة مساهمة

■ بات في حكم المؤكد ان تعلن الحكومة قريبا عن تحويل الملكية الأردنية الى شركة مساهمة عامة، وسيتضمن القرار الخاص بهذا الشأن رفع رأسمال الملكية الأردنية البالغ حاليا ٧٠ مليون دينار الى ما قيمته ١٥٠ مليون دينار بحيث تم احتساب الديون المترتبة على المؤسسة كجزء من رأس المال الجديد على أن تتحمل الحكومة كامل الديون المترتبة على الملكية الأردنية.

ومن المقرر ان يكون قرار تحويل الملكية الأردنية الى شركة مساهمة حكومية لمدة عامين يتم بعدها الدخول في مفاوضات مع بعض المؤسسات المالية والاقليمية للمساهمة في الشركة لتصبح بعد ذلك شركة مساهمة خاصة خلال الاعوام الستة القادمة.

وكان الامير السعودي الوليد بن طلال قد عرض على الحكومة الأردنية مؤخرا فكرة شراء نسبة كبيرة من رأسمال الملكية الأردنية بعد تحويلها الى شركة مساهمة خاصة.

ويذكر أن الملكية الأردنية اعلنت مؤخرا عن خطة للاستثمار في بعض المنشآت التابعة للملكية بهدف تحقيق دعم مالي للملكية الاردنية.

لبنان

سلام يكشف عن رسائل - نوايا لبيع طائرات (الجمبو)

■ اكد رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام ان ادارته تبادلت رسائل حسن نوايا وشركة طيران امريكية لبيع ثلاث طائرات جمبو قديمة.

وكان سلام يتحدث في معرض تعليقه على تقرير نقلته وكالة (رويتر) العالمية التي نسبت نبأ الصفقة التجارية الى مسؤول رفيع المستوى بشركة طيران الشرق الاوسط.

وقال المصدر الذي اشترط عدم ذكر اسمه (تم ابرام صفقة لبيع ثلاث طائرات بوينغ ٧٤٧ (جمبو) عمرها ٢٢ سنة مقابل ٦٠ الى ٧٠ مليون دولار مع شركة (امريكان انترناشيونال ايرويز).

وأضاف المصدر انه تجرى حاليا مفاوضات لبيع طائرة بوينغ ٧٠٧ لكنه لم يفصح عن السعر المقترح او اسم الشاري المحتمل.

وقال ان الاسطول يضم طائرات اخرى من طراز بوينغ ٧٠٧ سيتم بيعها مضيفا ان (الاتجاه في طيران الشرق الاوسط الآن الى استئجار طائرات بدلا من امتلاكها، والشركة تبحث عن مشترين لأسطولها).

اشارة الى ان الشركة تملك حاليا خمس طائرات ايرباص مستأجرة منها اثنتان ستتم اعادتهما قريبا الى شركة كيه ال ام لانتهاء مدة الايجار.

وستحتفظ الشركة بالطائرات بالثلاث الاخرى وهما اثنتان من طراز ايه ٣١٠ / ٣٠٠ والثالثة من طراز ايه ٣٢٠.

وكانت طيران الشرق الاوسط زادت رأسمالها واقرت برنامجا طموحا لاعادة الهيكلة والتوسع بهدف استعادة ما كان لها من قوة اقليمية قبل الحرب الاهلية في لبنان.

واستأجرت الشركة ثلاث طائرات ايرباص اضافية من شركة اي. ال. اف. سي الامريكية - الفرنسية وستتسلم هذه الطائرات في نهاية ايار.

وفي شباط الماضي انتهت الشركة من المرحلة الثالثة من خطة زيادة رأسمالها الى ١٧٨,٧٥ مليون دولار، وتعتزم الشركة زيادة رأس المال مرة اخرى الى ٢٣٥ مليون دولار بحلول منتصف عام ١٩٩٨.

ويتملك شركة طيران الشرق الاوسط ما نسبته ٩٩ في المئة مصرف لبنان الذي قام في أيلول الماضي بمقايضة ما قيمته ١٠٠ مليون دولار للديون مقابل اسهم جديدة بالشركة ليتخلص من الجزء الاكبر من الديون التي تراكمت عليها خلال الفترة من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٥.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام حينئذ انه من المنتظر ان تخسر الشركة ٢٠ مليون دولار في عام ١٩٩٧، وان تحقق التعادل بين ايراداتها ومصروفاتها في عام ١٩٩٨. وكانت الشركة خسرت ٥٠ مليون دولار في عام ١٩٩٦.



المغرب

تخصيص ١٠ مليارات درهم لتحسين أوضاع العاملين

■ الرباط - الاتحاد، أكد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية المغربي أمين الدمناتي أنه تمت الاستجابة لمعظم المطالب التي تقدمت بها تنظيمات العاملين والنقابات المختلفة بالمغرب لتحسين أوضاعهم بصفة عامة، مشيرا الى أن الحكومة المغربية خصصت ماينلهز ١٠ مليارات درهم مغربي لتغطية هذه المطالب.

وأضاف في كلمة وجهها للعاملين في القطاعين العام والخاص بالمغرب بمناسبة عيد العمال أن ذلك سيكون له انعكاس ايجابي على القدرة الشرائية للمواطنين.

وتشمل المكتسبات التي سيحصل عليها العاملون بالمغرب على عدة محاور أهمها مايلي:

- الزيادة في الحد الادنى للأجور بنسبة ١٠ في المئة ابتداء من أول يوليو ١٩٩٦ في قطاعات الصناعة والتجارة والمهن الحرة والفلاحة - الرفع من اجور موظفي الدولة والمؤسسات العامة والجماعات المحلية ابتداء من يوليوز ١٩٩٦ بالنسبة للشطر الاول. ويذكر أن هذه الزيادة تشمل لأول مرة الراتب الاساسي مما سيمكن المتقاعدين بدورهم من الاستفادة منها.

- تحسين الوضعية النظامية لرجال التعليم العالي والثانوي عن طريق مراجعة جوهرية للنظام الاساسي للأساتذة الباحثين وتمتيع رجال التعليم الثانوي من الترقية الداخلية وفق الشروط المتفق عليها.

- الرفع من قيمة التعويضات العائلية الى ١٥٠ درهما مغربيا بالنسبة للأطفال الثلاثة الاوائل.

- تحديد المبلغ الادنى لرواتب الشيخوخة في ٥٠٠ درهم مغربي شهريا.

وأشار وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية من جانب آخر الى أنه تم الاتفاق بين الحكومة وتنظيمات العاملين على تنفيذ برنامج طموح للسكن الاجتماعي، تساهم فيه الدولة بـ ١٢ ٪ من ميزانية التجهيز، كما تساهم المؤسسات بـ ٢٪ من الناتج الخام للاستغلال، وتنظيمات العاملين بـ ١ ٪ من الاجور، وتبلغ الكلفة الكلية للمشروع حوالي ١,٤٤ مليار درهم مغربي.

وأضاف الوزير أنه فيما يتعلق بالتأمينات الاجتماعية التي تغطي حاليا نحو ٩٦٠ ألف مشترك ويستفيد منها نحو ٣ ملايين شخص تم التوقيع في شهر ابريل المنصرم على اتفاقية بين الدولة والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي لتحديد التوجهات الاستراتيجية الخاصة بقطاع التأمينات الاجتماعية خصوصا مع قرب تطبيق مشروع نظام التأمين الاجباري عن المرض

الصندوق الوطني يتكفل بمصاريف علاج مرضى القصور الكلوي

أكد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية المغربي أمين الدمناتي أن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي «لم يتوقف قط عن التكفل بمصاريف علاج القصور الكلوي». وأوضح الدمناتي في رده مؤخرا على سؤال بالبرلمان، أن الصندوق «سيستمر في دفع مصاريف العلاج لكل مرضى القصور الكلوي المنخرطين في الصندوق أو غيرهم في انتظار ايجاد اطار قانوني ومالي» لعلاج هؤلاء المرضى. ونفى الاشاعات التي راجت بهذا الخصوص حول رفض الصندوق علاجهم وقال ان «الصندوق حاول فقط الاطلاع على الحالة المادية لبعض الاشخاص غير المنخرطين الذين يتكفل الصندوق بمصاريف علاجهم» مذكرا بأن مصاريف علاج كل مريض تبلغ ١٠٠ ألف درهم سنويا.

البقاء لله

■ طوشة الشيخ - مامة أهواري (الناظور) أمهاني السحيمي - مبارك أبو الزيت (سلا) أحمد غيلان (طنجة) الحافظ بريك (الرماني) فاطمة شلاف (غفساي) مجاهد الشاذلي (الرباط) المودن محمد (انزكان) عمر فولاد (مراكش) بدرية الذهبي - الكبيرة محمد - فاطمة الصوفي (الدار البيضاء) محمد أحمام (طاطا).

السودان

زيادة طاقة سلخانة ام درمان

■ أعلن الدكتور عبد الله حسن العبد مدير شركة سلخانات ولاية الخرطوم ان سلخانة مدينة ام درمان وضعت خطة لتجهيز ٦٠ طنا يوميا من اللحوم المذبوحة بدلا عن ٤٠ طنا كانت تجهز يوميا العام الماضي وذلك لمقابلة الطلب الخارجي على اللحوم السودانية. واوضح العبد ان الذبيح للصادر بسلخانة ام درمان العام الماضي بلغ اكثر من ٤ ملايين طن من الضأن و ١٩٨,٣ طن من الابقار و ٥٦٩,٨ طن من الماعز و ٢,٦ طن من الابل. وقال ان الذبيح اليومي للاستهلاك المحلي يتراوح ما بين ٧٠٠ الى الف رأس من الابقار و ٧٥٠ الى ٩٠٠ رأس من الماعز والف الى الفين من الضأن.

مشروع لتربية المناحل بكردفان

بدأت منظمة الساحل العالمية وهي منظمة طوعية تعمل بالسودان في تنفيذ مشروع تربية المناحل بولاية جنوب كردفان وذلك لتصنيع الخلايا الخاصة بتربية النحل.

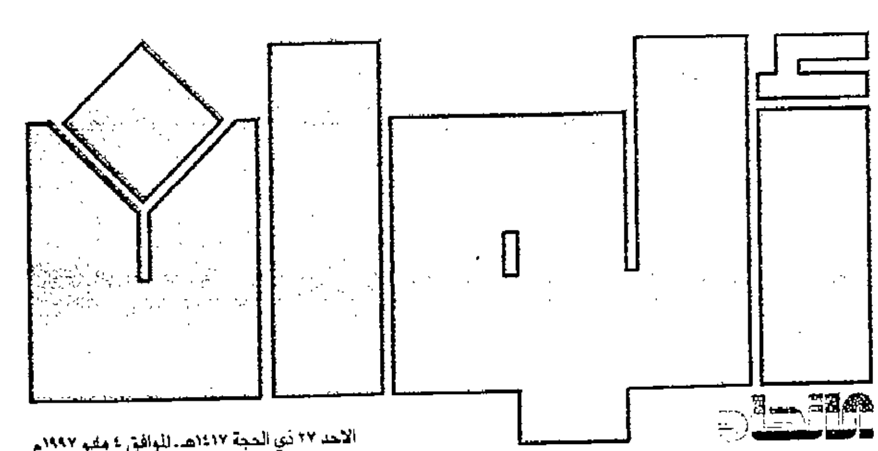
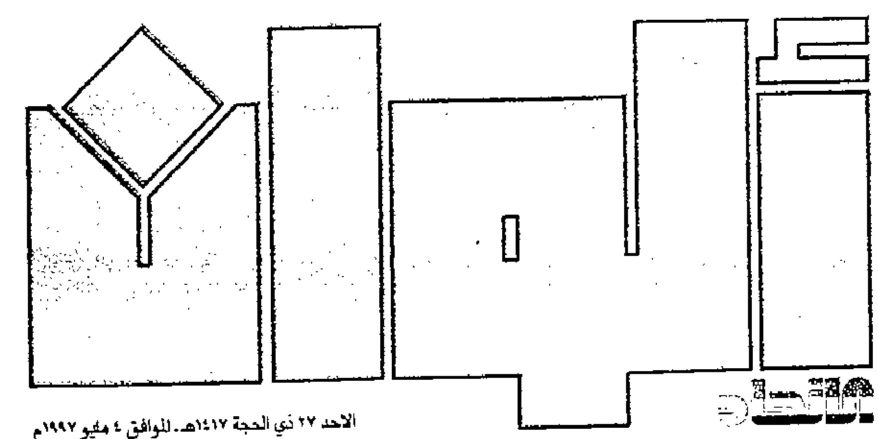
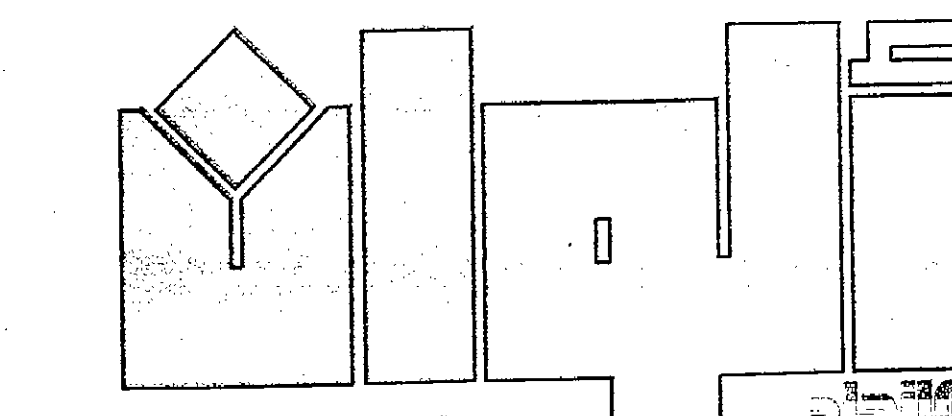
واوضح الدكتور جاكوبي موفا اخصائي المناحل بالمنظمة ان المشروع يهدف لاقامة عدد من التجارب الخاصة بتربية النحل في خلايا حديثة بالمنطقة التي تتميز بوجود النحل وبكلفة عالية مما سيشجع على تربيته ورعايته بطرق حديثة.

واشار الى ان التجارب التي تجرى حاليا تشتمل على فحص النحل الذي تمت تربيته بالخلايا بهدف تحديد نسب وكميات الانتاج.

بعثة من صندوق النقد الدولي تجري مفاوضات بالخرطوم

وصلت الخرطوم مؤخرا بعثة من صندوق النقد الدولي بهدف اجراء متابعة دورية لسير اداء الاقتصاد السوداني مع المسؤولين بالخرطوم.

وافادت تقارير صحفية ان البعثة التي تضم اربعة مختصين في الاقتصاد والشؤون المالية بدأت بالفعل اعمالها في مراقبة الاداء المالي والاقتصادي وسير تنفيذ السياسات المالية التي تهدف لخفض معدلات التضخم وترشيد الانفاق الحكومي وايقاف الاستدانة من النظام المصرفي. واشارت الى ان بعثة الصندوق ستنظر ايضا في حجم الاستدانة من النظام المصرفي.

ألوان
الاتحاد
الاحد ٢٧ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ٤ مايو ١٩٩٧م

توزيع موسيقي جديد لأغنية حبيبي يانور العين



عمرو دياب

سافر عمرو دياب ومعه الموسيقي الموزع حميد الشاعري الى فرنسا لاعادة توزيع أغنية «حبيبي يانور العين» التي لقيت نجاحا جماهيريا كبيرا ومن ثم تصويرها تصويرا جديدا على الرغم من تصويرها السابق الذي كان أحد أسباب نجاحها وانتشارها.

■■ أصور الآن حلقات تليفزيونية للأطفال بعنوان «رحلة المعرفة» تأليف محسن الجلاد واخراج عبد الرحمن عيسى تشاركني بطولتها، مديحة حمدي واحمد عبد الوارث وأشرف سيف وهدى رستم.

حسين الشربيني



■■ أحب أن تكون في حياتي مساحة من الحرية أتحرك فيها في حدود المنطق والمسموح.. ومن يحاول اقتحام هذه المساحة يكون قد دخل في منطقة وعرة.. وأعرف أن الرجل الشرقي لايعجبه هذا الرأي ولكنني أقاتل من أجله.

سميرة سعيد

كاظم الساهر.. في حوار لا تنقصه الصراحة

نعم.. أنا أغلى مطرب عربي وهذه هي الأسباب..!

□ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ يعتبر الكثير من النقاد انه منقذ الاغنية العربية. وانه على مستواه الحالي الفنان والمطرب العربي الاول بعد غياب الرواد. انه الفنان والمطرب العراقي كاظم الساهر.

استطاع ان يحمل الاغنية العراقية الى شط الأمان ويصل بفنه الراقي الى آلاف الجماهير المعجبين من الوطن العربي الكبير.. خلال زيارته لسلطنة عمان، حيث أحيا أمسية غنائية تجاوب معه الجمهور العماني.

كان «للاتحاد» معه هذا الحوار تحدث فيه عن هواجسه بالنسبة للاغنية العربية بصورة عامة بالاضافة الى رصد مسيرته الفنية وأبرز النقاط التي أثرت فيه.

□ أنت معروف تماما.. ولكن دعنا نسألك من هو كاظم الساهر بالنسبة لكاظم الساهر نفسه؟

■ أنا من بلد المعاناة.. من كربلائياتنا عبر التاريخ، من بلد المقام العراقي، أشعر بأنني شاب يمتلك موهبة فنية.. ونشأ في بيئة صعبة بعض الشيء، وثرية جدا أعطتني الكثير.. في جمهور صعب لا يرضى بالسهل.. ومن سبقوني من أمثال ناظم الغزالي ومحمد القبنجي وغيرهما تركوا أمام كل فنان مساحة كبيرة وملعبا واسعا يجد فيه الكثير.. وكان يجب ان اكون في مستواهم أو أن أشق لنفسي طريقا خاصا. واجمع بين اصالة جذوري ومعاناة الموروث لدينا ـ حيث حتى الفلاح الذي يحرث ارضه في مواسم الفرح تجده يغني مواويله ذات المعاناة الشديدة لأن مواويلنا دائما تحمل المعاناة والألم.. كل ذلك شكل عناصر تكويني الفني والحمدلله عندي خزين صحيح.. وكل ذلك جعل تعليمي وبدايتي صحيحة.. كما توفر لي الكثير من المعلمين الذين ربوني تربية صحيحة وادبوني موسيقيا بصورة أهلتني للكثير.

□ ألاحظ أنك مرتبط كثيراً بالمقام العراقي فما هو سر هذا الاهتمام؟

■ أنا خريج معهد الدراسات النغمية.. وهو اختصاص المقام العراقي وآلاته المعروفة مثل الجوزة والعود والسنطور والقانون والناي.. درست المقام العراقي ٦ سنوات كاملة على ايدي اساتذة من قراء المقام الاكاديميين عندنا مثل على الامام مدرس العود، وحسين اسماعيل مدرس المقام. وروحي الخماش الذي درسنا الموسيقى والصولفيج.. وهو استاذي الذي اسميه العبقري.. وهناك ايضا اساتذة آخرون كثيرون من بينهم الشيخ جلال حنفي الذي درسنا العروض الشعرية وهو امام مسجد ويدرس مخارج الحروف.. وكان لي الحظ باللقاء بأساتذة مثل منير بشير الذي كان يشرف علينا في المعهد.. وسامي عبد الكريم احد أفضل عازفي العود في الوطن العربي والذي كان عميدا للمعهد.

□ قدمت للفنانة لطيفة لحناً من احد المقامات العراقية. وتحديداً مقام «المخالف» العراقي؟ كيف كانت التجربة؟

■ مقام «مخالف» العراقي الأصلي هو واحد من مجموعة المقامات العراقية وهو مقام غير موجود سوى في العراق، وهو غريب جدا، ولذلك أطلق عليه «المخالف» ـ وعند التسجيل اضطررت الى أخذ تسجيلات الكمان الى بغداد لتسجيل اللحن كاملا هناك.. واستحضرت فرقة من المكفوفين لعزف هذا المقام.. وهو مقام يخالف القاعدة كلها ولا يمكن اداؤه إلا بالاحساس.. حتى أننا عندما أحضرنا عازف قانون مصريا متخصصا للعزف معنا على هذا المقام اضطررنا لعمل دوزان خاص لأوتاره حتى يتمكن من العزف بالصورة المطلوبة.

أما عن لطيفة فقد ظللت أمرنها على غناء المقام في البداية، وأشبعتها به وأسمعتها قراءة المقام وكيف يقرأون هذا المقام بشكل عام وكانت سعيدة جدا به.

□ ألست معي في ان نقل التجربة كاملة من العراق في أقصى الشرق الى تونس في المغرب العربي يعد تجربة صعبة في ظل التنوع الفني الكبير في الوطن العربي؟

■ بالطبع هناك صعوبة.. وخاصة هذا المقام «مخالف».. ودعني أضرب لك مثالا.. احد افضل عازفي العود العرب استقدمناه ليقوم بعزف مجموعة من التقاسيم على هذا المقام، ولكنه لم يستطع فالمقام له خصوصية كبيرة اشبه ما تكون بخصوصية اللهجة.. اذ مهما عشت في مكان أنت مغترب فيه فأنك اطلاقا لن تمتلكها كاملة. وكذلك المقام..

ويكفي أن أذكر أن لطيفة ظلت أكثر من سبعة شهور كاملة في جلسات استماع وتدريب على هذا المقام حتى تتمكن من أداء الأغنية بالصورة المطلوبة.

□ عندما اتحدث عن كاظم الساهر اصفه بأنه كلاسيكي في الهوى الفني.. وحديث كملحن ومطرب.. وتلك معادلة صعبة.. هل انا محق في هذا الوصف؟

■ الى حد كبير.. وهي معادلة فعلاً صعبة، وكثير من جمهوري يلاحظون ان ألحاني تتطور وتختلف من اغنية لاخرى.. والصعوبة تكمن في ان الجملة اللحنية يجب ان تكون بسيطة وسهلة.. مثلاً «يا مدلل» جملة انا فخور جداً بها، وعندما ناقشني شيخي سامي عبد الكريم بخصوصها كان معجباً بها الى حد كبير.. وقال لي على وجه التحديد : انها تذكرنا بأغاني زمان».

وعموماً فأنا حريص عندما اقدم كل عمل ان تكون له خصوصيته.. ومثلاً عندما اقدم عملاً فيه طرب تجدني مختلفا.. بينما لو استمعت الى «إني خيرتك» تجدها مختلفة مثلاً عن «مدرسة الحب».

والتنوع مطلوب بصورة كبيرة تماماً مثال المطرب الذي يمتلك مساحة صوتية كبيرة فتجد الملحن يجد متعة كبيرة في تنويع الالحان ومستويات الصوت في الاغنية الخاصة به.

كما انني في بعض المرات اقدم اغنيات شعبية وعلى سبيل المثال عندما قدمت «عبرت الشط» او «العزيز» وغيرها قال ناقد انها يجب ان تكون من تراث العراق يوما ما.. وهو كلام اعتز به كثيرا.

كما تجد لدي اغنيات ذات لحن هادىء.. وعلى سبيل المثال «يا حبيبي» التي عندما غنيتها في خارج الوطن العربي اعجب كثير من الجمهور بلحنها وتمني لو تمت ترجمتها لسعادتهم بالموسيقى بشكل عام.

□ ألست معي في ان وصولك الى هذه الشهرة الكبيرة خلال عشر سنوات فقط يعد انجازا كبيراً وألا ترى ان هناك ظروفا ساهمت في ذلك من بينها الحظ أو التعطش للاغنية العراقية او انك مطرب ذكي تتعامل مع مدير اعمال ناجح.

■ بداية ليس لدي مدير اعمال أو مدراء أعمال أو أناس لهم ثقل اعلامي بشكل كبير.. كل من حولي هم اصدقائي ومنهم موسيقيون او شعراء، ومنذر كريم مثلاً لا تسمح له ظروفه الصحية بأن يتحرك كثيراً.

كما أنني اختلف معك في مسألة الحظ او ان كوني عراقياً هو الذي ساهم في انتشاري.. فقبلي او معي خرج اكثر من اربعة او خمسة فنانين عراقيين وقدموا حفلات في جرش وفي لبنان وفي القاهرة وغيرها.. بل وسبقتني اغنياتي قبل خروجي من العراق بأربع سنوات كاملة.. ولو تتذكر عندما قدمت «عبرت الشط» قبل الحرب كان للالبوم انتشار ضخم في كل منطقة الخليج بلا استثناء.

واتذكر انني قبل الحرب قدمت ليلتين في الكويت وقوبلت بضجة كبيرة واستقبال حافل هناك.

أنا أريد أن أؤكد هنا.. أنا أبعد مطرب عن الحظ.. وعندما قدمت كاسيت من اجمل البوماتي ولكنه علاني من سوء التنفيذ والتسجيل السيىء ركنني الناس في زاوية وظللت أكثر من عامين بعد الحرب متوقفا تماما.. بل وقال لي كريم العراقي : انني انتهيت تماما بالنسبة للجمهور.. وبسبب هذا الكلام بقيت ٤١ يوما بلا نوم حتى سقطت صريع المرض.

هكذا هو الجمهور انت تعرف وانا اعرف انه لا يرحم الفنان اذا لم يقدم له فنا حقيقيا.. والحظ هنا ليس له أي دخل.

□ علمنا انه كانت لك تجربة سابقة في التمثيل.. هل هناك خطوة قادمة؟

■ سبق أن شاركت في مسلسل بعنوان «المسافر» وكانت تجربة لا استطيع تقييمها اذ لم تكن مكتملة كما ينبغي.. وعموما فهناك مسلسل قيد الاعداد مازالت الترتيبات الخاصة به مستمرة بعنوان «ليلى وأنا».

أما عن تجربة السينما فأنا اخشى منها بشكل كبير وإن كان يمكن في المستقبل ان تكون هناك تجربة في هذا الاتجاه.

□ كاظم ايضاً تكتب الشعر وخصوصاً كلمات اغنياتك؟

■ ليس دائما.. أنا أكتب أحيانا.. ولكن في لحظات فراغي من التلحين والغناء أو في لحظات الراحة.. وكتبت على سبيل المثال «سلامتك من الآه»، و «محروس من البشر» و «منين أجيب احساس» و «لا تحتج على حكمي» و «يضرب الحب شو بيذل» و «ياليل لا تنتهي» وغيرها.

□ انت ملحن ومطرب وشاعر.. الست تخشى من ثبوت الرؤية او وحدة الاسلوب والحالة.. ألا تخشى بمعنى اخر ان تكرر نفسك في اعمالك؟

■ لا.. فأنا حريص دائماً على الدراسة والتنوع.. وإمام الموهبة والدراسة يمكنك دائما ان تتطور وان تتجدد وان تتقدم مراحل فنية مختلفة.

□ الاحظ ايضاً انك تملك الجرأة الكافية التي تجعلك تقدم قصائد بالفصحى في زمن بدأت فيه الاغنية تأخذ ابعادا بعيدة عن مضمون الفن الحقيقي؟

■ في كل الاحوال ما يهمني هو الكلمة التي اقدمها والتي احرص دائماً على ان تكون ذات قيمة كبيرة.. انا حاليا مثلا اعد عملاً للفنانة ماجدة الرومي عبارة عن قصيدة من قصائد نزار قباني. كما ان هناك قصيدة اخرى ليونس حبيب، ومازالت هناك بعض الاغنيات التي اعمل عليها في الوقت الراهن اضافة الى قصيدة بالفصحي للفنانة لطيفة.

□ أتساءل عن عدم انتشار الفنان العربي عالمياً في الوقت الذي تصلنا فيه اخر اغنيات الغرب؟

■ المشكلة فينا نحن.. فنحن كعرب تجدنا مهتمين باللغات الاجنبية والفنون الغربية، وحتى في حديثنا تجدنا نستخدم بعض المصطلحات الغربية في الوقت الذي يعتد فيه الغربيون ثقافتهم ويسعون الى نشرها في الخارج.

أضف الى ذلك ان المستوى التقني والاعلامي الغربي لديهم يفوق بمراحل ما لدينا.. فهنا عادة ما تواجه كفنان بمشكلات كبيرة في الصوت او التجهيزات التقنية على خشبة المسرح، ويندر ان تتمكن من اجراء البروفات المطلوبة وبالصورة المطلوبة على خشبة المسرح.

ولكن رغماً عن ذلك فالغربيون يتذوقون الموسيقى العربية ويعجبون بها ايضا.. خاصة اذا كانوا مثقفين، واذكر هنا انني في الطائرة منذ فترة جاء مقعدي الى جوار امرأة امريكية مع زوجها.. وكانت امرأة مسنة، في السبعين تقريبا قادمة من رحلة لحضور حفل اوبرا.. وعرفت من خلال الاوراق التي كنت اكتب عليها نوتة موسيقية ان لي علاقة بالفن.. ومن خلال الحوار عرفت انني مطرب، واسمعتها شيئاً من اغنياتي فاعجبت بها جداً بل وايقظت زوجها ليستمع الى هذه الاغنية فالاغنية إذن يمكنها الانتشار والوصول الى الغرب ولكن هناك الكثير من المشكلات الفنية والامكانات التى تعوق ذلك.

ولكن يجب ان اضيف هنا انني لا اسمع الموسيقى الغربية الحديثة لانها بالنسبة لي تدور في حدود ضيقة جدا.. وليس فيها التنويعات الثرية الموجودة في اغنياتنا.. وكل ما اسمعه هو الكلاسيكيات الشهيرة.

□ ماذا عن تقييمك الراهن للاغنية العربية اليوم؟

■ أنا لست منقذاً، ولست ناقداً واحاول في التلحين اسعاد نفسي قبل كل شيء.. احاول تقديم كلمة جيدة ولحن جيد واداء جيد يسمعه العاشق مثلا فيجده يعبر عن مشاعره، او يسمعه الحزين او المجروح او السعيد فيرى انه يعبر عنه.. او يقول مالا يستطيع هو ذاته قوله.

اما عن الاغنية العربية اليوم.. فأنا متفائل بها.. ولدي دليل واضح انه رغم الكم الكبير من الاغاني الهزيلة التي قدمت في الآونة الاخيرة فقد خرجت «زيديني عشقا» ولاقت نجاحاً كبيرا.. جعل مئات التليفونات من المطربين تتوالى على نزار قباني لاخذ كلمات منه وتقديمها.

□ كان تصوير اغنية «زيديني عشقا» متميزا الى حد كبير.. هلا حدثتنا عن ظروف تصويرها؟

■ في تصوير الاغنية اردنا ان تكون اللوحات رومانسية نرتاح امامها.. وتم التصوير في غابات المانيا.. في اجواء نفسية عن حالة عشق مرتبطة بغضب الطبيعة كما طلب نزار قباني الذي اتصلت به هاتفيا لاعرف الحالة التي تصورها اثناء الكتابة.. وكانت الممثلة عارضة ازياء ايطالية طلبت ان تترجم لها كلمات الاغنية واستمعت لها كثيراً حتى تستطيع التعبير بصورة جيدة وتكون مشاعرها متناسبة مع الحالة.. واعتقد ان الاحساس كان سيظهر بصورة افضل لو كانت الممثلة شرقية عربية. على كل حال الاغنية كانت تجربة فريدة حيث صورت في المانيا وكان الوقت شديد البرودة وحتى تخرج الاغنية الى شكلها المطلوب استأجرنا ديزني لاند في فرنسا ليلتين ويكفي ان اقول ان الاغنية تكلفت تصويراً اكثر من ٢٠٠ ألف دولار.

□ هل تتدخل في سيناريوهات اغنياتك المصورة؟

■ الآن نعم.. بعد ان عانيت كثيراً في السابق.

□ وهل تفضل مخرجاً بذاته؟

■ حسين دعيبس.. اشعر ان لديه روح شاعر.. وهو يتحسس المنظر وكأنما يعيش حالة شعر كاملة مع الاغنية.. ايضا ايناس الدغيدي التى اخرجت اغنية «مدرسة الحب» والتى ستعرض قريبا.

□ في إطار الحديث عن حقوق الملكية الفكرية.. هل تعرضت لقرصنة فنية؟

■ أنا أكثر فنان في العالم تعرض للقرصنة.. لدي ١٠ ألبومات.. ولو بحثت في الاسواق ستجد لي اكثر من ٣٠ البوما.. وكل واحد منها تجد عليه جملة تحذيرية من نسخ او اعادة طبع الشريط.

المسألة في النهاية مسألة ضمير.. ولا املك امام عدم سريان قوانين حقوق الملكية شيئا سوى القول بأن الله يسامحهم.

□ أنت أغلى المطربين أجرا.. هل هذا صحيح؟

■ ربما.. ولكن دعني اسألك.. انا اقدم مهرجانات كبيرة يحضرها اكثر من ٨ آلاف شخص في اقل تقدير.. ألا تعتقد انني بالتالي أطالب بحق مشروع.. علماً بأنني دائما اصر قبل اتفاقي مع المتعهد أن يعرف قيمة التذكرة وأن تكون قيمة اجري قائمة على ذلك.. وكثيرا ما قدمت حفلات خيرية في اكثر من دولة عربية.. اضافة الى مشاركتي المستمرة في مهرجان بابل.. حيث حتى الفرقة أرفض أن تنال أجرا من منظمي المهرجان تقديرا لظروف وطني الملحية الصعبة.

□ ماذا عن استفادتك من الموروثات الموسيقية للدول العربية الأخرى؟

■ لدي أغنية قادمة ربما تصدر خلال شهر في شريط كامل بعنوان «اشكيك لمين» وهي اغنية طويلة لحنتها ووزعتها.. وهي تجربة مختلفة نسبيا.. وانا عموما حريص على التجدد من خلال التنويع وليكن غنائي تونسيا او فلسطينيا او شاميا او عمانيا.. المهم ان تقدم جملة لحنية متميزة.. وان تقدم فنا حقيقيا.

□ وما هو انطباعك عن الاغنية الخليجية؟

■ الشعر في الخليج جميل.. وشعراء الخليج لديهم احساس راق. وهناك ميزة.. انه في الخليج هناك مباريات في الشعر، وهم يكتبون لانهم يشعرون بشيء يريدون التعبير عنه.. وليست لديهم فكرة الكتابة الاحترافية.. اما عن الاصوات فأنا احب صوت محمد عبده وعبد المجيد عبدالله وعبدالله الرويشد وعبادي الجوهر.

□ ومن الاصوات النسائية؟

■ رباب.

□ أشعر أنك شديد الحساسية.. واخشى عليك من ذلك؟

■ أنا أدعو الله دائماً ان احتفظ بحساسيتي الفنية.. وان اكون بطبيعتي : تفرحني ابتسامة.. او ابكي لقسوة حبيبي.. واحتاج اهلي باستمرار.. أعتقد انني هكذا سأكون جميلاً ولا احب ان أتغير.

□ انت حريص دائماً على ان تكون فرقتك العراقية معك.. هل هذا لانك مرتبط بهم فقط.. ام انهم يستخدمون آلات عراقية خاصة .

■ هناك آلات خاصة.. ونحن مرتبطون جدا.. نشأنا معا.. ونحن نحيا معا حياة جميلة.. نحن لا نحب الاضواء.. ولا نسهر في العلم اكثر من ١٠ مرات على اقصى تقدير.. وانا اتابعهم باستمرار.. وحتى لياقتهم البدنية اتابعها. ومن اجده مهملاً او لا يحرص على التدريب اتركه.. هم يعرفون ذلك.. وهم فريق متكامل. وبينهم اخي سالم الساهر الذي يعزف الناي.. والذي لو لم يتدرب فإنني لا اسمح له بالصعود على المسرح.. فنحن حريصون جدا على احترام المكان الذي نقدم فنا عليه.

□ ماذا عن الاسرة؟

■ أنا مرتبط جدا بوالدتي ويحزنني كثيراً ابتعادي عنها في بعض الاحيان.. كما انني على اتصال يومي بزوجتي وابنائي وسام وعمر.. ووسام يكتب الشعر وقد كتب اول قصيدة له منذ فترة.. وهو في الثامنة من العمر.. وفي اي مكان اكون فيه لابد ان يكون هناك اتصال هاتفي يوميا بيني وبينهم.

□ علمت انك تعيل أكثر من ٤ آلاف أسرة. هل هذا صحيح؟

■ لا أحب أن أبوح لك بكل ما استطيع قوله ان لدي مواقف انسانية.

عدم انتشار الأغنية العربية عالميا.. مسؤولية كل انسان عربي

محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله ورباب.. أجمل أصوات الخليج





قوس قزح

ماذا لو.. حكى الشاطر..!

■■ الشاطر يحكي.. ويبدع.. خلال الأسابيع الماضية بعد أن تعمق في قضايا وهموم المواطن اللبناني.. إحلو الحكي فأصبح مثيرا.. ومثيرا جدا.. فبرنامج L.B.C. «الشاطر يحكي».. والذي وجهنا له أكثر من مرة النقد لتصديه لمعالجة قضايا لا تهم المواطن اللبناني أو العربي. البرنامج منذ عدة أسابيع يتصدى لقضايا هامة وخطيرة.. قضايا تؤثر بشكل مباشر على حياة كل لبناني وخاصة الشباب.. وبصراحة فانني أصاب في الكثير من الأحيان بدهشة من شجاعة الطرح.. الكل يناقش.. والكل يجيب.. كل مواطن من حقه أن يتحدث عما يحس ويتمنى في القضية المطروحة للحوار.. وليس أمام المسؤول إلا أن يتقبل الرأي والرأي الآخر.. وعليه أن يجيب وبصراحة عن كل سؤال.. لأنه يواجه الجماهير صاحبة الحق.. الجماهير التي تدفع الضرائب ليحصل هو على راتبه كل أول شهر.. ولذلك فمن يشاهد هذا البرنامج يحس أن هناك مواجهة بين الشعب من جانب والحكومة والمسؤولين من جانب آخر.. وبصراحة لم اشاهد أسخن من هذه القضايا في أسلوب طرحها وعلاجها.. وبصدق أنا معجب جدا بالحلقات الأخيرة من البرنامج وأتمنى أن نشاهد كل محطاتنا العربية الفضائية وهي تطرح القضايا الهامة.. قضايا الوطن والمواطن.

□□□

■■ ماذا لو؟.. برنامج الفضائية المصرية الذي يقدمه أحمد مختار يحتاج الى وقفة.. فالبرنامج من البرامج المتميزة والطريفة.. ورغم بساطة الفكرة والأسئلة.. إلا أن البرنامج يقول وبوضوح أن هناك فرقا بين جيل الآباء وجيل الشباب.. فالسؤال يطرح على الطرفين.. والمفاجأة الحقيقية هي في الاجابة.. الفرق كبير ويؤكد أن هناك جيلا قادما من الشباب لايمتلك أي ثقافة أو خبرة.. سيتزوجون اليوم وسيصبحون غدا أصحاب القرار ومسؤولين عن أجيال قادمة.. فكيف ستكون هذه الأجيال القادمة وماذا ستقدم؟.. وبصراحة هذا الفارق بين الأجيال يؤكد أن هناك حاجة غلط.. وهذه مسؤولية وسائل الاعلام والمدارس قبل أن تكون مسؤولية الأسرة..! ونتمنى أن تلتقط محطاتنا التلفزيونية ما يدور في هذا البرنامج لترصده وتبدأ رحلة من اعادة تكوين شخصية جيلنا القادم الذي سيتولى المسؤولية كاملة.

حسين إبراهيم... يحلم بالانتشار العربي!

□ هدى عزت:

■ حسين إبراهيم.. صوت اذاعي دافيء يتردد على مسامعنا عبر موجات أثير اذاعة إمارات (أف. أم) منتهجا لنفسه اسلوبا خاصا في الأداء والتقديم على الرغم من حداثة انتمائه لعالم «الإعلام المسموع» حيث البداية تواكبت مع افتتاح المحطة الاذاعية في ديسمبر ١٩٩٥.. ومنذ ذاك الحين.. وهو يحاول اثبات نفسه في الساحة الاذاعية متخذاً من موهبته وتشجيع المستمعين له فرصة للانطلاق نحو الأفضل.. حيث التجديد في الأداء ومحاولة الارتقاء في اعداد البرامج المقدمة هدفان يسير عليهما حسين إبراهيم الذي كان لنا معه حوار أعرب خلاله عن مدى تعلقه بالعالم الاذاعي مذ كنت طفلاً.. ووجدت فرصتي الأولى في الانطلاق عبر احدى المحطات الاذاعية اللبنانية.. إلا أن الحلم لم يستمر طويلاً بسبب ظروف الحرب، واثناء تواجدي في دولة الإمارات، إذ ضممت لفريق العمل في اذاعة امارات أف. أم، على الرغم من مؤهلي الدراسي البعيد عن هذا المجال (برمجة الكمبيوتر) لكن الموهبة والقراءة والاطلاع - وهما عنصران هامان جدا في ابراز ونجاح المذيع - وتقبل المستمعين له - كانا السبب كما اعتقد في الانطلاقة الجيدة والفرصة لاثبات نفسي كمذيع.

□ وما هي المؤهلات اللازمة لخلق مذيع ناجح قادر على اثبات نفسه؟.

■ إلى جانب ما ذكرت تبقى اللباقة واحترام عقلية المستمع من أهم الصفات التي يجب أن يمتاز بها أي انسان مؤهل للجلوس خلف المذياع، فإلى جانب الموهبة والثقافة يبقى «التعامل» مع المستمع وأسلوب التوجه إليه جواز سفر للوصول إلى قلبه وعقله!.

□ وما هي أهم البرامج التي قدمتها؟.

■ إلى جانب تقديم الفقرات الغنائية، أعتز كثيراً ببرنامج (سباق الأغنيات العربية)، والبرنامج الصباحي (إماراتي.. صباح الخير) الذي أطلقت عليه مؤخراً تسميه (ساعة حب) وفيه أتوجه للمستمعين بكل الحب والتقدير.

□ ما الذي يميز حسين إبراهيم عن غيره..؟.

■ من البديهي أن لا أطلق الصفات على نفسي، وما يميزني عن غيري هو «وجهة نظر» اعتبرها حكرا على المستمعين فقط.. لكني استطيع أن أؤكد بأنني أحاول الظهور بتجدد دائم عبر التقديم «الملون» فلكل برنامج أسلوبه.. ولكل وقت طريقه في التوجه للمستمع.. وهذا أمر حيوي ومهم يجب أن يدركه كل مذيع.

□ بمن تأثر حسين إبراهيم.. ومن هو مثلك الأعلى؟.

■ تأثرت كثيراً بالمذيع - حكمت وهبي - رحمه الله وأعتبر أن خسارته «كإنسان ومذيع ناجح» خسارة كبيرة للوطن العربي.. إلى جانب المذيعة اللبنانية «غابي لطيف» التي تعمل حاليا في اذاعة «مونتي كارلو».. وهي زميلة عزيزة تمدني دوما بالنصائح والارشادات.

□ المعروف أنك المسؤول المباشر عن تلقي اتصالات المستمعين لعدة برامج، تبث على الهواء مباشرة .. ما هي أهم المواقف الطريفة التي تذكرها في هذا الاطار؟.

■ غالبا ما أتعرض لتساؤلات عديدة حول حياتي الشخصية وغالبا ايضا ما أحاول التنصل من الاجابة بطرق دبلوماسية فأنا لا استطيع سوى التوجه بكل لباقة واحترام للسائل.. لكني ايضا لا أحب الإفصاح عن مثل هذه الأمور الخاصة..ولعل هذا ما يجعلني أشعر بطرافة الموضوع وصعوبة في الوقت نفسه.. فمن يهمه معرفة أيا من المعلومات الشخصية حولي.. قد لا يهم غيره وفي هذا إضاعة لوقت البرنامج المخصص لكل المستمعين الأحباء!.

□ ما الذي تطمح إليه كمذيع؟

■ النجاح طبعاً ـ الجمهور.. وهو أمر أعتز به كثيراً.. أحلم بأن أكون مذيعا ناجحا على المستوى العربي عموماً.. وهو أمر أطمح للوصول إليه.

□ هل فكرت بالعمل في الإعلام المرئي.. «التليفزيون» مثلاً؟.

■ حققت عشقي بالعمل في الاذاعة، وطبعاً لن أرفض أي فرصة مناسبة تتاح لي للتوجه إلى المستمع والمشاهد عبر العمل التليفزيوني.. وهذا أمر يحتاج للدراسة والإعداد!.

□ وماذا عن خطط المستقبل؟

■ أحلم بتقديم برامج ثقافية مهمة وهو أمر أسعى إليه بالدراسة والاطلاع فأنا أهوى القراءة في أي كتاب مفيد ونافع.. كما لا تفوتني مطالعة آخر الاصدارات الثقافية.. وبرأيي أن من يسعى.. سيصل دون شك بمعونة الله!.









النجوم يضيئون ليالي تونس الفنية

حفل ضخم لاحلام في مسرح قرطاج الاثري

□ تونس - اوس داود يعقوب

■ تكتسي الليالي التونسية حلة جديدة بمناسبة اختيارها عاصمة ثقافية اقليمية فكثيرون هم النجوم الذين سيضيئون الليل التونسي وقد تم برمجة عشرات الحفلات في الليالي القادمة..

من الغرب يجدد مايكل جاكسون الموعد مع محبيه بحفلين يومي ١٦و١٧يوليو القادم.

كذلك ينتظر أن تحل بتونس في شهر مايو فرقة «مستر بريزيدنت» (السيد الرئيس) الشهيرة بأغنية «كوكودجمبو» أكثر أغنيات ١٩٩٦ انتشارا على الصعيد العالمي.

ومن أمريكا اللاتينية ستزور تونس مجموعة «كاراتشو» ذات الايقاعات السريعة والانغام الاسبانية. كما سيكون للفنون الشعبية العالمية حضورها المتميز في تونس خلال هذه السنة لاهميتها في تقريب المسافات بين الشعوب والتعريف بالموروث الثقافي والحضاري الانساني.

ومن بلدان الوطن العربي سيكون للفنانين مساهمات ثرية ومن أبرز العروض على الاطلاق هو عرض سيدة الفن العربي فيروز التي وعدت باحياء حفلة في شهر أغسطس. كما ستكون المطربتان وردة الجزائرية ونجاة الصغيرة على موعد مع الجمهور التونسي باعتبارهما تمثلان تجربتين متميزتين في دنيا الغناء العربي.

ومن الامارات تشارك المطربة أحلام في ليالي قرطاج لتحيي حفلا على مسرح قرطاج الأثري، وفي اتصال معها أجرته احدى الصحف التونسية من بيروت بعد تماثلها للشفاء أكدت المطربة سميرة توفيق عن رغبتها الكبيرة في زيارة تونس وهي نفس الرغبة التي عبر عنها كل من مدحت صالح وايهاب توفيق ومحمد فؤاد ومحمد منير.

ومن ناحية أخرى سيكون للجمهور التونسي موعد مع النجم اللبناني وائل كفوري الذي وقع عقدا لاقامة حفلين خلال الصيف القادم لفائدة احدى المنظمات الوطنية.

كما ستكون المطربة اللبنانية نوال الزغبي ضيفة على صيف تونس لاحياء حفلين لفائدة صندوق التضامن الوطني.

ولعل من أهم مفاجآت الصيف حضور ديانا حداد ونجوى كرم اللتين تحققا النجاح الكبير في كل عاصمة تزورانها.

ومن الكويت سيحل بتونس المطربان عبدالله رويشد ونبيل شعيل ومن السعودية ينتظر أن يحل بتونس المطرب عبد المجيد عبدالله المعروف بأغنية «رهيب» وبشريطه الجديد «مسموح لك» كما تأكد حضور النجم المصري عمرو دياب الى تونس مرة أخرى خلال شهر يوليو.

كما برمجت كل من المطربات التونسيات المهاجرات لطيفة العرفاوي وصوفيا صادق وذكرى محمد مواعيد مع عشاق أعمالهن.

نقد سينمائي

«المرعبون».. كوميديا صراع الأشباح مع الأشباح

□ صلاح صلاح:

■ يخلط فيلم النيوزيلندي بيتر جاكسون بين قصة أشباح كوميدية مبهرة بقليل من الرعب، وان كان رأي المخرج الذي يكتب فيلمه مرة ثانية مع شريكه فران ولش، ان هذه مسألة ذوق شخصية. تقوم وجهة نظره على ان الوضع الوسط هو أبسط طريقة للمحافظة على التوازن لتحقيق فيلم مشهدي تبعث مشاهدته على المسرة والمتعة.

حصل فيلم بيتر جاكسون السابق «مخلوقات سماوية» سنة ١٩٩٤، على جائزة الاسد الفضي في مهرجان البندقية، كما رشح لافضل سيناريو في احتفالات الاوسكار للسنة نفسها. اذن نحن حيال مخرج متمكن برصيد قوي لا تنقصه موهبة، ومنتج مثل بوب زيميكس المعروف بأفلام المؤثرات الخاصة المتقنة الصنع والرائدة في هذا المجال مثل «فورست جام» وفيلم «الموت يليق بها».

صحيح ان الفيلم هو عمل روائي خيالي، غير انه لا يقوم كليا على الخيال، كما يقول الكاتبان، بل على بعض الواقع الذي تلعب فيه المخيلة دورا كبيرا. يقول بيتر جاكسون: اعتقد بكل بساطة اني أردت منذ زمن طويل ان استعمل الاشباح على غير ما تعودت السينما تقديمه. يقصد ان يقدم الاشباح بطريقة فكاهية. في فيلم مثل «صائدو الاشباح» مثلاً نجد فيلما عاديا بشخصيات عادية.. أنا أردت أن أقدم شخصيات مثل الآخرين، قوية لها حضور وهوية خاصة بجانبيها الخير والشرير، بعضها من الناس وبعضها من الاشباح.

بطبيعة الحال ثمة تجربة مشابهة الى حد ما، تجربة اوسكار وايلد في قصته القصيرة «شبح كانتيرفيل» حيث تستأجر عائلة امريكية بيتا في كانتيرفيل في انجلترا مسكونا بالاشباح، وكيف ينقلب الوضع فتخاف الاشباح من افراد العائلة خاصة الاطفال لا العكس.

الملفت للنظر في هذا الفيلم هو الجهد العظيم في اتقان المؤثرات الخاصة التي يندر وجود لقطة واحدة فيه تخلو منها. وعليه ان كنت من محبي اعمال الكمبيوتر والمؤثرات الفنتازية ستجد في هذا العمل حقلا واسعا لاشباع رغباتك، اما اذا كانت السينما تعني لك فنا جادا في دراسة النفس البشرية والمشاعر الانسانية وسبرا لشخصيات وجدت في وضع معين، فما عليك إلا تجنب مشاهدة الفيلم الذي قد يبدو لك عندها كتمرين مدرسي عالي الجودة في قسم الهندسة الالكترونية.

لا بأس في ذلك اذا كانت ثمة رسالة يود العمل ابلاغها لنا بكل هذا الجهد الكبير. حتى نكون منصفين، يحاول الفيلم ان يفعل ذلك بفشل يوازي قوة مؤثراته، حيث يقسم الاشباح مثل البشر الى شريرة وخيرة، ويجعل نصفه الثاني الثقيل الذي تلغى فيه الكوميديا تماما صراعا بين بطل الفيلم الذي يمكنه رؤية الاشباح وشبح الموت.

يبدأ الفيلم بداية كوميدية وهذا ما نظن اننا سنشاهده، حيث يذهب بطلنا الى المقابر لحضور الجنازات لا للتعزية وانما لعرض خدماته على أهل الفقيد اذا كانوا يريدون الاتصال بفقيدهم الراحل. ولما كان يسكن في بيت مع اثنين من اصدقائه الاشباح، فانه لا يتوانى عن استغلالهما في العمل لصالحه وذلك بارسالهما الى البيوت لازعاج سكانها ثم يأتي ليقدم مرة اخرى خدماته باخراج الاشباح من البيت مقابل أجر طبعا.

نعلم في وقت لاحق ان هذه القوة او الموهبة جاءت اليه بعد موت زوجته في حادث سير مروع. نجا منه باعجوبة، مما يفقده حبه للحياة. لكن تشاء الصدف ان يموت زوج امرأة جميلة، هل يمكن ان يصلح الفيلم بدون ذلك، تؤمن بمقدرته على التواصل مع الاشباح فيصبح حلقة الوصل بينها وبين زوجها الراحل.

عندما يأتي شبح الموت إلى هذه السيدة يحاول البطل بكل قوته انقاذها، وهنا تتسارع الاحداث والايقاع بشكل يصعب هضمه بسهولة، ونفقد بالتالي تماما اللمسة الكوميدية وندخل في مشاهد ترقص فيها الجدران وأرض البيوت وورق الحائط والسجاد لان الاشباح تختفي خلفها. ثم يتحول الفيلم الى قصة بوليسية تفقدنا كل اهتمام بالمتابعة لضخامة المبالغة وعدم اعطائنا لحظة واحدة لالتقاط انفاسنا المقطوعة.

كل هذا الضجيج حول لاشيء. على رأي مسرحية شكسبير.

كم من الاحداث والمشاهد حشدت في عمل كان من الممكن ان يكون اكثر تأثيرا لو انه استمر على النهج الذي شرع به وهو الجانب الكوميدي لعلاقة الاشباح بالاحياء. من المؤسف ان يذهب كل هذا الجهد في عمل يصيب النفس بالملل والاذن بالصمم والعين بالتعب.

في المشهد الاخير الذي يجري في كنيسة مهجورة حيث يدور الصراع بين شبح الموت والبطل نظن كل لحظة انه سينتهي. لكنه يعود ليبدأ من جديد. كم مرة يمكن ان يموت في نفس المشهد وتصعد روحه الى السماء ثم تعود في اللحظة الاخيرة. وكأن الكاتب والمخرج استمتعا بالعمل لدرجة انهما ارادا لنا الا نغادر القاعة. اما النهاية فهي طبعا سعيدة. وهل تحتاج لمخيلة أو هناك داع لذكرها.

صور الفيلم في نيوزيلندا التي من المفروض ان تكون كاليفورنيا. وهذا ما يسترعي الانتباه حيث اختلاف الطبيعة واضح. وقام الممثل مايكل جي فوكس بدور صديق الاشباح الخيرة بنجاح جعل مخرجه يصفه بالممثل الرائع.

من المثير ان المخرج بيتر جاكسون من مواليد ليلة عيد جميع القديسين. هالوين. التي يلبس فيها الاطفال الملابس المخيفة لطرد الشياطين، لذا حبه للأشباح ربما ولد معه. غير انه فشل في جعلنا نحبها مثله.

اعماق

التوصية التي أطلقها المجلس الاستشاري في اجتماعه الأسبوع الماضي بتخصيص ادارات المستشفيات الحكومية لم تكن غريبة وخصوصا في ظل تزايد الشكاوي والملاحظات على بعض المستشفيات الحكومية..

ولكن هل هذا هو الحل المناسب لانهاء معاناة المرضى مع ادارة المستشفيات والفريق الطبي والفني فيها؟؟! قد يكون ذلك... ولكن علينا ألا نتجاهل التجارب السابقة لتخصيص ادارة المستشفيات. فجميعنا يذكر انه ولسنوات قريبة مضت كان مستشفى توام بالعين يدار بواسطة ادارة أجنبية والبعض يرى أن المستشفى في السابق كان أفضل مما هو عليه اليوم. والبعض الآخر يرى عكس ذلك تماما ويؤكد أنه بعدما استلمت وزارة الصحة المستشفى تحسن الوضع فيه واختفت كثير من السلبيات التي كان يعاني منها المرضى.. ويبقى أن وزارة الصحة أعلم بالوضع الذي يكون فيه المستشفى أفضل..

وهناك تجربة حية اخرى لاتزال مستمرة وهي تجربة مستشفى الكورنيش بأبوظبي الذي تديره شركة أجنبية وأعتقد أن دائرة المالية بأبوظبي هي خير من يعلم بوضع هذا المستشفى والعاملين فيه ورأي المرضى في ادارة المستشفى وأسلوب تعامله سواء مع المرضى أو حتى مع الموظفين والموظفات المواطنين والعرب..

وهذه التوصية تثير في أذهاننا بعض التساؤلات الملحة.. وهي أين سيكون موقع الطبيب المواطن في مستشفياتنا أثناء ادارة الشركات لها؟؟!.. وقبل ذلك ماهي قناعة تلك الشركات في الأطباء المواطنين والعرب؟! وهل ستكون هناك جهة مشرفة ولها سلطة على عمل تلك الادارة أم أننا سنعطيها (الخيط والمخيط) ونتركها تفعل ما تشاء. كعادتنا عندما نوكل أي شيء للأجانب. ونحن ننظر ونتفرج ونقول أنهم أعلم بعملهم منا.... ثم أين سيكون موقع العنصر المواطن في تلك المستشفيات عندما تديرها الشركات الخاصة.. وهل سيكون وضعهم مثل وضع الموظفات المواطنات اللواتي يعملن في مستشفى الكورنيش حاليا برواتب تتراوح بين (٢٠٠٠ و٣٠٠٠ درهم) وبدون أي علاوات أو اجازات أو حتى ثقة أو تقدير في العمل!!.. ثم ماذا سيكون دور وزارة الصحة وما علاقتها بالمستشفيات واداراتها وأخيرا وليس آخرا سؤال بدأ يأكل قلوب بعض الناس وهو هل سيأتي اليوم الذي سيضطرون فيه الى دفع رسوم لكي يتم علاجهم؟؟!

أسئلة كثيرة وغيرها أكثر.. لابد أنها ستجد الاجابة قبل أن تخصص ادارات مستشفياتنا:

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

أنا الأسطورة

■ يطرح هذا التساؤل مراراً وتكراراً، لمَ تعاني الأمة العربية من تخلفها في جميع المجالات وخاصة البحث العلمي؟.. ويعلل بعض الأشخاص ذلك كيفما شاء لكن يجب أن ننظر إلى المشكلة من أساسها. التعليم النظامي المتواضع المستوى هو سبب تخلف الأمة. في البداية يجب أن أعلمكم بأني كنت الطفل الأسطورة في منطقتنا التعليمية، تصوروا طفلا كان يقرأ ويكتب ما يطلب منه ولم يبلغ الخامسة من العمر!!.. نعم والله. كنت في مرحلة رياض الأطفال أحصل في جميع المواد على درجة الامتياز حتى وصلت إلى الصف الأول وبالتدريج بدأ مستواي بالهبوط حتى يومنا هذا، إنني أكره الطريقة التي ندرس بها لأنها دمرتني، لم ندرس العلوم التي لا نحبها ولا نميل اليها. يقول طه حسين: «ان العلم كالماء والهواء والطعام» وانا أقول اذا كان العلم كذلك أي أنه كالطعام فنحن لا نأكل بالاجبار. لا أقصد ان يتعلم الطالب ما يريده فقط بل تقسم العلوم إلى اساسية وفرعية، والفرعية يختارها الطالب.

وأن نجعل مدرسة للمتفوقين والعباقرة، لم لا نصنع ما نتعلم، تعليمنا كله نظري، وان كانت هناك تجربة عملية فهي للمشاهدة أي يسمي الاستاذ الموقر اجزاء الجهاز، ويطرح بعض الأسئلة التي من الممكن أن نسأل عنها في الامتحان، ولم لا يتم تحديث المناهج فبعضها بعد سنوات سيدخل موسوعة جينيس للأرقام القياسية في مدة تدريسها وعدم تحديثها.

خالد عامر العيساني
طالب بالصف الثاني الثانوي العلمي

الصديق والطريق

■ من الصعب ان تجد صديقا ولكن من السهل ان تضحي من اجل هذا الصديق..

لقد اصبحت الصداقة اليوم عملة نادرة الوجود، حيث قل جدا من يدركون المعنى الحقيقي للصداقة. وقليل ايضا من يبحثون عن جوهر هذه الكلمة ذات الاحرف القليلة والمعنى الكبير. ورغم قلة عدد حروفها التي لاتتجاوز الخمسة حروف الا ان كل حرف منها يحمل معنى خاصا بين طيلته. فالصاد تعبير عن الصدق والدال دنيا الاصدقاء التي يعيشون فيها بحلوها ومرها وحزنها بضحكها ودمعها، والألف أخوة وترابط والقاف قصة تحكي مواقف الاصدقاء، والهاء همزة الوصل التي جمعت بينهم. وهذه قصة صداقة استمرت لمدة ثلاث سنوات بين ثلاث فتيات، كن بمثابة الاسرة الواحدة يسودها الحب والتفاهم، وكان مجرد تفكير أحداهن في لحظة الفراق سببا يدعو للبكاء لعدم تصور ذلك اليوم، ولكن جاء ذلك اليوم وحدث مالم يكن في الحسبان، وهو الفراق دون سابق انذار، حدث وهن في مكان واحد، يتقابلن يوميا وكان أحداهن لاتعرف الاخرى، الا يدعو هذا للحزن والأسى على هؤلاء الصديقات اللاتي استعجلن الفراق قبل أوانه؟.. ولكن مهما حدث لا استطيع نسيان هذه الصداقة لما تركته من اثر عميق في نفسي لايمحى على مدى السنين. وأفضل الصداقة صداقة المرحلة الدراسية، حيث ان أيامها لاتنسى ونوادرها وطرائفها نبع لاينضب فما أصعبها من لحظة حين يأتي موعد الفراق مقرونا بوداع حار معلنا انتهاء هذه الرحلة التي تعد من امتع واجمل الرحلات في حياة كل انسان والتي من الصعب ان تعود مرة اخرى. للصداقة شروط اهمها أن نعرف كيف نختار وبالتالي كيف نتعامل. فقد قالوا سابقا «قبل ان نختار طريقا يجب ان نختار صديقا».. وقال الشاعر:

سلام على الدنيا اذا لم يكن فيها
صديق صدوق صادق الوعد منصف

عبيد محمد بدوي. جامعة الامارات

تزين لزوجتك

■ يؤمن كثير من نساء اليوم بالحكمة القائلة (اقرب طريق الى قلب الرجل معدته)، فنجد الواحدة منهن تكرس اهتمامها في اعداد اصناف الطعام اذا لم يكن هذا هو شغلها الشاغل دون الاهتمام بالتزين والتجميل لزوجها، وكذلك الحال بالنسبة للرجل الذي يقابل زوجته بوجه عبوس وشعر مشعث، دائم التذمر ولا يهتم بمظهره الخارجي، وبتكرار هذه المناظر نجد أن الملل يتسرب الى هذه الأسرة فيبدأ أفرادها بالتباعد عن بعضهم بعضا للبحث عن مصدر آخر للراحة والجمال.. والقصة التالية تبين مدى اهمية التغيير في الحياة الزوجية:

دخلت على الوالي امرأة يشع من عينيها السحر وكان وجهها البدر ومعها شاب طال شعره، وركبته تعلوها الاوساخ ولم يمسه الماء ولا يد حلاق منذ شهور فقالت: هذا زوجي وابن عمي وأنا لا أريده ففرق بيني وبينه. فقال الرجل: انها زوجتي، وعرسي لم يمض عليه سوى شهرين ولم ترفع معالم العرس بعد وجاءت تسأل الطلاق من غير ذنب جنيته؟!.. فقال الوالي للمزوجة: تعالي غدا. ثم طلب الوالي من غلامه أن ينهب مع الزوج الى الحلاق، ثم الحمام فغسله وقص اظافره والبسه ثيابا جديدة ونظيفة وكأنه خلق خلقا آخر، ثم جيء بزوجته إليه فغضت بصرها عنه لأنها لم تعرفه، فلما لمسها وثبت. وقالت: ابتعد عني، أتهجم عليّ بين يدي الوالي؟؟.. فقال الوالي: ويحك هذا زوجك!.. فنظرت كأنها لا تصدق عينيها، ثم رمت نفسها بين يديه وهي تبكي. وانصرفا راضيين فقال الوالي: «هكذا حالهن انهن يحببن أن تتزينوا لهن، كما تحبون ان يتزين لكم». ولو ان كل امرأة تقابل زوجها كما تقابل صديقاتها ولم تلقه بوجه كالح وشعر مشعث، ولو ان كل رجل لقي امرأته بمثل ما يلقى أصحابه لصارت الحياة الزوجية حبا وودا وسلاما.

خالد درويش الجنيبي. الشهامة

صح لسانك

■ الاستاذ احمد سالم، مدير تليفزيون ابوظبي... مع احترامي الشديد لك، وتقديري لاستجابتك وتعليقك على استفساري بشأن الفيلم الاجنبي الفاضح الذي (زوغ) من الرقابة، الا انني كنت اتوقع ردا اكثر اقناعا وتماسكا.

●● الاخت الفاضلة اميرة البنفسج - ابوظبي..

اسجل اعجابي بمقالك (النقال للنساء فقط) المنشور في ١٩٩٧/٣/٢٤م، وصح لسانك. فعلى الرغم من انني لم اشأ ان ادخل طرفا في موضوع كهذا، نظرا لان حمل الهاتف النقال مسألة شخصية ولا تستحق كل هذه الضجة، ولا يجوز اعتباره مقياسا لتقييم الاخلاق، الا انني لم اكن لاكتب افضل مما كتبت.. فتقبلي تقديري.

●● الاخ الزميل طالب العبد الله..

لماذا كل هذه الحساسية وهذا الهجوم والانفعال المبالغ به. عندما حاولت احدانا ان تزهو بأبناء وطنها؟

ان فخرنا هذا لا يعني احساسنا بالتعالي، ولا يعني انتقاصا من قدركم ولا طعنا في قدراتكم، وهو في النهاية حق لنا وحق علينا تجاه ابناء ارضنا الذين استطاعوا وبجدارة ان يثبتوا قدراتهم وابداعاتهم في المجال الادبي والفكري والثقافي.. فأرجو ان تكون متفهما.

العنود بنت الامارات - ابوظبي

حديث الكاميرا

جولـــة في بـــلادي

لا حدود لجمال بلادنا.. يمكنك أن تجد كل التضاريس متجاورة في موقع واحد.. تجد الصحراء والبحر والوديان والسهول والجبال والهضاب.. وهذه الخاصية قلما تجتمع لبلد واحد في العالم أو قلما تجدها في منطقة واحدة.. وانما دعوة إلى استثمار اجازة الصيف في التعرف على معالم بلادنا الغالية.

تصوير: عيسى الطنيجي ـ رأس الخيمة

قصة حصن

■ ذروة الترميم والصيانة للمباني التراثية في امارة الشارقة وصلت إلى إعادة حصن الشارقة القديم الذي اعتبر معلما من معالم الشارقة.

إن وقفة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لاعادة تاريخ الشارقة القديم واشرافه على نهضة الشارقة الحديثة مفخرة لكل ابناء هذا الوطن الغالي.

ان من معالم هذا الحصن الذي احتضن تاريخ الشارقة خطبة توبة الموجودة أمام الحصن ولها قصة يمكن ان تروى للأحفاد.

في عهد الشيخ صقر بن خالد القاسمي وبالتحديد في نهاية القرن التاسع عشر. كان رجل أسمر مسن يدعى باسيدوه يسكن في حي (فريج) آل بومهير في الشارقة، وفي ذات يوم احضر لنفسه بعض السمك وقام هو بنفسه بشوائه حيث كان يسكن وحيدا في ذلك البيت المبني من السعف مثل معظم بيوت ذلك الحي، فهبت ريح شديدة تسمى سهيلي، اشعلت النار في بيته وبيوت جيرانه، فكانت ألسنة اللهب كأنها سياط تضرب تلك البيوت حتى تناولت سارية (دقل) موافق، جالبوت بن مذكور المرفوع على الشاطئ (معلاي على السيفة) بالقرب من ذلك الحي فوصل الشيخ صقر بن خالد القاسمي على حصان أبيض الى موقع الحريق فوجد الحي (الفريج) كله قد تساوى رمادا بالأرض ووجد الأبقار والأغنام مشوية في مرابطها ووجد باسيدوه ميتا محترقا بين تلك البهائم، فكان صراخ الاطفال وعويل النساء وتكبير الرجال يملأ المكان كله.

التفت الشيخ صقر بن خالد القاسمي ناحية البحر فوجد النار قد اجهزت على نصف سارية الجالبوت. فأمر بقطع الحبال التي تثبت بها السارية وأمر بنقلها أمام الحصن حيث ركزت هناك، فكانت وهي في الجالبوت يربط إليها المذنبون ويجلدون.

محمد خلفان صنقل ـ الشارقة

مسلسل الرخصة

■ ليت الإخوان في ادارة المرور والترخيص يجدون حلا لمشكلة الرخصة.

نريد فتح ملف رخصة سواقة وحوليهم (وين تداوم في الجيش أو الشرطة) وأي مكان آخر ممنوع.

نحن مجموعة من الشباب ونحتاج رخصة سواقة فهل نظل طول العمر بدون رخصة.

زبون التاكسي

أنت وحظك

■ دفعت ٤٨٠٠ درهم لمصلحة الجوازات والهجرة للسماح لي بإحضار خادمة للعمل بمنزلي نتيجة ظروف زوجتي وليس للتعالي أو التباهي.

وبعد مرور عدة شهور من دفع المبلغ المذكور نتيجة التعامل مع مكاتب استجلاب العمالة وفقت في استخراج الفيزا ودخلت الخادمة البلاد لأول مرة ومكثت في منزلي حوالي أسبوع واحد وهي في حالة هستيرية مرضية لا تسمح لها بالاستمرار في العمل في البلاد قمت بعرضها على مستشفى خاص وثبت انها تعاني من اكتئاب يصحبه صرع وقمت بترحيلها في أقل من شهر من دخولها البلاد وهي على اقامة الزيارة للعمل. راجعت وحاولت كثيرا مع ادارة الجوازات بأبوظبي للاستفادة بالمبلغ المذكور بالحصول على موافقة باستبدالها بخادمة جديدة أو استرجاع المبلغ ولكن ادارة الجوازات رفضت الاستبدال أو الاسترجاع وعلي أن أقوم بدفع هذا المبلغ الباهظ مرة أخرى مع كل استقدام وأنت وحظك.

عاطف حامد محمد ـ ابوظبي

منازل تحت التراب

■ نحن سكان منطقة الجسر العلوي على الجانبين. والذي يبدأ من مسجد الشيخة سلامة. الشارع العام بالعين وينتهي في دوار المربعة.

منذ عام بالضبط. بدأت اعمال الحفر والترميم لاكتشاف كنوز هذا الجسر. ومنذ ذلك الحين ولمدة عام كامل اصبحت شققنا ومنازلنا مرتعا لأكوام التراب واصوات الآلات القديمة الصاخبة ليلا ونهارا.

تحطمت اعصابنا من جراء استخدام هذه الآلات والمعدات القديمة والادهى من ذلك ان هذه المعدات وتلك الترميمات محمولة على ظهور سلحفاة مسموح لها بالسير البطيء المتأني لمدة اثني عشر ملليمترا كل ثلاثة شهور... ولأن مازالت السلحفاة مستمرة في العمل ولحين الانتهاء من هدم كافة المنازل والبنايات المحيطة وهدم أعصاب السكان المقيمين لها وحينذاك ستعلن الشركة القائمة بالعمل عن مسابقة يستفيد منها اصحاب محلات المفروشات والاثاث المستعمل لاعادة فرش كل الشقق المحيطة بعد ان يأكلها التراب. وتغيير الاشخاص بعد نقل معظمهم الى العيادات النفسية وعيادات الأذن وبعد خراب اعصابهم ودمار حياتهم ورسوب ابنائهم.

سكان منطقة الجسر العلوي.
الشارع العام بالعين

أزمـــة أطـــراف

■ أنا استخدم الأطراف الصناعية والتي يتم تركيبها وتجهيزها في المستشفى المركزي في قسم الاطراف الصناعية وكل المصابين والمعاقين امثالي يأتون الى هذا المستشفى أو الى القسم المختص ويفاجأون بعدم وجود الاطراف الصناعية وذلك منذ سنة على الاقل. ولقد راجعت القسم وسألت فقالوا ان الخطأ من وزارة الصحة لعدم توفر المعدات من الخارج ووجدت ان الكثير مثلي يعانون من نفس المشكلة. وبعد طول انتظار وصلت الأطراف الصناعية ولكن للأسف ليتها لم تصل، لأنها وصلت ناقصة تماماً، فهل هذا يعني ان المعاق - ايضا معاق في حقوقه الانسانية - وهل ينتظر ويبقى بلا حركة.. أما أطبق بيت الشعر القائل:

إن حظي كدقيق فوق شوك نثروه
ثم قالوا لحفاة يوم ريح اجمعوه

واظنكم تعرفون البقية.

عبدالله السيف ـ العين

صرخة وسط الضجيج

■ ما فائدة الآراء التي تنشر في الصحف اذا لم تتم متابعتها وتنميتها أو تطويرها لصالح المجتمع.

من حوالي ثلاثة أشهر أرسلت مقالا بخصوص الأنبوب المعدني الكبير المصاحب لكل بناية قيد الانشاء في ابوظبي والذي من خلاله يتم القاء نفايات البناء من طوب وحديد واتربة وخلافه وأثرت في رأيي أو في شكواي ما يحدثه هذا الفعل من ضجيج هائل وتلوث رهيب للهواء تدخل الرئتين ولا تخرج والضجة التي تحدث حولت أوقات راحتنا إلى كوابيس مزعجة.. وهذا الأمر ليس بجديد ولكن المستغرب ان أحدا من الأجهزة الادارية في ابوظبي لم يتدخل لتصحيح هذا الوضع.. فالقاء النفايات عبر هذا الأنبوب المعدني ليس عملية اساسية في البناء ويمكن بساطة الاستغناء عنه باستخدام المصاعد الكهربائية المصاحبة للأبنية قيد الانشاء وبواسطتها لن يتلوث الهواء ولن يحدث الضجيج الهائل وايضا لن تتعطل عملية البناء.

ولتحديد مدى الضرر لهذه العملية وما تحدثه من أثر سيء في البيئة لنا أحد يتساءل فإذا سيكون موقف الادارات المختصة اذا تقدم أحد بطلب انشاء ورشة حدادة أسفل احدى البنايات يبدأ عملها من الساعة السادسة صباحا الى الساعة السادسة مساء ولمدة سنتين أو ثلاث .. ألن يتهمه المسؤولون بالسفه .. ولكن هذا هوما يحدث حاليا في كل البنايات وأنا اقترح انشاء لجان خاصة لتقليل الضجيج والتلوث في العاصمة من هدم وبناء وتحديد ارتفاعات البنايات ومنع العمل قبل الساعة السادسة صباحا وما بين الثانية والرابعة عصرا أو في العطل الرسمية.. وعدم استخدام الأنابيب المعدنية للتخلص من النفايات. أرجو من المسؤولين كصحافة وكادارة محلية متابعة هذا الموضوع وفتح المجال للآخرين للمشاركة بالرأي حتى نحقق ما نصبو إليه من تطور في جميع المجالات.

دكتور ايهاب صبري ـ مستشفى النور



قبول حسن

■ كثير من الاخوة القراء يطالبون بنشر موضوعاتهم مهما حوت وبأي صورة كانت دون حذف او تغيير او حتى تصويب للخطأ وذلك لان من رأيهم ان كل ما يكتبه القارئ يجب ان ينشر، وأنا اقول للأخوة كلا، لانكم لو تعلمون فائدة الحذف والتصويب لتمنيتم انتم ذلك وما طالبتم القائمين بالنشر بترك موضوعاتكم على حالها. فمثلا كثيرا ما نخطئ غير متعمدين فنكتب كلمات او الفاظا غير متناسقة مع روح الموضوع، او تكون هنالك خاطرة في النفس يكتبها بصورة ما ويقوم الاخوة بتصحيحها لتخرج بصورة حسنة وكل منا يحب ان يظهر ما يكتبه بمظهر طيب يتقبله الناس لا بأخطاء تحسب عليه، لذلك يقوم الإخوة مشكورين بمساعدتنا في ذلك وعلينا تقبل هذا الامر قبولا حسنا وبدون أي حساسية، خاصة اذا كان هذا الحذف او التغيير لا يخل بلب الموضوع ولا يغير من القصد. والراكب في الحافلة من الأمام يرى أكثر من الراكب الخلفي كما قال ذلك الاخ مدير التحرير. لذلك اكرر القول: يجب علينا كقراء وكتاب ان نتقبل ذلك الحذف والتصويب بروح رياضية عالية ولنتأكد من ان الاخوة الناشرين جزاهم الله خيرا ليست لهم ادنى مصلحة في تشويه وبتر موضوعاتنا. واذا اقتنعنا بذلك ارتاحت النفوس وزاد العطاء والابداع ولاستمر التواصل الذي نأمل الا ينقطع.

ام مجاهد ـ الشهامة

مداعبــات

سرق مدفع من احدى القلاع المصرية، ولم يعرف السارق.. ولما ذكرت الحادثة لأمير الشعراء.. أحمد شوقي.. قال مرتجلا:

يا سارق المدفع من حصنه.. هنئت بالصحة والعافية
أخاف إذ عدت إلى مثلها.. أن تسرق القلعة والحامية!

كان «واصا باشا» آخر المتصرفين الذين تولوا حكم لبنان، وكان معروفا بالرشوة وحب المال.. فلما مات. قال فيه أحد الشعراء:

قالوا: قضى واصا، ووراوه الثرى..
فأجبته وأنا العليم بذاته
ردوا الفلوس على بلاط ضريحه..
وأنا الكفيل لكم برد حياته

وقال في صلعة أبي حفص:

يا صلعة لأبي حفص مجردة.. كأن صفحتها مرآة فولاذ
ترن تحت الأكف الواقعات بها.. حتى ترن بها أنحاء بغداد

سكون الليل

جرائم مستورة

■ في السابق نادرا ما كنا نسمع عن جريمة او حادثة تقع في مجتمعنا واليوم نسمع عن جرائم تقع لا يصدقها العقل.. ومثال ذلك الابن الذي قتل والده في منطقة شعم برأس الخيمة والاب الذي قتل ابنه وقطع رأسه في منطقة مسافي برأس الخيمة والشابان اللذان اغتصبا طفلة بوحشية دنيئة لا تتعدى عمرها التاسعة وتركاها في الوادي حتى فارقت الحياة بدون رحمة وشفقة.. وغيرها من جرائم الاغتصاب الخافية والظاهرة وايضا جرائم المخدرات التي يروح ضحيتها شباب هذا المجتمع.. اذن كيف انتشرت هذه الجرائم في الآونة الأخيرة بهذه الصورة ومن المسؤول؟ البيت ام المدرسة ام الجو العام والثقافة الاعلامية التي نستوردها من الخارج. يجب الوقوف عند هذه الظاهرة لأننا مقبلون على خطر يهدد كثيرا من الأسر الآمنة، ولكم التحية.

سعيد احمد البدري ـ رأس الخيمة

عيون

المجــانين أنواع!!

■ عصرنا الذي نتغنى بجماله ورفاهيته وترفه وتقدمه العلمي ورقيه أخذ منا اضعاف ما أعطانا.. واحسبوها جيدا ان كان مازال لديكم القدرة على الحساب بلا آلة حاسبة.

عصرنا ليس عصر التقارب وانما هو كما قلت عصر التباعد والتنافر وذلك التفتت والتفسخ والانشطار الذي أصاب كل شيء فينا وخارجنا.

عصرنا هو عصر الاعاقة والأطراف الصناعية.. وكل أدوات التقدم والرقي التي نفخر بها ليست سوى أطراف واعضاء صناعية زودنا بها عصرنا الحديث بعد ان دمر أو كاد كل ما زودنا به الخالق عز وجل من اطراف واعضاء وملكات ومواهب طبيعية فطرية.. صرنا كلنا معاقين.. صار معاقو المقاعد المتحركة أقلنا اعاقة لأنهم فقدوا قدما أو قدمين أو ساقا أو الساقين.. أما نحن فقد فقدنا طوعا وبأمر العصر أطرافنا وقلوبنا وعقولنا وأسماعنا وأبصارنا.

السيارات ووسائل المواصلات الأخرى أقدامنا الصناعية.. الهواتف آذاننا الصناعية .. النظارات والعدسات عيوننا الصناعية وقد غزت حتى عيون الأطفال التي لم تكد تبدأ بعد مشوارها مع المبصرات حتى كلت وضعفت.. الآلات الحاسبة ذاكرتنا الصناعية.. الكمبيوتر امخاخنا وعقولنا الصناعية .. والفن من دراما واغنيات عواطفنا وقلوبنا الصناعية.

على مدى شهر كامل اكتشفت انني لم أمش سوى امتار قليلة.. ولست وحدي اعاني الإعاقة الطوعية والقعود الاختياري.. لكنها حالة عامة.. صرنا نتحدث عن المشي كرياضة وضرورة أن نمشي في اليوم أو حتى في الأسبوع ساعة أو ساعتين وقد كان المشي في الماضي حياة وحاجة وضرورة عيش وبقاء وسعيا.. كان الركوب أيام زمان للمرفهين والمشي للكادحين.. اليوم صار المشي للمرفهين والقادرين فقط لأنه لا توجد أماكن للمشي ولا يوجد وقت للمشي ولا توجد فلوس لدفع ثمن المشي في ناد أو في ساحة رياضية.. حتى التسابق صار للمقعدين باختيارهم خلف مقود السيارة.. ولا ادري من الذي صنف سباق السيارات ضمن الرياضات التي تبني الجسم وتجدد النشاط وتنشط الدورة الدموية.. انها لإحدى الكبر.. انها من فنون وجنون البشر مثل الملاكمة والمصارعة الحرة.

العصر الذي نتغنى به ألغى الفروق الفردية بين الناس.. وساوى بين الأغبياء والأذكياء .. لم يعد لعقولنا قيمة ولا لذاكرتنا عمل.. يستطيع أي أبله بضغطة على زر أو عدة أزرار أن يحسب أعقد الحسابات.. يستطيع أي جاهل ان يرسم أجمل اللوحات ويصمم أبدع التصميمات وهو جالس على مقعده يصدر الأوامر لجهاز الكمبيوتر.

ويمضي أهل هذا العصر المتحمسون له الغارقون في صدمتهم الحضارية في هتافاتهم ليقولوا أن أمية القرن القادم ليست أمية أبجدية وانما هي أمية الكمبيوتر .. واني لأطلق دعوة مضادة هي أن عبودية القرن القادم هي عبودية الكمبيوتر وأن الخلاص لأي أمة تريد الحفاظ على ما تبقى لها من هوية لن يكون إلا بالتحرر من رق الكمبيوتر والعودة إلى الذاكرة والعقل والإبداع البشري.

والمسألة ليست معاداة ما أجهل .. فأنا أجيد استخدام الكمبيوتر لكني أكرهه واتعامل معه بوعي تام بأنه عدوي القادم.. عدو الإبداع والخلق والمواهب والملكات .. انه الصنم الذي صنعناه ثم انبهرنا به حتى عبدناه.

انني ارفض التنازل عن ذاكرتي للكمبيوتر - لانني اذا فقدت ذاكرتي أو تركتها مهملة بلا استخدام فإني بهذا أقتلع من الأرض جذوري.. وانسى أمسي ويسقط مني اصدقائي واحبائي وخصومي.. ويتساوى عندي الناس وتستوي المواقف - ويضمر وفائي واخلاصي.. فالمفروض ان الحب والوفاء والاخلاص وكل المشاعر المرة والحلوة تراكمات لمواقف وذكريات سابقة - المفروض انني لم أحب هذا أو ذاك الآن وفجأة .. وانما مواقف متراكمة تجمعت سحبا فأمطرت حبا.

المفروض انني لم أحب وطني الآن - وانما هي ولادة ونمو وحكايات وذكريات وأيام ومد وجزر - كل ذلك تجمع سحبا فأمطر وطنية وانتماء.

حتى المشاعر المرة.. الكراهية والغضب والغيرة.. كل هذه انا في حاجة ماسة إليها وهي ايضا من تأليف وتلحين واداء الذاكرة.. فلا مشاعر حلوة أو مرة بلا ذاكرة تستعيد وتسترجع فيزداد الحب ويلتهب الشوق ويشتعل الحنين للأحبة أو للوطن - ويزداد الغضب وتلتهب الكراهية ضد اعداء الدين والوطن والأمة.

ووسائل الاتصال التي نتغنى بأنها قربت المسافات واختصرت الوقت - لم تفعل ذلك كما يزعمون وانما باعدت وزادت المسافات الوجدانية والروحية بين الناس .. لم يعد هناك داع للتزاور واللقاء.. فالهاتف يؤدي الغرض .. ألو.. عيدكم مبارك - ألو - كل عام وانتم بخير.. ألو.. أحبك.. هكذا اختصارا للوقت ودخولا في الموضوع مباشرة.. الهاتف هو مكان اللقاء وزمانه.. هو القصة الغرامية الطويلة التي تدور أحداثها عبر الأسلاك ونحن ها هنا قاعدون.

نحن لم نعد في حاجة إلى أطرافنا وعقولنا وقلوبنا.. هناك بدائل تؤدي الغرض .. حتى قلوبنا وأعماقنا ومشاعرنا لم نعد نستخدمها.. يكفي ان افتح خط الهاتف وأضع على السماعة أغنية لمطرب أومطربة.. يستمع إليها الطرف الآخر على الجانب الآخر .. تلك مشاعري ورسالتي إليه .. لم أقلها ولم اكتبها ولم أغنها.. وانما فعل كل ذلك نيابة عني أهل الفن الذين يتولون ادارة قلبي نيابة عني.

نحن لا نقول لمن نحب ما نشعر به بالضبط لاننا غالبا لا نرى من نحب.. واذا رأيناه فهي رؤية العجل.. لذلك فإن مشاعرنا ليست حقيقية.. كما اننا في الأساس لا نمتلك مشاعر.. هناك فقط بقايا تكاد تندثر من طول اهمالها وتكاد تضمر لأنها لم تستخدم.. ان ما نقوله لمن نحب هو ما يمليه علينا أهل الفن من خلال الدراما والطرب.. اننا في حالة تقمص تام لأدوار العشق والغرام في الفن والفيديو كليب.

لم يبق فينا شيء طبيعي.. كل ما فينا صناعي بحكم صارم من عصرنا الذي عقدنا معه معاهدة ارتضينا من خلالها ان نتنازل عن عقولنا وقلوبنا وذاكرتنا واعضائنا مقابل ان يوفر لنا العصر بدائل صناعية فيها ابهار وسرعة أداء لكنها تفتقد تماما جودة وعبقرية ملكاتنا واعضائنا الطبيعية.

تعهد لنا عصرنا بأن يقدم لنا حبا سابق التجهيز وصداقة في علب وقيما محفوظة دون أن نتعب أنفسنا في التفكير أو الخلق أو الابداع أو كتابة الشعر أو الرسم أو حتى التخيل.

وهكذا اختفت الفروق الفردية ولم يعد بإمكاني أن افاضل بين امرىء وآخر.. ولم يعد بإمكاني اكتشاف الفرق بين من يصدقني ومن يكذب علي ويخدعني.. وكذلك هو لا يستطيع ان يعرف ان كنت صادقة معه أم أني أضحك عليه.

المسألة صارت فعلا صعبة لأن الناس لم تعد فيهم ملكاتهم الخاصة والشخصية وانما هم يستعيرون مشاعر أهل الفن وعبارات وآراء أهل الصحافة والإعلام وأنت علاقتهم الحميمة بالكمبيوتر وادوات العصر إلى انهم هم انفسهم تحولوا الى اجهزة كمبيوتر.. وكل منهم فيه عدة برامج.. احدها للحب والآخر للصداقة والثالث للقيم والمبادئ والأفكار والرابع للمناسبات الوطنية .. وكلما جاءت مناسبة تفتح البرنامج المخصص لها.

وما يؤكد قولي هذا ويثبت ان الناس فعلاً صاروا مجرد أجهزة كمبيوتر مبرمجة هو الاصرار على ان الحب انواع والصداقة انواع.. لأن الناس لم يعد لديهم الاحساس الكلي بالاشياء.. لم تعد لديهم النظرة الشمولية التي تتطلب الحضور الذهني والعقلي والقلبي في آن واحد.. ونظرا لغياب كل هذا فإن الناس يلجأون الى النظرة الجزئية - و يجعلون اعماقهم وقلوبهم وعقولهم غرفا لكل غرفة زر له رقم معين أوكلمة سر أو شفرة مثل شفرات الكمبيوتر.. فإذا احتجنا أمومة نضغط على زر حب الامومة .. واذا احتجنا أخوة نضغط على زر حب الأخوة واذا احتجنا عشقا نضغط على زر حب الأسواق والأسلاك.. وهكذا اذا احتجنا صداقة اخلاص أو صداقة مدارس أو صداقة مصالح.

والواقع الذي يؤكده العصر ان مشاعرنا الحلوة عامة اصابها خلل خطير والمسألة لم تعد في حاجة الى تقسيم الحب الى انواع.. بل الحاجة ماسة الى التساؤل: هل نحن نمارس مشاعر صادقة بالفعل؟.. هل ما نعبر عنه هومشاعرنا فعلا أم هي أدوار نؤديها على المسرح..؟ أين شخصيتي الحقيقية بين آلاف الشخصيات والادوار التي ألعبها يوميا.. أو هو سؤال جامع سأله طفل لأبيه مرة.

قال له: يا أبي.. اعرف ان الجن قادرون على التشكل والظهور بأكثر من صورة فما هي الصورة الاصلية للجن؟.

لا أعرف.. كل ما اعرفه أن هناك جنا - وأنهم قادرون على التشكل لكني لا أعرف صورتهم الحقيقية والأصلية - ولكني استطيع أن أقول ان الانسان في عصرنا فاق الجن.. لأنه قادر على التشكل من الداخل بأكثر من شخصية وذلك أخطر أنواع التشكل.

وعندما أقرأ أن المجاعة الطاحنة في كوريا الشمالية جعلت الآباء والأمهات يذبحون أبناءهم ويطبخونهم ويأكلونهم وينامون قريري العيون بعد وجبة دسمة.. اسأل أهل هذا العصر الهاتفين له ولتقدمه ورقيه وعظمته.. ماذا بقي لم يسقط ويندثر وماذا بقي ليثير العجب والدهشة والقرف؟.. ويمكنني أن أكمل القصة لأقول ان الرجل وزوجته جلسا على المائدة وأمامهما الابن المطهو جيدا.. وراح الرجل يضع قطع اللحم في فم زوجته ويؤثرها على نفسه ويقول لها: هل تذكرين يا حبيبتي كما عانينا ووقفنا في مواجهة الجميع حتى انتصر حبنا..؟ أليس في أمتنا صورة مصغرة لذلك المشهد.. شاب يضرب أمه وأباه وزوجته ويكوي ابنه الصغير بالنار.. ويخرج من المنزل للقاء حبيبة القلب قائلا لها: عمري كله ملكك وروحي فداؤك.. فعلاً .. الحب أنواع.. والمجانين أيضا أنواع.

نظرة:

الناس كالكتب.. منهم المقرر عليك ولا تستطيع له ردا ومنهم من يعجبك عنوانه وتكتشف أنه بلا مضمون.. ومنهم من تطالعه بالصدفة فيغير مجرى حياتك.

نور ـ العين



شعوذة

■ الانسان فضولي بطبعه وفضوله هذا لا يقف عند حد، فيسعى لكشف ستر الغامض المجهول في محاولة لمعرفته وتحديد معالمه، وهو في سبيل ذلك ينهج نهج العلم والمعرفة، فتنجح مقاصده، او يقع فريسة التنجيم والتبصير والشعوذة فتحبط اعماله وتخيب.

الشعوذة والتنجيم والتبصير ظاهرة خفية ولكنها موجودة في معظم المجتمعات ومنها مجتمعنا بالرغم من انتشار العلم والوعي حيث مازال الكثيرون يبحثون عن حلول لمشاكلهم وتهدئة قلقهم النفسي باللجوء الى هذا المشعوذ او ذاك ممن يقرؤون الكف او الفنجان. ولكن، هل دققنا في خزعبلاتهم متى اصابت ومتى خابت؟ ما هو حجم ظاهرة الشعوذة والتعلق بالاوهام وما مدى تأثيرها في تفكير الناس وتصرفاتهم في الحياة اليومية؟ هذه الامور ربما كانت تصح في الماضي عندما كانت حدود المعرفة ضيقة والأمية منتشرة، ولكن العلم الآن يهدي الانسان الى معرفة الحقائق وسير الامور.

الحوسنيه ـ ابوظبي

لايوجد عمل صغير

■ مما لا يختلف فيه اثنان ان تشعب الحياة الحاضرة ومشاكلها الراهنة والتعقيدات التي صاحبت التطور الشكلي في شتى المجالات جعلت درجة المسؤولية ومفهومها يتطور فبعد ان كان الانسان الاول في احراش الغابات لايهتم الا بقوته ومسكنه والمحافظة على حياته، تجد ان الانسان بعد ظهور الحياة المدنية وانتقاله من حياة الغابات الى حياة المجتمع التي يحكمها القانون تولد من كل ذلك شعوره بالمسؤولية وبدا يحس بانه مسؤول عن اهله وعشيرته ومجتمعه الصغير.

وتحيط بنا في الحياة مهام ومسؤوليات ولكن البعض لايحس بهذه المسؤولية وتقول له انجز العمل الموكل اليك فانت مسؤول فيرد عليك «انا موظف صغير وليس لي اهمية في المجتمع فأنا غير مسؤول وهذا هو في نظري سر البلاء والانتكاسات التي مرت بها امتنا العربية الاسلامية.

درجة العمل لا تؤثر على طبيعته وكذلك درجة المسؤولية المترتبة على العمل لا تؤثر على طبيعة المسؤولية نفسها ولتوضيح هذه النقطة اقول انه طالما هناك عمل موكل لانسان فهو مسؤول وان تضاءلت المسؤولية تبعا لتضاؤل العمل.

الكل مسؤول في المجتمع من قمة الهرم الاجتماعي الى قاعدته ومتى وعى كل منا هذه الحقيقة وأحس بانه مسؤول تكاتفت الجهود المخلصة لتحقيق الهدف المنشود.

سعود عبد العزيز العتيق - أم القيوين

اشربوا نفس الكأس

■ تحية لك أيها الشهيد، يامن لقنت العدو درسا عظيما لعله يذكر ان لدينا نبلاء ولدينا رجال يعشقون تراب الوطن، لدينا من ينتقم من عدو طاغ لا يعرف حقا.

هنيئا لنا جميعا بما فعلت يداك وهنيئا لأمك ام الشهيد.

دعونا مرة واحدة نهز الارض تحت اقدام العدو ليشعر بالخوف والرعب الذي يرضعونه للطفل الفلسطيني، والحسرة التي يعيشها كل واحد منا على شباب بعمر الزهور يعاني الظلم ويزج بالسجون وينسف ببارود القناصين والرهابيين.

دعونا مرة واحدة نمسح مقاهي العدو التي يعمها الفساد ردا على مسحه بيوت الفقراء التي تأوي اطفالهم ونساءهم من الطرقات التي عاث بها فسادا.. وانفجار تل أبيب كان بداية لصد طغيان العدو الذي يتجاهل حقوق الانسان العربي بشكل عام وردا على شيء بسيط مما يعاني منه الأطفال الفلسطينيون واللبنانيون.

ماذا يتوقع العدو من الفلسطينيين بعد تماديه بالقتل وسفك دماء الاحرار والابرياء.. يتهم الفلسطينيين بالارهاب وهو ابو الارهاب، يريد ان يأخذ ولا يعطي. فاشرب كأس الموت انت وشعبك.

فتاة العين

محـــاولة لضبط الميــــزان

■ نصادف العديد من المواقف والمشاهد الصامته التي تحتاج لنبرة صوت تعبر عنها، وتوصلها لمسامع الجميع، فكثيرا ما نتحدث عن الجوانب الاقتصادية والثقافية والفنية، ونهمل بعض الجوانب الاجتماعية الاساسية التي تلعب دورا في بناء قاعدة كل مجتمع، وان كان الحديث يدور عن العمل، فقد اعتدنا على تكرار الصعوبات التي يعاني منها الشباب في الوقت الحالي فهل لنا ان نساوي بين كفتي الميزان ونتحدث عن الطرف الآخر عن عمل المرأة ووضعها في المجتمع.

ان المرأة الاماراتية اليوم تختلف عن امسها البعيد، فمع التقدم والانفتاح الحضاري اصبحت جزءا لايتجزء من المجتمع، ولها حقوق كالرجل تماما، وان غاب عن بالنا بعض النقاط التي تحتاج لتوضيح اكثر حول هذا الموضوع (لم لا نقلب) دفتر بعض اللاتي عملن ولوحت الاشارة الحمراء لهن بالتوقف عن المسير، لاسباب ترجع لجو العمل الداخلي والخارجي.

فعن الجانب الداخلي، نرى المرأة تعمل مخلصة جاهدة في مهنتها، صبورة على ما اصابها من اذى الموظفين المتطفلين.

حتى ان كانت متزوجه المضايقات تحيط بها خلال ساعات دوامها لان مكانها حساس جدا ولم تختره بمحض ارادتها. فهو موقع مختلط يغلب عليه الطابع الذكوري، سواء في العمل نفسه او المراجعين للدائرة او الشركة التي تعمل بها.

عباراتهم لا تطاق وللصبر حدود، نرى وجها آخر يعترض طريقها، هو طبيعة العمل نفسه، ومشقة اجتياز الدرب فكيف لها ان تعين بعد ان عبأت الورقة الوظيفية في المكان الذي يناسب تخصصها، وتصدم بواقعها بعد ان تجد نفسها غريبة وسط دوامة اخرى لا تمت لها بصلة، اتخالف ضميرها وتعبث بالاوراق، او تستقيل بعد رفض تحويلها للمكان الذي ترغب فيه.

وان قلنا ستتعلم، فالمدة غير كافية فمن درس وتخصص في مجال معين واجتازه في عدة سنين يختلف وضعه عمن اراد اكتساب الخبرة والجانب العملي دون خلفيات.

الانفجار يدمر البعض وخاصة المتزوجات عند امتداد العمل للفترة المسائية، ولكثرة الاعباء المنزلية كمراعاتها لحقوق زوجها وابنائها وبيتها، فهي ملكة المنزل، ومع غيابها يغيب وينطفيء نوره.

وبعد المسافة بين مكان العمل والمنزل، الا تحتاج لمواصلات تتوافر لها بشكل يومي، مع امكانية نقلها لمكان اقرب، من ذلك في احد الفروع الخاصة بالشركة او الدائرة احيانا.

ومازلنا تحت قدم قضية اخرى، وهي رفض الزوج عمل المرأة بعد الزواج، او حتى في فترة ما قبل الزواج، وان كان الجو هادئا يضمن للمرأة الراحة بعيدا عما ذكرنا من عثرات تعترض خطواتها، فنلحظ التسلط والشروط الصارمة تجاهها.

لم لا نطلق الاشارة الخضراء؟ ونتحدى ثغرات الزمن العاثر، ونتحرك نحو الخطى الاسلامية السديدة.

لم لا تتوفر حضانة بجوار عمل المرأة؟ لم لا تتوفر مواصلات لنقل المرأة؟

لم لا يقسم العمل الصباحي والمسائي بين الموظفين؟ لم لا تعين المرأة في مكان يناسبها؟ وان كان بها فلا مانع من ان يخصم من اجرها بقدر ما يتوفر لها من سبل الراحة المتاحة لها، واخيرا لايسعني سوى القول متى نحصل على مفتاح الفرج؟

بدرية العلوي - جامعة الامارات

يعبـــون عبـــاً

■ نعيش اليوم واقعا اجتماعيا محزنا وذلك لكثرة ما تعج به الامة من المفاسد والآفات والسلوكيات السيئة الى درجة اصبحت معها بيئتنا الحاضرة (بيئة ملوثة) فأينما تول وجهك تشاهد من المنكرات والافعال المشينة ما يندي له جبينك ويصيبك بالصدمة وتتساءل في قرارة نفسك... اين ذهبت العقول التي تعي وتدرك وتميز؟ لماذا يحدث هذا الانفلات والانحدار بين ابناء الامة الاسلامية؟ لماذا يتركون الافعال الحسنة ويرمون بها خلف ظهورهم ويهرولون في اتجاه الافعال السيئة يعبون منها عبا حتى الثمالة وهم في نشوة وحبور؟ هذا هو حال وواقع الأغلبية من الناس في عصرنا الحالي تتلاعب بهم اهواؤهم وشهواتهم وتسيرهم الى حيث يتربص بهم الشيطان ليغويهم عن الصراط المستقيم ويلقي بهم الى مستنقعات الفساد الراكدة يتمرغون في اوحالها العفنه ويعيشون في كنفها المظلم الرديء مجردين من كل المعاني والمثل والقيم الاخلاقية الرفيعة..

ان هذه الحياة التي يحياها هؤلاء البشر انما هي (حياة عبثية) لاقيمة لها ولا مردود مفيد من ورائها وهي حياة الغفلة والركون الى الدنيا دون تدبر ودون النظر الى ما تجره لمن يعيشها من ويلات وعقاب شديد من رب العباد يوم العرض والحساب بجانب التبعات التي يصاب بها في دنياه نتيجة عدم تقديره للامور وتهوره وطيشه واتباعه طرقا غير مشروعة في اشباع نزواته وشهواته وتحقيق رغباته التي يزينها له الشيطان الذي يصبح له قرينا يوجهه دائما الى طريق الضلال فيقع في المهالك والمتاعب وهو لا يملك من امره شيئا لانه مسير منقاد بلا ارادة ولاشعور ولا تفكير.. فمتى يفيق السائرون على هذا الدرب الخاطيء من غفلتهم ويعودون الى جادة الصواب ويتحولون من حياتهم العبثية الحالية الى الحياة الحقيقية في رحاب تقوى الله وطاعته عز وجل يتمتعون بطيب العيش في الدنيا وينعمون بنعيم الجنة في الآخرة كما وعدنا ربنا جل وعلا.

مطر بن سعيد البلوشي - ابوظبي

فضاؤنا الجديد

ان ما يحدث من تغيير لتليفزيون أبوظبي يدعو فعلا للفخر فها نحن نجد أن تليفزيون أبوظبي بدأ يأخذ مكانه بين القنوات الفضائية البارزة. كما نجد ان التطور شمل برامج تليفزيون ابوظبي من الأخبار ومستوى المذيعين.. أو المسلسلات الهادفة وخصوصا التاريخية منها. كذلك لفت نظري ما تستخدمه قناة أبوظبي من تكنولوجيا تخص فنون الاخراج والموسيقى التصويرية. فأصبح من واجبنا أن نشيد بقناتنا وأن نقول معا إلى الأمام يا تليفزيون أبوظبي.

مها الفهيم.

كلية التقنية العليا ـ أبوظبي

اصداء

■ ما اجمل ان يمتلك الانسان موهبة، وما اروع ان يمتلك اكثر من موهبة، فقد يلحظ البعض ان هنالك اشخاصا يمتلكون موهبة الكتابة بالاضافة الى موهبة الرسم، او غيرها، وهذه ميزة علينا ان نحمد الله عليها. فهؤلاء الاشخاص دائما مبدعون، فهم اكثر تأملا في ملكوت - الله تعالى -، وهم اكثر قدرة على وصف مشاعرهم، واحاسيسهم بصياغة فنية رائعة، وما اجمل ان يثني هؤلاء على المولى - عز وجل - ليشعروك بأن ابداعهم ما هو الا نعمة من نعم الله - تعالى - التي لاتعد، ولا تحصى، ولولا ما شاهدنا فنهم، او صفقنا لكلماتهم.

ومن هؤلاء الفنان التشكيلي السوري احمد المفتي، والذي يجبرني على قراءة الخاطرة التي وضعها في مقدمة كتابه، سواء قبل ان ارسم لوحة او بعد انجازها، ولقد اردت نشرها لكي يدرك متعددو المواهب اهمية التأمل، واهمية النعم التي معهم، وليكثر الله من امثال هذا الفنان المبدع، المتأمل بعمق، وهي كالتالي:

لو تأملت السماء يوما.. وارتفعت بحسك فوق الغيوم الرمادية الموشاة بلون الذهب عند الغروب.

لو تأملت الكواكب، والنجوم المتلألئة، وهي توصوص، تغمزلك من بعيد بعين حوراء أرقها الوجد، وطال بها النوى.

لو نظرت الى الطل حين تنفس الصبح على الجلنار، وحكى لك الياسمين، والنرجس، والفل عن عبيره الفتان.

لو اخبرك حفيف الشجر اذا ما عسعس الليل عن جدول الماء الرقراق، وقصة حبه مع القمر حين ينعكس على لجينه الوضاء.

لو ابصرت تناغم اللون الاخضر بين الاعشاب، على ضفاف الانهار، وقد تزين بالاقحوان، وشقائق النعمان، وكأنه عروس يجلوها الربيع ليوم الزفاف.

لو ابصرت السحب الثلجية ساعة الشروق، على خط الافق، وقد نفذت اشعة الشمس من خلالها، ولفحك نسيم الصبا بأنامله الساحرة ليبعث فيك الجد، والنشاط..

لو ابصرت، وتأملت هذا الكون الساحر الخلاب.

لادركت عظمة المصور الخالق الذي ابدع هذا الجمال، وهذا البهاء، ولادركت قدرة الاله، وهو يقدم لك لوحة مزجت الوانها بقطرات الندى، وحفتك آياتها برهافة، وشفافية، فوقفت امامها فاغر الفيه مشدوها، وقد عقد لسانك سحر الجمال.. فتأملت، وتأملت، وتأملت.

سبحانك يا خالق الجمال.. سبحانك يا مصور البهاء

سبحانك يا جميل، ويا محبا للجمال.. يامن صورتنا فأحسنت التصوير، وكونتنا فأبدعت التكوين، وامرتنا بالنظر، والتأمل، والتفكر في فنك الجميل، كي يرقى حسنا، ونرتفع محلقين الى خيالات الرهبة التي نفختها بعظمتك، فكانت كما اردت من حسن التكوين..

سبحانك يامن فطرت فينا حب التذوق للجمال، وارشدتنا الى ما صنعته من اعجاز بألوانك السحرية، فتباركت ياخالق الالوان، والاكوان.

تباركت يامن جعلت في السماء بروجا، وابدعت فيها سراجا، وقمرا منيرا.

تباركت يامن من جعلت ما على الارض زينة لها، وجعلت النجوم صديق السمر، لنهتدي بها، سبحانك يارب يا الله..

واخيرا السنتم معي في اننا في حاجة الى ان نترك ولو جزءا بسيطا من وقتنا في تأمل ما ابدعه المولى - عز وجل - من حولنا.

عائشة المهيري



بريشة : منير عزازي

تمساح بني ياس

■ أود التنبيه لشيء مهم وخطير عن هذا الشبح الذي يهاجمنا في كل ليلة وفي كل ساعة وأنضم بقلمي إلى قلم الصديق علي التمساح في العدد (٨٠٥٩) في موضوعه الذي تحدث عنه وهو (مثلث بني ياس)، فإذا كانت الحضارة على حساب هؤلاء الابرياء فنحن لا نريدها، فأي تخطيط هذا الذي وضع الناس الابرياء بين فكي التمساح اما ان يسيروا مسافات طويلة لكي يعبروا تحت الانفاق التي تجد فيها ضعاف الانفس من الآسيويين ومن الشباب الهاربين من أهلهم ومن مدارسهم والحل الآخر أن يعبروا خط الشياطين حتى يجدوا أنفسهم أمام شبح الموت ويكون مصيرهم خارج الخط أو داخل الخط مثل أضاحي العيد!!.

أبوأحمد العامري ـ بني ياس

النصف الفــارغ

■ يعرف الميل بأنه نزوع عفوي او واع يتجه به الكائن الحي للقيام بفعل من الافعال واحيانا يكون هذا الميل واعيا فيسمى (رغبة) وانا أحترم رغبة القارىء على مبارك في الدفاع عن معتقداته وارائه ولكن الى حد معين وهو ذلك الحد الذي يبدأ به بالخروج عن الحقيقة والواقع ولاسيما عندما يتناولني بأنني (قدوة حسنة) لم تلبث ان تداعت بفعل بضعة اسطر كان عنوانها (تسقط نور) وبالتأكيد فأنا لن اتجه الى تهدئة ثورته فهي تنقصها ابسط مقومات الثورة وستسقط من تلقاء نفسها. سألني احد الاصدقاء قائلا: غريب امرك يا رجل مرارا تحاول لفت انتباهنا وتشدنا الى متابعتها وتقول دائما بأن هناك شيئا يمكن ان يؤخذ منها وفجأة كتبت (تسقط نور) فأجبته: احيانا كثيرة يلاقي احد الاشخاص قبول كل من حوله فيحيطونه بالرعاية والحماية والحب واحيانا اخرى تجد احد الاشخاص يحبه فقط اهله. لهذا اقول تعيش نور اليوم وكل يوم فهي ثروة وطنية لا تقدر بثمن ولكننا لن نسمح لفكرها بأن يتجاوز اكثر من حدودها الاقليمية حيث تريد وحيث يجب ان تقف.

احيانا تكون الظروف المحيطة بالفرد اكبر من ان يتجاهلها ويحيد عنها فيلجأ حينها الى محاولة الالتفاف عليها والتأقلم معها وتطويعها والتعامل والتفاعل مع سلبياتها وايجابياتها حتى يمكن تطويعها وفي مرحلة اخيرة المشاركة في صنعها من اجل غد افضل، بداية كتابتي في هذه الصفحة وجدت زخما كبيرا اسمه نور ومعظم كتاباتها كانت تشير الى امكانية السير معها ولهذا كتبت عنها ذات يوم وباركتها ودعوت الى المحافظة عليها مع نقطة شديدة الحساسية وهي احترامي الكبير لخصوصية تحملها واحملها ولا يمكن القفز من فوقها وتجاهلها وبالاصح خصوصيات متعددة غالبا ما كنت اقف عندها ويتوقف قلمي عن المشاركة عندما يتعلق الأمر بأبناء هذه الدولة فقط.

جاءت نور ذات يوم وقالت نحن لسنا اسرة واحدة فالمواطن بالمرصاد مع انني اكدت واؤكد انه لا داعي للمواطن هناك في تلك الجلسة البسيطة والتي هي اجمل واقرب ما تكون الى التعاضد والتآزر وذوبان (الآنا) الانانية هي اقرب الى الأسرة التي لا تقبل التمييز بين مختلف ابنائها ولكن نور ابت الا ان تكتب عن الابن المدلل ومن هنا جاء الرفض لما كتبته والرفض لتجاهلي كعربي انتمي الى اسرة عظيمة اسمها اسرة رأي الناس اعود واقف عند نقطتين هامتين وردتا في مقالة الاخ علي مبارك أولاهما حين قال «هل يحق لنا ان نقتحم عقول الآخرين ونجبرهم على ان يمتدحونا».

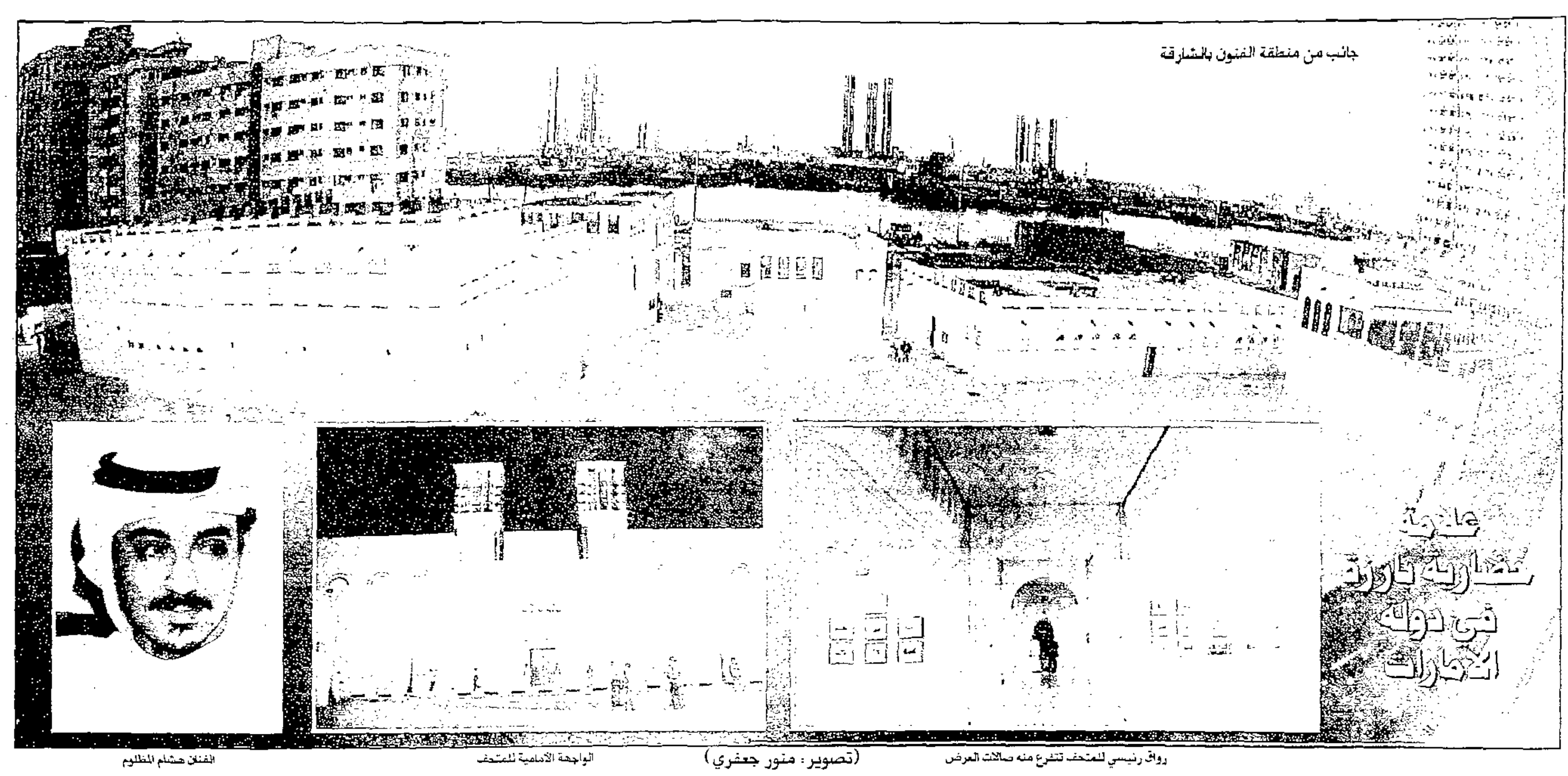
اجبت واجيب مرة ثانية لم ننتظر من احد ان يمدحنا ولكننا نرفض ولن نسمح لاحد ان يتجاهلنا او يتجاوزنا عند وجودنا والنقطة الثانية هي ذلك الامر الصادر عن طالب جامعي سيحمل مؤهلا علميا لابد ان يكون مستعدا له بشكل افضل من ذلك بكثير يقول «هنه انسانه.. الكل يحب ان يحترمها ويحترم رأيها» اجيب واقول: صديقي العزيز الاحترام يولد الاحترام ولا يمكن ان احترم انسانا لا يحترمني ولا يحترم ضيافتي ولا يحترم غربتي ولا يشرفني أن اسايره او اسير معه.

في النهاية لا يسعني الا ان اقول للاخ علي:

هي تلك الكأس النصف مملوءة البعض يشير إليها ويقول نصفها ملآن وانا اقول نصفها فارغ كل يرى الجانب الذي يهمه ويعمل على دعمه وتأييده.

● لفتة: قال الفيلسوف اليوناني هيراقليطس: انك لا تسبح في النهر الواحد مرتين لان مياها جديدة تجري من حولك دائما.

طالب العبدالله ـ دبي



جانب من منطقة الفنون بالشارقة

رواق رئيسي للمتحف تتفرع منه صالات العرض (تصوير: منور جعفري) الواجهة الامامية للمتحف الفنان هشام المظلوم

متحف الشارقة للفنون.. الأول في منطقة الخليج

٧٢ «جاليري» و ١١٨٠ اضاءة خاصة ومرافق متحفية حديثة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ ان يقام متحف بهذا الحجم، وعلى هذا النحو المعماري الجميل، في مدينة الشارقة في دولة الامارات فهذا يعني الشيء الكثير.. ومتحف الشارقة للفنون هو الاول بهذا الحجم في منطقة الخليج. يجمع في طرازه المعماري اكثر من روعة معمارية، معمار عربي اسلامي، معمار تراثي محلي، ولمسات معمارية ذات طراز روماني قديم.. جميعها شكلت توليفة معمارية ذات مهابة، بالضبط التقت مع مهابة الفن الذي انشيء المتحف من اجله.. والذي جاء بطول مائتي متر وعرض سبعة عشر مترا وعلى مساحة اجمالية قدرها احد عشر الفا ومائة متر مربع.

وفي منطقة الشويهين.. الحي القديم في الشارقة اقيم المتحف لتستكمل في هذا المكان البنى التحتية المطلوبة لمنطقة الفنون، والتي تجمع حتى الان: مركز الشارقة للفنون، جمعية الامارات للفنون التشكيلية، مقر جماعة الفن الخاص، رواق الفنون، مكتبة الفنون، محترف الفنانين، المقهى الفني.. بجانب الساحة الكبرى التي تجمع هذه الاماكن الجميلة وقد انتصبت فيها المقاعد والاضاءة.. وشاع الهدوء والذي لاينبعث الا من الفن.

فضاءات المتحف

يتألف المتحف بشكله النهائي من ثلاثة طوابق ارضي وخصصت مواقف للسيارات، والاول والثاني خصص لعرض الاعمال الفنية، واقسام وقاعات اخرى: منها مكاتب لادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام للاشراف على الفعاليات الثقافية والفنية.. ومنها ٧٢ صالة عرض (جاليري) بمعدل ١٥٠٠ متر طولي لعرض اللوحات والاعمال الفنية انقسمت الى اربعة اجنحة رئيسية.

ويحتوي المتحف الى مكتبة فنية تضم مراجع ومصادر خاصة بالفنون التشكيلية يستفيد منها الزائر والباحث وبه ١١٨٠ اضاءة خاصة بعرض الاعمال وفق احدث المواصفات المستخدمة في متاحف العالم.. وبه صالة وقاعة كبيرة، خاصتان بالمحاضرات مجهزة بتكنولوجيا الحوار والندوات باللغات المختلفة.

وفي المتحف مقهى للراحة وتناول المرطبات، ومحل لبيع الهدايا التذكارية والاصدارات المطبوعة الصادرة من المتحف.. ويحتوي المتحف على نظام امان متقدم حيث ترتبط جميع اجزاء المتحف بنظام امني متقدم دقيق لضمان تأمين المبنى والاعمال بالاضافة الى نظام استشعار واطفاء الحريق المتطورة. هذا بالاضافة الى الحراسة البشرية التقليدية.

مقتنيات المتحف

يقول الفنان هشام المظلوم مدير ادارة الفنون، ان من ابرز مايشتمل عليه المتحف مقتنيات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي البالغة ٣٠٠ عمل وتتوزع الى سبع مجموعات على النحو الآتي:

المجموعة الاولى: ١٩ عملا فنيا منها عشر لوحات زيتية وسبع مائية وعملان بالليتوغراف. واعمال هذه المجموعة من ابداعات المستشرقين الذين زاروا منطقة الشرق الاوسط في القرن الثامن عشر الميلادي فاخذهم سحر الشرق وبيئته ومدنه وعمارته فنقلوا دهشتهم بهذه البيئة الجميلة الى اعمال فنية، صارت تراثا فنيا جميلا توزع على العالم كله.

المجموعة الثانية: وتضم ١٢ عملا فنيا مطبوعا بطريقة الليتوغراف بنسخ محدودة وهي من ابداعات الفنان (الحفار) الشهير ديفيد روبرت. تبرز مشاهد بانورامية للعمارة والاسواق في مدن عربية في القرن الثامن عشر.

المجموعة الثالثة: وتحتوي ١٣ عملا فنيا مطبوعة بطريقة الليتواغرف، تمثل مقاومة القواسم لجنود الاحتلال البريطاني واسطوله في رأس الخيمة. وهي مسلسل فني توثيقي لهذه المعارك، وتعد المجموعة وثائق تاريخية هامة لهذه المنطقة.

المجموعة الرابعة: وتحتوي على ١٢ لوحة مائية للفنان البروفيسور علي درويش نقل عبرها صورا لمناطق تاريخية في الشارقة، مركزا على الابراج والقلاع والحصون ومشاهد من البيئة الاجتماعية المحيطة بها.

المجموعة الخامسة: وتحتوي على ثمانية اعمال للفنان علي درويش ايضا وبالالوان المائية سجل فيها مشاهد من الاحياء القديمة في الشارقة ومناطق اخرى من البيئة البحرية.

المجموعة السادسة: وهي من عشرة اعمال مائية، منها خمسة للفنان جون هرس، نقل فيها انطباعه واحساسه بجبال ورمال ووديان وحيوانات المنطقة.. والخمسة الاخرى للفنان أ. ريتشارد صور فيها صناعة السفن وصيد السمك والاسواق القديمة.

المجموعة السابعة: وهي من تسعة اعمال منها خمسة بالوان الاكريليك للفنان جلبرت وثق فيها الصناعة التقليدية للسفن والصيادين وموانيء الشارقة القديمة، وميدان الرولة وقلعة النيد.

اما الاربعة اعمال الاخرى فهي للفنانين: أ.س. فريز - وعنوانها «صباب القهوة» وكارولين جاكسن «السوق القديم بالشارقة» وفوجوستا «ليلة فرح بالشارقة» وعبدالقادر الريس براجيل ومجلس الشارقة.

المجموعة الثامنة: وتضم ١٢٥٠ نسخة لاعمال من الليتوغراف تمثل المدن العربية القديمة والمواقع الهامة في الاراضي المقدسة ومعالم حضارية معمارية في لبنان وسوريا واليمن. وهذه الاعمال تنتمي الى المستشرقين في القرن الثامن عشر وهي تشكل مرجعية بحثية ودراسية لاحوال العرب في تلك الفترة.

المجموعة التاسعة: وهي ثلاثة اعمال فنية اصلية من مقتنيات صاحب السمو حاكم الشارقة قدمها سموه لتعرض في المتحف بمناسبة افتتاحه وهي لفنانين عالميين كبار وهي:

* لوحة للفنان جاكوب جور دانز ١٥٩٣ - ١٦٧٨ وتصور هدية هارون الرشيد الى شارلمان ويقدر عمر اللوحة بـ ٣٠٠ عام.
* لوحة للفنان وليم سامسون ريرو، وتعود لعام ١٨٧٦م وعنوانها الصخرة السحرية (القدس).
* لوحة للفنان بطرس فان شندل وتعود لعام ١٨٦٤ وتمثل سوق الخضار في المساء (بيئة شرقية).

ويقول هشام المظلوم.. ان جميع الاعمال الفنية، اصلية او مصورة قديمة وحديثة معروضة للجمهور، وان دخول المتحف مجانا صباحا ومساء وقد تم تخصيص مشرفين اكفاء يقدمون للزوار ما يحتاجونه من شرح ومعلومات حول اجنحة المعرض والاعمال الفنية فيه.

لوحة لاحد المستشرقين.. من مقتنيات متحف الشارقة للفنون

برنامج متحرك

ويوضح الفنان مظلوم ان للمتحف برنامج ثقافي فني على مدار العام، وهو برنامج متحرك يتضمن اقامة معارض دائمة للفنانين، سواء كانت فردية او جماعية او تخصصية ودولية.

واشار انه بعد افتتاح المتحف انهالت على ادارته طلبات اقامة المعارض، حيث وصل عددها في اقل من نصف شهر الى ١٥٠ طلبا لاقامة معارض من دول عربية واجنبية وفنانين محليين وعرب واجانب. وقال: وهذا العدد الكبير من الطلبات يعكس المكانة الفنية المرموقة التي يتمتع بها المتحف وبخاصة وانه المتحف الاول من نوعه بهذا الحجم والفخامة والتجهيز في منطقة الخليج العربي.

معارض قائمة

خمسة معارض في المتحف مازالت قائمة فيه منذ افتتاحه في ٩ ابريل الحالي وهي:

١ - معرض مقتنيات سمو الحاكم ويضم ٣٠٠ عمل فني قديم ومعاصر.
٢ - معرض للفنان الالماني كريستون ويضم ٦٠ عملا.
٣ - معرض الفن الروماني المعاصر ٤٠ عملا.
٤ - معرض الفنان الطاجكستاني بيكاسيون ٥٠ عملا نحتيا.
٥ - معرض الفن اللتواني المعاصر ١٥٠ عملا.

«الحصن»

بقلم: صالحة غابش

شيء من الرهبة يأخذك وأنت تنقل خطواتك بين ابواب وغرف وجدران وبراويز معبأة بتاريخ يتباعد زمنيا عنا ليزداد تجذرا في الذاكرة.

من هنا، من خلف هذه الجدران العالية السميكة، كنا نمر الى مدرسة البنات القديمة بالشارقة والتي حملت اسم «رابعة العدوية» آنذاك نحتمي بظلها من شمس الصباح ولو خلال لحظات المرور الخاطفة، في الوقت الذي كانت فيه تبعث فينا الحكايات الطفولية عن اصالة غادرتنا باشكالها التي ذوبها الزمن لتبقى بعض الشواهد تطلق في عيوننا وقلوبنا صدى حركة الحياة التي اتكأ عليها الاجداد والآباء في رحلة معيشتهم، وأسس العلاقات الاجتماعية الخاصة منها المتعلقة بالتقارب ما بين الحاكم وشعبه من خلال التحاور في شؤون الوطن وهموم الناس واقامة الحدود لردع الخارجين عن قوانين الجماعة، ووضع الحلول المناسبة التي يطمئن لها المهمومون.. وكذلك العلاقات العامة التي تضم افراد المجتمع تحت لواء المشاعر الانسانية المتباينة والمفطور عليها كل انسان.

في الحصن، بدءا بمشاهدة الفيلم الوثائقي الذي يسجل اهم الاحداث التاريخية في امارة الشارقة.. مرورا بالابواب المنفتحة التي تسمح برؤية ما وراءها والابواب التي مازالت منغلقة والمعدة لان تكون صفحات اخرى من تاريخ شعب اخذ يتطلع مبكرا الى شمس المعرفة والبحث.

في هذا المكان.. يقع بصرك على صور لشخصيات ووجوه تمنحك لحظة للوقوف مع زمن عائد لتتحاور معها ضمنيا وتبحث في ملامحها ما تحكيه عنها «المرشدة» التي ترافقك في التجوال.. وهناك تلج امكنة ومواقع تثير فيك قراءة ابجدية وقت انت موصول بها باعتبارك احد حروفها اللامتناهية.. وكان ادراكك قد تمكن من اللحاق بآخر ما تبقى من ملامحه فتذكرك بنفسك ساعتها وبعلاقتك بها عبر رؤية لاتخلو من غلالة ضبابية تتبين منها اشياء وتفوتك اشياء اخرى.

والآن، فان المدهش ايضا - بعد ان تخرج من الحصن - هو هذا الوقوف الشامخ وسط ميدان يعج بحداثة تتسم بما اختزلته نهايات قرن مائج بخصوصيات ثقافية واقتصادية واجتماعية مختلفة.. وسط حركة كهذه يقف الحصن شاهدا على ماض طوى في عباءته رائحة الاصالة.. بينما يحافظ في الوقت نفسه على صفحات وشواهد اثرية موغلة في تاريخنا الاماراتي الجميل.

صندوق الاخبار

سيرة «الضريح الاخر».. والتشويق في سرد الهموم الواقعية للكبار

■ تنشغل الساحة الادبية المغربية ضمن انشغالاتها الاخيرة بشكل خاص بصدور الجزء الثاني (الضريح الاخر) من السيرة الذاتية للدكتور عبدالغني أبو العزم، الاستاذ بكلية الاداب بالرباط، ويأتي هذا الجزء مكملا للعمل الاول للمؤلف الذي اختار له عنوان «الضريح».

في الجزء الثاني يختلف شكل الكتابة ومضمونها الى حد كبير عن الجزء الاول، حيث فرضت طبيعة المرحلة التي يتناولها الكاتب في «الضريح الاخر» انتقالا من شاعرية الطفولة الاولى للتعبير عن الهموم الواقعية للكبار. وبرغم ذلك لايخلو العمل الاخير من تشويق، خصوصا الجانب الذي يسجل تجربة التدريس في منطقة نائية، وهو جانب يحتل حيزا هاما من «الضريح الاخر».

أبرز الانتقادات التي واجهت «الضريح الآخر» لعبدالغني أبو العزم، من قبل عدة نقاد مغاربة، هي احجامه في هذا الجزء من سيرته الذاتية، عن مواصلة السرد بحرية حول كلفة التجارب العاطفية والجنسية على السواء، لفترة مراهقة وشباب الراوي. وبخصوص هذه النقطة التي استدركها الكاتب مسبقا قبل انتقاده، يتضمن النص نفسه تبريرا لهذا الاحجام عن البوح الصريح بعدة خلفيات مهمة لاضاءة التجربة الانسانية: - (لا أود أن يعتقد القاريء أني اخون ماتعهدت به، فهناك كثير من الاحداث تدخل مناطق النسيان لسبب من الاسباب، اما لكون الطرف الآخر المشارك فيها مازال على قيد الحياة ولن يكون مرتاحا لما سيحكى، أو أن الموضوع في حد ذاته يمكن أن يعيد جراحا كان يعتقد أنها اندملت، أو أن المحيط الذي يحيط بكل شخوصها يمكن أن يصاب بالذعر..!).

استهلاك السرد

العمل الاول (السابق) والذي كان بعنوان «الضريح - سيرة ذاتية روائية. تتشكل ملامحه الخاصة من ذكريات الطفل للراوي والدته لتتذكر به أبيها، ويحكي الطفل فيه اكتشافات بداية تشكل الاحساس المعرفي بمختلف جوانب الحياة بمراكش. ويأتي الحكي في طبيعة مثل هذه الاعمال (السيرة الذاتية) تلقائيا، يحدث فيه الانتقاء لاحداث بعينها والانحياز لافكار ومشاعر محددة تستعصي على النسيان، سواء في الواقع أو الكتابة. اذ تفرض طبيعة الرؤية الحالية من موقع الحاضر الى الماضي الذي عبرته الاحداث، مزاج الكتابة واختيارات التعبير. وقد تبدو ثمة صعوبة في الاستهلاك لالتقاط الخيوط الرئيسية، التي يتمكن بواسطتها الراوي من حبك قصته عن مرحلة ماضية، بأبعادها الزمانية والمكانية والانسانية المعلومة.

في تجربة «الضريح الاخر» يستهل الراوي قصته (الواقعية بالطبع) محاورا الطفل في خياله على النحو التالي: - (يا أيها المشاغب الباكي ان أمامنا أكثر من مشوار طويل ولابد من ترتيب الاحداث والصور المتلاحقة، ولابد لنا أيضا من هذا الحوار الداخلي لكي نتغلب على النسيان.. هناك تداخل، وهذا الامر ثانوي بسبب ماكان يصاحب كل حدث من تفكير وأوهام).

طغيان الاحداث

التدرج في مراحل العمر المتقدم نسبيا، يقود الراوي لملامسة أحزان الواقع اليومي، عبر مسارات عديدة تحتفظ بها الذاكرة: - (هكذا قضيت يوم عمل في السوق المركزي، أختزن الصور في ذاكرتي، صور الزبائن وهم يكدسون في سلالهم ما لذ وطاب، ويفتحون أكياس تعودهم المليئة بالاوراق المالية، متأملا وجوههم الباسمة وملابسهم النظيفة والجميلة، وجوها وملابس أراها لاول مرة، وفهمت أن سكان حي جليز من طينة أخرى، لاعلاقة لهم بجو المدينة العتيقة التي أسكنها، ولاحظت أن عندا كبيرا منهم كان من الفرنسيين).

ويتميز «الضريح الآخر» بتجربة انتقال الراوي من مدينته الاثيرة مراكش التي يصور هنا بعض الاجواء لاحد أماكنها الشهيرة على النحو التالي: - (كل هذه الانواع من الفنون الشعبية التي تعرض خلال أيام الاسبوع في ساحة جامع الفنا لها عشاقها، مما يجعل منها جامعة فنية..). لينتقل القاريء بعد ذلك عبر صفحات «الضريح الآخر»، في رحلة خاصة ينقل الراوي أجواءها بطريقة مشوقة، وهو يحكي عن تجربة معلم شاب يجرب حظه في التدريس لأول مرة، وحيدا وبعيدا عن أهله وأصدقائه بمنطقة نائية (شيشاوة) لايعرف عنها أي شيء، ويسرد في هذا الجانب أهم ذكريات هذه التجربة كما تمثلها بعض الفقرات المنتقاة من النص: كنت الاحظ أن مجيئهم لم يكن نابعا عن أي احساس أو رغبة في التعلم وكأنهم التقطوا من فضائهم فجيء بهم وهم لايحملون زادا ولا متاعا. ينتظرون الحصة الاخيرة لينطلقوا كالسهام في شتى الاتجاهات ليلتحقوا ببيوتهم قبل غروب الشمس!.

حاول بعض الآباء أن يفهمني بالتي هي أحسن أنه بحاجة الى ابنه لمساعدته على مشاق الحياة اليومية، وأن الأيام القادمة (بعد هطول المطر) حاسمة، مما يعني بالواضح أن أكف عن ملاحقة من لايرغب في التعليم!

وفي غمرة هذه اللحظة التي انتظرتها طويلا، وبينما أنا أودع من حضر، لاحظت أكياسا من القمح مكدسة أمام المدرسة، وسلة مليئة بالبيض، ودجاجا يصيح، وجاء «سي محمد» وهو أكبر تلاميذ الفصل سنا يهمس في أذني بأن ما أراه أمامي هو حقي!.

كل الخوف أن أصاب بخيبة وأعود مرة أخرى الى القرية، وأعترف بوضوح تام، ومن دون أي ادعاء أن مجرد التفكير في قرية المدرسة كان يقض مضجعي، وصارت القرية كابوسا مخيفا، ولم أكن أملك من الوعي ما يجعلني أتجاوز كل ماكنت فيه آنذاك!.

بوابات المدينة والسور الوهمي

■ صدر في بيروت كتاب بوابات المدينة والسور الوهمي لخالد زيادة، الاستاذ في الجامعة اللبنانية والذي سبق وان وضع مؤلفات ودراسات منها «يوم الجمعة، يوم الاحد» وحارات الاهل، وآخرها «جادات اللهو».

في كتابه الجديد اضاءة عن قرب لمنزل ومقاه ومبان لها علاقة بالطرح والامكنة عبر تشابكها مع الذاكرة انطلاقا من ادوارها في ما مضى.

انه كتاب سيرة حية للامكنة ومحاولة ربطها مع وجود واسماء بحثا عن تاريخ واقعي للمدينة.

مجرد حروف

فايز ابوجيش*

أعطني عينا لا تدمع
اعطيك جفنا لا يرق..
أعطني دمعا لا ينضب.. اعطيك عينا لاتجف
عينان تنزفان
وقطة بلا ذنب
معزوفة كأنها إن عزفت.. نباح جان
وكلب مر من هنا
يصافح مولاته بست من الاقدام
وقد كتب.. هم العرب
بدون ذنب او سبب
ليمونة لها لسان.. وبضع قلب
قد اجهضت أسنانها
وأوشكت على المكان
لكنها قد حملت
ليس سفاحا.. انما بلا زواج
وأنجبت في خصرها
وارضعت..
الجولان
وراق في حبر الزمان

* * *

قنديل واحد لا يكفي
حتى يضيء البحر
وكلنا نولد صغارا
وحده..
يولد كبيرا مثل شعاع النصر
مستهلك..
كأننا نحن البشر
رعاة شر
أين المفر..
كلابنا وراءهم
ونحن من امامكم
أقداح خمر
هيا اشربوا
ثم انتشوا
ثم اسكروا
ثم احرقوا
حروف الجر..

* شاعر من فلسطين

حول الضرورة والحرية في «محاورات مع النثر العربي»

حمدة خميس*

■ من غرائب الجاحظ الكثيرة ان يبدأ كتاب «البيان والتبيين» بقوله:

«اللهم انا نعوذ بك من فتنة القول كما نعوذ بك من فتنة العمل».

وفتنة القول قد تكون وجها من وجود سوء استعمال اللغة، يقضي على التواصل ويحول بين المرء ونفسه، كما يحول بيننا وبين الناس. ادرك الجاحظ اذن ان استعمال اللغة ينطوي على مخاطر تؤدي اللغة وظائف النمو والتذكر والمسائلة لكن الجاحظ يسلم منذ البدء ان فتنة القول تشغل باله، المرء يفتنه القول عن المقول ويفتنه القول عن الخطاب وقامة الجسر. ويفتنه القول عن نفسه!.

يضع المرء القول ثم ينظر فيه فلا يفيق من أثره، يعجب كيف أوتي هذه القدرة، ويخيل اليه انه رهين ما ابتدعه يظن انه يسيطر على القول.. لكن القول يعود فيقتص منه او يسيطر على صاحبه وفتنة القول ظاهرة من ظواهر الحضارة وهي عند الجاحظ شيء غير البلاغة وغير البيان والتبيين، فتنة القول تذكر بكلمة السحر والنرجسية.

بهذا يستهل د. مصطفى ناصف قراءته التأويلية لكتاب الجاحظ «البيان والتبيين» في كتابه (محاورات مع النثر العربي) الذي يقول عنه: هذا كتاب تطبيقي.. اسلم عقلي للنص بعد النص اناوشه واستثيره.. ومن خلال هذا بدا لي ان الاديب العربي استطاع في ظروف غير مواتية ان يتسلل الى الرفض والمناوأة او السخرية والتساؤل.. وقد وجد الكاتب ان اللغة العربية تحمل في صياغتها تلك الملامح... لكن النص القديم يبدو كثيفا تغطيه طبقة عازلة، طبقة من فتنة الكلمات.. لكن طبقات اخرى كامنة تحمل طيفا من التشكك والمحاورة والألم... سيستخدم د. ناصف اذن اسلوبه التأويلي للكشف عن تلك الطبقات الكامنة في كتب هامة من كتب التراث التي حملت الينا صيغة ذلك العصر بقضاياه ولغته. وبالتأويل سيعيد قراءة البيان والتبيين (الحيوان) رسائل الجاحظ، ثم الاشارات الالهية (البصائر والذخائر، الامتاع والمؤانسة، المقابسات، الهوامل والشوامل) لابي حيان التوحيدي ثم عرج على مقامات بديع الزمان الهمذاني رسالة الغفران، الفصول والغايات لابي العلاء المعري، رسائل الكندي الفلسفية، كتاب المحبة والشوق والأنس والرضا لابي حامد الغزالي ثم مقدمة ابن خلدون الجزء الثاني، من هذه الكتب سيختار نصوصا يرى انها أكثر كشفا لتلك الصراع الذي شغل العربي مع اللغة، وهو صراع مع المجتمع في شكل اللغة، ويتوقف طويلا امام مفرحة (العي) التي هي مثل فتنة القول وقد فهمت فهما سطحيا.. والعي كما يفسره الكاتب نوع من الظلام الضيق الذي ينتاب الانسان لاسباب نفسية واجتماعية، وهو اذن الحصر او الكآبة بلغة الحاضر، ولنلاحظ هذا المعنى، لايمكن ان ندرس مواقفنا في اللغة بمعزل عن مواقفنا في المجتمع، فالمتكلم قد يهزمه المجتمع وتظهر هذه الهزيمة في شكل عي، فاللغة لاتنكشف من داخلها فحسب بل تنكشف ايضا في علاقتها بالمتكلم والمجتمع.

هذا الكشف الذي يريده الكاتب سيتوسله بالتأويل ويعرف الكاتب التأويل بانه قراءة ودودة للنص، وتأمل طويل في اعطافه وثرائه. اذن التأويل مبناه الثقة بالنص والايمان بقدراته والاشتغال بكيانه الذاتي والغوص المستمر على تداخلات بنيته.

ود. مصطفى ناصف المختص في علوم البلاغة يخاصم المناهج الشكلية ويعتمد في قراءته للنصوص القديمة والحديثة على المشاركة والتعاطف والانذهال والصبر والتبصر يتخذ التأويل وسيلة للتحاور مع النص. والتأويل غير النقد الذي يعتمد المناهج الجاهزة كما يعتمد الشك في النص وازاحته من المقدس او سلطة التاريخ. التأويل حوار بين النص والقاريء يقلب فيه الظنون ويتصور قادرا على عبور المسافات الطوال والقرون الممتدة بين الحاضر والماضي. وهو يرى التأويل فنا صعب المراس اذ انه يستنطق النص من اجل خدمة اتجاهات لها اهمية في سيرة الحياة والفكر. فالتأويل رؤية للنص من داخله، ومن باطنه. وبذلك يتميز عن التناول الخارجي الذي يهتم بالعلاقة بين النص والبيئة او النص والمؤثرات. فدراسة المؤثرات تحول بيننا وبين النص. يقول. بل انها تضيع النص. وبدون الاهتمام بالبيئة والمؤثرات تبقى بيننا وبين النص دعوة قائمة للتحاور متخذين عقولنا وتخيلنا أداة لكشف التأويل اذن بمعزل عن التاريخ دراسة ذاتية عصرية تتيح لنا بناء علاقة حرة بالنص قديما كان ام جديدا تراثيا ام معاصرا دون التمنطق بالنظريات والمناهج النقدية التي تأسس اغلبها لغير لغتنا وقضايانا، بالتأويل نسائل النصوص لنعرف مدى قدرتها على ان تتحدث الينا.

هذا إذن كتاب في تأويل النصوص لا اغراق النصوص في التاريخ هذا ما يؤكد عليه الكاتب، ويرى انه قد كتب كثيرا عن المؤشرات التي دفعت الى كتابه رسالة الغفران مثلا وبقيت بعد ذلك رسالة الغفران صامتة لا تتحدث، والقاريء اذن يحتاج لأن يكسر صمت النصوص حتى تنطق وتبوح، والتأويل عند الكاتب ليس جدلا بين الضرورة والحرية فحسب بل حاجة لأن نحب تراثنا حبا بصيرا لاحبا ساذجا هشا، ان النص التراثي صوت انسان يحدثك من الماضي ويأخذ مكانه بجانبك في هذا الزمان، ثم ان الثقافة المعاصرة محتاجة الى حوار فكيف يتم الحوار مع نص الآخر دون مشاركة النص القديم.

في التأويل انصات افضل لكلمات، فالكلمات لاتتحدث الينا من خلال تقسيمات خشنة انها تتمتع بمراوغة، وفي التأويل الكلمات تنفي وتثبت، تخضع وتلبى تقول شيئا وتقول ضده.

عن الاشارات الالهية لابي حيان التوحيدي يقول الكاتب: حاولت ان انصت الى الاشارات، والانصات المخلص ممتع ومرهق تتوالى العبارات، لايتبع بعضها بعضا، بل يثب بعضها عن بعض، تتشابه وتتدافع، تتف وتستأنف.. لا يتداخل بعضها في بعض لكن يحتفي بعضها ببعض ومن خلال ذلك يعبر ابوحيان عن الحرج او التلفت او العلو غير المتوقع او القوة التي تحيط بك وقد هبطت عليك، تسعى اليك ولكنها لاتدين لك وربما لاتؤول اليك.

هذا غيب الكلمات يدق الباب ولكن الباب يفتح بلذنه لا اذنك تؤول الكلمات الى حروف والحروف اسرار، تجاهد الكلمات وتبذل نفسها لتطيع هاتفا من فوقها، لا نصرة لكلمة الا بانبثاق الحرف وصموده وعزته، اذا انبثق الحرف اشرقت الغيبة، والغيبة اجل من المحبة، هذا كشف لشرف الكلمة وعجائبها، انبساطها وانقباضها تقدمها وتأخرها، تتحرك الكلمة ولكنها ساكنة قاطعة، من خلال الحرف يعيش المرء على الحافة، لا سهو ولا غفلة، لايصعد الجبل بالحركة المستمرة، التصعيد هو قوة التوقف والابتلاء، ان تقول فلا تعرف، ان تنطق فيكون النطق صمتا، ينمحي الكشف والستر.. الحرف بريق اجل من المطر والسحائب، الحرف لايقوى عليه الا الذي يرى الكلمة تجاوزا وما هي بتجاوز، هذا هو تعريف البلاغة التي اهمله اهل الظاهر، رنين الحروف هو رنين الغربة.. هذا تعريف ابي حيان بينما تبتذل المعاجم هذا اللفظ كما ابتذلوا الفاظا اخرى كثيرة، اما الدهشة فهي قضاء الالوهية، وهي التوتر الناشيء عن انفراد الله بمعلومة منك، الدهشة تلتقي بالاستطراف في النظر الى الكون والاستغراق من حيث هو صيغة الفكر، والانتباه من الرقدة والتوقف في الانتباه.

الدهشة لسان الاشارات.. لسان الموجود الفقير الرشيد لسان التذلل والتعزز الدهشة لازمة لاختراق حواجز الكون!.. اللغة يجب ان تعود الى الدهشة اذن، ان تبرأ من عوائق الترادف او التتابع بالعادة، الكلمات مشوبه بكدر او توقيف، الكلمات متنافية ليس من طبع الكلمات التصافي والائتلاف بصفو الحق، الكلمات مجانية للحقائق خاضعة لسطوة الافهام، كيف السبيل الى الالهام وقوة التناقض والعلو والائتلاف الصعب، لقد تمزقت الكلمات بين ايدينا بفضل المشكلة المعروفة بالعلاقة بين الاسم والمسمى.

هكذا يمضي الكاتب في البحث عن الكلمة التي لاتذاق الا بحاسة العلو والتأبي على الاشارة والتعريف والوضوح والمنطق كما يقول ابوحيان، لذا يرى انه لابد من انقاذ اللغة واعادة النفي لصحبة الاثبات، واعادة التناقض الظاهري ليخفف من غلو التعلق بالتناقض الذي يتمسك به المناطقة، وأهل البلاغة التي تورطت في الدعاية والعرف والتقليد لابد من العودة من الكلمات التي تتباهى بحظوظها من المرئيات والمسموعات والمعقولات، الى الحروف لابد من الثورة على المناظرة وأهل الفرق والحجج المألوفة، لقد ضاعت من عباب اللغة حاسة الانذهاش او القلق او اشواق الروح!.

● الكتاب: محاورات مع النثر العربي
تأليف: د. مصطفى ناصف
عالم المعرفة الكويت

٢١٨
محاورات مع النثر العربي
تأليف: د. مصطفى ناصف

* شاعرة من البحرين

يوميات ضابط في الموساد (٧-١٠)

[illegible] من القضايا التي كان يحمل آراءها وجهات نظر خاصة به آثر أن ينسحب من هذا الجهاز بعدما عمل رؤساؤه على طرده والتخلص منه.

بعد خروجه من جهاز الموساد ألف فيكتور استروفسكي الذي يبلغ الان من العمر سبعة وأربعين عاماً عدة كتب كان أكثرها اثارة وأهمية كتابه « يوميات ضابط في الموساد » الذي كشف فيه عن قضايا في غاية الاهمية والسرية منها: مقتل روبرت ماكسويل، محاولة اغتيال جورج بوش في مدريد، اختراق أجهزة المخابرات في العديد من الدول العربية.

الاهم من ذلك أن اوستروفسكي كشف في كتابه ان جهاز الموساد ليس الا أداة قوية في ايدي أعداء السلام داخل المؤسسة السياسية والعسكرية الاسرائيلية.


فكتور اوستروفسكي

كيف كانت المخابرات الاسرائيلية تدبر عمليات الارهاب باسم العرب في اوروبا؟


قصر الرئيس معمر القذافي بالعزيزية، ١٦٠ طائرة امريكية


القذافي، المال


صدام حسين، معتدل في نظر اسرائيل

امريكا توجه ضربة لليبيا

اما الاستفادة الكبرى من حصان طروادة فكان العمل على بث رسائل مزيفة تحمل اوامر يفترض ان تكون صادرة من الحكومة الليبية الى سفاراتها في الخارج لتنفيذ عمليات ارهابية، وبالطبع فان الاسرائيليين فعلوا ذلك وهم على علم تام بأن كل ما يصدر من الاراضي الليبية من اوامر ورسائل السفارات يتم اعتراضه من قبل المخابرات الامريكية والبريطانية على وجه الخصوص. وكما توقع الموساد فان كل ماصدر عن حصان طراودة من رسائل مضللة تم التقاطه من قبل الامريكيين واعتبر دليلا دامغا على استمرار رعاية ليبيا للارهاب الدولي.

والواقع ان عملية حصان طروادة كانت احد اكثر عمليات الموساد تحقيقا للنجاح، فبفضل جهاز الارسال المذكور قامت الولايات المتحدة بتوجيه ضربة كبيرة لليبيا ادت الى ثلاث نتائج هامة، اولها افشلت صفقة لاطلاق سراح الامريكيين في لبنان مما كان له اكبر الاثر في ابراز حزب الله كالعدو رقم واحد في اعين الغرب، والثانية بمثابة رسالة موجهة الى العرب مؤكدة على موقف امريكا الواضح فيما يتعلق بمحاباة اسرائيل في المعادلة السياسية الامريكية في الشرق الاوسط، وثالثة هذه النتائج ان العملية عززت من صورة الموساد.

وهكذا ففي الرابع من شهر ابريل نيسان انطلقت ١٦٠ طائرة امريكية لتلقي بستين طنا من القنابل فوق ليبيا، وحدها فرنسا التي ادركت لعبة الموساد ورفضت الانجرار خلف التصرف العدواني الامريكي فمنعت الطائرات الامريكية من التحليق في اجوائها وهي في الطريق لاهدافها الليبية، بعد الغارة، اوقف حزب الله مفاوضاته الخاصة بحل قضية الرهائن وعمد الى اعدام ثلاثة منهم بمن فيهم احد الامريكيين وهو بيتر كيلبيرن.

روى لي افرايم الكثير عن عملية ليبيا قبل أن يقول:

- بعد الاغارة على ليبيا، لابد وان القذافي سيختفي من الصورة لبعض الوقت، وسنجد انفسنا في وضع الاعداد للخطوة التالية، وحيث سيكون العراق و صدام حسين هدفنا القادم، لقد بدأنا في تشويه صورته بالفعل، سيستغرق الامر بعض الوقت الا اننا سننجح في النهاية.

- ولكن الا يعتبر صدام حسين من المعتدلين في نظرنا خاصه وانه العدو الاول لكل من سوريا وايران؟

- نعم ولهذا السبب انا من المعارضين لمثل هذا التصرف الا ان هذا التوجه الحالي ولا بد لي من اتباعه، وارجو ان تتمكن، انا وانت من انجاز عمليتنا الصغيرة قبل ان تحصل تطورات كبيرة، خاصة واننا دمرنا المنشآت النووية للعراق ونعمل الآن على جني الكثير من خلال بيعه تكنولوجيا من خلال جنوب افريقيا.

- كل هذا لايغفر لك عدم الاتصال بي طوال هذه المدة؟

- كنت في مهمة سرية في بلجيكا، وبالتحديد كنت اشرح لاحد عملائنا في العراق كيفية تفجير خطوط النفط في الكويت، لاحداث حالة هيجان مطلوبة اتجاه العراق.

- والآن ما الذي حصل مع اصدقائك السوفييت؟ الم يتصل بك احد حتى الآن؟

- لا

اتصل بهم الآن.

نهضت الى حيث الموظف واخرجت ورقة كان الروسي قد كتب عليها رقما للاتصال به عند الضرورة القصوى، اتصلت بالرقم فجاءني صوت يتحدث الانجليزية بلهجة روسية ثقيلة.

- لقد انتظرت اتصالك طويلا؟

- هل انت فكتور؟

- نعم انا فيكتور ، هل لديك اخبار لي؟

- انا آسف، قررنا عدم التحدث معك بعد الآن، قال ذلك ووضع السماعة وهو لا يعلم مبلغ الارتياح الذي سادني.

- حسنا، ماذا قال لك؟ سألني افرايم؟

- انهم لايريدون التعاون معي؟

- عظيم، قال افرايم وشعور بالخجل يغمره، عظيم، لقد اوقعنا الوغد في الشباك.

- من الذي، اوقعتم به؟

- لقد قلت لك انه لايمكن ان يكون الجاسوس واحدا من الموساد، كنا تلقينا طلبا من مكتب رئيس الحكومة للتزود بمعلومات عن عدد الاشخاص الذين تم تسريحهم من الموساد العام الماضي، فكان ان أرسلنا لهم اربعة ملفات أحدها يتعلق بك وقد طلبت من مصدر لنا في مكتب رئيس الحكومة بتحري الوضع ومعرفة الجهة التي طلبت الملفات ومن هو صاحب الملف المقصود، لنكتشف بان الذي طلب المعلومات هو الشخص المسؤول عن الامن في مكتب رئيس الوزراء وان ملفك الوحيد الذي فتح.

المال والثأر دفعاني للتعاون مع المخابرات البريطانية

- هل هو من الشاباك؟

- لا، من مكتب الامن.

- وما العمل الآن؟

- سنعمل على الامساك به في وقت لن يطول.

جاسوس سوفييتي في مكتب رئيس حكومة اسرائيل

كنت سعيدا بلعب الدور الرئيسي في الكشف عن هوية جاسوس سوفييتي ينشط في مكان حساس في مكتب رئيس حكومة اسرائيل.

اشعلت سيجارة وجلست على طرف السرير حيث سادت الغرفة حالة صمت دامت عدة دقائق، قبل ان يقطعها صوت افرايم وهو يقول:

- حسنا، والآن لنتكلم عن مهمتك الجديدة .

- ماالذي سأفعله الآن؟

- ستقوم برحلة قصيرة الى حيث مكتب الاستخبارات البريطانية في سفارتهم وتعرض عليهم خدماتك.

- البريطانيون؟ انهم حلفاء لنا، ما الذي ستحتاجه منهم؟

- لاشيء محددا، الامر يتعلق بمعرفتنا بانهم يشكون بدور محتمل لعبه الموساد في محاولة وضع قنبلة على طائرة العال.

- العملية التي تم افشالها في مطار هيثرو؟

- نعم، بالضبط.

ولكن الم ينجح رجال الامن على الطائرة في افشالها في اللحظة الاخيرة؟

- بالضبط، هناك اشاعة تدور مؤداها اننا فعلنا ذلك فسبب حرجا لجهاز الامن البريطاني، واظهار قدرة جهازنا وتحقيق مطلب اهم في الوقت ذاته وهو اتهام سوريا بترتيب العملية.

- ولكن هل صحيح اننا وراء العملية؟

- ممكن جدا، وهناك اشاعة قوية بهذا الصدد.

- اذن الذي تطلبه مني هو التقرب من البريطانيين واقناعهم بأننا لم نقم بالعملية، قلت ذلك وانا ابتسم حيث بدأت اشعر بأن المهام التي اكلف بها مسلية للغاية.

- لا ، مهمتك هنك تختلف عن تلك التي نفذتها في السفارة السوفييتية، باستثناء انك ستقول للبريطانيين بأنك لم تعد تعمل مع الموساد.. وهذه بعض الوثائق التي يمكنك اظهارها لهم للتدليل على صحة اقوالك.

- قلت ضاحكا، لم لا نسمح لهم بالتأكد من هويتي من خلال عميلهم في الموساد.

مهمتك القادمة سهلة للغاية، قالها افرايم بجدية.. اريد ان تنفذها بأقرب فرصة وسأكون هناك ولن اغادر قبل ان تتمكن من القيام بها.

- الحقيقة يا افرايم ان هذه المهام لاتتفق والمبررات التي اوردتها في البداية.

- وماهي ياترى؟

- كنت اعتقد اننا نعمل للاطاحة بجهاز الموساد الحالي وتغيير قيادته، والآن وعلى حين غرة ارى نفسي مكلفا بأن اعمل على تبرئة ساحته.

- ما نفعله هو قتل عصفورين بحجر واحد، فمن ناحية نعمل على تنقية صورة اسرائيل عندما يتعلق الامر بمثل هذه الاعمال غير المقبولة وفي نفس الوقت تحميل الاعداء وهم السوريون المسؤولية.

- وهل سأنتظر مطولا لتكليفي بالمهمة القادمة؟ لقد بدأت افقد صبري، اريد ان ارى نهاية النفق.

وبسرعة ابتسم افرايم بصورة بعثت في نفسي الكثير من الارتياح خاصة وان مثل هذا الرجل يجد صعوبة في الابتسام وقال:

- مهمتك التالية قريبة وبعدها اعدك بأنك ستعود الى بيلا والاطفال.

- وما هي؟ سألت بلهفة وقلق.

- ستعرف لاحقا يافكتور. بعد ان تنجز المهمة مع البريطانيين.

سارت لحظات من الصمت قبل ان يقول فكتور بهدوء مخيف:

- هناك شيء آخر يجب ان تعرفه، ففي هذه اللحظة يجهد فريق من الموساد في البحث عن رجل قام بالاتصال بمكتب المنظمة في نيويورك.

- ماذا قلت؟ صرخت مرعوبا.

- لقد سمعتني ؟ اجاب بهدوء.

- لا يبدو عليك التأثر، بل تبدو مسرورا، ومعك حق في ذلك، فانت لست الرجل المطلوب.

- ولا انت كذلك اذا كان هذا يبعث في نفسك الاطمئنان.

- من اذن.

- من الواضح ان رجل المنظمة الذي قابلته لم يكن بالذكاء الذي تصورته او انه لم يكترث بالامر فقد ارسل بالمعلومات الى تونس ونجحت الوحدة ٨٢٠٠ في التقاط الرسالة.

- هل تريد ان تقول بان المغفل اتصل بهم هاتفيا بشأني؟

- نعم هذا ماحدث؟

- وهل تعرف علي؟

- هذا ما احاول آن اقوله لك كل ما فعله انه اعطى مواصفاتك ولم تكن دقيقة اعتقد ان فريق الموساد سيحاول استجواب رجل المنظمة لمعرفة اذا كان بالامكان الحصول على معلومات افضل.

- هل ابلغهم بما قلته له؟

- نعم الموساد يعرف ان ضابطا سابقا في الاستخبارات الاسرائيلية عمل على الاتصال بالمنظمة الا انهم غير متأكدين من ذلك بعد خاصة وانت تعلم بأن العديدين يتظاهرون بأنهم عملاء للموساد.

المخاوف تلاحقني

ابتسامة افرايم لم تنجح في تهدئة مخاوفي خاصة وانني شعرت بان افرايم كان يحاول تخفيف الامر علي.

- ماذا عن رجال كاهانا الذين كانوا يراقبون مكتب المنظمة، هل يعلم الجهاز بأمرهم؟

- ليس بعد.. ولكنهم سيعرفون على الاغلب، لا اريد اخافتك. او بنفس الوقت تهدئتك الا انني لا ارى خطرا يستحق منك القلق.

- اخشى ان يحصلوا على اوصافي من رجل كاهانا الذي تركته عاريا في السينما.

- لاتقلق من هذه الناحية، فالرجل لن يخبر احدا بشأنك.

- لم لا، خاصة وانه رآني بوضوح خلال عملية الملاحقة قبل ان اتمكن منه؟

- كما قلت لك لن يتطرق الى سيرتك. لانه وبكل بساطة ابلغ رفاقه من زمرة كاهانا انه تعرض لهجوم من مجموعة من الفلسطينيين وقال عنك بأنك قائد فلسطيني كان يقوم بزيارة لمكتب المنظمة، ومثل هذه الرواية خلقت منه بطلا داخل مجموعة اليهود النازية الصغيرة هذه، وبالطبع كان الرجل خجلا من الاعتراف بأن شخصا واحدا تغلب عليه وتركه في وضع مشين.

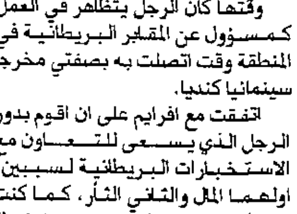
- ولكن كيف عرفت بذلك؟

- لنا رجال هناك، هل كنت تتخيل بأننا سنسمح لهؤلاء المغفلين بالانطلاق بلا حدود. ولم تعمل عبارات افرايم التطمينية على تهدئة مخاوفي بل انني وجدت نفسي اكثر عصبية كلما فكرت بالامر، قلت لنفسي: من الواضح ان البعض في الموساد ينظر الى الامر بجدية، والا لما ارسلوا فريقا خاصا للملاحقة.

مهمة الاتصال بالبريطانيين

تدخل افرايم ثانية لتهدئتي فطلب مني توخي الحذر، وقال انه سيعمل على تبليغي بأية خطط تستهدفني وفي الوقت المناسب.

اتضح لي ان المهمة التي كلفت بها للاتصال بالبريطانيين لاتقل خطورة عن تجربتي مع السوفييت، بل كانت اصعب في الواقع، خاصة انني كنت اتعامل مع جهاز استخبارات متطور وله علاقات متميزة مع الموساد، وبالطبع كان علي ان اجد المبرر للاتصال بهم وللبرهنة في الوقت ذاته انني كنت من الموساد. وبالطبع فان افرايم لعب دورا في ذلك من خلال تزويدي بوثائق هامة. مثل صورة عن جواز سفر بريطاني مزور كنت قد استخدمته في عملية قمت بها في اوروبا قبل عام.



كان علي كذلك ان استخدم اسم عميل بريطاني في الشرق الاوسط كنت قد تعاملت معه في الماضي،

وقتها كان الرجل يتظاهر في العمل كمسؤول عن المقابر البريطانية في المنطقة وقت اتصلت به بصفتي مخرجا سينمائيا كنديا.

اتفقت مع افرايم على ان اقوم بدور الرجل الذي يسعى للتعاون مع الاستخبارات البريطانية لسببين، اولهما المال والثاني الثأر، كما كنت مدركا لاحتمال آن تسبب انشطة الموساد في بريطانيا موجة من العداء لليهود، اذا ما انكشفت هذه الانشطة مما سيعرض اليهود البريطانيين العاملين في خدمة الموساد الى الافتضاح.

كانت الساعة الثانية بعد الظهر عندما نزلت من سيارة التاكسي على مقربة من مبنى السفارة البريطانية حيث بادرت الى الاتصال بالسفارة من هاتف عمومي قريب، وخلال اقل من دقيقتين كنت اتحدث مع الشخص المسؤول عن الامن قلت له:

- الذي يتحدث معك شخص مطرود من الموساد ويرغب في التحدث لمسؤول في الاستخبارات البريطانية. لدى بعض المعلومات التي قد تهمكم.

لم يتردد الشخص على الخط الآخر في الرد قائلا:

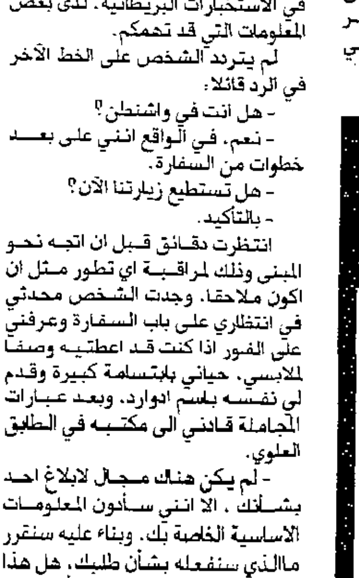
- هل انت في واشنطن؟

- نعم، في الواقع انني على بعد خطوات من السفارة.

- هل تستطيع زيارتنا الآن؟

- بالتأكيد.

انتظرت دقائق قبل ان اتجه نحو المبنى وذلك لمراقبة اي تطور مثل ان اكون ملاحقا. وجدت الشخص محدثي في انتظاري على باب السفارة وعرفني على الفور اذا كنت قد اعطيته وصفا لملابسي. حياني بابتسامة كبيرة وقدم لي نفسه باسم ادوارد، وبعد عبارات المجاملة قادني الى مكتبه في الطابق العلوي.



- لم يكن هناك مجال لابلاغ احد بشأنك . الا انني سأدون المعلومات الاساسية الخاصة بك. وبناء عليه سنقرر ماالذي سنفعله بشأن طلبك. هل هذا عرض عادل بالنسبة لك؟

قال ذلك وبدون ان ينتظر اجابتي تناول جواز سفري واخذ يدون المعلومات فيه على ورقة.

- والآن ياسيد اوستروفسكي، ما الذي تود التحدث عنه معي؟

اشعلت سيجارة ورميت بعود الثقاب المشتعل في المنفضة ثم ارحت ظهري على الكنبة.

- كما قلت لك على الهاتف. كنت عضوا في الموساد حتى قبل بضعة اسابيع خلت عندما طردوني لاسباب عدة.

- ولم اجبروك على ترك الخدمة؟ سألني ادوارد وهو منشغل بتدوين الملاحظات وبدون ان يرفع نظره نحوي.

- تعرضت لسلسلة من المضايقات وربما لعب لساني الطويل دورا في ذلك.

- كيف ذلك؟

- كنت صريحا في الاعراب عن ارائي السياسية التي تتعارض تماما وكوني عضوا في جهاز معروف بتوجهاته اليمينية.

لم يصدر عن ادوارد اية ردة فعل مميزة. كان منشغلا بالكتابة وتدوين الملاحظات كما لو كان آلة تسجيل الامر الذي جعل المقابلة في غاية الملل، دامت المقابلة اكثر من ثلاث ساعات، قدمت له من خلالها الوثائق التي تثبت صدق انتمائي السابق الى الموساد. واتفقنا على ان يتصل بي بعد ٤٨ ساعة وبعد ان يكون قد درس مع رؤسائه المعلومات والعرض.

لم يكن افرايم في غرفته صباح اليوم التالي الا انه ترك لي رسالة بتوقيع «دافيد» يخبرني فيها بانه خرج لامر ضروري وسيعود في المساء، الرسالة كانت مطمئنة مادامت بتوقيع ديفيد وهو الاسم الذي اتفقنا على استخدامه مادامت الامور تسير بصورة طبيعية، في حين ان الامر كان سيختلف لو ان الرسالة كانت بتوقيع مارك حيث انها دليل على وجود بعض المتاعب.

قررت البقاء في غرفتي بانتظار مكالمته التي جاءت في العاشرة والنصف حيث ابلغني انه يكون بانتظاري في المطعم، كان مرهقا للغاية حيث قال لي بأنه لم يذق طعم النوم طوال الليل والسبب انشغاله في قضية تتعلق بمقتل عضو في الموساد في سريلانكا حيث كان القتيل في مهمة تتعلق بمساعدة الحكومة في قتالها ضد التأميل، من غير المستغرب هنا ان تكون الحكومة الاسرائيلية تساعد الطرفين، الحكومة والثوار في حرب المواجهة الدموية في سريلانكا، اما وجه الخطورة في هذه القضية فحقيقته ان عميل الموساد كان يعمل في سريلانكا ضمن مجموعة من رجال السي اي اية دون علم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، وقد طلب من افرايم التدخل لتسوية القضية مع الامريكيين.

ابلغني افرايم انه نجح في تسوية الامر وان جثة العميل في طريقها الى استراليا حيث ستتكفل وكالة امنية صديقة تأمين شحنها الى اسرائيل ثم اضاف فجأة :

- هل طلبت منهم اموالا

- اطلب ممن؟

- من البريطانيين

- لا، لم تخطر الي هذه المسألة..

قلت وانا ابحلق فيه مندهشا.

- المرة القادمة تذكر ان تتطرق الى موضوع المال قبل اي شيء آخر، لان ذلك اكثر اقناعا من التعلل بالاسباب والمبررات الايديولوجية.

وفي اليوم التالي اتصلت بالسفارة البريطانية وبحضور افرايم حيث علمت بان اثنين من الاستخبارات البريطانية سيكونان في استقبالي الامر الذي يعكس اهتمام الجانب الآخر بالموضوع، الامر الذي كان له وقع جيد على افرايم الذي علق.

- سنتمكن من صيد عدة عصافير بحجر واحد.

- وما هي العصافيرهذه؟

اولا، سنقنعهم باننا نرتب محاولة زرع القنبلة في طائرة العال في مطار هيثرو وبأنها كانت عملا تخريبيا نجحنا في افشاله، وثانيا سنتمكن من التخلص من رئيس خلية الموساد في لندن. واذا ما سارت الامور على مايرام فان الجهاز نفسه سيتعرض لهزة قد تقود الى ما نصبو اليه وهو تكليف شخصية قوية برئاسة الموساد مما يعني احداث التغييرات المطلوبة.

عندما وصلت الى السفارة البريطانية. استقبلني نفس الشاب الذي قابلني في المرة الاولى. وقادني الى الطابق الاعلى من خلال المصعد ولكن الى الجهة المقابلة هذه المرة حيث مكث احدهم الذي وجدناه خلف مكتبه ونهض مرحبا.

بادرته وكما اوصاني افرايم، فهمت انني سأقابل اكثر من شخص هذا اليوم

- صحيح هناك زميلي الذي سيحضر بعد قليل. خاصة وان لديه شيئا يريد ان يريك اياه ومعرفة رأيك فيه.

- انت الذي سيعالج المسألة اذا؟

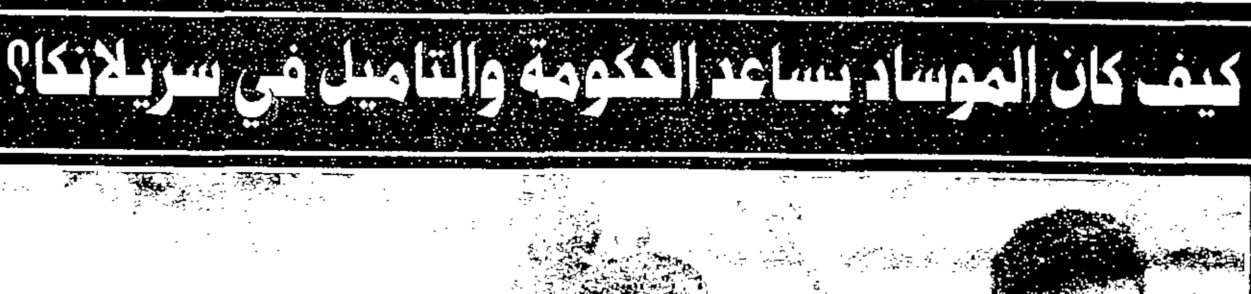
- سنفعل ذلك سويا، لم سؤالك؟

- هناك قضية المال، علينا ان نناقشها قبل ان نتعمق اكثر؟

- أؤكد لك بأننا سنكون اكثر من ممتنين لما ستقدمه لنا، اما المال فسيعتمد والى حد كبير على قيمة المعلومات التي ستزودنا بها.

- ارجو ان تكون اكثر تحديدا في كلامك.

- اخشى انني لااستطيع ذلك، فنحن لسنا اصحاب القرار، وفوق ذلك فإنه لم تجر العادة على ان نجمع معلومات عن اسرائيل الطيبة لنا.







حرب الأعصاب تشتعل في تركيا

العسكر متحفزون... والاسلاميون محبطون

الاداء الحكومي يتعثر بسبب تدخل العسكر والتوترات بين قطبي الائتلاف تتصاعد

تشهد الساحة التركية هذه الأيام توترا ملحوظا بين حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين أربكان رئيس الوزراء والعسكر المصرين على بقاء تركيا علمانية والساعين للحفاظ على المبادىء الكمالية مهما كلف الأمر.

ويراقب العسكر اداء الحكومة التي يتزعمها الاسلاميون عن قرب ويتدخلون كلما لزم الأمر لاملاء ارادتهم على أربكان وفرض ضغوط عليه لانهاء العمل بكل ما يجدوا انه يمثل انحرافا عن العلمانية ويصب في خانة الأصولية.

وقد ادى هذا السلوك الى حدوث شلل في العمل الحكومي والى ارغام أربكان على القيام بأشياء غير مستحبة بالنسبة اليه كاجتماعه مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي في انقرة مؤخرا. وكذلك الى غض الطرف عن العلاقة المتنامية ما بين تركيا والكيان الصهيوني وذلك لأن العسكر يباركونها.

ولا يقتصر الأمر على ذلك بل ان قطبي الحكومة. الرفاه والطريق القويم بزعامة تانسو تشلر العلمانية على خلاف ايضا حول معالجة المشكلات والاداء الحكومي والتوجه نحو الدول الاسلامية الى غير ذلك من القضايا. وقد اثارت الاحداث الجارية على الساحة التركية اهتمام وسائل الاعلام الغربية وذلك لما تحتله تركيا من اهمية بسبب موقعها. بالنسبة للاستراتيجية الغربية، وحللت مجموعة من الصحف المواقف وحاولت وضع احتمالات لما يمكن ان تؤول اليه الاوضاع مستقبلا في ظل المعطيات الراهنة.

ويجمع التحقيق الذي بين ايدينا عدة وجهات نظر حيال الاحداث وما قد يطرأ على الساحة من مستجدات. ونبدأه بتحليل لمجلة نيوزويك الامريكية.

أربكان يخضع لضغوط الجيش وينفذ توصياته الرامية للحفاظ على المبادىء الكمالية والابتعاد عن الأصولية

اعداد: رفيق الجرجاوي

يعتقد جنرالات تركيا انهم صبورين. ففي العام الماضي تنحوا جانبا حيث سمح الساسة المدنيين المختلفين فيما بينهم للأصوليين الاسلاميين بتشكيل الحكومة. نجم الدين أربكان وهو يحقن الدين في قلب السياسات التركية. كما رأوه وهو يقوي الروابط مع دول منبوذة مثل ايران. العراق. وليبيا. وقد خاضوا حربا ضد المتمردين الاكراد في الطرف الجنوبي الشرقي من تركيا. بالرغم من اعتقادهم بأن اصدقاء أربكان الايرانيين يساندون المتمردين. والآن وصلت الأمور معهم لدرجة التشبع.

يقول الجنرال شفيق بير نائب قائد أركان القوات المسلحة التركية معلقا: (ان تركيا اليوم تواجه بتهديد اسلامي راديكالي وبصفتنا عسكريون، يجب علينا عدم السكوت.

وحتى بعد ثلاثة انقلابات في الأعوام السبع والثلاثين الماضية. وبالرغم من الحديث المعسول للعسكر، فإن تركيا مرتبطة بإحكام بالعصا. فطوال أسابيع ظلت شوارع أنقرة واسطنبول هائجة. والصحافة تعج بالشائعات حول (تدخل) وشيك للقوات المسلحة. ربما هذا هو ما سيحدث. لكن بير وغيره من كبار الضباط، اوضحوا في مقابلات مع مجلة نيوزويك. انهم يرغبون في إبقاء الاشياء سلمية.

وفي الحقيقة، فإن فتنة سياسية بطيئة الحركة تحدث فعلا. ولا تنوي التوقف ما لم تغير الحكومة جذريا وجهات نظرها وأفكارها الدينية. او ان تترك السلطة. بطريقة او بأخرى.

والضغط العسكري متواصل. واحيانا يكون عرضا للقوة وغالبا ما يكون كلمة يهمس بها الى مسؤول مدني. ولو تجدي هذه السياسة نفعا. فان عددا كبيرا من المسؤولين في واشنطن واوروبا سوف يرتاحون. فلقد توصلوا الى قناعة واعتبروا من المسلمات. ان ثاني اكبر قوة مسلحة في الناتو. الواقعة ما بين البلقان المضطرب. القوقاز والشرق الاوسط. هي حجر زاوية موثوق في الدفاع عن الغرب. وبالتأكيد لا احد في الغرب يريد رؤية تركيا وقد اصبحت ايران اخرى، ولكن لا احد يريدها ان تتحول الى جزائر اخرى ايضا. فهناك ادى رفض العسكر السماح للحركة الاسلامية المنتخبة بالمشاركة في السلطة الى تفجر شكل من أشكال الحرب الأهلية.

ومهما تكن المخاطر. فعند حدود معينة يظهر الجنرالات عدم رغبة في التزحزح - وهم عاجزون فطريا عن القيام بذلك تقريبا. فمنذ دخولهم المدارس العسكرية وهم في سن ١٤ عاما. يتم تعليم الضباط رؤية معينة لمكان تركيا في العالم - علمانية. متجدد. اوروبية. وديمقراطية. وهو الذي تصوره ووضع اسسه مؤسس الدولة الحديثة مصطفى كمال اتاتورك. لكنهم ليسوا بصدد المضي قدما لترك المجال للديمقراطية لتدمير اي شيء آخر. وكانت التدخلات العسكرية السابقة ضد حكومات منتخبة في اعوام ١٩٦٠، ١٩٧١، و ١٩٨٠ كما فسرها بير (خروجا من الفوضى).



تشلر... لا نية للانسحاب من الائتلاف

وقد فهم بعض الساسة الرسالة.

يقول تورحان تايان وزير الدفاع، وهو مدني من حزب الطريق القويم الذي يمثل التيار العلماني، ان حزب اربكان على وشك فض الاتفاق الذي ابرم ما بين شركاء الحكومة الائتلافية. وقد تعهد أربكان بإبقاء المسجد والدولة منفصلين. وقال تايان: (انا لا أقول بأنني اعتقد بأنهم يستخدمون الدين من أجل السياسة، بل هم كذلك فعلا).

وأول تحرك عام للجيش جاء في فبراير عندما دعا عمدة ينتمي لحزب أربكان في سينكان، هي الطبقة العاملة في انقرة. السفير الايراني للتحدث أمام حشد جماهيري. وقد دعا المسؤول الايراني من أجل اقامة دولة اسلامية في تركيا. ورد العمدة بحماس بالغ على هذا الاقتراح. ثم وثب العسكر وامر المبعوث بالعودة الى طهران. والقى العمدة في السجن. ولايصال الرسالة لمختلف انحاء البلاد تحركت الدبابات وجابت شوارع سينكان.

وابلغ بير نيوزويك ان تلك كانت مناورة عسكرية مقرر سلفا، لكنه اضاف بأنه على الصعيد الشخصي كان سعيد جدا لارسال تلك الاشارة للرأي العام.

وزاد الجنرالات من ضغوطهم في اجتماع الثامن والعشرين من فبراير لمجلس الأمن الوطني التركي، وهو هيئة (استشارية) يبوح فيه القادة برغباتهم، وكانت هذه الرغبات محددة تماما : ١٨ اجراء لانهاء النفوذ الاسلامي في برامج تعليمية واجتماعية زحفت الى قلب النظام حتى قبل تولي أربكان السلطة.

ولم يتم تحديد موعد نهائي لذلك - والقليل من الخطوات اتخذت للاذعان للطلب. وظلت البلاد تنتظر كيفية الدفع بهذه المطالب خلال الاجتماع الاخير لمجلس الأمن الذي عقد قبل أيام. حيث يبدو ان أربكان قد اذعن للعسكر.

ويتكل العسكر كذلك على الاقتصادية تانسو تشلر شريكة أربكان في الائتلاف. فهي اول رئيسة وزراء تركية. خلال الفترة من ١٩٩٣ حتى ١٩٩٦. وواحدة من المروجين للتيارات المؤيدة للغرب في المجتمع التركي، ولكن بعد انتخابات ديسمبر ١٩٩٥ اخفقت تشلر في تشكيل حكومة مع منافسيها الرئيسيين، ونجحت مع أربكان الذي حصل حزبه على ٢١ في المائة من الأصوات فقط، وهي متشبثة به بقوة منذ ذلك الوقت، حتى وان كان ذلك يحمل خطر تقسيم حزب الطريق القويم الذي تتزعمه واثارة غضب الجنرالات.

وهي تقول معلقة: (هذه الحكومة لا يمكن ان تتدمر بواسطة الدبابات والبنادق) لكن الجنرال بير يهز كتفه استهزاء وهو يسمع ملاحظتها ويقول: (انها ديماغوغية وبائسة)؟!

للعسكر سياستهم الخارجية

ان تشلر الآن وزيرة خارجية، ولكن للعسكر سياستهم الخارجية الخاصة بهم. فهل أربكان يحب اعداء اسرائيل؟ فالجنرالات يحبون اسرائيل. وعندما زار الجنرال اسماعيل حقي كاراداي قائد الاركان التركي القدس المحتلة في فبراير الماضي.

تركزت الخطابات التي القيت على مأدبة العشاء على الروابط التاريخية ما بين اليهود والاتراك - شعبان غير عربيان - وكان هناك تفاهما متبادلا ضد تهديد الاسلام السياسي - وعندما زار ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي انقرة قبل اسابيع قليلة دعاه كاراداي الى منزله لتناول وجبة الافطار. وحتى اربكان ارغم اخيرا على استقباله.

ولا عجب اذا ان ظلت واشنطن لفترة طويلة الداعم للمؤسسة العسكرية التركية على اعتبار انها عامل استقرار ثابت. يقول ايلتر توران. اكاديمي تلقى علومه في الولايات المتحدة. (انهم النوع الوحيد من القوة الموثوقة الذي يفضل الامريكيون التعامل معه).

لكن ثمة شعور بعدم الارتياح في واشنطن وبين المثقفين الاتراك بأنه حتى لو كان حسن النية لدى الجنرالات حقيقي فان رعايتهم للديمقراطية تنهي المناصرة وفي النهاية تضعف العملية.

ويقول محمد علي بيراند الذي كتب دراسة موثقة حول تلقين الضباط الاتراك معلقا: (انهم يعتقدون انها بلدهم ويتصورون ان المدنيين لا يستحقون هذا البلد ويقول البعض ان وصاية العسكر تسهل على الساسة المدنيين عدم التحلي بروح المسؤولية، ويقول رجل الصناعة هاليس كوميللي في اسطنبول) معلقا: (ان قادة الحزب الرئيسي مثل الاطفال الصغار، وبالتالي عندما يحدث اضطراب، سواء كان ارهابا او اصولية. فانهم يكتفون بالتنحي جانبا الانتظار - والأمل - في تدخل الجيش).

والتكتيك الذي استخدمه أربكان حتى الآن هو ارضاء الجيش والتكيف معه، ولكن مع تزايد الضغوط تزداد كذلك المخاوف من لجوء الجناح اليساري لحزب الرفاه الى العنف. خاصة لو حدث انقلاب فاضح.

ويقول بيراند: (ان الرفاه لن يكتفي بالجلوس والاستماع فقط لما يقوله الجنرالات. فمن المرجح ان ينزل الى الشوارع مما يعني وجود خطر حدوث سفك دماء حقيقي).

في غضون ذلك. فإن سفك الدماء يتواصل شرقي تركيا، فثلث القوات المسلحة محشور هناك لمقاتلة متمردي حزب العمال الكردي، وعادة ما تنتشر الحرب عبر الحدود وتدخل في قلب شمال العراق. ان آلاف الافراد قد فقدوا ومئات الآلاف قد شردوا. كما ان ربع قرى المنطقة مهجورة. وسجل حقوق الانسان الذي حققه الجيش التركي في هذه الحرب شديد الكآبة والقبح لدرجة ان بعض حلفاء تركيا في الناتو حاولوا منعها من استخدام اسلحة الحلف في القتال. لذلك فان الحرب تخاض وعلى نحو متزايد بواسطة طائرات عمودية وبنادق روسية تم الحصول عليها مؤخرا، ان هذا صراع يريد العسكر وضع نهاية له، انه مسألة وحدة وطنية. شرف - ودم حيث ان ما يزيد على مائة ضابط قد قتلوا في المنطقة خلال السنوات الأخيرة. وهم يحملون حكومة ايران الاسلامية المسؤولية، ويقول الجنرال عدلي شوكت القائد الاقليمي معلقا: (انهم يريدون اضعافنا لاننا علمانيين، فهم لا يريدون جارا ديمقراطيا وعلمانيا).

ان الحرب الممتدة منذ ١٤ عاما تسير الآن لصالح الجيش ، فقبل عامين كان الطريق المؤدي لمدينة سيرناك الاستراتيجية مغلقا تقريبا: لكن الآن فإن حركة المرور تسير بانسياب في قلب الجبال.

حرب اعصاب

وجاء في تقرير لصحيفة الهيرالد تريبيون الامريكية تحت عنوان (حرب اعصاب تغلي في تركيا):

قبل ايام بدا كما لو ان الحكومة التركية على وشك الانهيار بعد تزايد عمق التوتر ما بين العسكر العلمانيين وحزب الرفاه الاسلامي.

واثر ختام جولة اجتماعات عقدها نجم الدين اربكان رئيس الوزراء، زعيم حزب الرفاه مع القادة العسكريية والمدنيين، قال عدد من قادة المعارضة والمحللين السياسيين ان الحكومة الائتلافية القائمة منذ ١٠ شهور تعيش ايامها الأخيرة.

وقال بولينت آجويد (ان الحياة الطبيعية للتحالف قد انتهت، كما ان حياتها القانونية على وشك ان تنتهي).

كما ان الشكوك بشأن مستقبل التحالف ظهرت على السطح حتى داخل حزب الرفاه، الذي استبعد حتى الآن أية فكرة لترك الحكومة. ونقل عن عبد الله الغول وزير الدولة قوله للصحافة المحلية: (يبدو اننا ندير ظهرنا للجدار).

ان المخاوف حول مصير الحكومة تسببت في اغلاق بورصة اسطنبول وقد حققت انخفاضا بلغ ٤ر٩ في المائة.

ولم يتم الكشف عن مباحثات اربكان مع القادة المدنيين والعسكريين. لكن المحللين اشاروا الى انها تركزت حول سلسلة من الاجراءات يريد العسكر من الحكومة تنفيذها لمواجهة الراديكالية الاسلامية.

وقد تلكأ اربكان في تنفيذ الاجراءات التي تشمل خطرا على الدعاية المؤيدة للشريعة عبر الاذاعة وشاشات التلفزيون وقيودا اشد على اللباس الديني وتطهير النشطاء الاسلاميين من مكاتب الدولة.

كما يسعى الجيش كذلك الى فرض رقابة اشد على التبرعات المقدمة للأحزاب السياسية من المنظمات الدينية ومراجعة شاملة للنظام التعليمي للحيلولة دون نمو المدارس الدينية المتوسطة والعليا.

وكان مجلس الأمن، الذي يضم اكبر خمس قادة عسكريين بالاضافة الى كبار المسؤولين الحكوميين قد طرح اجراءات على الحكومة في فبراير، وراجع اداءها في الاجتماع الذي عقد مؤخرا. ان المجلس الذي هو اسميا هيئة استشارية يملي عمليا السياسة على الحكومات المدنية.

وكان أربكان قد عاد من رحلة الحج الى مكة مؤخرا ليواجه تحديا سافرا من قبل العسكر الذين لم يخف جنرالاتهم، وان كانوا قد استبعدوا حدوث انقلاب، سرا في الاعراب عن تصميمهم على تخليص تركيا من التهديد (المناهض للعلمانية).

وقبل أيام، شن اللواء عثمان أوزبيك هجوما على أربكان وانتقد حجه الى مكة. وتعهد بالقتال ضد الراديكاليين الاسلاميين بنفس النشاط الذي يقاتل به الانفصاليين الاكراد جنوب شرقي تركيا.

وفي اشارة لحزب العمال الكردي، نقل عن الجنرال اوزبيك قوله: (مثلما خضت صراعا مع حزب العمال الكردي طوال ١٣ عاما. سوف اقاتل ضد هؤلاء الراديكاليين الاسلاميين).

وقال شوكت كازان وزير العدل انه قد شرع في تحقيق مع الجنرال الذي قال ان (كلماته تحمل عناصر اهانة).

لكن هيئة الأركان ساندت ضمنيا الجنرال. وقال تورهان تايان، وزير الدفاع. لاحقا ان وزارة العدل ليست لديها السلطة لادانة وتجريح العسكر.

ان المؤسسة العسكرية. الضامن الدستوري لميراث تركيا العلماني الحديث. قد استولوا على السلطة ثلاث مرات منذ عام ١٩٦٠.

وقد نفت تانسو تشلر شريكة اربكان في الائتلاف رئيسة حزب الطريق القويم العلماني. ان تكون لديها النية للانسحاب من الائتلاف.

وقد قامت تشلر بخطوات مترددة نحو تنفيذ توصيات مجلس الأمن. واعطى وزير داخليتها ميرال اكسينر تعليماته لحكام الاقاليم قبل أيام بطرد النشطاء الاسلاميين المعروفين الذين يعملون في دواوين الحكومة وبالتطبيق الصارم لقواعد اللباس في المباني العامة.

كما اعلنت تشلر عن مراجعة شاملة للنظام التعليمي من شأنها منع الطلاب من الالتحاق بالمدارس الدينية المتوسطة والعليا.

اربكان والعسكر... علاقة آخذة في التوتر



الآلاف من انصار حزب الرفاه يحتجون ضد الممارسات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين

الأسد يتبع اسلوب «الردع الصامت» في مواجهة الحملة الاسرائيلية

■ دمشق: محوران يمكن النظر اليهما من خلال الحملة الاسرائيلية على سوريا بشأن انتاج الاخيرة لغاز «في. اكس» الذي يعتبر من اخطر انواع الغازات الكيميائية اولهما ان هذا الموضوع يثار في هذه المرحلة بالذات قبيل ذهاب ديفيد ليفي الى واشنطن لمقابلة رئيسة الدبلوماسية الامريكية مادلين اولبرايت بما يعكس رغبة من الحكومة الاسرائيلية في عدم تقديم تنازلات للطرف السوري بشأن امكانية استئناف المباحثات على المسار السوري الاسرائيلي وتأليب الرأي العام الامريكي والدولي على سوريا. وثانيهما انه قد بدا واضحا ان الرئيس السوري حافظ الاسد في تصريحاته الاخيرة قد ذهب الى ما هو غير متوقع اذا لم يتخذ وضعية الدفاع بل انه لم ينف انتاج سوريا لمثل هذا الغاز كما لم يؤكد ذلك لكنه افلض في ربط موضوع انتاج هذا الغاز وانتاج اسرائيل للسلاح النووي مؤكدا دعوته مرة ثانية ازالة اسلحة الدمار الشامل من كل الاطراف.

وبهذا فقد اتبع الاسد اسلوب «الردع الصامت» تاركا ما اعلنته اسرائيل بالذات كي يأخذ مجاله في اسلوب القوة التي لاتستخدم لكنها تردع الطرف الآخر عن التفكير بمغامرة وهو اسلوب يتجاوز منطق توازن القوى النيوتيني الى منطق العصر الذي يعتمد على القوة الخفية والابتعاد قدر الامكان عن الاستعراضات التي تستفز العالم ولهذا فان الاسد يضيف الى ما سربته الصحافة الاسرائيلية ونطق به وزيرا الدفاع والخارجية الاسرائيليان الى عناصر ما يدعوه بالتوازن الاستراتيجي والى اوراقه في اللعبة التفاوضية مع اسرائيل.

وقد بدا واضحا ان سوريا تدرك ان منطق القوة قد تبدل في آليات تبلور النظام العالمي الجديد ولهذا فهي لا تدخر جهدا في سبيل تقوية نفسها لكنها تمارس بذات الوقت اللغة المستخدمة في العالم كي ترسل اشارات خفية الى التزامها منطق العقلانية السياسية ذلك ان اقصى ما تستطيع القوة السورية ان تقدم انما يكمن في الردع وفي استخدامها لاحقا كل حذف العناصر التفاوضية وبهذا تغدو حملات التسلح السورية مندرجة في اطار منطق سلام العصر.

كما يلاحظ ان استخدام الاسرائيليين لموضوع الغاز الكيميائي السوري انما يوفر لهم هامشا للمناورات الداخلية التي تفسح في المجال امام التشدد واعادة ترتيب البيت الداخلي حيث سرعان ما دعا رئيس الاركان الاسرائيلي الى زيادة موازنة الدفاع استعدادا لاحتمال الحرب. (وام)

عبدالمجيد يؤكد التزام العرب بعملية السلام

■ القاهرة: اكد امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد التزام الدول العربية بعملية السلام في الشرق الاوسط وحرصها على انجاحها مشيرا الى ان قرارات القمة العربية ومجلس الجامعة بتجميد العلاقات العربية الاسرائيلية كانت بهدف الضغط على اسرائيل وتحذيرها من مخاطر تعطيل عملية السلام في تهديد الامن والاستقرار في المنطقة. وحذر الدكتور عصمت عبدالمجيد في حديث ادلى به لصحيفة «الاهرام» نشرته امس من استمرار الحكومة الاسرائيلية في عرقلة جهود السلام وقال انها بذلك سوف تضع عملية السلام في خطر واكد انه ليس من مصلحة احد ان تكون منطقة الشرق الاوسط مهددة. ودعا الى ضرورة تدخل جميع الاطراف الحريصة على تحقيق سلام عادل وشامل من اجل انقاذ العملية السلمية. ونفى امين عام الجامعة العربية ان يكون موضوع المستوطنات الجديدة في القدس هو الذي تسبب في الموقف الحالي بالنسبة لمسيرة السلام وقال انها كانت جزء من المشكلة مشيرا الى ان عدم احترام الحكومة الاسرائيلية للالتزامات الخاصة بالمستوطنات وموضوعات القدس والانسحاب ولجوئها الى سياسة الهيمنة وفرض الامر الواقع هو الذي ادى الى تأزم مسيرة السلام.

واشار الدكتور عصمت عبدالمجيد الى نجاح قرارات المقاطعة العربية في التأثير على الاقتصاد الاسرائيلي مؤكدا ان اسرائيل هي الخاسرة من عرقلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط. (وكالات)

عمر عبدالرحمن يعاني من تدهور صحته

■ نيويورك: قال محامو عمر عبدالرحمن الذي ادين بالتآمر لتفجير مبان مهمة في مدينة نيويورك واغتيال زعماء سياسيين بان صحة عبدالرحمن تدهورت في السجن الى حد ان حياته قد تكون في خطر.

وقال المحامون ومن بينهم وزير العدل الامريكي السابق رامزي كلارك ان الاجراءات التي فرضتها الحكومة الامريكية هي المسؤولة عن تدهور صحة عبدالرحمن المصاب منذ فترة طويلة بالبول السكري والربو واضطراب في القلب.

وقالت سلطات السجن الامريكية ان عبدالرحمن يعامل بشكل عادل بموجب الاجراءات التي طبقت في مايو عام ١٩٩٦ على السجناء الذين لهم صلة بالارهاب. وتقصر هذه القواعد عليه الاتصال بزوجته مرة واحدة شهريا ولا يمكنه اجراء مكالمات تليفونية إلا مع محاميه فقط. وصرح كلارك لرويتر «يبدو ان حالة الشيخ تتدهور وبشكل واضح يمكن ان تشكل تهديدا على حياته. يواجه صعوبة في التنفس ويعاني من صداع مؤلم وحكة بسبب الحساسية وألم في معدته حول كبده وكليتيه». وصرح كلارك انه لاكثر من شهر وضع عبدالرحمن في عزلة فعلية في زنزانة رطبة في بدروم بسجن سبرنجفيلد الاتحادي في ميسوري. وقال كلارك انه لا توجد تهوية بالزنزانة. وقال دان دوني المتحدث باسم مكتب السجون الامريكي «نشكك في اي ادعاء بانه لا يعامل بشكل انساني وعادل».

وشكا كلارك في رسالة بعث بها في اول مايو لبات كيوهان رئيس سجن سبرنجفيلد من ان «التهوية في زنزانته تزداد سوءا. ويضع الآن ماء على الارض قبل النوم وينام على الارض ووجهه مغطى بملابس مبللة من اجل التنفس بشكل اسهل». وقال كلارك الذي مثل ايضا عبدالرحمن في محاكمته ويتولى الاستئناف الذي قدمه انه لم يتم تسليم عبدالرحمن شرائط القرآن والخطب الدينية التي ارسلها اليه. وادين عبدالرحمن وتسعة اخرون في اكتوبر عام ١٩٩٥ بالتآمر لتنفيذ حرب ارهابية كانت تتضمن تفجير مبنى الامم المتحدة ومبان اخرى من معالم مدينة نيويورك وخططا لاغتيال زعماء سياسيين. (رويتر)



كلينتون يتحسس بعكازه كلب روزفلت التمثال. (رويتر)

تمثال جديد لروزفلت

■ القاهرة - أزيح الستار في العاصمة الامريكية واشنطن امس الاول عن نصب تذكاري جديد للرئيس الامريكي الثاني والثلاثين فرانكلين روزفلت الذي قاد بلاده خلال حقبة الكساد الكبير والحرب العالمية الثانية. ونقل راديو «صوت امريكا» صباح امس عن الرئيس كلينتون قوله في مراسم رفع الستار ان النصب يخلد ذكرى اعظم رئيس امريكي في القرن العشرين. وكان الرئيس روزفلت قد توفي منذ ٥٢ عاما. (أ ش أ)

الشرطة الامريكية تتأهب لمواجهة مسلحي جمهورية تكساس

فورد ديفيس تكساس ، تأهبت وحدات من قوات الشرطة الخاصة الليلة قبل الماضية للانقضاض على افراد مسلحين من جماعة جمهورية تكساس الانفصالية الذي يتحصنون في موقع جبلي بغرب ولاية تكساس الامريكية فيما قال مسؤولون ان المسلحين يستعدون لتبادل اطلاق النار. وتمركزت قوات الشرطة الخاصة في مواقع قريبة من الانفصاليين مما يوحي بان صبر الشرطة قد نفد في المواجهة التي دخلت يومها السادس فيما القت استعدادات الشرطة الرعب في قلوب الانفصاليين الذين استغاث زعيمهم من خلال جهاز لاسلكي قائلا الاعداء يقتحمون سفارة جمهورية تكساس.

وقال مايك كوكس المتحدث باسم ادارة الامن العام في تكساس للصحفيين ان الانفصاليين الذين يختبئون في جبال بغرب تكساس صدرت اليهم اوامر بفتح النار على وحدات الشرطة المتقدمة الا انهم لم يسمع اي اطلاق النار. وتشير التقديرات الى ان قوام قوات الشرطة الخاصة يصل الى ٢٠٠ رجل مدججين بالسلاح. واستسلم عضو رئيسي في الجماعة الانفصالية للشرطة أمس الاول بينما اعرب محامي زعيم الجماعة عن مخاوفه من تحرك وشيك من قبل الشرطة التي تحاصر مقر الجماعة منذ ستة ايام لمهاجمة المقر. وقالت الشرطة ان روبرت شيت المسؤول الامني للجماعة خرج من المقر وسلم نفسه لقوات الامن مما يبشر بامكانية التفاوض لانهاء الجمود حيث تحاصر قوات الامن مقر الجماعة في جبال ديفيس.

ولكن تيرينس اوروك محامي ريتشارد ماكلين زعيم الجماعة قال ان قوات الشرطة تستعد بعتاد قتالي كامل لاقتحام الموقع. وناشد اوروك حاكم تكساس جورج بوش منحه مزيد من الوقت لاقناع اعضاء الجماعة المتحصنين في مواقعهم بالاستسلام.

وتدعو الجماعة الى انفصال تكساس عن الولايات المتحدة بدعوى ان ضمها غير قانوني. «رويتر»

تحركات الأمم المتحدة الجديدة بشأن الصحراء بانتظار نتائج جولة بيكر

■ الأمم المتحدة - قال دبلوماسيون امس الأول انه من غير المتوقع ان يقدم تقرير مقبل للامم المتحدة اي توصيات جديدة مهمة الى ان يقوم مبعوث الامم المتحدة جيمس بيكر بزيارة للمنطقة.

ومن المقرر ان يرسل كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة التقرير الى مجلس الأمن في الاسبوع المقبل.

وقال الدبلوماسيون ان من المحتمل ان يعود بيكر الى المنطقة في يونيو المقبل. وقام بيكر بزيارة مبدئية للمنطقة في ابريل الماضي.

ومن المتوقع ان يوصي تقرير عنان تجديد عمل قوة الامم المتحدة الصغيرة في الصحراء الغربية اربعة اشهر. وينتهي التفويض الحالي للقوة في ٣١ مايو ايار.

وانشئت هذه القوة لتنظيم ومراقبة خطة سلام تدعو الى استفتاء بشأن مستقبل المنطقة كان من المقرر اصلا ان يجري في يناير عام ١٩٩٢.

وسيحدد هذا الاستفتاء ما اذا كان يتعين دمج تلك المستعمرة الاسبانية السابقة في المغرب الذي يسيطر على معظم المنطقة او ان تصبح مستقلة مثلما تطلب جبهة بوليساريو التي تدعمها الجزائر.. وأجل الاستفتاء مرارا بسبب الخلافات حول من الذي من حقه التصويت.

وتراقب قوة الامم المتحدة ايضا وقفا لاطلاق النار بدأ سريانه في سبتمبر ايلول عام ١٩٩١ بين المغرب وجبهة بوليساريو.

وعين بيكر في مارس الماضي مبعوثا شخصيا للامين العام للامم المتحدة للصحراء الغربية لكي يقدم توصياته بشأن ما اذا كان مازال من الممكن تنفيذ خطة السلام في شكلها الحالي وما اذا كان من المحتمل ادخال تعديلات مقبولة للطرفين او ماذا كان من الممكن ايجاد سبل آخر لحل الصراع.

وفي الشهر الماضي زار بيكر المغرب والجزائر وموريتانيا وقاعدة جبهة بوليساريو في تندوف قرب الحدود الجزائرية مع المغرب.

وقال بيكر خلال الجولة انه استمع بصفة مبدئية للاطراف. ومن غير المتوقع ان يقدم بيكر اي توصيات مهمة لعنان الا بعد جولته المقبلة في المنطقة. (رويتر)

حول العالم

زيمين ومتطرفو الجزائر أخطر أعداء الصحافة

■ نيويورك - تصدر الرئيس الصيني جيانج زيمين والجماعة الارهابية المسلحة في الجزائر لائحة «اعداء الصحافة» العشرة التي نشرتها اللجنة من أجل حماية الصحفيين امس في نيويورك.

وتضمنت هذه اللائحة ايضا اسم الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو الذي «يواصل معارضته للصحافة المستقلة ومنع ومراقبة الصحف الوطنية والدولية دون اي رادع» والتغاضي عن العنف الذي يتعرض له الصحفيون.

كما تضمنت ايضا اسم الجنرال ثان شوي قائد النظام الحاكم في بورما. وقالت اللجنة انه «يمنع المواطنين من الحصول على اي معلومات مستقلة ومحققة عن الوضع في بلادهم». وبالاضافة الى ذلك، اعتبرت منظمة «فريدوم هاوس» في تقريرها السنوي الذي نشرته امس في نيويورك بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، ان هؤلاء الاربعة هم «أسوأ السيئين» في خانة اعداء الصحافة. (أ ف ب)

الاعدام لسارقي الأموال العامة

■ هانوي - أقر النواب الفيتناميون امس الاول تعديلا على قانون العقوبات يعاقب بالاعدام على كل سرقة للأموال العامة تفوق قيمتها ٤٥ الف دولار.

وقالت الصحف الصادرة امس ان القانون الذي اقر في الدورة العادية التي يعقدها البرلمان حاليا اشار الى ان العقوبة يمكن ان تخفض الى السجن المؤبد في حالات خاصة.

وكانت عقوبة اعدام سارقي الاموال العامة حتى الآن تطبق بالنسبة للمبالغ الكبيرة التي تفوق مئات الآلاف من الدولارات.

واستنادا الى الأرقام الرسمية في وزارة الداخلية فان عشرة اشخاص على الأقل حكموا بالاعدام في تهم تتعلق بالفساد منذ ١٩٩٢.

وقرر النواب ايضا ملاحقة المدانين برشاوى تفوق ٤٥ دولارا وكذلك سارقي الاموال العامة التي تفوق قيمتها ٤٥٠ دولارا. (أ ف ب)

٥ قتلى ضحايا مواجهة في باكستان

■ لاهور (باكستان) - أعلنت الشرطة الباكستانية ان خمسة اشخاص قتلوا امس في وسط باكستان خلال مواجهة بين مجموعتين اسلاميتين مارفع الى ١٦ عدد قتلى هذه الحوادث خلال اسبوع.

وكان سقط حوالي سبعين قتيلا خلال مواجهات جرت بين الطائفتين في اقليم البنجاب خلال الأشهر الاربعة الماضية حسبما اوردت الشرطة.

وقد هاجم رجال مسلحون لم تعرف هويتهم امس محلا يملكه رجل في مدينة فيصل اباد الصناعية فقتلوا صاحبه وشقيقه وموظفا يعمل عنده.

وبعد بضع ساعات هاجم رجلان على دراجة نارية مسجدا للطائفة الأخرى في لاهور، عاصمة اقليم البنجاب، فقتلا امامه وجرحوا ثلاثة اشخاص آخرين.

واوضحت الشرطة ان اماما آخر في لاهور قتل امس ايضا على يد شقيقه الذي يعاني من اختلال عقلي.
(أ ف ب)

قيود تركية لمنع وصول التحويلات المالية للمعارضين

اسطنبول - قال مصرفيون اتراك ان فرض قيود اجبارية بشأن ابراز بطاقات الهوية عند اجراء تحويلات نقدية من دول الاتحاد الاوروبي الى تركيا سيسهم في تدفق اموال الى جماعات كردية او اسلامية متشددة غير مشروعة في البلاد.

وقال مدير احد البنوك التركية الرئيسية لرويتر امس الاول «اذا جعلنا ابراز بطاقة مسألة اجبارية اثناء التحويلات التي تزيد على كمية معينة من الاموال فسيكون لذلك اثر رادع على استغلال منظمات غير مشروعة للقنوات الشرعية».

وقال قادة عسكريون أتراك في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء الماضي ان جماعات انفصالية واسلامية اصولية في تركيا تتلقى ملياري دولار من «الاموال القذرة» كل عام وان بعض هذه الاموال يجري نقله من خلال بنوك تركية.

وقال المصرفيون ان من الصعوبة بمكان رصد اموال مرسلة الى جماعات غير مشروعة من بين تحويلات نقدية محولة للبلاد من عاملين اتراك مغتربين يصل اجماليها كل عام الى اربعة مليارات دولار سنويا.

وقال المدير المصرفي «ليس بالامكان تسمية هذا بانه غسيل اموال وانه ليس سوى احدى صور التحويلات وليس بمقدورنا ان نلقي باللائمة على الجهاز المصرفي».

وترد معظم التحويلات النقدية الى تركيا من المانيا.

وقال المصرفي ان البنوك التركية والحكومة الالمانية جعلا من ابراز الهوية شرطا اجباريا منذ بضعة اشهر لاتمام تحويلات نقدية تتجاوز ٢٠ الف مارك الماني وذلك في اعقاب سلسلة من الاجتماعات والدراسات. ومضى يقول ان تركيا على استعداد لخفض هذا الحد الى عشرة آلاف مارك.
(رويتر)

باكستان تؤكد مصرع ١١٥ حاجاً في حريق منى

■ جدة «السعودية»: أعلن دبلومسي باكستاني امس في جدة ان ١١٥ حاجا باكستانيا على الأقل لقوا حتفهم في الحريق الضخم الذي وقع اثناء الحج في مكة في ١٥ ابريل الماضي وانه امكن التعرف على ٦٥ منهم.

وقال عماد خان المكلف من قبل القنصلية الباكستانية في جدة بوضع لائحة بالحجاج الباكستانيين القتلى والجرحى في الحريق الذي أودى بحياة ٣٤٣ حاجا في منى على بعد خمسة كيلومترات الى الجنوب من مكة ان ١١٥ باكستانيا قتلوا في الحريق لكن الحصيلة يمكن ان تكون أكبر.

وأبلغ عماد خان وكالة فرانس برس انه امكن التعرف على ٥٦ جثة بينها ٦١ جثة دفنت في مكة. واضاف، «سيكون بامكاننا معرفة العدد الدقيق للحجاج الموتى بعد ١٣ مايو» وهو الحد الاقصى لمغادرة الحجاج الباكستانيين المملكة».
(أ ف ب)

يلتسين يقرر تصفية الأسلحة الكيماوية

موسكو: اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين قرارا بتصفية الاسلحة الكيمياوية في روسيا.

ويقضي القرار بان تضع السلطات مصالح المواطن الروسي في الاعتبار لدى تصفية هذه الاسلحة بحيث لا تسبب الاجراءات الخاصة بذلك بالاضرار بصحته. وكانت روسيا قد وقعت المعاهدة الدولية الخاصة بحظر الاسلحة الكيميائية في عام ١٩٩٣ غير ان البرلمان طلب تأجيل المصادقة على هذه المعاهدة. ويرجع سبب توقيع الرئيس على قراره الاخير دون انتظار مصادقة البرلمان الى خشية روسيا ان يؤدي التأجيل الى عدم حصولها على المساعدة الاقتصادية الضرورية من المؤسسات الدولية المالية لتحويل هذه الاسلحة الكيميائية الى مواد غير ضارة. ويرى الخبراء الروس ان مدة ضمان حفظ الاسلحة الكيميائية الروسية قد نفذت وانها تمثل خطرا على الاماكن المنشورة فيها.

وتتطلب تصفية هذه الاسلحة خمسة مليارات دولار امريكي على الاقل.

٧٨ قتيلا وجريحا في حوادث مرورية منذ بدء الحملة الانتخابية باندونيسيا

■ جاكرتا: لقي ٢٧ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب ٥١ اخرون خلال مسيرات الشوارع وقوافل السيارات والدراجات البخارية منذ بدأت الحملة الانتخابية في اندونيسيا يوم الاحد الماضي.

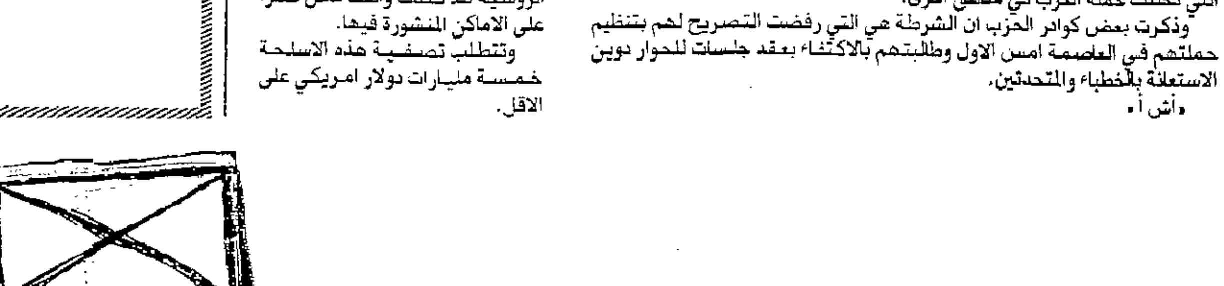
ونقلت صحيفة كومباس عن المتحدث باسم القوات المسلحة ان الوفيات والاصابات جاء معظمها نتيجة لحوادث مرور.

وبلغ عدد المعتقلين بدعوى انتهاك القواعد المنظمة للحملة الانتخابية حوالي خمسين شخصا في كل من جاكرتا وسورابايا عاصمة جاوة الشرقية.

وحذر المتحدث مؤيدي الاحزاب الثلاثة المشاركة في الانتخابات مجددا من الاستمرار في تنظيم مسيرات الشوارع والقوافل.. وقال ان قوات الامن ستتخذ اجراءات رادعة ضد من يخرق القواعد.

من ناحية اخرى نظم الاف من مؤيدي حزب التنمية المتحد مسيرات وقوافل غير رسمية في شوارع جاكرتا امس الاول متجاهلين بذلك قرار القيادات الحزبية بوقف حملة الدعاية للحزب الاسلامي التوجه في العاصمة جاكرتا بعد سلسلة الاحداث التي تخللت حملة الحزب في مناطق اخرى.

وذكرت بعض كوادر الحزب ان الشرطة هي التي رفضت التصريح لهم بتنظيم حملتهم في العاصمة امس الاول وطالبتهم بالاكتفاء بعقد جلسات للحوار دون الاستعانة بالخطباء والمتحدثين.
«أش أ»





تحليل اخباري

المسلمون والعرب في الانتخابات البريطانية

لندن . محمد كركوتي

■ لأول مرة في تاريخ الانتخابات البريطانية العامة. تسجل عمليات الاقتراع مشاركة كبيرة من جانب أبناء الجالية العربية. الذين يحملون الجنسية البريطانية. في حين ظل دور أبناء الجالية الاسلامية، قويا كما كان في السابق. وذلك لأن وجود هذه الجالية، على الساحة البريطانية، أطول وأكثر رسوخا بالمقارنة مع العرب البريطانيين. يضاف الى ذلك أن أبناء الجالية الاسلامية، هم أكثر اندماجا في جسم المجتمع البريطاني.

وعلى الرغم من المشاركة العربية الجيدة في هذه الانتخابات. الا أن حجم عضوية العرب في الأحزاب البريطانية. لايتناسب وعددهم في البلاد، رغم التشجيع الكبير والمعلن الذي قام به قادة الأحزاب الرئيسية في أوساط العرب. بالانضمام الى أحزابهم، والقيام بدور فعال على الساحة السياسية، وترشيح انفسهم كأعضاء في البرلمان.

وقد قام قادة هذه الأحزاب (العمال والمحافظون والأحرار) قبل عدة أسابيع من الانتخابات بجولة واسعة في المناطق التي تتمركز فيها الجالية العربية والاسلامية، وشددوا على ضرورة المشاركة. وقال رئيس الوزراء السابق جون ميجور بوضوح في لقاء موسع مع أركان الجالية الاسلامية، «الديمقراطية الناجحة تحتم علينا. دفع كل البريطانيين - بصرف النظر عن أصولهم - الى المشاركة السياسية الفعالة. وأن ذلك لن يتحقق الا بانضمام أبناء هذه الجالية الى عضوية الأحزاب المنتشرة على الساحة».

والموقف نفسه أعلن من رئيس الوزراء الجديد توني بلير، الذي نشط كثيرا في الأسابيع التي سبقت الانتخابات في أوساط الجالية الاسلامية على وجه التحديد. لأنها نجحت في تجميع صفوفها على مر السنوات الماضية. في حين لايزال العرب يعانون من التشتت. وان قاموا بمحاولات عديدة. الا أنها لم تحقق الهدف المطلوب. وحرص بلير: على زيارة المركز الاسلامي الكبير في لندن مع زوجته شيري، وطلب من الحاضرين هناك الانضمام للأحزاب والمشاركة في الانتخابات.

وفي تصريحات «للاتحاد» قبل الانتخابات العامة قال رئيس الوزراء البريطاني الجديد بوضوح: «ان دور المسلمين في الحياة السياسية. يكتسب أهمية كبيرة للغاية. فأعدادهم تتزايد ودورهم في المجتمع يزداد فاعلية. وعلى هذا الأساس لابد أن يكون لهم نشاط سياسي يوازي عددهم وحضورهم على الساحة».

وأضاف توني بلير: «أن الديمقراطية تتطلب مشاركة كل أبناء المجتمع في الحياة السياسية، لكي يعرض كل طرف احتياجاته، والقضايا التي تهمه».

وحزب الأحرار المعارض - وهو الحزب الثالث في البلاد من حيث القوة - يتخذ نفس الموقف من الجالية العربية والاسلامية، وان كان يركز أكثر على المسلمين، لأنهم - كما هو معروف - أكثر اندماجا بالمجتمع الذين يعيشون فيه، في حين أن العرب الذين يعتبرون من الأقليات الحديثة في بريطانيا، مازالوا يعيشون في المملكة المتحدة كغرباء، حتى أولئك الذين يحملون الجنسية البريطانية.

ويقول بادي اشداون زعيم الأحرار في تصريحات «للاتحاد»: ان دور المسلمين مهم في الحياة السياسية، لأن لديهم قضايا يجب أن يطرحوها أمام المؤسسة السياسية الحاكمة. فضلا عن انهم يقومون بدور فعال على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، ينبغي أن يكون دورهم السياسي متوافقا مع ذلك الى أبعد الحدود. واعتبر آشداون: أن عزوف أي ناخب مسلم عن المشاركة في الانتخابات بمثابة جريمة يرتكبها بحقه وحق النظام الديمقراطي.

كان تحرك حزب العمال في أوساط الجالية الاسلامية أكثر نشاطا وفاعلية، بالمقارنة مع تحركات الاحزاب الأخرى، ولايعود هذا الى عدم اهتمام هذه الاحزاب بالمسلمين، بل لأنها تدخل الانتخابات، وأمامها الكثير لتحقيقه على الصعيد الداخلي، بينما ساهمت وضعية حزب العمال القوية قبل الانتخابات بالتركيز على كل الأقليات في البلاد.

وقد نتج عن الاهتمام العمالي، انتخاب أول مسلم في مجلس العموم البريطاني، لأول مرة في تاريخ الديمقراطية البريطانية، علما بأنه قد وصل الى البرلمان في المراحل الماضية هنود، وزنوج أيضا. وقد شجع توني بلير ترشيح محمد أرشاد عن أحدى الدوائر في اسكوتلندا الاقليم الذين فقد المحافظون فيه كل مقاعدهم. وبالفعل حقق النائب المسلم الجديد أصواتا كبيرة في دائرته.

وعلى الرغم من أن النائب المسلم سينفذ سياسات حزبه في البرلمان وداخل دائرته الانتخابية، الا أن ذلك لايمنعه من اعطاء القضايا التي تهم المسلمين اهتماما خاصا، طالما أن ذلك لا يتعارض والقواعد الديمقراطية المعمول بها في البلاد. وقال رئيس الحملة الانتخابية للعمال بيتر ماندلسون «للاتحاد»: ان الحزب سيواصل تشجيع المسلمين والعرب لترشيح أنفسهم في الانتخابات العامة المقبلة، وأنه يشجعهم أيضا على الترشيح في الانتخابات المحلية والمجالس البلدية المختلفة، التي منحت الكثير من الاستقلالية عن الحكومة المركزية.

ويضيف ماندلسون: «ان حزب العمال ينطلق في سياسته هذه، على أساس، جمع شمل البريطانيين بصرف النظر عن أصولهم العرقية، وهذا يشمل بالدرجة الأولى المسلمين الذين تتزايد أعدادهم يوما بعد يوم، والعرب الذين بدأوا يظهرون على الساحة بصورة ملحوظة». ويعتقد ماندلسون: ان السنوات المقبلة ستشهد تمثيلا لكل الأقليات في البرلمان، بالشكل الذي يتناسب ووزنها على الساحة.

وتفتقر الجالية العربية في بريطانيا الى مؤسسة تجمعهم أو تنظيمات متفرقة ذات فاعلية يعملون من خلالهم. فنوادي الجاليات العربية، لا تقوم بأي دور فعال على الساحة البريطانية، وتهتم فقط باقامة الحفلات في المناسبات المختلفة، دون أن يكون هناك حضور لأي مسؤول بريطاني أو نائب في البرلمان وماشابه ذلك.

ويقوم النادي العربي في بريطانيا بدور متواضع في هذا المجال، اذ يدعو بين الحين والآخر، الى لقاءات مع مسؤولين ونواب، ولكن دون أن يكون للنادي المذكور، أي دور أساسي في مجال ممارسة الضغط. وهناك على الساحة البريطانية مركز يضم مجموعة من النواب المتعاطفين مع القضايا العربية، يسمى بـ «مركز تعزيز التفاهم العربي - البريطاني» ويقوم هذا المركز بأهم دور يتعلق بالعرب وقضاياهم في بريطانيا، الا أن هذا الدور لايزال محدودا الى أبعد الحدود، في الوقت الذي لاتوجد فيه قيمة حقيقية، للجان الضغط العربية في الأحزاب الرئيسية البريطانية.

وأمام هذه الصورة القاتمة للعرب في بريطانيا، يبدو الأمل متعلقا بأبناء العرب الذين ولدوا في المملكة المتحدة، حيث يحق لهم التصويت في الانتخابات. وباعتبار الجالية العربية وفي حديثة العهد في بريطانيا، فعدد الشبان العرب الذين يحملون جنسية هذا البلد قليل، ويحتاج لعدة سنوات أخرى لكي يصبح فاعلا ومؤثرا وان بنطاق ضيق.

على كل حال، ارتفع مستوى دور العرب في الانتخابات العامة، ومن المتوقع أن يرتفع في المستقبل، ولكن الوقت مازال مبكرا للحديث عن نائب عربي في البرلمان، غير أن هذا الأمر ليس مستبعدا بعد دورتين انتخابيتين من الآن. وبذلك يكون التحول منطقيا، وربما استطاع العرب أن يؤسسوا لانفسهم هيئات أكثر فاعلية من تلك الموجودة على الساحة في الوقت الراهن.

بلير يستقبل جموعاً من المهنئين (رويتر)

بلير يبدأ في تشغيل الثورة التي صنعها

■ لقد وصل توني بلير الى السلطة في بريطانيا بعد أن حقق انتصارا مظفرا، كمهندس لثورة سياسية غيرت وجه السياسات البريطانية للافضل، والآن بعد ان اصبح عميدا لما يسميه «الوسط الراديكالي» يجب على بلير ان يجعل الثورة تعمل.

ان هذا هو التحدى الذي ينتظر انطوني تشارلز لينتون بلير الراغب في ارضاء الجميع، والمدفوع بقوة، وغير المجرب ولقد سعى الى ذلك بلا مواربة منذ سنوات عندما عطل تطبيق قانون خاص بحزب العمال ذات اثر ايديولوجي ثقيل ويحمل صورة الخاسر.

وقال بلير في مطلع هذا العام وهو يتأمل مستقبل حزب العمال الذي اصلحه وجدده بعد ان ظل في العراء السياسي طوال ١٨ عاما: لقد اردت بالحاح فرصة فعل شيء»، وسوف تسخر كل طاقاته لدفع «العمال الجديد» الى السلطة على اعتبار انه قوة منتصف الطريق من اجل الوحدة.

والآن يعد بلير - ٤٣ عاما - أصغر رئيس وزراء للمملكة المتحدة طوال قرن من الزمن حكم فيه الحزب المحافظ المعارض طوال ٦٨ عاما، انه دليل ملحوظ ومميز على قوة هجرة الطبقة الوسطى ايديولوجيا.

لقد كان من الممكن ان يصبح بلير، الذي ولد في مجتمع طبقي، رئيس وزراء محافظا، وكان ذلك هو هدف والده المحامي ليو، الذي اصيب بنوبة قلبية اثناء قيامه بحملة لانتخابات البرلمان في شيوجفيلد عندما كان بلير في الحادية عشرة من عمره، وقال بلير عن موت والده - لم يستطع الحديث حول الامر طوال ٣ سنوات - انه «أحد اهم الاحداث في حياته، فقد فرض عليه نظاما معينا، وشعر بانه لا يمكنه تحمل غيابه».

ويتحدث بلير، الذي قال انه يعتبر التعليم التحدي الداخلي الاهم لبريطانيا، حول المدارس كما لو انها طوق نجاة، بالنسبة اليه كانت مراحل التعليم المختلفة خطوات نحو السلطة.

وفي مكتب لندن حيث توجه للعمل حدثت نطقتا تحول في حياة توني بلير، الاولى كانت اجتماعه مع زميلته شيري بوث التي تعد الآن محامية مرموقة، وقد تزوجا عام ١٩٨٠، ولديهما ثلاثة اطفال يفصل كل واحد عن الآخر عامان ويعيشون في ايسلينجتون، المعقل العمالي العتيد شمالي لندن.

وثاني نقطة تحول، واكثرهما حسما، في حياة توني بلير انه لم يحب عمل المحاماة، حيث قال معلقا «لو عملت محاميا لما كنت راضيا ابدا» وبدلا من ذلك، تفرغ بالكامل للسياسة، وفاز بترشيح حزب العمال البريطاني عام ١٩٨٢ في بيكونسفيلد غربي لندن لكنه هزم هزيمة منكرة.

لكن شباب بلير، حماسه، وطبقته، لقوا استحسان كبار قادة الحزب الذين يوجد كل تأييدهم من النقابات العمالية والمصانع، والمعامل، واحواض بناء السفن، والتعدين، وعمال النقل والمواصلات ممثلين بمختلف الاعمار.

وفي عام ١٩٨٣ عاد الى موطنه شيدجفيلد وهزم معارضيه اليساريين، وفي ٢٠ مايو اصبح مرشح حزب العمال، وعقب ذلك بثلاثة اسابيع اصبح توني بلير الشاب احدث عضو برلماني.

وظل هناك منذ ذلك الوقت، حيث مثل شيدجفيلد في البداية كبرلماني صغير يتدعم بثبات وازدهر بقوة ليصبح وزيرا في حكومة الظل ثم ومع بداية ١٩٩٤، زعيما للمعارضة.

ولم يرتد توني بلير اطلاقا معطفا فوق ملابسه، وهو متحدث لبق ومعسول الكلام ويردد كثيرا عبارة «أنا أعني» اثناء حديثه، وبالرغم من جاذبيته للاغلبية الجديدة، إلا ان بعض النساء قد تذمرن في استطلاعات الرأي من انه يبدو «مداهنا» وشديد النعومة.

ان الفوز بالسلطة يعني الفوز بثقة الناخبين في حزب بدأ عنيدا، وعتيق الطراز، وحصننا لافكار الضريبة والانفاق التضخمية، ولا يأمل بلير في العودة عن الخصخصة واعادة بناء الاشتراكية، او تحقيق مكسب لافكار الامس السياسية واعادة الحياة اليها بثوب جديد.

بل بدلا من ذلك، قام بوضع اللبنة الاولى لحزب ديمقراطي اشتراكي تقدمي النظرة وحديث سوف يجذب الناخبين الجدد، وفيما يطلق عليه العمال الجديد فان «المجموعة» تحل محل «الجماعية» كمبدأ يحكم العمل، ويعتبر بلير نفسه مهندسا بريطانيا «الامة الواحدة» التي تتطلع الى القرن القادم بثقة، تحل فيها الادارة المشتركة للصالح العام محل الخلافات الطبقية، وصراع الاجيال، والخلافات العرقية.

ويقول بلير «اننا بصدد مجموعة من القيم والجوهر الاساسي لهذه القيم هو الفرد الذي يناضل من اجل الافضل وسط مجموعة من الناس تعمل على احسن وجه».

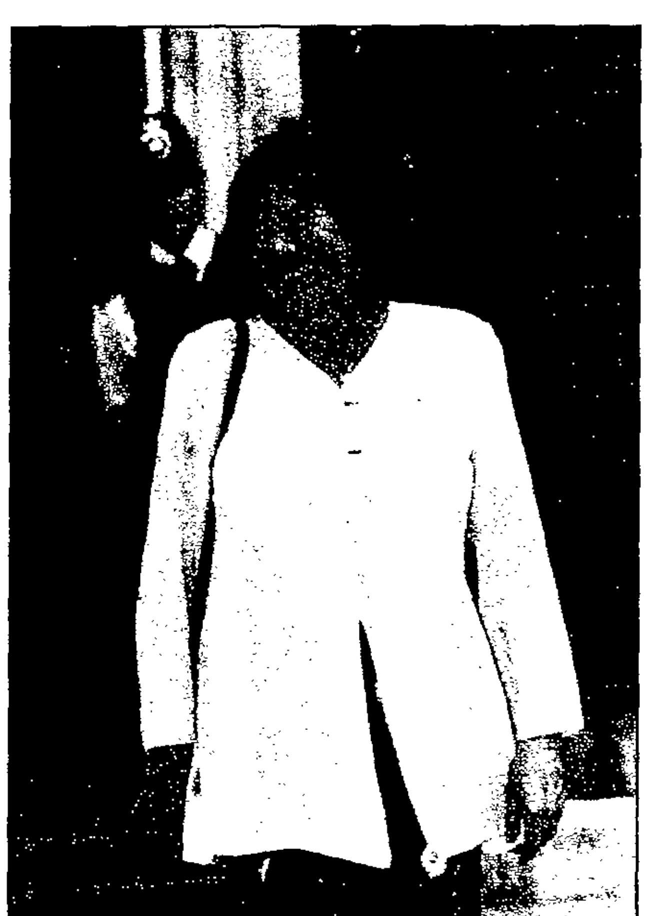
ان «المجدد» اصبح لاحد اسماء بلير العديدة وقد حمله معه الى اماكن جديدة واحيانا مستبعدة، فاذا كان العمال هو حزب الطبقة العاملة، فان حزب المحافظين يمثل تقليديا المدراء، ويبدو من الصعب تخيل مكان صعب على العمال اختراقه مثل الحي التجاري بلندن، المعروف باسم سيتي (المدينة) وهو احد اعظم المراكز المالية في العالم، ومع ذلك تمكن بلير من اختراقه.

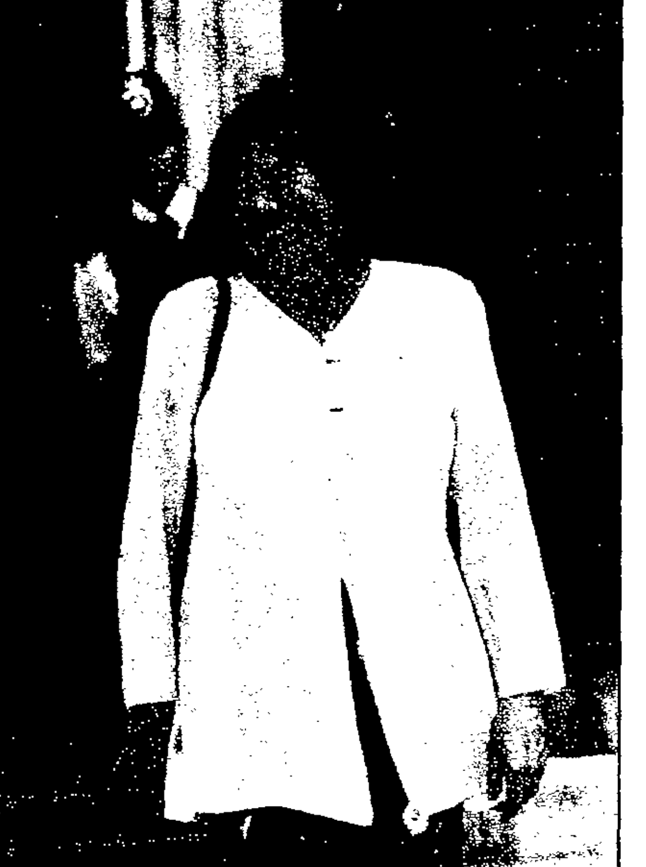
وقال بلير معلقا: «كان من السخف النظر للمركز المالي على انه عدو لحزب العمل وقد توجه الى هناك والقى خطابات وكسب التأييد والتعاطف والاصوات، وكان من المستحيل قبل سنوات تخيل بورصة لندن وقد ارتفعت لمستويات تاريخية عشية انتصار لحزب العمال.

ان الزمن قد تغير، وبريطانيا اليوم لن تكون تحت حكم توني بلير، بريطانيا الامس العجوز الشمطاء التي تمثل بقايا امبراطورية ضائعة، كما ان اقتصادها احد اكبر الاقتصادات في العالم، ينمو بمعدل أسرع من اي اقتصاد مماثل في أية دولة أوروبية كبرى.

ان محافظي جون ميجور المهزوم يزعمون بانهم اصحاب انجازات كثيرة، لكن سلسلة الفضائح التي لاحقتهم شوهت تاريخهم الحافل بالانجازات ومكنت توني بلير من اختراقهم.

جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني الجديد (ا.ف.ب)





كلير شورت وزيرة التنمية الخارجية (أ.ب)

الانتصار الكاسح للعمال يثير الدهشة

الكثير من المهام الشاقة بانتظار توني بلير

■ لقد صدقت استطلاعات الرأي هذه المرة وفاز حزب العمال بالانتخابات العامة البريطانية ليضع بذلك نهاية لحكم المحافظين الذي امتد طوال ١٨ عاما، ويضع بريطانيا على أعتاب مرحلة جديدة من تاريخها هي مرحلة التجديد واعادة الهيبة للبلاد والسعي لانتهاج سياسة مستقلة تحافظ للبلاد على استقلاليتها. وبالرغم من توقع هزيمة المحافظين الا ان النتيجة كانت مفجعة حيث كانت الهزيمة مذلة وتراجع رصيد الحزب الى مستويات لم تكن في مخيلة أحد، حتى اكثر قيادات الحزب تشاؤما.

وبفوز توني بلير في الانتخابات ودخوله ١٠ داوننج ستريت فانه سيبدأ بذلك في تنفيذ الثورة التي كان قد بدأها بتجديد الحزب العمالي والتخلي عن ايديولوجيته وافكاره القديمة والتخلص من كل الشوائب التي اعاقت فرص فوزه في المرات السابقة.

لكن مهمة احداث ثورة في المجتمع البريطاني ليست سهلة كما يتصور البعض فأمام بلير الكثير من المشكلات على الصعيدين المحلي والاوروبي ويحتاج الأمر لمهارة ومثابرة من طراز خاص.

وقد سلطت مجموعة من الصحف الامريكية الضوء على نتائج الانتخابات البريطانية ووضعت تصوراتها لما قد يحدث مستقبلا في ظل حكم العمال على صعيد العلاقات مع اوروبا والتغيير على مستوى الداخل.

وقد اخترنا من هذه التقارير مجموعة تمثل وجهات نظر مختلفة لكبريات الصحف الامريكية التي انبهرت جميعا بالفوز الساحق للعمال على المحافظين.

مخطط استراتيجي ومتحمس للعملة الأوروبية

الرجل الثاني في حزب العمال وزيراً للمالية

□ لندن - لايختلف جوردون براون وزير المالية البريطاني الجديد البالغ من العمر ٤٦ عاما عن توني بلير حيث ينظر اليه البعض على انه المخطط الاستراتيجي الرئيسي لحزب العمال فيما يتعلق بالمسائل المالية وعلى انه احد الاشخاص المسؤولين عن نقل حزب العمال الى بؤرة الساحة السياسية وبوصفه الرجل الثاني في الحزب فان براون كان يأمل في ان يصبح الزعيم الجديد للحزب عام ١٩٩٤ ويقال انه اصيب بخيبة امل كبيرة لدى فوز بلير حينذاك.

وقد ولد جوردون براون كابن لراعي ابرشية في جلاسجو يوم العشرين من فبراير عام ١٩٥١ والتحق بجامعة ادنبرة واصبح محاضرا بالجامعة قبل ان يتحول الى العمل كصحفي بالتليفزيون.

وبعد قضائه ست سنوات في البرلمان وجه انتقادات حادة ضد اصلاحات مارجريت تاتشر وادانها في كتاب اصدره بعنوان «حيثما يوجد الجشع» عام ١٩٨٩ ووصفها بأنها اصلاحات جائرة من الناحية الاجتماعية.

وباعتباره متحدثا باسم حزب العمال للشؤون الاجتماعية والمالية فان براون انتهز كل فرصة للكشف عن اية اخطاء حقيقية او نقص الخبرة في صفوف المحافظين.

ويعرف عن هذا الخبير المالي ذي الشعر الاسود انه يعشق العمل السياسي الى حد الادمان وقد الف كتابا بالاشتراك مع وزير الخارجية روبين كوك، الا ان العلاقات بينهما ساءت فيما بعد.

وسيتعين على هذا المتحمس الصامت للرياضة ان يبدي انضباطا صارما عند اقرار الميزانية الجديدة خلال شهر تموز يوليو القادم. ويعتبر جوردون براون مؤيدا متحمسا للعملة الاوروبية الموحدة المقترحة (اليورو) غير ان بلير يسعى كبح جماح حماسه. (د ب أ)

جوردون براون بعد الاعلان عن تنصيبه وزيراً للمالية. (رويتر)

بلير يعرض على رئيس بريتش بتروليوم منصباً وزارياً

■ لندن - قالت صحيفة فايناشال تايمز امس ان رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير عرض على رئيس مجلس ادارة بريتش بتروليوم ديفيد سايمون دورا رائدا في حكومته في تشكيل سياسة بريطانيا تجاه الاتحاد الاوروبي.

وقالت الصحيفة «علم ان رئيس الوزراء الجديد عرض على ديفيد سايمون منصب وزير اوروبا ومقعدا في مجلس اللوردات».

ولم تذكر الصحيفة مصدر هذه المعلومات لكنها نقلت عن صديق لسايمون لم تذكر اسمه «انه يود القيام بدور مع الحكومة لكنه ملتزم بالبقاء في بريتش بتروليوم».

وقالت ان المحادثات تشير الى ان بلير يعتزم القيام بدور بناء في المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي.

وتابعت الصحيفة «ديفيد مؤيد قوي للاتحاد الاوروبي والوحدة النقدية الاوروبية».

ولم يتسن على الفور الحصول على تأكيد مستقل امس فيما تدخل بريطانيا عصرا سياسيا جديدا يواجه فيه اصغر رؤساء وزرائها هذا القرن واقع السلطة بعد ١٨ عاما امضاها حزب العمال في صفوف المعارضة.



وزير التعليم الجديد ديفيد بلونكيت - وهو أول وزير بريطاني أعمى يقوده كلبه بعد الإعلان عن التشكيل الوزاري (رويتر)

حزب العمال في ثوبه الجديد ينهي ١٨ عاما من حكم المحافظين

■ عند اعلان النتائج النهائية للانتخابات البريطانية مساء يوم الجمعة الماضي، غادر جون ميجور مبنى رئاسة الوزراء، الذي يحمل اسم ١٠ داونينج ستريت، ودخله المنتصر في هذه الانتخابات، توني بلير. في تلك اللحظات شهدت بريطانيا بدهشة بالغة «الحزيمة» المنكرة لحزب المحافظين، الذي كان حتى يوم قريب هو القوة السياسية الملحقة في اوروبا.

في الخرائط التليفزيونية لبريطانيا والتي اظهرت باللون الازرق المناطق التي حقق المحافظون فيها نصرا انتخابيا. بدا بان اللون الاحمر، لون العمال، قد غطى عليها كلية. ففي لندن فقط، فقد المحافظون ٣٠ مقعدا، حيث هبط عدد مقاعدهم في مجلس العموم عن العاصمة من ٤١ الى ١١ مقعدا فقط.

وقد تساوى في الهزيمة الانتخابية اكثر الشخصيات المحافظة شهرة مع اقلهم في الحزب مكانة وخطوة. فقد كبار رجال الحزب مقاعدهم في البرلمان وهم الذين احتفظوا بها لعقود عديدة مضت. على رأس قائمة المحافظين الخاسرين يأتي وزراء الخارجية، والدفاع والتجارة الصناعة وبعض نواب الوزراء. وبات البريطانيون يطلقون على نتيجة الانتخابات لقب «هزيمة جماعية للمحافظين».

قال ديفيد ميلور، وهو احد المهزومين في دائرة لندن «اصيب حزب المحافظين بموجة جزر شديدة.. بدا وكأن الناخبين البريطانيين قد تخلوا عن حزبنا».

حصل حزب العمال على نسبة ٤ر٤٤٪ من اجمالي اصوات الناخبين البريطانيين في مقابل ٤ر٣١٪ لصالح المحافظين. وحصل الديمقراطيون الاحرار على نسبة ٢ر١٧٪ من اصوات الناخبين وبقيت نسبة ضئيلة للاحزاب الصغيرة الاخرى، ومنهم جيري آدامز، زعيم شين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، وكذلك نائبه مارتن ماجينيس.

يوم الخميس الماضي كان حزب المحافظين، يسيطر على ٣٣١ مقعدا من اصل مجموع عدد مقاعد مجلس العموم الـ ٦٥٩ مقعدا، والآن لم يعد يحتل سوى ١٦٥ مقعدا وهو اقل عدد من المقاعد منذ عام ١٩٣٢. وقفز حزب العمال من ٢٧١ مقعدا إلى ٤١٩، مما اعطاه اغلبية ١٧٩ مقعدا في افضل فوز حققه في تاريخه.

يجب الا يشعر الناخبون بالدهشة لان استطلاعات الرأي تنبأت بهذه النتيجة. ولكن لان رجال الاستطلاعات كانوا مخطئين في توقعاتهم في انتخابات عام ١٩٩٢. التي احرز فيها المحافظون نصرا، رغم توقعات بفوز العمال. فان قلائل نظروا بجدية ان نتائج الاستطلاعات هذه المرة.

ولم تكن هزيمة المحافظين نابعة من موقف اتخذه الناخبون بشأن قضية معينة، وعدة قضايا، بل انه موقف عام حسب تعبير ديفيد ويليت، كبير استراتيجي حزب المحافظين الذي قال: «لا يمكن تفسير طبيعة هزيمة من هذا النوع. انها هزيمة ساحقة».

قال ويليت لهيئة البي بي سي الاذاعية البريطانية «حتى بطاقة المحافظين الاقوى. وهي بطاقة الاقتصاد المزدهر. لعبت دورها ضدهم. فمن المدهش والمحير، الا يلعب الاقتصاد، رغم قوته، دوره لصالحنا. لقد جعل الناخبين يشعرون بانهم يستطيعون المغامرة مع العمال. وكلما ركزنا على الاقتصاد وازدهاره كلما فكر الناس بهذه الطريقة.. حسبنا ان الامور تسير على خير مايرام، اذن حتى العمال قادرون على تحقيق ذلك».

وقال رجال الاستطلاعات ووريستر غير بعض الناخبين آراءهم في اللحظات الاخيرة. وقد وصل الامر الى حد انحياز بعض الناخبين لصالح الديمقراطيين الاحرار، وهو ثالث اكبر حزب في بريطانيا. كان الناس يقولون، «لايهمنا من يفوز طالما اننا سنخرج هؤلاء من السلطة. ارادوا اذلال الحكومة السابقة».

أجمع جميع المحللين على ان حملة حزب العمال فاقت في تنظيمها وادارتها حملة المحافظين. فقد ركز العمال على نقطة وحيدة.. وهي ان الحزب اليوم هو: عمال جديد، حزب حديث يمكن الثقة به. وقد ركز حزب العمال البريطاني في حملته الانتخابية على قضايا محلية مثل الرعاية الصحية والمدارس وكان مختلفا في اتجاهاته عن حزب العمال القديم الذي كان يركز على موضوعات شاملة. في مقابل ذلك استمر المحافظون، تبعا لانقساماتهم الداخلية على تغيير نغماتهم. فيوما ما ركزوا على الاقتصاد، وفي اليوم التالي ركزوا على موضوع الوحدة مع اوروبا، وفي اليوم الثالث ركزوا على المملكة المتحدة.

قال ميجور وقد بدا عليه الارتياح وهو يغادر مبنى ١٠ داونينج ستريت «عندما تسدل الستارة، يحين اوان مغادرة خشبة المسرح» كان يومها في طريقه لتقديم استقالته للملكة اليزابيث. وكانت سيارته الصغيرة متوقفة عند ركن قريب، بعد ان جرد من سيارته المصفحة الرسمية وزود باخرى غير رسمية. جرى ذلك من اجل تجنب مشاعر الاذلال التي كان يعاني منها رئيس الوزراء خلال السنوات الماضية، عندما كان الرئيس السابق يصل الى القصر الملكي بسيارة ويغادر باخرى. وفي الساعات الاخيرة للانتخاب فقد وزراء آخرون في الحكومة سياراتهم الرسمية. ومن ثم خرج ميجور لحضور مباراة في لعبة الكريكيت.

ازيح تمثال جون ميجور من مكانه المخصص لرئيس الوزراء، ونحي للمكان المخصص للزعماء السابقين لبريطانيا، وحل مكانه تمثال توني بلير. رئيس الحكومة البريطانية الجديد.

وفي موكب حديث على الطراز البريطاني، مؤلف من ثلاث سيارات وبعض الدراجات، عبر توني بلير بسيارته الرسمية الجديدة شارع اوكسفورد وساحة الطرف الاغر قادما الى قصر باكنجهام، حيث طلب منه تشكيل حكومة جديدة، وقبل عرض الملكة.

بثت محطة البي بي سي التليفزيونية مظاهر احتفال توني بلير وحزبه بالانتصار الذي طال انتظاره، والذي ظهر فيه آلاف المؤيدين وهم يحملون الاعلام الحزبية ويصافحون الزعيم العمالي.

قال نيل كينوك، الزعيم السابق لحزب العمال الذي هزم في انتخابات عام ١٩٩٢ «نعم كنت أتمنى ان احقق ما وصل اليه توني اليوم. لكنني فشلت في ذلك».

واستخرج ذكرياته جيمس كالاهان، آخر رئيس وزراء لحزب العمال هزمته مارجريت تاتشر في عام ١٩٧٩ انه لقاء غير رسمي مع الملكة. اني واثق من انها لن تقول لتوني في هذه المناسبة.. سيد بلير هل تعتقد بانه بوسعك تشكيل حكومة.

وقالت مارجريت تاتشر التي عزلها حزبها عوضا عن هزيمتها من قبل الناخبين.. اشعر بالاسف تجاه كل من خسروا الانتخابات. انها تجربة مديرة لم أمر بها.

وفي طراز شبيه برحيل جيمي كارتر عن السلطة خرج توني بلير من سيارته، قبل وصوله بقليل لمبنى رئاسة الوزارة في ١٠ داونينج ستريت.. ومشى بين الجماهير المحتفلة، قبل ان يلقي بيانا دام خمس دقائق وصف حسب المعايير البريطانية بانه خطاب افتتاحي قال بلير لجمع غفير من مؤيديه «انه تكليف رسمي لحزب العمال الجديد. واني اقول لشعب هذا البلد، لقد خضنا الانتخابات كحزب جديد، وسوف نحكم من خلال عمال جديد سنعمل في خدمة مصالح الجميع».

واضاف بلير قوله: على مدار ١٨ عاما متواصلة، كان حزبي يقف في صفوف المعارضة. كان بوسعه ان يقول دون ان يفعل. واليوم نحن مضطلعون بمسؤولية الحكم. اليوم، سنكف عن الكلام.. حان وقت العمل.

من ثم دخل مع زوجته وابنائه الثلاثة الى مبنى رئاسة الوزارة وبدأ في تعيين اعضاء حكومته. اختار نائبه في زعامة الحزب جون برسكوت نائبا لرئيس الوزراء وجو ردون براون وزيرا للخزانة، وروبن كوك للخارجية.

عن: الواشنطن بوست

ترجمة: ميسون جحا


بلير وزوجته يقتحمان بوابة ١٠ داونينج ستريت (أ ف ب)

«راديو فرنسا» الدولي

بلير على خطى تاتشر في الخصخصة ومرونة العمل

■ القاهرة: قال راديو فرنسا الدولي في تقرير اخباري له امس من لندن ان رئيس الحكومة البريطانية الجديد توني بلير والذي اكتسح حزبه (العمال) الانتخابات التشريعية الاخيرة) سيمتنع عن المساس بمجمل فلسفة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء السابقة عن حزب المحافظين، مثل الخصخصة ومرونة العمل.. كما سيتجنب العمل على زيادة الضرائب او التضخم او الانفاق العام. واضاف الراديو ان رئيس الوزراء البريطاني الجديد كان قد وضع في برنامجه بعض النقاط الجديدة، منها السجل الاجتماعي حيث انه سيضع حدا ادنى للاجور وهو امر غير مسبوق في بريطانيا ولكنه مع ذلك سيترك لأصحاب العمل والنقابات تحديد قيمة هذا الحد الادنى للاجور.. كما تعهد بالتوقيع على (الباب الاجتماعي) في معاهدة ماسترخت.

واشار الراديو الى ان على توني بلير ايجاد حلول للبطالة التي يعاني منها الشباب وذلك عن طريق ضريبة استثنائية على الخدمات العامة التي تم خصخصتها مثل المياه والكهرباء والغاز وغيرها. وهي خدمات تقدمها شركات لا تحظى بشعبية بسبب الارباح الهائلة التي يحاول مديروها الحصول عليها على حساب الشعب.

وفيما يتعلق بالتعليم.. فان الحكومة الجديدة ستعمل على خفض اعداد الطلاب في الفصول.. وفي مجال مكافحة الجريمة.. ستحظر الحكومة الجديدة تماما حمل المسدسات.

اما الاصلاحات الدستورية فستكون مثيرة.. مثل الحكم الذاتي لاسكتلندا الذي تعهد توني بلير بانجاحه خلال العام الاول من حكمه.

ومن جهة اخرى وفيما يتعلق بايرلندا الشمالية قال راديو فرنسا الدولي ان انتخاب اثنين من النواب من (الشين فين) «الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي» في ايرلندا الشمالية.. قد يؤدي الى حد ما الى تغيير الوضع الراهن.. رغم ان هذين النائبين يرفضان الجلوس في مجلس العموم.

وأوضح الراديو ان توني بلير يلتزم بمطالب الحكومة المحافظة السابقة ولن يقبل اشراك (الشين فين) في مفاوضات السلام الا اذا تحقق وقف اطلاق النار وتم نزع سلاح الميليشيات.. (أ. ش. أ)

وزير الخارجية البريطاني الجديد يتعهد بعلاقات أفضل مع أوروبا

لندن: قال وزير الخارجية البريطاني الجديد روبن كوك امس الاول ان أحد أهم اولوياته سيكون تحسين العلاقات مع الاتحاد الاوروبي والتي عانت بشدة أثناء السنوات الاخيرة من حكم المحافظين.

وقال كوك بعد دقائق من تعيينه في منصبه «مهمة (حزب) العمال هي اعطاء بريطانيا صوتا قويا مرة اخرى في الشؤون الدولية بعد سنوات عديدة لم يسمع فيها هذا الصوت بسبب الخلافات الصاخبة داخل حزب المحافظين».

ولقي حزب المحافظين بزعامة جون ميجور هزيمة نكراء امس الاول نتجت جزئيا من الخلافات العميقة بشأن السياسة تجاه الاتحاد الاوروبي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في وقت لاحق ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت اتصلت بكوك بعد قليل من اعلان تعيينه وأعربت عن ثقتها في ان البلدين سيتمتعان بعلاقات اقوى.

واتفقت اولبرايت مع كوك على ضرورة ان يلتقيا بأسرع ما يمكن.. وكانت وزيرة الخارجية الامريكية تتحدث من طائرتها في طريق عودتها من موسكو الى الولايات المتحدة.

وقال كوك الذي كان يتحدث للصحفيين امام مقر الحكومة البريطانية في ١٠ داونينج ستريت انه يرغب في جعل بريطانيا لاعبا رائدا في اوروبا ذات دولة مستقلة.

وأضاف «نعرف اننا يمكن ان نشكل اتجاه اوروبا بصورة افضل اذا اخذت بريطانيا مكانها الصحيح في مقعد القيادة لاوروبا بدلا من اثارة الازعاج من المقعد الخلفي».

وعدل حزب العمال موقفه من اوروبا تدريجيا ليعكس موقف المحافظين محتفظا بالحق في عدم الانضمام الى عملة اوروبية موحدة ومتعهدا باجراء استفتاء قبل اتخاذ اي قرار مشابه لذلك.

ونفى كوك وهو مثل رفاقه لا يمتلك خبرة وزارية انه سيغرق في المفاوضات الحاسمة المقبلة حول مستقبل الاتحاد الاوروبي.

وقال كوك لهيئة الاذاعة البريطانية في وقت لاحق: «اننا نتابع هذه المفاوضات منذ اكثر من عام وهناك احزاب مشابهة لنا في مختلف انحاء اوروبا وأغلبها يتولى السلطة».

وقال: «بقينا على اتصال معهم ونعرف ما وصلوا اليه. يمكننا ان نبدأ السباق منطلقين وهذا ما نعتزم عمله».

وأكد كوك تعهد حزب العمال باستخدام السفارات البريطانية لتنشيط التجارة وضمان فرص عمل بالداخل

وقال انه سيحاول الحصول على احترام دولي لالتزام بريطانيا بمهام حفظ السلام في مختلف انحاء العالم..

(رويتر)


روبن كوك لدى وصوله الى داونينج ستريت عقب فوز حزبه الساحق.. (أ. ب)

الكويت تؤكد حرصها على استمرار التعاون مع بريطانيا

■ الكويت: جددت دولة الكويت أمس حرصها على مواصلة التعاون مع حكومة رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير وذلك لتعزيز روابط الصداقة والتعاون التاريخية الوثيقة القائمة بين البلدين في كافة الميادين.

جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى بلير بمناسبة انتخابه رئيساً للوزراء خلال الانتخابات العامة التي جرت في الاول من الشهر الجاري.

واعرب الشيخ سعد في البرقية عن تمنياته الطيبة لتوني بلير بالنجاح في اداء مهامه الجديدة.

من جانبه اعرب رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر في برقيات مماثلة الى كل من بلير ونائبه جون بريسكوت ووزير الخارجية البريطاني الجديد روبن كوك عن خالص تهانيه للحكومة البريطانية الجديدة.

وكان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح قد بعث امس الاول ببرقية تهنئة الى بلير اعرب فيها عن تطلعه الى تعزيز وتقوية روابط الصداقة بين شعبي الكويت وبريطانيا.

(كونا)

بريطانيا تبدأ عهداً جديداً من السياسات

■ لندن. تدخل بريطانيا أمس عهدا جديدا من السياسات في الوقت الذي بدأ فيه توني بلير اصغر رئيس وزراء بريطاني هذا القرن في معالجة الأمور المتعلقة بالسلطة بعد فوز حزب العمال بزعامته في الانتخابات العامة يوم الخميس بعد ١٨ عاما قضاها في المعارضة.

ودخل بلير «٤٣ عاما» الى المقر الرسمي لرئيس الوزراء في ١٠ دوانئج ستريت عبر حشد مبتهج يلوح بالأعلام امس الاول وتعهد «بتوحيد هذه الامة».

وبعد فترة وجيزة من ذلك كشف بلير النقاب عن تعيينات رئيسية في مجلس وزرائه لم تتضمن مفاجآت تذكر ومن المتوقع ان يستكمل التشكيل الوزاري في وقت لاحق.

وأكد ان جون بريسكوت نائب زعيم حزب العمال سيصبح نائب رئيس الوزراء. وعين الاسكتلندي جوردون براون وزيراً للمالية كما عين اسكتلنديا آخر في منصب وزير الخارجية وهو روبن كوك.

ويتضمن مجلس الوزراء ايضا اول وزير ضرير في بريطانيا.

وبعد استكمال التشكيل الوزاري سيبدأ بلير في رسم البرنامج التشريعي لحكومته والذي سيعلن في خطاب للملكة اليزابيث عندما يجتمع البرلمان المنتخب حديثا في ١٤ مايو ايار.

وتعهد بلير بأن يجعل اصلاح التعليم الحكومي من أهم اولوياته كما يعتزم ايضا اصلاح الخدمة الصحية ولكن براون تعهد بعدم رفع الضرائب الشخصية.

اما المحافظون الذين منوا بأسوأ هزيمة انتخابية منذ اكثر من ١٠٠ عام فقد بدأوا البحث عن زعيم جديد فور اعلان جون ميجور رئيس الوزراء المهزوم انه سيستقيل.

ولم يبدد وزير المالية السابق كينيث كلارك وقتا لاعلان نفسه مرشحا محتملا لزعامة الحزب في الوقت الذي دعا فيه اعضاء كبار آخرون الى فترة من الهدوء.

وانحى العديد من المحافظين باللائمة في الهزيمة المدوية التي مني بها حزبهم يوم الخميس على الانقسامات داخل الحزب بشأن الاتحاد الاوروبي. وخسر المحافظون اكثر من نصف مقاعد البرلمان التي كانوا يدافعون عنها وفاز العمال بأغلبية قاطعة تزيد على ١٧٠ مقعدا. (رويتر)

«تشرين» تتمنى ارتقاء بريطانيا بعد فوز العمال

■ دمشق. أعربت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية عن أملها في ان ترتقي بريطانيا بعد فوز حزب العمال في الانتخابات البريطانية الى مستوى الطموحات والآمال وان تقف وقفة صادقة مع السلام والعدل والحق وتنتصر للقانون الدولي وتتصدى لشريعة الغاب الصهيونية.

ورأت الصحيفة في تعليقها على تصريحات «توني بلير» زعيم حزب العمال بأنها مشجعة والتي اعلن فيها ان الخطاب السياسي لبريطانيا سيتغير بشكل جذري على مستوى منطقة الشرق الأوسط والبلدان العربية وانه سيدعم السلام في المسارين السوري واللبناني من خلال انتزاع دور اكبر لأوروبا في عملية السلام.

(أ ش أ)

باكستان تشيد ببلير وتدعوه لزيارتها

■ اسلام اباد: دعا رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف نظيره البريطاني الجديد توني بلير لزيارة باكستان في حين اشادت اسلام اباد بسياسات حزب العمال الذي فاز في الانتخابات تجاه منطقة جنوب آسيا.

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية أمس عن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية قوله ان رسالة تهنئة من شريف لبلير على توليه السلطة بعد الفوز الساحق لحزب العمال في الانتخابات تضمنت «دعوة ودية للغاية للزيارة».

وقال المتحدث ان باكستان على ثقة من ان «علاقاتها التقليدية من الصداقة والتفاهم العميقين مع بريطانيا ستتدعم بدرجة اكبر في الوقت الراهن الذي يشهد تولي زعيمين جريئين وتقدميين قيادة البلدين».

واضاف ان حزب العمال «طالما اولى اهتماما كبيرا بالقضايا المتعلقة بالسلام والاستقرار في جنوب آسيا ودعم حل كافة القضايا على اسس من العدالة والمساواة».

ويبدو ذلك اشارة الى قرار للجنة التنفيذية لحزب العمال في عام ١٩٩٥ جاء فيه ان الحزب عندما يتولى السلطة سيسهم في التفاوض على تسوية سلمية للنزاع الهندي الباكستاني بشأن اقليم جامو وكشمير الواقع في منطقة جبال الهيمالايا. (رويتر)


وزيرة التجارة والصناعة مارجريت بيكيت بعد إعلان تعيينها (رويتر)

فوكلاند قلقة من فوز العمال

■ بورت ستانلي - جزر فوكلاند: عكس رد فعل اعضاء المجلس التشريعي في جزر فوكلاند المتنازع عليها مشاعر القلق من الفوز الساحق الذي حققه حزب العمال في الانتخابات البريطانية. وبينما يقول اعضاء المجلس انهم يصدقون تعهدات حزب العمال بعدم اعادة جزر فوكلاند الى الارجنتين فانهم يخشون ان تقيم الحكومة الجديدة علاقات اكثر ودا مع بوينس ايرس. وسحبت نورما ادواردز وهي من اكثر اعضاء المجلس عداء للارجنتين قرارها السابق بالتنحي وقالت انها ستخوض الانتخابات القادمة في المجلس التشريعي المؤلف من ثمانية اعضاء. وقالت «مع وجود حزب العمال في السلطة فان جزر فوكلاند تحتاج الى مجلس تشريعي قوي وله خبرة». واضافت «حكومة الارجنتين سيسعدها فوز حزب العمال وستنظر اليه على انه لصالحها في طلبها القديم بالسيادة على جزر فوكلاند». بينما قال عضو المجلس ريتشارد ستيفنز وهو مزارع انه «يخشى المجهول» بعد نحو عقدين من حكم المحافظين في بريطانيا.

وقال، «حزب العمال بعيد عن السلطة منذ ١٨ عاما، وعلينا ان نشرح لهم لماذا نعتقد ان العلاقات المباشرة مع الارجنتين غير مرغوب فيها الى ان تتخلى الارجنتين عن مطالبتها بالسيادة على جزر فوكلاند». بينما قال عضو آخر بالمجلس هو اريك جوس وهو مزارع ايضا «اكبر قلق لي هو انني خسرت العديد من الاصدقاء المحافظين في البرلمان (البريطاني) وهم اشخاص يفهموننا ويفهمون سبب مطالبتنا بحق تقرير المصير». وخلال الحملة الانتخابية نفى حزب العمال انه سيسلم جزر فوكلاند الى الارجنتين بعد ان قال وزير الدفاع الارجنتيني جورجي دومينجيز لمجلة جينز العسكرية انه ووزير الخارجية جيدو دي تيلا اجتمعا مع عدد من مسؤولي حزب العمال وبينهم زعيم الحزب توني بلير. كما نفى حزب العمال ايضا ان بلير عقد اجتماعات او اجرى محادثات مع دي تيلا.

واشتبكت بريطانيا والارجنتين في حرب استمرت عشرة اسابيع بشأن جزر فوكلاند في عام ١٩٨٢. ورغم ان الارجنتين خسرت الحرب الا انها متمسكة بمطالبها بالسيادة على الجزر.. (رويتر)

البيت الأبيض: استمرار خصوصية العلاقة بين لندن وواشنطن

■ واشنطن. أكد المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري امس الاول ان العلاقات «الخاصة» بين بريطانيا والولايات المتحدة سوف تستمر على ماهي عليه مع وصول زعيم حزب العمال توني بلير الى رئاسة الحكومة البريطانية.

وعلق المتحدث على الفوز الباهر لزعيم حزب العمال بالقول «اتوقع الاستمرارية» في العلاقات «الخاصة» القائمة بين البلدين. مؤكدا ان العلاقات بينهما ترتكز على «مصالح مشتركة».

وقال «هكذا كان الوضع وسيبقى على ماهو عليه» مشيرا بذلك الى التعاون الذي كان قائما بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الحكومة جون يحور بشأن البوسنة وايرلندا الشمالية وحلف شمال الاطلسي.

(أ ف ب)

زعيم «شين فين» جيري آدامز يلوح بيده بعد فوزه في الانتخابات.. (أ. ب)

حذرا من نتيجة المأزق الحالي

الشيخ ياسين وبطريرك اللاتين يطالبان بالتخلي عن اتفاق أوسلو

غزة، بيروت - الاتحاد والوكالات:

■ هاجم الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «حماس» اتفاق اوسلو بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. كما هاجم الاتفاقات التالية له وأكد ان كل ما يجري على الساحة الفلسطينية هو نتيجة حتمية لاتفاق اوسلو الذي لم يحقق للشعب الفلسطيني آماله وطموحاته.

جاء ذلك في مقابلة صحفية أجرتها معه صحيفة «صوت الحق والحرية» التابعة للحركة الاسلامية والتي تصدر في أم الفحم بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ووصف الشيخ ياسين الانباء التي ترددت عن قرب اطلاق سراحه من المعتقل الاسرائيلي بأنها مجرد اعلان للاستهلاك المحلي.

ويذكر ان الشيخ ياسين معتقل حاليا داخل أحد السجون الاسرائيلية ويعاني من مشكلات صحية.

وأكد الزعيم الروحي لحركة «حماس» ان الاوضاع السياسية على الساحة الفلسطينية صعبة ومعقدة، ودعا الى ضرورة اجراء حوار بين الفصائل الفلسطينية المختلفة ووصف هذا الحوار بأنه امر مهم وايجابي ولكنه لم يأخذ النهج الصحيح حتى الآن.

كما طالب عضو بارز في حركة «حماس» امس السلطة الفلسطينية بالتخلي عن اتفاق اوسلو كسبيل وحيد للخروج من المأزق الراهن الذي يواجه القضية الفلسطينية.. ونقل عن عبدالعزيز الرنتيسي القول في تصريحات صحفية، ان السلطة الفلسطينية تواجه ازمة حقيقية ومأزقا كبيرا مشيرا الى ان السبيل الوحيد للخروج من هذا الوضع يكمن في الخروج من دائرة اوسلو.

واصر على ان «حماس» لن تعترف تحت اي ظرف من الظروف باسرائيل، قائلا ان الاعتراف باسرائيل يعتبر من «المحظورات الشرعية. لان فلسطين أرض اسلامية ويجب ان تعود بكاملها الى الفلسطينيين». وتوقع بطريرك اللاتين في مدينة القدس المحتلة ميشيل صباح ان تؤدي الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الى كارثة.

وقال صباح في تصريحات نشرت له في بيروت امس ان الاراضي المحتلة تعيش اصعب ايامها، وأشار الى ان وضع القدس صعب للغاية وغير مقبول بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية المتشددة والماضية في بناء مستعمرة في جبل ابوغنيم.

وحمل صباح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مسؤولية المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام وقال ان نتانياهو يتحدث دائما عن بسط كل السيادة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية.

وقال، لم يعد امام السلطة الفلسطينية من مجال للانسحاب من العملية السلمية لأن ذلك يعني الانتحار.

واعتبر صباح ان اتفاق اوسلو لم يكن كاملا بما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته.. وقال، نحن مقبلون على أعمال عنف اذا استمرت السلطات الاسرائيلية على هذا المنوال.

المقاومة تهاجم موقعين لقوات الاحتلال في جنوب لبنان

بيروت - رفيق نصرالله:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تعزيز وحداتها داخل الشريط الحدودي المحتل، واجتازت شاحنات تجر ١٤ مدفعا ميدانيا بوابة المطلة قبالة قرية كفر كلا المحتلة وعبرت باتجاه منطقة جزين في شمالي الشريط الحدودي المحتل.

وقال شهود عيان في البقاع الغربي ان حركة غير عادية سجلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في مواقع تابعة لقوات الاحتلال والميليشيا العميلة لها قبالة قطاع ميدون.

وواصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية تحليقها امس فوق الاراضي اللبنانية، وتوقف المراقبون عن التحليق المكثف واليومي منذ اسبوع فوق مناطق تقع في شمال سهل البقاع وشمال لبنان، وربطوا بين هذا التحليق وما نشرته الصحف الاسرائيلية من عمليات اسرائيلية في العمق اللبناني خلال المرحلة المقبلة.

وافيد من الجنوب اللبناني عن قصف مدفعي طاول النبطية الفوقا، واطراف كفرتبنيت وتلال اقليم التفاح حيث شب حريق كبير في أحد أحراج جبل الرفيع كما اطلقت طوافة اسرائيلية نيران رشاشاتها على مجرى نهر الليطاني قبالة منطقة يحمر في القطاع الاوسط في جنوبي لبنان.

على صعيد آخر قررت قوى الامن اللبنانية منع ادخال الشاحنات المحملة بالرمل والبحص من الشريط الحدودي المحتل الى المناطق المحررة.

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان عناصر من الميليشيا العميلة (جيش لبنان الجنوبي) تفرض خوات وغرامات على هذه الشاحنات، الامر الذي يشكل لها دعما ماليا.

وأعلنت المقاومة اللبنانية ان مجموعة من عناصرها هاجمت امس دورية اسرائيلية في منطقة الرادار واشتبكت مع افرادها مما أدى الى سقوط عدد من افراد القوة الاسرائيلية.

واضافت ان مجموعتين تابعتين لها قامتا في الوقت نفسه باستهداف موقعي بئر كلاب وكسارة العروش بالأسلحة المناسبة وحققتا اصابات مباشرة في صفوف القوات الاسرائيلية المحتلة.

وفي بيروت أعلن ان المجال الجوي اللبناني سيغلق امام حركة الطيران لمدة ساعتين يومي العاشر والحادي عشر من مايو الجاري خلال وصول البابا الى لبنان وسفره، ولوحظ ان عمالا قاموا بنزع صور عن طريق المطار الذي اعيد تزفيته على عجل وبعض هذه الصور يعود لقيادات أيرانية واخرى من «حزب الله» الا ان بعض هذه الصور بقي على الطريق الرئيسي بين جسر المطار والمشرفية حيث الثقل الرئيسي للحزب في الضاحية الجنوبية من بيروت، ومن المقرر ان يعبر موكب البابا احدى طرقها الرئيسية في طريقه من المطار الى القصر الجمهوري في بعبدا.

السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلينتون تتحدث الى الصحفيين خارج محكمة واشنطن امس الاول بعد الادلاء بشهادتها امام محكمة كبرى تحقق في قضية وايتووتر. (أ.ب)

السليطي يتسلم مهام منصبه بمجلس التعاون

■ الرياض: تسلم الدكتور حمد بن علي السليطي مهام منصبه امينا عاما مساعدا للشؤون السياسية في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس خلفا للسفير عبدالعزيز بو علي الذي انتهت فترة عمله بالأمانة العامة.

جاء ذلك في بيان صادر امس في الرياض من الأمانة العامة لمجلس التعاون.

ويشغل الدكتور السليطي حالياً والذي يحمل الدكتوراة في المناهج وعلم المكتبات من جامعات انديانا بلومنجتون بالولايات المتحدة الامريكية منصب وزارة التربية والتعليم بالبحرين منذ عام ١٩٨٢ اضافة الى عمله كقائم بأعمال الأمين العام لمركز البحرين للدراسات والبحوث منذ علم ١٩٨١. (واخ)

البابا يضع حداً للجدل السياسي في لبنان قبل وصوله

بيروت : الاتحاد .

■ وضعت الرسالة المبكرة التي اذيعت في كل من بيروت والفاتيكان حداً للرهانات على ما ستحمله زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان والمتوقعة يوم العاشر من مايو الجاري.

فقد حددت الرسالة التي اذيعت باكراً وقبل اسبوع من وصوله الى لبنان اهداف هذه الزيارة بعد الجدل العلني الذي ساد الاوساط اللبنانية ووصل الى حد استخدام المناظرات التلفزيونية لمطالبة البابا بما سمي دعم مسيحي لبناني لاخراجهم مما هم فيه حيث رد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي يشغل حقيبة وزير المهجرين بالقول ان الرهان على اي معنى سياسي داخل بهذه الزيارة هو توريط للبابا وأمر غير مقبول.

واضطر الفاتيكان امام التقارير التي ارسلها السفير البابوي بابلو بوانتي في لبنان الى اعلان رسالة واضحة حول اهداف الزيارة حيث قام بوانتي بتسليمها الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ونسخة منها الى الرئيس الياس الهراوي.

واعلن البابا في رسالته ان رحلته تحمل ابعاداً دينية وانسانية عميقة ولم يتطرق فيها الى الوضع السياسي في لبنان بل دعا الجميع الى بناء المستقبل بعيداً عن الحسابات. وطالبت رسالة البابا بدعم عملية المصالحة الوطنية واعادة الاعمار الاجتماعي.

واسقط التوقيت المبكر للرسالة بما تضمنت حيث سيقرأها البابا من جديد في احدى الساحات العامة في بيروت المراهنات لدى بعض الافرقاء حول امكانية ان يتحدث البابا بشؤون لبنانية.

وحاولت قوى معارضة الاستفادة من هذه الزيارة لتمرير بعض مواقفها إلا أن الرسالة وضعت حدا لذلك، كما اعلن عن رفض السفير البابوي ترتيب اجتماع مصغر لثلاثة من اركان قوى المعارضة طلبوا بالاجتماع مع البابا لمدة ١٥ دقيقة لتسليمه مذكرة تتعلق بالوضع في لبنان. وجاء رفض بوانتي استنادا الى ما يعني ذلك السماح لقوى اخرى بعقد اجتماعات مماثلة الامر الذي سيدفع البابا للتورط بقضايا داخلية.

وكان تيار المعارضة يسعى الى اعطاء زخم لموقعه عبر تصريحات قد تصدر عن البابا خلال زيارته فيما كانت تيارات اخرى وبينها اركان الحكم في لبنان تريد ان تبقى الزيارة في اطارها الروحي العام نظراً لأن البابا سيجتمع بكل الفعاليات الروحية في لبنان بما في ذلك القيادات الاسلامية لابقاء هذه الزيارة في بعدها وان كانت قوى عديدة رأت انه يتوجب على البابا ان يلمح الى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جنوبي لبنان واستنكار المجازر التي ارتكبتها اسرائيل في قانا وغيرها خاصة وان قانا يرتبط اسمها بالسيد المسيح عليه السلام وان المسيح زار صيدا وصور وفق ما جاء في رسالة البابا التي اعتبرت وصوله الى لبنان بمثابة الحج نظرا لقيام السيد المسيح بزيارة ارضه وتحديدا جنوبه.

لكن الرسالة لم تتضمن اي اشارة للاحتلال الاسرائيلي.

ولفت المراقبون في بيروت ما تضمنته الرسالة انها خصت الكنيسة الكاثوليكية في لبنان بلفتة خاصة دون ان يذكر الكنيسة المارونية او الارثوذكسية، الا انه قال في ختام رسالته ان اهداف زيارته شموليتها لجميع ابناء الطوائف اللبنانية.

وزيرة داخلية تركيا تتعهد باغلاق جميع المراكز الإسلامية

■ أنقرة: تعهدت وزيرة الداخلية التركية ميرال اكسينير امس باغلاق الآلاف من مراكز التعليم الاسلامي في اطار حملة الجيش على النشاط الديني. وقالت انها لن تترك أي معهد لتحفيظ القرآن الكريم أو معهد ديني . واضافت «سنتخذ جميع الاجراءات الضرورية لمنع الأفق الساطع لبلادنا من ان يصبح مظلماً»!! كما قالت ان عشرات من فصول دراسة القرآن الكريم السرية التي أغلقتها الشرطة في مداهمات في الآونة الاخيرة. لا تمثل سوى ٢٪ من عدد الفصول الدراسية المحظورة. ومن جانب آخر. أكدت وزيرة الخارجية التركية تانسو شيلر انه لا توجد أي قوات تركية في الوقت الراهن في شمال العراق إلا انها اشارت الى ان تركيا تتخذ الاجراءات اللازمة لمواجهة أي عمليات ارهابية تتعرض لها من شمال العراق.. بينما وصفت صحيفة «الجمهورية» العراقية التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل بأنه اجراء معاد للعرب جميعا وللعالم الاسلامي. وليس لسوريا والعراق فقط. وأشارت الى ان وجود قوات جوية وغير جوية اسرائيلية في تركيا يمكن اسرائيل من ضرب العراق بسهولة أو جمع المعلومات عنه بلا عوائق. كما يشكل طوقا حول سوريا. (وكالات)

شارون يدعو لوضع خريطة لاسرائيل

السلطة الفلسطينية تمنع بيع الاراضي للحد من توسيع المستوطنات

■ رام الله: قال الارهابي اريل شارون وزير البنى التحتية الاسرائيلية. ان على الحكومة ان تحدد لنفسها وبأسرع وقت ممكن. الخريطة الجغرافية التي تسمح لها بالوجود في المنطقة وطبيعة العلاقات التي تريد اقامتها مع الدول العربية والفلسطينيين.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه قوله انه لا يمكن اجراء مفاوضات سياسية ولا التوصل الى ما سماه باتفاق وطني واسع دون بلورة خطة واضحة من قبل الحكومة.

ودعا شارون الحكومة التي يرأسها بنيامين نتانياهو الى اتخاذ هذه القرارات «من منطلق واقعي بعيدا عن الاحلام والطموحات».

وندد زعيم الجناح المتشدد في اليمين الاسرائيلي بالأداء السيىء الذي تقوم به الحكومة التي لا تملك أهدافا واضحة وهذا ما يجعل اي مفاوضات سياسية امرا مستحيلا. واضاف «يجب ان تأخذ بعين الاعتبار عداء العالم العربي وسباق التسلح ومخاطر الارهاب».

ومن جانب آخر قالت وكالة الانباء الفلسطينية ان القيادة الفلسطينية التي اجتمعت الليلة قبل الماضية في مدينة رام الله بالضفة الغربية. ان هذه الاخيرة «استمعت الى تقرير حول قيام بعض سماسرة الاراضي بأخذ وكالات في الخارج لبيع الاراضي الفلسطينية لشركات اجنبية وهي في الواقع شركات اسرائيلية تعمل في اطار خطة استيطانية تنفذها الحكومة الاسرائيلية».

وقررت القيادة الفلسطينية «تحريم بيع الاراضي عبر الوكالات او مباشرة في اي مكان من ارض فلسطين. وكلفت الجهات القضائية والامنية الفلسطينية بتطبيق قرار القيادة بتحريم بيع الارض ومعاقبة كل من تثبت ادانته بعملية بيع الارض سواء مباشرة او عبر تسهيل هذه العملية التي تشكل اكبر خطر يهدد الاراضي الفلسطينية».

وقال مسؤول من السلطة الفلسطينية لرويتر «اكتشفنا ان في بعض الحالات التي يبني فيها الاسرائيليون مستوطنات جديدة. يكون ملاك الاراضي الفلسطينيون قد باعوها الى وكلاء عرب او اجانب يعملون لحساب شركات اسرائيلية».

واضاف مشيرا الى القرار الذي اتخذ في اجتماع للسلطة الفلسطينية الليلة الماضية «لوقف ذلك فاننا نمنع بيع الاراضي عن طريق وكلاء عرب او اجانب» غير مرخص لهم بذلك. وقال احمد عبدالرحمن الامين العام للسلطة الفلسطينية ان السلطة يتعين ان توافق على كافة صفقات بيع الاراضي وكافة وكلاء العقارات. (وكالات)

مسؤول أردني:

السلام خيار استراتيجي للعرب

■ عمان: اكد وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني الدكتور سمير مطاوع ان السلام هو الخيار الاستراتيجي للأمة العربية وانه الوسيلة الفعالة في استرجاع الحقوق العربية الى اصحابها الشرعيين.

وقال في حديث لوكالة انباء الخليج ان عملية السلام التي توصل اليها الاردن مع اسرائيل ما هي الا بداية لشوط جديد في مطاف العملية السلمية والذي ينطلق نحو دعم الاطراف العربية المعنية والجهود التي تبذل للوصول الى سلام عادل وشامل وحقيقي يضمن اعادة الحقوق العربية لاصحابها.

واوضح ان الصراع العربي الاسرائيلي الذي استمر اكثر من نصف قرن لا يمكن ان يتم حله خلال فترة وجيزة انما يحتاج الى عمل دؤوب ومخلص للتغلب على الصعوبات التي تعترض المسيرة السلمية.

وفي رده على سؤال حول دور الاردن في عملية السلام خلال المرحلة الراهنة قال الدكتور سمير مطاوع ان الاردن يؤمن من خلال ما قام به من جهود دبلوماسية في حل بعض الصعوبات التي اعترضت مسيرة السلام بانه مهيأ للعب دور في دعم ومساندة الفلسطينيين في المرحلة الشاقة من العمل التفاوضي.

واضاف انه من منطلق هذه السياسة فان اجهزة الاعلام الاردنية تدعم هذه المرحلة ومتطلباتها من خلال ابراز الاحداث الايجابية بما يعزز المسيرة السلمية دون التركيز على النواحي السلبية.

واوضح الوزير الاردني ان الجهود الاردنية قائمة في سبيل استئناف المسيرة السلمية على كافة المسارات لانه لا يوجد معنى دون المسار الآخر لان السلام كما قال العاهل الاردني يجب ان يكون سلاما ترضى عنه الاجيال القادمة لانه ارث سيترك لتلك الاجيال حتى يدوم ويستمر ويؤدي إلى النتائج التي تسعى اليها الاطراف العربية جميعا.

وعن رؤيته الخاصة لاعلام عربي متطور يواكب المتغيرات العصرية اكد وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني الدكتور سمير مطاوع على وجوب العمل لايجاد صيغة مشتركة للتعاون الاعلامي العربي.

وقال ان مثل هذه الصيغة ستكون الوسيلة الوحيدة لمواجهة تحديات الحقبة الزمنية القادمة التي تتمثل في التطورات الهائلة لتكنولوجيا الاتصالات.

واضاف الوزير الاردني ان أية أسس جديدة للتوجه الاعلامي العربي يجب ان تأخذ في الاعتبار التطورات الهائلة التي احدثتها تكنولوجيا الاتصالات التي استطاعت ان تحول العالم إلى قرية صغيرة.

واضاف ان هذا الواقع يفرض علينا مسؤولية خاصة في صناعة المادة الاعلامية من ناحية وفي الالتزام بأقصى قدر ممكن من المصداقية من ناحية أخرى وخاصة ان الصيغة الخطابية للعمل الاعلامي العربي قد انتهت.

واوضح الدكتور سمير مطاوع ان النظرة الى اعلام عربي منظور يجب ان تنطلق من التعرف على مختلف المعطيات التي وفرتها تكنولوجيا الاتصالات والتعامل معها بأسلوب عقلاني وموضوعي.. مؤكدا ان صياغة التوجه الاعلامي العربي يجب ان تكون باسلوب لايترك مجالا للتخمين. (واخ)

وزير الاوقاف المصري:

لايجوز تكفير أي مسلم تحت أي ظرف من الظروف

■ القاهرة: أكد وزير الاوقاف المصري الدكتور حمدي زقزوق انه لايجوز بأي حال من الاحوال تكفير اي مسلم نطق بالشهادتين تحت اي ظرف من الظروف.

وقال ان مجمع البحوث الاسلامية التابع للازهر الشريف هو الجهة الوحيدة المختصة بالفصل في مسألة تكفير المسلم وليست جبهة علماء الازهر او اي عالم آخر.

واشار زقزوق في تصريحات لصحيفة «العالم اليوم» الى مقولات الامام الراحل الشيخ محمد عبده بأن الرأي لوكالة يحتمل الكفر من مائة وجه ويحتمل الايمان من وجه واحد فان الايمان يكون هو الاغلب.

واوضح انه من الضروري الا يتم اخذ الآراء والافكار ببساطة دون تمحيص وعودة لاصحابها وان الطعن في عقائد الآخرين امر لايقره الاسلام. وقد جاءت تصريحات وزير الاوقاف ردا على سؤال حول اتهام الامين العام لجبهة علماء الازهر لاستاذ الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة الدكتور حسني حنفي بالكفر وانه وجه الفاظا واوصافا لا تليق بالذات الالهية والرسول عليه الصلاة السلام. (أ.ش.أ)

السلطة الفلسطينية تعيد غرفتين الى كنيسة القيامة

■ القدس المحتلة: أمرت القيادة الفلسطينية في اجتماع عقدته الليلة قبل الماضي في رام الله بالضفة الغربية. باعادة قاعتين تابعتين لكنيسة القيامة في القدس كانتا الحقتا الشهر الماضي بمسجد مجاور مما اثار اشكالا بين ادارة الاوقاف الاسلامية وكنيسة الروم الارثوذكس.

وقد الحقت القاعتان التابعتان للروم الارثوذكس بمسجد الخانقة بعد هدم جدار يفصل بينهما اثناء اعمال ترميم جرت في المسجد. (أ.ف.ب)

ردا على بابا الفاتيكان

البابا شنودة: المسيح ليس ابن اسرائيل مجلس الكنائس شدد على السلام العادل

بيروت - دمشق - الاتحاد والوكالات:

■ قال بابا الاقباط الارثوذكس شنودة الثالث انه لايعرف بالضبط اهداف زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان.

واشار في تصريحات نشرتها صحيفة «النهار» اللبنانية امس انه يرفض ما قاله البابا مؤخرا حول ابوة اليهود للسيد المسيح. وكان البابا قد قال مؤخرا ان «المسيح ابن اسرائيل».

وقال، انني ارفض ان يكون اليهود الحاليون آباء للسيد المسيح رغم اننا لا ننكر ان السيد المسيح ولد في بيت لحم لكن اليهود اضطهدوه كل الاضطهاد وسلموه الى الوالي الروماني، واضاف، عندما اراد الوالي الروماني اطلاقه قالوا له «دمه علينا وعلى اولادنا» فهل هذه بنوة وابوة؟

وقال البابا شنودة في حديثه لصحيفة «السفير» انه لايعرف ما اذا كان بابا الفاتيكان سيزور لبنان كرئيس دولة او رئيس كنيسة يوم العاشر من الشهر الجاري.

ورأى ان هناك فرقا كبيرا بين كلمة «اسرائيل» في «العهد القديم» قبل المسيحية، وكلمة «اسرائيل» الحالية.. وقال انه لا يمكن ان ينتمي المسيح الى اسرائيل الحالية.. مشيرا الى ان اسرائيل التاريخية كانت مجرد رمز قد انتهى.

واعتبر ان لكنائس الشرق الاوسط وضعا خاصا لانها تعيش الآلام والمعاناة في المنطقة، وهذا ما لا تعرفه كنائس اوروبا.

ورأى وليد جنبلاط وزير الدولة اللبناني لشؤون المهجرين انه لا اهمية لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان الا اذا تمكن من اقناع الكنيسة المارونية بالخروج مما سماه «القرون الوسطى».

واشار جنبلاط في حديث لصحيفة «اوريان لوجور» الصادرة بالفرنسية نشرته امس ان التصريحات الاسلامية والمسيحية بشأن زيارة البابا للبنان توضح ان مقومات الوحدة الوطنية اللبنانية في خطر... وقال انه ما لم تعدل المعادلة الحالية باتجاه لبنان علماني غير طائفي فانه سيشعر بالخوف على مستقبل البلاد.

ومن جانب آخر اختتم مجلس كنائس الشرق الاوسط اجتماعاته امس في دمشق حيث احتل موضوع القدس الاولوية، وشدد المجتمعون على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم انه «اذا كان الحق دينيا فان المسيحية هي احق بفلسطين والقدس من اليهود» وذلك ردا على اعتبار اليهود ان القدس عاصمة لدولة اسرائيل.

واكد هزيم انه ان كانت هناك «عاصمة حقيقية للمسيحية فهي القدس» واضاف «ان منعت من الذهاب الى القدس فمعنى ذلك ان حقا من حقوقي منتهك».

شركات التعدين.. عيونها على ثروة الألماس في زائير

كابيلا يحيي مجندين جددا في قواته المتمردة. (أ.ب)

■ بروكسل: في الوقت الذي تكسب فيه قوات لوران كابيلا مساحات اكبر من اراضي زائير ينصب اهتمام شركات التعدين في جميع انحاء العالم على قضية الثوار.

ويتطلع التجار في اكبر مركز لتجارة الالماس في العالم في انتويرب بنهم لفرص الكسب الجديدة منذ ان استولى جنود كابيلا على اقليمي شابا وكاساي اللذين يحتويان على ثروات تعدين لا تصدق.

وقال مارسيل بروير وهو سمسار الماس في شركة ركس دياموند ماينينج الكندية ومقره في انتويرب في مكالمة لرويتر «الناس الذين يملكون امتيازات او شركات في هذا المجال يجرون محادثات مع كابيلا. سيحاول اشخاص جدد دخول هذا المجال ولكن لن تتخلى الشركات النشطة بالفعل عن فرصها بسهولة. انهم يعلمون جيدا كيف يمكنهم ان يتحركوا بسرعة كبيرة».

ويشكل الالماس اهم مصدر للعملة الصعبة بالنسبة لزائير الواقعة في وسط افريقيا. ولا تصلح معظم الاحجار التي يتم استخراجها في زائير للاستخدام في صنع المجوهرات من حيث الحجم أو الجودة ولكن يمكن استغلالها في الاغراض الصناعية.

وكانت زائير مصدر سدس انتاج العالم من الالماس من حيث الوزن العام الماضي. اما من حيث القيمة فتقدر مصادر في هذه الصناعة الرقم بنحو ٤٥٠ مليون دولار مع عدم اخذ التعدين الجائر في الاعتبار.

وقد اصبح امتلاك مناجم الالماس بالنسبة لكابيلا مكسبا مزدوجا لانه حرم الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو من دخل التعدين وضمن للثوار مكاسبهم من هذا النشاط.

وتشرح مصادر في صناعة الالماس في بلجيكا كيف ان كابيلا كان شديد الحرص عن عدم تعطيل عمليات التعدين.

وقال مصدر ان قوات كابيلا عندما استولت على مبوجي مايي عاصمة تعدين الالماس في أوائل ابريل الجاري فقد نشر جنودا حول مواقع تعدين شركة سوسييتيه مينيير باكوانجا «ميبا» لمنع اي عمليات نهب.

وقال المصدر «كان هناك نوع من الارتباط لعدة ايام وبعض التلفيات. كما اختفت بضع سيارات ولكن التعدين في ميبا استمر بشكل طبيعي تقريبا».

وتملك شركة ميبا اكبر واحدث منجم الماس في زائير وهي مملوكة بنسبة ٨٠ في المائة للدولة والباقي لشركة سيبكا البلجيكية.

والآن تملك شركة دي بيرز في جنوب افريقيا وهي اكبر شركة الماس في العالم نصيبا في سيبكا ولها الحق في بيع كل الماس ميبا من خلال منظمة البيع المركزية وهي تجمع تسويقي في لندن. ولكن كابيلا كان حريصا على تكوين صلات طيبة مع شركات تعدين اخرى. وقال كابيلا لرويتر في حوار اجرى معه في يناير الماضي «نجري حاليا اتصالات بكل الشركات التي تتمتع بامتيازات وشركات اخرى مهتمة بالقدوم». واضاف «اصدرت توجيهات خاصة لجنودي بالحفاظ على المناجم في حالة جيدة».

وتنتج ميبا ربع حصيلة تعدين الالماس السنوية في زائير فقط وتشكل العمليات الصغيرة مصدر اغلب انتاج الالماس وفقا لتقرير صدر في نشرة دياموند انترناشيونال المتخصصة.

ويقول بروير ان هذه العمليات المستقلة تؤثر على اسعار منظمة البيع المركزية في لندن والعالم بالتالي.

واضاف ان كابيلا لو وضع نظاما اداريا جديدا بدل نظام موبوتو فمن الممكن ان تصبح زائير مصدرا اكثر اهمية للمعادن والاحجار. وقد تصبح الشركات المتخصصة اكثر استعدادا لاستثمار مبالغ اكبر في تعدين الالماس والنحاس والكوبالت والزنك والذهب.

التعاون التركي الاسرائيلي يرجيء زيارة ديميريل للقاهرة

القاهرة. الاتحاد:

■ كشفت مصادر دبلوماسية مصرية عن بعض أسباب تأجيل زيارة الرئيس التركي سليمان ديميريل للقاهرة، حيث تصاعدت من جديد حدة الخلافات المصرية ـ التركية خلال اليومين الماضيين بسبب رفض مصر انشطة التعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي عقب بدء التدريبات العسكرية للطائرات والضباط والجنود الاسرائيليين في مناورات مشتركة مع القوات التركية. وكذلك بسبب تزايد التعاون في مجال التصنيع العسكري والاتفاق على مجالات جديدة خلال الزيارة لوزير الدفاع التركي لاسرائيل.

وقالت المصادر: ان السلطات المصرية أبلغت الحكومة التركية امس الاول عبر الدوائر الدبلوماسية بين البلدين رفضها للتعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي، وانها تعتبر ان مثل هذه المناورة موجه بالدرجة الاولى ضد مصر والدول العربية المجاورة للحدود التركية.

واشارت المصادر الى اجتماع السفير المصري في انقرة اليومين الماضيين مع كبار مساعدي وزيرة الخارجية التركية تانسو شيلر حيث ابلغهم احتجاج مصر على هذا التعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي. كما قام مسئولو الخارجية المصرية أمس باستدعاء السفير التركي يشار بقشيش وطالبوه بضرورة تقديم ايضاحات تركية حول حقيقة التعاون بين تل ابيب وانقرة وتأثيره على العلاقات المصرية ـ التركية. وتؤكد المصادر المصرية في القاهرة ان تزايد التعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي في الفترة الاخيرة كان له ابلغ الاثر في التأثير على اجواء زيارة الرئيس التركي سليمان ديميريل للقاهرة والتي الغيت الاسبوع الماضي بسبب اعتراض السلطات المصرية على هذه الزيارة وتوقيتها في ظل التعاون التركي ـ الاسرائيلي، وقد سارعت مصر وطلبت تأجيل هذه الزيارة الى اجل غير مسمى.

وتشير المصادر المصرية الى ان القاهرة رفضت الاسبوع الماضي طلبين تركيين لتحديد موعد جديد لزيارة الرئيس التركي للقاهرة بسبب اعتراض مصر على انشطة تركيا ضد الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام ورفضها تطبيق قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن تعليق وتجميد الاتصالات والتطبيع مع اسرائيل.

وكانت انقرة قد أرجعت تأجيل زيارة ديميريل للقاهرة الى وجود خلافات داخلية في تركيا.

الميرغني يختتم زيارة لأديس أبابا
وزير سوداني يؤكد ضرورة ايجاد علاقات قوية مع مصر

■ عواصم. الاتحاد ووكالات الانباء:

استمرارا لنحجة التصالحية السودانية تجاه مصر. أكد اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير شؤون رئاسة الجمهورية السودانية ان بلاده تؤمن بضرورة ايجاد علاقات قوية مع مصر. وانه ليس هناك اي خلاف جوهري داخل القيادة السودانية حول هذا الموضوع. وفي الوقت نفسه غادر رئيس التجمع الوطني السوداني المعارض اديس أبابا بعد زيارة استمرت يوما واحدا ضمن جولة له في عدد من دول القرن الافريقي لافشال مساعي الخرطوم لتحسين العلاقات مع دول الجوار.

وأوضح وزير الرئاسة السوداني ان التصريحات التي نسبت الى الدكتور حسن الترابي خلال زيارة نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح للقاهرة مؤخرا لاتتضمن ما يمس العلاقات مع مصر، وقال في تصريحات صحفية بالسعودية ان الترابي كان يتحدث عن بعض القوى التي تريد تخريب العلاقات المصرية السودانية. وكان الزبير ووزير الري السوداني يعقوب شوري قد شددا على أزلية العلاقات المصرية السودانية أمس الأول، وطالبا بتحسين العلاقات بين البلدين. وفي الوقت نفسه أعرب مسؤولون سودانيون من بينهم علي الحاج وزير العلاقات الاتحادية ومسؤول جنوبي عن أسفهما لملاحظات الرئيس المصري حسني مبارك التي قلل فيها من أهمية اتفاق السلام بين الخرطوم و ٦ فصائل للتمرد بالجنوب، وأكدا ان الاتفاق يستحق الاشادة وتؤيده جميع الدول، وخاصة دول الجوار، لانه يضع حلا لاكثر من ٤٠ سنة من القتال في السودان. ومن جانب آخر اختتم زعيم المعارضة السوداني محمد عثمان الميرغني المحطة الثانية من جولته في دول القرن الافريقي والتي شملت حتى الآن اريتريا واثيوبيا بهدف افشال مساعي الحكومة السودانية الرامية الى تحسين علاقاتها بدول الجوار. ولاحظ المراسلون في أديس أبابا انه لم يصدر عن اثيوبيا ولا عن حزب الميرغني أي بيان بشأن الزيارة، كما لم يعلن عنها في وسائل الاعلام الاثيوبية الرئيسية، الأمر الذي قد يفسر على أنه استجابة اثيوبية لجهود الخرطوم لتحسين العلاقات. وكان مبعوث سوداني قد سلم رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير الى رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي الشهر الماضي حول سبل تجاوز الخلافات وحلها.

وعلى صعيد آخر، أكدت مصادر سودانية لصحيفة «النصر» السودانية ان المعارض الفريق أول فتحي أحمد علي الذي أعلنت وفاته مؤخرا، مات مسموما، واتهمت المصادر «التجمع» بعملية الاغتيال، وأرجعت ذلك لمنافسة شديدة بين فتحي والعميد عبدالعزيز خالد حول قيادة الجناح العسكري.

قبل اجتماعه مع موبوتو
قوات كابيلا تتقدم نحو كينشاسا

■ لومومباشي: واصلت قوات لوران كابيلا زعيم الثوار في زائير تقدمها صوب العاصمة كينشاسا قبل ساعات من عقد اللقاء المرتقب بين كابيلا والرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو على متن سفينة تابعة لجنوب افريقيا. واعلن الثوار ان قواتهم سيطرت على مدينة كينجي على بعد مائتي كيلومتر من كينشاسا وتجاوزتها في الطريق الى العاصمة التي لم تعد تبعد اكثر من ١٥٠ كيلومترا فقط. وذكر راديو الثوار ان قواتهم احكمت سيطرتها على عدة مدن استراتيجية شمال وشرق العاصمة وان الالاف يواصلون الفرار منها. وكان مسؤولون من جنوب افريقيا قد اكدوا امس ان لقاء كابيلا وموبوتو سيتم بعد ان تمكنوا من تخطي المشاكل التي تعترض الاجتماع (وكالات).



مسؤولو الامن يدفعون سيارة موبوتو الى السفينة بعد دخول الرئيس الزائيري (رويتر).

بعد أن اصبحت محط الانظار
شيري بلير تتلقى أولى صدماتها..

■ لندن: تلقت شيري بلير زوجة رئيس الوزراء البريطاني الجديد اول صدمة لها بعد ان اصبحت محط الانظار. فبعد يوم واحد من تصويرها بزي انيق مع زوجها واطفالهما امام باب المبنى الشهير ١٠ داونتج ستريت مقر رئيس الوزراء البريطاني فتحت شيري بلير باب منزلها شمال لندن في الصباح وهي ما زالت بملابس النوم لتفاجأ بما لم تكن تتوقعه. فاجأتها الكاميرات الخفية للمصورين صباح امس وهي ترد على جرس الباب في منزل العائلة وكان الطارق احد رجال الشرطة.

ورحبت شيري التي لا تحب الظهور في الحياة العامة برجل الشرطة بينما كانت ترتدي قميصا ازرق داكنا قصيرا وشعرها غير ممشط وبدون مساحيق تجميل. وكانت على وشك ان تتسلم باقة من الزهور. ولكنها غيرت رأيها بسرعة عندما شاهدت صف المصورين والصحفيين على الجانب الآخر من الشارع.

وتغيرت التعبيرات على وجهها بسرعة بعد ان ادركت ان الكاميرات العالمية تراقبها من الارتباك الخفيف الى الدهشة ثم الى الرعب.

واحكمت رداءها على الفور وتوارت بسرعة خلف الباب. ولم يجب حامل الزهور مفرا من ادخال الزهور بنفسه.

ويذكر ان شيري التي تحب مناداتها باسمها الاصلي شيري بوث هي محامية محترمة وعلى وشك ان تصبح قاضية. (وكالات)

شيري بلير تفتح الباب بملابس النوم لتتلقى اول صدماتها الاعلامية كزوجة لرئيس الوزراء البريطاني الجديد (أ.ب)

وصل الى مرحلة التلاسن وشد الشعر
صراع بين إمرأتين على قلب ماو!

■ بكين: نشرت صحيفة رسمية صينية في صفحتها الاولى تفاصيل الخلافات الزوجية بين الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونج وزوجته الثانية «هي زيشن» التي أصابتها غيرة شديدة للاشتباه في أن زوجها كان يقيم علاقة عاطفية مع الصحفية الأمريكية انيس سميدلي ومترجمتها الصينية ليلي يو. وروت صحيفة «الكتاب» نقلا عن كتاب بعنوان، «أشقاء ماو وشقيقات هي»، صدر حديثا عن دار النشر الادبي والفني، في جيانجو (شرق). ان ماو ورفاقه استقروا في مغارات يانان (شمال شرق الصين) في أعقاب «المسيرة الكبرى» (١٩٣٤ ـ ١٩٣٥) التي سمحت للجيش الاحمر بكسر حصار القوات القومية.

وأضافت: «في فبراير ١٩٣٧ قرر ماو تشجيع الرقص الغربي المختلط. وطلب من الصحفية انيس سميدلي ومترجمتها ليلي يو، الصينية المتحررة، تلقين الرجال والنساء دروسا في الرقص. وقالت ان دروس الرقص تسببت في قيام أجواء توتر في مغارات يانان، وسرعان ما برز عداء شديد بين هي زيشن وانييس سميدلي.

فقد كانت الأمريكية تعتبر ان الزوجة، الشاحبة والمتقشفة لاتتمتع بالمواصفات المطلوبة لتكون شريكة زعيم ثوري من مستوى ماو. اضافة الى مشاركته في دروس الرقص كان ماو تسي تونج يحب القيام بزيارات الى الصحفية ورفيقتها. فقد كان «يهوى التحدث مع ليلي يو عن أشعاره ومناقشة علاقات المساواة التي ستقوم بين الرجال والنساء في الصين بعد التحرر. وفي احدى هذه الامسيات وصلت هي زيشن بشكل مفاجيء الى مغارة غريمتها وانهالت عليها بالشتائم: «أيتها الفاسدة.. تريدين خداعي بدروس الرقص الرأسمالي هذه؟». ثم اندفعت في اتجاه ليلي وهاجمتها بأظافرها وشدت شعرها حتى سالت منها الدماء».

وعندها وصلت انييس سميدلي الى المغارة، مما زاد من غيظ هي زيشن التي صرخت في اتجاهها: «أيتها الامبريالية» قبل أن تنقض عليها واصفة اياها «بالشيطان الغريب». إلا أن الصحفية تمكنت من دفعها الى الوراء فسقطت أرضا. واصيبت هي زيشن بهستيريا حين لم يحرك زوجها ساكنا فتوجهت اليه صارخة: «أي زوج أنت؟ أي رجل أنت؟ أي شيوعي؟.. ألا يمكنك أن تقول شيئا؟». وعلى هذه الأسئلة رد الزعيم الصيني الكبير ببرودة: «أنت كنت البادئة في مهاجمتها. انها لم تفعل سوى استخدام حقها في الدفاع عن النفس».

ولم يصمد زواج ماو وهي أمام هذه العواصف الزوجية، فبعد فترة قصيرة غادرت هي زيشن مغارات يانان لاتباع علاج طبي في الاتحاد السوفييتي حيث أمضت قرابة عشر سنوات.

واستنادا الى مؤلفي الكتاب فإن ماو قام بعدها بمحاولات عديدة لاسترجاع زوجته، لكن لاشك ان محاولاته هذه لم تدم طويلا إذ سرعان ما احتلت الممثلة لان بينج قلب الزعيم الثوري. وإزاء رفض رفاقه السكوت على مغامراته العاطفية الصاخبة قال ماو. استنادا الى المؤرخ لوسيان باي: «من دون لان بينج لايمكنني متابعة الثورة».

وقد اتيح للممثلة الانتقام من دون رحمة من أعداء رفاق ماو. فبعد ان أصبحت شريكة ماو تسي تونج الرسمية وباتت تعرف باسم جيانج كينج أفلتت من الثورة الثقافية لمطاردة كل الحرس القديم في الحزب الشيوعي الصيني. (أ ف ب)

زايد يواصل جولته الميدانية في الامارات

المدن والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

من جهة اخرى اجتمع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مع معالي سيدي ولد خليفة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني الذي يزور البلاد حاليا.

وتسلم سموه خلال الاجتماع رسالة خطية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس معاوية ولد احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية.

وتناول الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات اضافة الى التطورات الراهنة في منطقة الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد اكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان حرص دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تعزيز التعاون مع الدول الشقيقة بما يحقق المصلحة المشتركة لشعوب الامة العربية.

ومن جانبه اشاد الوزير الموريتاني بالجهود التي يبذلها صاحب السمو رئيس الدولة من اجل لم الشمل ووحدة الصف العربي والتآزر والتعاون بين الدول العربية والاسلامية الذي يصون حقوقها ويحقق عزتها وتقدمها.

كما اثنى الوزير الموريتاني على المساعدات التي تقدمها دولة الامارات لبلاده في مختلف المجالات. حضر الاجتماع عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة التلميدي ولد محمد أعمر السفير الموريتاني لدى الدولة. (وام)

مبارك يشيد بجهود زايد لاستعادة التضامن

الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري والتي تركزت بصفة خاصة على دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات مشيدا سموه بعمق العلاقات التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية الشقيقة والتي تعد نموذجا يحتذى به في العمل العربي المشترك وتقوم على الاخوة الصادقة والاحترام المتبادل لتحقيق تطلعات الشعبين الشقيقين في الازدهار والرخاء.

كما أشاد سموه بدور مصر في دعم العمل العربي المشترك ومواقفها تجاه قضايا الأمن القومي العربي وجهودها من أجل ازالة الخلافات العربية وتحقيق التضامن العربي.

الأوضاع العربية

وتناول اللقاء مجمل الاوضاع على الساحة العربية وتطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط في ضوء الاختراقات الاسرائيلية للمبادئ الدولية التي قامت عليها عملية السلام والسياسات القمعية الاستيطانية التي تمارسها في الاراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة مدينة القدس الشريف.

كما تم تبادل الآراء حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وذلك في إطار التنسيق والتشاور المستمرين بين البلدين الشقيقين.

وقد أطلع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك صاحب السمو الشيخ خليفة على نتائج لقائه مع الرئيس الأسد والعقبات التي تعترض مسيرة السلام نتيجة التعنت الاسرائيلي.

وقد أشاد فخامة الرئيس مبارك مجددا بالدور الايجابي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فيما يتعلق بتنقية الاجواء واستعادة التضامن العربي حتى يمكن للامة العربية اتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرة السلام حاليا.

وقد حمل الرئيس المصري صاحب السمو الشيخ خليفة تحياته وتقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتحيات حكومة وشعب مصر والذي يكن لسموه تقديرا عميقا لمواقفه القومية الشجاعة التي تنبع من شهامة عربية اصيلة وايمان راسخ في قدرات الامة العربية والاسلامية اذا تراصت صفوفها ووحدت كلمتها.

كما اعرب صاحب السمو الشيخ خليفة في ختام لقائه مع فخامة الرئيس حسني مبارك عن شكره وتقديره على مالقيه والوفد المرافق من حفاوة واستقبال وتكريم.

وحضر اللقاء عن جانب الامارات معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة. وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة. ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وسعادة احمد جمعة الزعابي مدير مكتب سمو ولي عهد ابوظبي وسعادة سعيد محمد المزروعي مدير صندوق أبوظبي للتنمية.

كما حضرها من الجانب المصري دولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية رئيس بعثة الشرف المرافقة والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة والدكتور محمد ابراهيم وزير الاسكان والمجمعات العمرانية الجديدة وسعادة اللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء.

افتتاح فندق سياحي

وقد افتتح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ظهر امس وبحضور فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ودولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري والوفد المرافق لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان فندق (سوفيتيل هوتيل) بشرم الشيخ.

ويعتبر هذا الفندق الذي تديره شركة فرنسية من المشاريع السياحية التي تقوم بها شركة ابوظبي للاستثمارات السياحية في اطار مشروع القرية السياحية بشرم الشيخ.

وقد اعرب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عن اعجابه بذلك الانجاز والذي يحقق مصلحة مشتركة بين الامارات ومصر لما فيه خير الشعبين الشقيقين.

ويقع المشروع على الهضبة المطلة على خليج نعمه على البحر الاحمر بالمنطقة السياحية بشرم الشيخ على بعد حوالي ١٤ كيلومترا من المطار ويقام المشروع على مساحة ١٥٠ الف متر مربع من المساحة الكلية للارض البالغة ٤٥٠ الف متر مربع.

ويتكون المشروع من ٣٠٠ غرفة واربع فيلات للنزلاء وسكن للموظفين والمستخدمين بالاضافة الى الاماكن العامة والتي تضم مبنى للاستقبال منفصلا وقاعة اجتماعات ومطعما رئيسيا ومقهى ومحال تجارية ونايا صحيا وحمام سباحة ومركزا للغطس ومضمارا للخيول وملاعب تنس ومسرحا مكشوفا بالاضافة الى مباني الخدمات ووحدة تحلية مياه.

وكانت الشركة قد تسلمت المشروع في شهر نوفمبر الماضي بعد اكتمال انشائه في اكتوبر الماضي وقدرت التكلفة الاجمالية للمشروع حوالي ١٢٣ مليون جنيه مصري.

وقد كان في استقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني.

كما كان في الاستقبال الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين.

وقد جرت لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مراسم استقبال رسمية حيث عزفت الموسيقى السلام الوطني لدولة الامارات واستعرض ثلة من حرس الشرف الذي اصطف تحية لسموه ثم صافح سموه كبار مستقبليه.

كما عاد على متن الطائرة المقلة لسموه الوفد المرافق.

مغادرة خليفة

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قد غادر ظهر امس مطار شرم الشيخ بعد زيارة أخوية لجمهورية مصر العربية استغرقت عدة ايام.

وكان في وداع سموه دولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ومعالي الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية رئيس بعثة الشرف المرافقة واللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء وسعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة لدى مصر وعدد من كبار المسؤولين المصريين.

برقية من خليفة لمبارك

وقد بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية جاء فيها..

«فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة يطيب لنا ونحن نغادر بلدنا الشقيق ان نعبر لفخامتكم عن مشاعر التقدير والامتنان لما قوبلنا به والوفد المرافق من حفاوة بالغة وتكريم صادق خلال زيارتنا لبلدنا الثاني جمهورية مصر العربية مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا.

وإننا ننتهز هذه الفرصة لنعرب عن ارتياحنا لنتائج زيارتنا الاخوية التي وضعنا خلالها مع اخواننا المسؤولين في جمهورية مصر العربية وفي مقدمتهم دولة الأخ الدكتور كمال الجنزوري صروحا جديدة لعلاقات الاخوة بين بلدينا وشعبينا التي اسستم فخامتكم وصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دعائمها على أسس واضحة من المحبة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة التي تحقق الرفاه للشعبين الشقيقين.

كما جاء في البرقية: لقد سعدنا ان اتيحت لنا الفرصة بلقاء فخامتكم خلال هذه الزيارة والتشاور معكم حول السبل الكفيلة بتعزيز وتنمية العلاقات الاخوية المتميزة التي تربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين وكذلك تبادل الآراء حول التحديات التي تواجهها امتنا العربية في الظروف الراهنة والمتغيرات التي يشهدها العالم وانعكاساتها على مستقبل امتنا وحضارتها وتاريخها.

اننا نشعر بالاعتزاز والتقدير لما نلمسه من فخامتكم من مواقف قومية وجهود مخلصة من اجل توحيد الاهداف العربية لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل في منطقتنا وتمنيات الأمة العربية للنهوض بمسؤوليات في مواجهة تحديات العصر والقرن المقبل.

كما ننتهز هذه المناسبة لنبعث لفخامتكم اخلص التحيات والتمنيات لكم بالصحة والعافية ولشعب جمهورية مصر العربية بمزيد من التقدم والازدهار».

أخوكم
خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
دولة الامارات العربية المتحدة.. أبوظبي

.. وبرقية للجنزوري

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية الى دولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بجمهورية مصر العربية.

وفيما يلي نص البرقية: «دولة الأخ كمال الجنزوري رئيس الوزراء بجمهورية مصر العربية يطيب لنا بعد انتهاء زيارتنا لجمهورية مصر العربية التي تكللت بالنجاح والتوفيق في ارساء دعائم جديدة في بنيان العلاقات الوطيدة بين بلدينا وشعبينا ان نعرب لكم عن تقديرنا العميق لمصر قائدا وحكومة وشعبا وشكرنا البالغ لما لقيناه واخواني اعضاء الوفد المرافق من حسن استقبال وكرم الضيافة العربية الأصيلة مما كان له أطيب الأثر في نفوسنا واننا على يقين من ان المباحثات والمشاورات التي اجريناها مع دولتكم ستكون لها نتائج طيبة ستعود بالخير المشترك على الشعبين الشقيقين وشعوب الامة العربية والاسلامية.

كما جاء في البرقية: لقد سعدنا بما شاهدناه على الواقع من انجازات تنموية كبرى حققتها مصر في مختلف ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقطاعات السياحية والزراعية وهي انجازات نرى ان عوائدها وثمارها واستثماراتها لن تعود بالفائدة على الشعب المصري الشقيق وحده وانما على جميع شعوب الامة العربية والاسلامية وعلى تعزيز العمل الاسلامي المشترك.

اننا نبعث لكم بأصدق التهاني على هذه الانجازات الرائعة مع تمنياتنا لكم بمزيد من التوفيق والتقدم وللشعب المصري الشقيق بالازدهار والرفاه».

أخوكم
خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
دولة الامارات العربية المتحدة.. أبوظبي

«العاصفة» تقتل وتصيب ٨٤ مصريا

الرحلات الجوية، كما ادت الى ارتباك في حركة الطيران الداخلي بمطار القاهرة بسبب سوء الاحوال الجوية بمطارات الاقصر وشرم الشيخ والغردقة حيث تدنت الرؤية الافقية الى ٢٠٠ متر.

وقال رئيس هيئة الارصاد الجوية عبدالمنعم عبدالرحمن ان سرعة الرياح وصلت الى ١١٠ كيلومترات في الساعة. وهي اقصى سرعة وصلتها الرياح في مصر منذ ٣٠ عاما (وكالات).

بلير يستكمل التشكيل الوزاري اليوم

خمس نساء مما يعتبر رقما قياسيا للمشاركة النسائية في الحكومة.

كما شملت التعيينات الجديدة جورج روبرتسون وزيرا للدفاع ودونالد ديوار وزيرا للشؤون الاسكتلندية والذي ستكون أول مهامه اعداد مشروع لانشاء برلمان لاسكتلندا.

واستبعدت أوساط الحكومة البريطانية التكهنات عن احتمال تعيين السير ديفيد سايمون وزيرا لشؤون أوروبا.

ومن المنتظر ان يستكمل التشكيل الوزاري للحكومة البريطانية الجديدة اليوم.

وكان بلير قد عين مساء أمس الأول وبعد خمس ساعات من تسلمه منصبه رسميا سبعة من وزراء حكومته الاساسيين.. هم روبن كوك وزير الخارجية وجوردون براون وزير المالية ومارجريت بيكيت وزيرة التجارة وجون بريسكوت لمنصب نائب رئيس الوزراء وفوضه صلاحيات واسعة للاشراف على المواصلات والبيئة وديفيد لنكيت وزيرا للتعليم وجاك سترو وزيرا للداخلية واللورد ايرفينج نائبا عاما ووزيرا للعدل.

وبعد استكمال التشكيل الوزاري سيبدأ بلير «٤٣ عاما» وضع البرنامج التشريعي لحكومته لهذا العام والذي سيعلن لدى استئناف جلسات البرلمان في ١٤ مايو. «وكالات».

مصر وسوريا تمنحان اسرائيل

مسؤول في السلطة الفلسطينية الموافقة على استئناف المفاوضات مع اسرائيل بمناسبة عودة المبعوث الامريكي دينس روس الى المنطقة.

فقد جاء في تقرير نشرته صحيفة «يديعوت أحرنوت» الاسرائيلية امس، ان وزارة الحرب تقوم بجمع وثائق ومعلومات سرية تتناول امكانية نشوب حرب محتملة في القريب بين اسرائيل وسوريا في ضوء استمرار الجمود السياسي المسيطر على المسار السوري الاسرائيلي مما يثير مخاوف جدية لاندلاع حرب جديدة بين سوريا واسرائيل خلال السنة الحالية.

وهدد وزير الخارجية ديفيد ليفي في حديث الى التليفزيون الاسرائيلي من «ان سوريا ستدفع غاليا جدا ثمن هجوم بالسلاح الكيميائي على اسرائيل ولن ينتج عن الامر سوى الدمار» من دون ان يشير الى طبيعة الرد الاسرائيلي المحتمل.

وكان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي قد اتهم سوريا يوم الثلاثاء بانتاج اسلحة كيميائية جديدة.

وقال ايتان بن تسور المدير العام لوزارة الخارجية، ان اسرائيل رفضت ثلاث اقتراحات سورية لاستئناف المفاوضات حملها ميجيل موراتينوس المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط. خلال زيارته لاسرائيل قبل ثلاثة اسابيع. واضاف ان رفض هذه الصيغ جاء بسبب مطالبة سوريا بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات. لكنه قال ان اسرائيل تنظر بايجاب الى اقتراح سوري آخر باستئناف المفاوضات على اساس قرارات مؤتمر مدريد. وقد وصل موراتينوس الليلة الماضية الى اسرائيل قادما من سوريا.

وبالنسبة للمسار الفلسطيني قال مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس ياسر عرفات، ان روس لن يحمل معه خلال جولته التي تبدأ غدا بين القدس المحتلة وغزة، مبادرة ولكنه يحمل افكارا لمناقشتها. ونفى كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان تكون السلطة الفلسطينية قد وافقت على استئناف المفاوضات مع اسرائيل بمناسبة زيارة روس. وقال ان استئناف المفاوضات مرهون «بوقف النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية وخاصة في جبل ابو غنيم».

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان روس يحمل معه عدة افكار واقتراحات لكسر الجمود في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. وقال المتحدث ان واشنطن عرضت هذه الافكار على مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين ومصريين زاروها مؤخرا. واضاف المتحدث ان روس سيتشاور مع كبار المسؤولين في المنطقة حول هذه الافكار ويدرس ما يمكن للاطراف اتخاذه من خطوات لاعادة عملية السلام الى مجراها. ورفض المتحدث كشف شيء من هذه المقترحات او توقع انفراج وشيك. وقالت مصادر دبلوماسية، ان بين المقترحات المطروحة عرضا اسرائيليا تلقته واشنطن الشهر الماضي يدعو الى موافقة الفلسطينيين على المضي عملية الاستيطان الاسرائيلية في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، مقابل تخلي اسرائيل عن رفضها السماح باقامة مطار وميناء في قطاع غزة. وفتح ممر آمن بين غزة والضفة الغربية.

ومن جانب آخر اكدت مصادر دبلوماسية مصرية في القاهرة لـ «الاتحاد» ان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد توصلا الى اتفاقات مهمة خلال اجتماعهما في شرم الشيخ الاسبوع الماضي.

قالت المصادر انه تم الاتفاق على امهال الدول العربية المعنية بعملية السلام اسرائيل لمدة شهرين كإنذار اخير لتعديل سياساتها وممارستها تجاه عملية السلام على كافة المسارات العربية، وذلك قبل عقد أي قمة عربية حيث ستخصص للبحث في فرض قيود واجراءات عربية جديدة ضد اسرائيل. وتقول المصادر الدبلوماسية ان الرئيسين مبارك والاسد اتفقا على ان تتولى مصر ابلاغ اسرائيل بقرار المهلة العربية المحددة بشهرين لمطالبة اسرائيل بتعديل سياستها والا ستلجأ الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية الى الاسراع بعقد قمة موسعة لاعادة النظر في الموقف العربي من عملية السلام واتخاذ قرارت مهمة بشأن تعليق وتجميد المشاركة العربية في كافة مسارات السلام، وخاصة الثنائية بعد قرار مجلس الجامعة بتجميد المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وتؤكد المصادر الدبلوماسية ان مصر سترسل اليوم رسالتين مهمتين لكل من الولايات المتحدة واسرائيل تبلغهما بالقرار المصري - السوري باعتبار مصر الرئيس الحالي للقمة العربية. ومن المقرر حسب المصادر المصرية ان تحدد السلطات المصرية في رسائلها لكل من الولايات المتحدة واسرائيل الموقف العربي بشأن الاتجاه لمقاطعة اسرائيل. وتحديد عدد من المطالب العربية بشأن المسارين السوري والفلسطيني على ان تتعهد واشنطن بالتدخل لدي اسرائيل لاقناعها بتغيير مواقفها المتعنتة. واضافت المصادر ان مصر ستتولى تقديم تقرير كامل للقمة العربية القادمة بعد شهرين في حالة رفض اسرائيل تنفيذ اي التزامات والمطالبة باتخاذ خطوات عقابية جديدة ضد تل ابيب في ضوء التقرير المصري الذي سيقدم للقادة العرب.

وتؤكد مصادر عربية في القاهرة ان الرئيس السوري اتفق مع الرئيس المصري خلال مباحثات القمة الاخيرة بينهما على ضرورة التخلي عن اقتراحات عقد قمة عربية مصغرة تضم مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبحث عقد قمة عربية موسعة تشارك فيها جميع الدول العربية التي شاركت في قمة يونيو الماضية حتى يتم التعاون سويا بين جميع الدول في أي قرارات يتم اتخاذها ولضمان تنفيذها بشكل جماعي، وكذلك خلق موقف جماعي عربي ضد اسرائيل في ظل هذه الظروف الدقيقة.

ووافق الرئيس السوري على قيام مصر من جديد بوساطة اكثر فاعلية بين كل من سوريا والاردن من ناحية. وسوريا والسلطة الفلسطينية من ناحية اخرى لتصبح العلاقات اكثر حيوية.

وقد وافق الرئيس السوري على طلب الرئيس المصري باستقبال الرئيس عرفات خلال الاسبوعين المقبلين في سوريا. والبحث في جميع القضايا الخلافية والمعلقة بمنتهى الصراحة، وسيطلع الرئيس المصري نظيره الفلسطيني عرفات على الموافقة السورية خلال لقائه المنتظر في القاهرة في الساعات القادمة. وكان مقررا ان يزور عرفات القاهرة امس لكن الزيارة تأجلت الى اليوم. كما تعهد الرئيس المصري بالتدخل لدى الملك حسين خلال زيارته الاردن نهاية الشهر الحالي ولاقناعه بزيارة سوريا ولقاء الاسد لحل المشاكل التي تسببت في توتر العلاقات مؤخرا.

ضحايا شركة توظيف الأموال

الذين يتقدمون ببلاغات الى الشرطة في تزايد مستمر وذكر بعض المتضررين في امارة رأس الخيمة ان الشركة المتورطة قامت في السابق بمساومتهم على ارجاع ٥٠٪ من المبالغ التي كانوا دفعوها الى الشركة بعد ابلاغهم بخسارتهم المبلغ كاملا وذلك في مقابل توقيعهم على تنازلات عن مبالغهم الباقية وعدم تقديم بلاغات للشرطة كما قام ملاك الشركة المتورطة في حضور مندوب «الاتحاد» بطلب المستندات التي تثبت ادانة الشركة المتورطة في قضايا النصب والاحتيال من احد العملاء والذي استطاع ان يحصل عليها من جهات رسمية في هونج كونج وذلك مقابل ارضائه كما طلب ملاك الشركة من المتضررين عدم ابلاغ الصحف واثارة الرأي العام.

الديب يفجر ثورة غضب والوحش يقود

براءة عزام التى اثق فيها».

وحول المذكرتين المقدمتين الى النقابة بشأن الديب صرح صبري مبدى. الحارس القضائي للنقابة بأن النقابة لاتملك اتخاذ اى اجراء ضد الديب لان مافعله لايقع تحت طائلة القانون كما انه لايتعارض مع اللوائح الداخلية للنقابة. وان كان يتعارض مع الحس الوطني واتجاه الراي العام.

وأضاف انه اذا كان من حق كل متهم ان يكون له محام فالاقرب للمنطق الا يقبل محام مصرى هذه المهمة. وفي هذه الحالة ترشح اسرائيل محاميا اسرائيليا يدافع عن عزام بعد التقدم بطلب الى نقابة المحامين المصرية. ومن المقرر ان تعقد جلسة محاكمة عزام القادمة يوم ١٨ مايو امام محكمة امن الدولة العليا بجنوب القاهرة. وكانت اول جلسة لمحاكمته قد عقدت يوم الخميس ٢٤ ابريل وحاول فيها الديب التشكيك في ادلة الاتهام وطرح عدة تساؤلات امام المحكمة تتعلق بواقعة ضبط الملابس. وردت النيابة بأن جميع التقارير موجودة وكذلك الملابس بجميع مواصفاتها، وانواعها وعددها والوانها وبما تحمله من مواد الحبر السرى.

أوراس مرشحة لرئاسة الحكومة الجديدة

قحطان ان حزبه لن يشارك في اي حكومة يشكلها حزب المؤتمر. واشار مجددا الى ان حزبه يفضل ان يكون في صفوف المعارضة. كما انه لن يقبل اي مناصب وزارية مثل وزارات الصحة والاوقاف والثروة السمكية.

وعلق قحطان على احتمالات تكليف أوراس بتشكيل الحكومة. قائلا ان امرأة ربما تكون خيرا من رجال في قيادة هذه الحكومة. وان حزبه ليس لديه اعتراض على ذلك. وقال ان الشيخ عبدالله الاحمر زعيم الحزب سيعقد مؤتمرا صحفيا صباح اليوم يتحدث فيه عن نتائج الانتخابات وموقف الاصلاح منها.

ونقل راديو «صوت امريكا» عن مراقبين دوليين ان الانتخابات اليمنية كانت حرة ونزيهة الى حد معقول رغم مقتل ٢٢ شخصا في حوادث عنف متفرقة (وكالات).

عادل محمد الراشد

بعد كل انتخابات برلمانية أو رئاسية في دولة غربية كبرى نجلس. نحن العرب. لنفتش في أوراق الفائزين ونبحث بين سطورها عن أسمائنا وما يخصنا ويخص قضايانا. وما أن نمسك برأس خيط حتى نسارع في حياكة الكثير من الافتراضات والتوقعات. وغالبا ما تتجه هذه الافتراضات والتوقعات حسب اتجاه ريح أهوائنا وتمنياتنا، لا كما يسردها التاريخ ويؤكدها الواقع.

الانتخابات البريطانية واحدة من تلك الانتخابات المهمة التي تشغل الرأي العام والرسمي في الوطن العربي.. أولا لأنها بريطانيا التي لها في ذاكرتنا ذكريات وصور و«عمايل» لن تستطيع كل عوامل التعرية الزمنية أن تزيلها أو تعيد تشكيلها في عقولنا وقلوبنا كعرب ومسلمين. وثانيا، لأن بريطانيا. بالرغم من أنها أصبحت امبراطورية لم تعد ترى الشمس.. خصوصا بعد انسحابها من هونج كونج هذا العام. هي ذلك المنفذ الذي تمر من خلاله معظم الطبخات والقرارات السياسية في أوروبا والعالم. وهي الرديف الأوروبي الفاعل للسياسة الأمريكية.

أضف الى ذلك المكانة التي لاتزال تتربع بها بريطانيا على العرش الأوروبي وغير الأوروبي كمصدر جذب للسياسيين والمثقفين والسياح العرب.

فلندن البريطانية هي العاصمة العربية الموحدة في فصل الصيف.. وكل فصل من فصول السنة، ونتائج انتخاباتها العامة تشغل كل أصحاب العلاقة من المقيمين فيها والمترددين عليها وكل أصحاب العلاقة بهؤلاء.. فقس على ذلك نسبة المهتمين!

لذلك كان لابد لنا من البحث عن موقعنا كعرب في قواميس «العمال» الفائزين في الانتخابات البريطانية.. قضايانا. مشاكلنا. مصالحنا. سياحتنا. وصحافتنا. والبحث يفرض علينا النبش في برنامج حزب العمال ابتداء من مبادئه السياسية وانتهاء بمبادئه الضريبية. فالتاريخ يخبرنا ان حزب العمال هو الأكثر انحيازا للحركة الصهيونية و«اسرائيل» ولكن «المصادر العليمة» و«المصادر المطلعة» تخبرنا بأن حزب العمال القادم من جديد بقيادة توني بلير له رأي آخر.. وما علينا إلا أن نصدق ما تقوله هذه المصادر وإن أكدت «اسرائيل» ان حزب العمال هو «الصديق الحقيقي» لها!!

نحو عصر جديد من الفوضى

برهان غليون

أكثر ما فاجأني في لقاءاتي المتعددة مع الجمهور العربي ليس المعرفة المحدودة غالبا بالتحولات العالمية ومضمون هذه التحولات ولا تباين بل تناقض الآراء بشأنها. ولكن سواء الموقف الذي يقوم على التشكيك بما يجري والتأكيد على ان هذه التحولات موجهة ضدنا أو مهددة لنا. وبوصفها كذلك، لايمكن لنا ان نعطيها اي اهتمام بل ان نفكر بها تفكيرا جديا خوفا من ان نعلن قبولنا بها او ان نضفي عليها الشرعية. والنتيجة لاتكون سوى الانكفاء على موقف تقليدي مفاده ان ما نشاهده اليوم من تحولات هو استمرار لما شهدناه في الماضي من مؤامرات تهدف الى اضعافنا او تمكين السيطرة علينا. ووسيلتنا في التعامل معها هي عدم قبولها او التشكيك بمضمونها او التصدي للشعارات المرتبطة بها. وهذا الموقف الذي يعكس دون شك شعورا صحيحا وصادقا بأن مجريات الامور الدولية ليست في صالح العرب، ينطوي على موقف سلبي وغير عملي خطير مفاده استبدال الخطط العملية اللازمة لمواجهة المخاطر الفعلية التي يحملها التحول الدولي بالصراخ والادانة والتنديد. ان الخطأ في سلوك النعامة الذي يضرب فيه المثل لسوء التصرف أمام الخطر ليس ادراكها غير الصحيح لهذا الخطر. ولكن اعتقادي الخاطئ بان طمر رأسها في الرمال ينقذها منه. وبالمثل ليس الخطأ في الموقف السائد لدى قسم كبير من الرأي العام العربي عدم الادراك الصحيح للمخاطر التي تحيق العالم العربي في نهاية هذا القرن والتي تهدد بأن تدفع به الى تدهور أكبر في القرن القادم. ولكن الاعتقاد بأن الادانة والتنديد والكشف عن النوايا الخبيثة تكفي بحد ذاتها لدرء هذه المخاطر والحماية منها.

واعتقد ان النخب العربية. او جزءا كبيرا منها يتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية في ذلك ان غياب الحس النقدي لديها جعلها تبشر بالاوهام التي اطلقتها الدول الكبرى منذ نهاية الحرب الباردة لتضمن المزيد من الشرعية لسيطرتها الشاملة القادمة. ومن هذه الاوهام انفتاح العالم نحو مسيرة ظافرة لاشك فيها للتنمية والتقدم الصناعي بدل الفاقة والتهميش وللسلام والاستقرار بدل الصراع والحرب وللديمقراطية واحترام حقوق الانسان بدل الديكتاتورية الدموية السائدة في العديد من المناطق وما تنطوي عليه من استهتار بحياة الأفراد وكرامتهم.

لقد نجحت الدول الكبرى التي استعادت المبادرة السياسية الدولية في تعميم خطاب يقول ان الخروج من الحرب الباردة وانهيار الشيوعية هو بداية العصر الذهبي الجديد للرفاه والحرية والسلام. وفي مقابل ذلك زاد الشعور لدى الرأي العام الذي تمنعه شروط حياته اليومية البائسة وظروفه السياسية والانسانية من التعلق الطويل بالاوهام، بأن هذا الخطاب لا اسس واقعية له انه من قبيل الخداع الذي يشارك فيه المثقفون مع الدول الكبرى التي اطلقته. فما هو مضمون التحولات التي نعيش. هل هو الخروج من المحنة الشيوعية والثورية المدمرة نحو الحقبة الديمقراطية والتنموية والانسانية التي وعدت بها خطابات الدول الكبرى والمؤسسات الدولية. ام هو بالعكس الدخول في مرحلة من اتساع التفاوت وتفاقم التناقضات وسوء التوزيع والادارة على صعيد العالم والصعيد الوطني والاقليمي معا؟

وهل نحن على ابواب حقبة ذهبية للتعاون الانساني ام ان التحولات التي نشهدها تقود بالعكس الى حقبة أظلم من جميع الوجوه من تلك التي خرجنا منها للتو؟ هل ندخل في عصر التحرر الانساني الذي لم تنجح في تحقيقه الثورة ام نعود الى عصر القهر الرجعي الذي طبع عصر ما قبل الثورة وقاد اليها؟ وما هي التحديات العالمية الحقيقية للقرن القادم؟

هل تساهم الثورة العلمية التقنية وثورة المعلومات في اعادة توزيع الثروة المادية والمعنوية بشكل افضل ام انها تحمل في طياتها المزيد من التفاوت والاستقطاب والتخلف ومن ثم الفوضى والحروب الاهلية والصراعات الاقليمية؟

ليس من المبالغة ان تقول ان التحولات التي شهدها العقد الاخير من القرن العشرين هي الرجع المباشر لتلك التي شهدها العقد الاول والثاني من هذا القرن والرد المباشر والعنيف عليها. فالسمة الرئيسية التي طبعت بداية هذا القرن وحتى منتصفه في الخمسينات هي الثورة بأشكالها المختلفة ومستوياتها المتعددة. وبالرغم من الاخفاق الذي اصاب الثورات الاجتماعية الشيوعية في العديد من الدول الاوروبية. خاصة في الدول التي كانت مهيأة في المنظور الماركسي لقيادة الثورة الاممية الكبرى اعني المانيا وفرنسا، فقد جاء انتصار الثورة البلشفية في العقد الثاني من هذا القرن ليؤكد الاتجاه العام ويثبت الرؤية الثورية لهذه الحقبة الاستثنائية. على هذه الحلقة الاولى من الممارسة التاريخية الثورية سوف تنضاف حلقة ثانية وتنفصل معها تنفصلا قويا، هي حلقة الثورة الاستقلالية التي اطرت تمرد شعوب البلاد المستعمرة في القارات الثلاث على النظم الاستعمارية. وما ان تحقق الاستقلال للقسم الاكبر من هذه البلاد حتى اطلت الممارسة التاريخية لهذا القرن على حلقة ثالثة من النشاط الثوري هو ما جسدته حركة التحرر الوطني التي ارادت ان تستكمل الاستقلال السياسي عن السلطة الاستعمارية بالاستقلال الاقتصادي. ولم تكن سياسات رأسمالية الدولة التي سيطرت على معظم النخب العالم ثالثية في تلك السنوات واتخذت من العقيدة الاشتراكية مصدر شرعيتها السياسية والاخلاقية، الا التعبير العملي عن هذا الطموح الذي استبد بالشعوب والنخب الجديدة الى السيطرة الفعلية على مقدراتها الاقتصادية وخلق الشروط التي تسمح لها بممارسة سيادتها الوطنية، او نوعا من السيادة تكرس استقلالها السياسي.

لم تترجم هذه الممارسة التاريخية التي اطلقت على نفسها في جميع ميادين انتشارها اسم الثورة، سواء اكانت اجتماعية أو سياسية او اقتصادية رغبة في التمرد فقط ولم تكن رد فعل تلقائي على اوضاع غير محتملة هنا وهناك فحسب. لقد كانت تعكس بوضوح الحاجات العميقة للتغيير الاجتماعي والسياسي والجيوسياسي على مستوى المعمورة كافة. وكأن مضمون هذا التغيير هو اعادة الحد الادنى من التوازن الى مجتمعات تفاقمت فيها التناقضات في مكان الى حد الانفجار. ففي المجتمعات الرأسمالية الغربية المتقدمة. او التي تفجرت فيها دينامكية التحول الرأسمالي بقوة كما كان عليه الحال في روسيا المتأخرة، عمل تطور الثورة الصناعية على تعميق متزايد ومتسارع للفوارق بين طبقة البرجوازية الصاعدة من مالكي رأس المال وطبقة المنتجين من العمال الفقراء او ذوي الياقات البيضاء، اي ملسموا في تلك الفترة باسم المثقفين واشباه المثقفين. وفي المجتمعات الاقل نموا رأسماليا، كما كان عليه الحال في روسيا والصين والهند كانت نتائج تطور الثورة الصناعية او نواتها الاولى اكثر قسوة. فقد كسرت تماما الهياكل الاجتماعية والسياسية القديمة التي تضمن الحد الادنى من التوازن وقيام اجماع وطني، وقلدت في ماوراء زيادة الفوارق بين الطبقات الى تهميش قطاعات متزايدة من طبقة المنتجين الحرفيين والطبقات الوسطى القديمة وخلقت شروط نشوء تحالف او تكتل شعبي واسع يضم القسم الاكبر من الشعوب في المدن والارياف الفقيرة والمفقرة، وهو التكتل الذي سيقود باسم العمال والفلاحين ما سوف يعرف في التاريخ باسم الثورة البروليتارية التي سينجم عنها تكوين الاتحاد السوفيتي ثم الصين الشعبية. وفي ما بعد حلقات متفاوتة من الدول القريبة الى حد او آخر من نموذج الدولة الاشتراكية التي كرستها هذه الثورات.

وبالمثل، ادى التسلط الاستعماري وما رافقه من نهب لثروات المستعمرات وحط من قيمة الشعوب والثقافات التي خضعت للسيطرة الاستعمارية الى تفجير القيم الانسانية ونمو ارادة قوية في التحرر من الاستعمار. وارتبط بالمعركة التحررية صعود الآمال في تحرر الانسان المستعمر من قيود التقاليد الاقطاعية التقليدية وتمثل قيم الحضارة الحديثة العلمية والانسانية. وكان شعار تطبيق حق الشعوب في تقرير مصيرها المحرك الرئيسي لثورات وحروب وطنية لم تفلح النظم الاستعمارية في العيش بعدها.

وانت اتصلات الحروب الوطنية الى تفاقم الشعور بعدم التساوي بين الامم والشعوب وزاد نضالها من اجل اقامة نظام عالمي يحترم جميع الدول بالتساوي عبرت عنه من حيث المبدأ منظمة الامم المتحدة وتجاوزته بتقرير حق النقض للدول المنتصرة الكبرى.

في مقابل العقيدة والقيم الليبرالية التي سادت في القرن التاسع عشر لدى النخب الحاكمة وضد قيمها التي ركزت على الحرية الفردية والتنافس والانتاج والربحية الرأسمالية، كان التغيير الذي عبرت عنه سلسلة هذه الثورات يطمح الى ايجاد عالم اكثر انسجاما مع قيم العدالة والمساواة بين الشعوب والتعاون بين البشر. عالم يستوحي معاييره من انسانوية جديدة اي عالمية وليست مرتبطة بأوروبا فقط، اطلق لها العنان تطور الثورة الصناعية والتقنية، وتزايد الاعتقاد لدى جميع الناس نتيجة ذلك بأن تقدم قوى الانتاج التقنية اصبح كافيا كي يحرر جميع الناس من ملكوت الضرورة والعبودية والحاجة. ان اوهام التقدم الصاعد والمستمر والقدرة اللانهائية للعلم والتقدم التقني، قد عززت من شعور الشعوب، مهما كانت حالتها التاريخية، بأن امكانية دخول التاريخ قائمة اكثر من اي حقبة سابقة. وان تحقيق السلام والتفاهم والتعاون بين الامم لم يعد امرا بعيد المنال.

ان ما نشهده نهاية هذا القرن يكاد يكون النقيض المباشر للفرضيات والتطلعات والامال التي اطلقتها عقوده الاولى. ففرضية التقدم المستمر والمتصاعد في جميع الميادين، خاصة الاقتصادية، قد اهتزت تماما. وحطمت في الواقع العملي قبل ان تنجز عليها نظريات ما بعد الحداثة. ونموذج السلطة الذي ساد في دولة الاستقلال مكرسا السيطرة المطلقة وغير الانسانية، لمجموعة صغيرة من المجتمع على بقية افراد الشعب الذين خفضوا الى مستوى العبيد قد افرغ فكرة الاستقلال من اي قيمة ومشروعية تاريخية اخفاق مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي استقطبت استثمارات المجتمع جميعا واهتمامه لعقود طويلة قد قضى نهائيا على امل التحرر والانعتاق من ملكوت الضرورة والحاجة والهامشية. هكذا اصبح مشروع التغيير الذي فجر ثورات النصف الاول من القرن العشرين ذكرى سيئة يجدر بالانسان السليم الاشاحة عنها واستبعادها بل الاستمرار اسير اوهامها. وعلى هذه الارضية علت المجتمعات الى فرضيات ومسلمات العقيدة الليبرالية القديمة. ونجحت النخب التي تستثمرها في الحصول على تسليم نخب العالم اجمع براهنية طروحاتها واهميتها. واصبح من الممكن تاريخيا للمثقفين الامريكيين الذين يعيشون على هذه العقيدة وقيمتها كرأسمال تجاري لهم ان يتحدثوا عن نهاية التاريخ، ثم عن صدام الحضارات. ان نهاية هذا القرن تعيش على التصفية المنتظمة للافتراضات والقيم والمفاهيم والامال والتطلعات التي اطلقتها ثورات اول القرن.

بعكس الشعارات التي طبعت الحقبة الاولى ليس شعار نهاية هذا القرن التغيير في اي مكان. ان شعارها هو النظام، والعودة الى الامر الطبيعي، اي المجرد من القيم والمبادئ والتطلعات الرومانسية والثورة التي أصبحت تعامل معاملة الاوهام. انه شعار تثبيت النظام على جميع مستويات العلاقة الانسانية فهو النظام العالمي الجديد الذي يعني دخول جميع الدول تحت هيمنة واحدة يضمنها القانون الدولي الذي تعتبر الدول الكبرى صاحبة حق النقيض في مجلس الامن القيمة الوحيدة عليه والكافلة الرئيسية لعمله. وهو النظام الاهلي الذي يعني التقاء جميع السياسات الامنية العالمية تحت شعار محاربة الارهاب والعنف. ينبغي للصراع داخل الدول نفسها ان يقتصر على الوسائل السلمية المعروفة. مهما كانت الظروف والوقائع ومهما كانت النظم مستبدة او ملغية للنشاط السياسي لقاء ذلك. تعد الدول الكبرى والشعوب المقهورة بالضغط على الانظمة السياسية لاحترام حقوق الانسان، بقدر الامكان، وتحتفظ بالمقابل هي وحدها بالحق في تقدير ظروف وسبل استخدام العنف والارهاب لتغيير هذا النظام او ذاك. لقد اصبح التغيير قضية حساسة بقدر ما تحول الى قضية دولية، ولم يعد للشعب نفسه كامل الحرية والسيادة في تقرير مصيره بنفسه. وهو اخيرا النظام الاقتصادي الحر الذي يسلم امره لقانون السوق، اي العرض والطلب يحرم تحت طائلة العزل والتهميش والمقاطعة التجارية، كل اجراء يحول دون الانتقال الطبيعي والتلقائي للرساميل والبضائع بين الدول.

ان النظام يعني احترام القاعدة من قبل جميع الاطراف، تماما عكس الثورة التي هي خروج على القاعدة. واحترام القاعدة يعني التسليم بالنظام والتخلي عن التغيير كشعار تاريخي. والعودة الى القاعدة على الصعيد الدولي تعني احترام قانون مجلس الامن. السلطة التي تسيطر عليه، والعودة الى القاعدة على الصعيد الوطني تعني احترام الوضع القائم وعدم اثارة الشغب والقلاقل والاضطرابات، والعودة الى القاعدة على الصعيد الاقتصادي تعني الرجوع عن تدخل الدولة المباشر في الاقتصاد واتباع سياسات التحرير الاقتصادي والتخصيص. ونستطيع ان نقول ان النظام العالمي الجديد قائم على تعظيم مكان الدول والنظم السياسية في مقابل الشعوب التي تشكل مصدر الثورات والقلاقل، بقدر ما انه نظام يعتمد اساسا مفهوم الاستقرار والقبول بالامر الواقع وبالواقعية ورفض التغيير. وهذا يفسر الاجماع الذي نجده اليوم في السياسات الدولية.. والالتفاف الذي يكرس هذا الاجماع حول السياسة الامريكية باعتبارها مركز قيادة هذا النظام. لايغير من هذه الحقيقة اعتراض البعض هنا وهناك على تطبيقات هذا النظام ان قيادة الولايات المتحدة هي التي تحدد اليوم، وحدها احيانا بالتشاور مع القيادات الاخرى، خاصة الاوروبية، احيانا قليلة اخرى طبيعة جميع السياسات والاستراتيجيات العالمية والوطنية معا. هذا مايمكن ان نعاينه من خلال قرارات جميع المؤتمرات الدولية سواء ما تعلق منها بالحرب او الحصار او محاربة الارهاب او التجارة اوحتى تطور الاحداث السياسية في اي قطر من الاقطار مهما كان بعيدا عن واشنطن او هامشيا. ان الخارجية الامريكية، واحيانا الرئاسة تشعران عليها ان تقول كلمتها حتى في نزاع يمكن ان يحصل بين حزبين او فريقين داخل حدود اي دولة عربية او افريقية او اوروبية او آسيوية.

والنتيجة ان التحولات التي نشهدها منذ اكثر من عقد في العالم العربي هي ذاتها التي نراها سوف نراها في جميع بلاد العالم الاخرى. فلم تعد هناك سياسة وطنية ولا قيادة وطنية في اي مكان، اللهم الا بالتشاور مع الدولة الاكبر او الدول الخمس صاحبة حق النقض في مجلس الامن باعتبارها اعضاء، ولو من الدرجة الثانية في القيادة العالمية فهي تحولات تتبع مباشرة، ولو بوتيرة مختلفة سريعة عند البعض وبطيئة عند البعض الآخر من الدول، السياسات الاقتصادية والاقليمية والسياسية المصممة دوليا.

أستاذ بجامعة باريس الأولى

أفق

فضل النقيب

بهدوء صاعق عبر الشعب البريطاني عن تطلعه الى التغيير والأفكار الجديدة والوجوه الجديدة، فرمى المحافظين من أعلى سلم الثقة، وألحق بهم هزيمة ما كانوا يحلمون بها حتى في أشد كوابيسهم سوداوية، وبذلك فتح ١٠ داوننج ستريت الشهير أمام توني بلير أصغر رئيس وزراء في تاريخ بريطانيا منذ قرنين من الزمان، وعزز هذا الفتح بـ ٤٢٥ مقعدا منحت العمال أغلبية غير مسبوقة تؤهلهم للولوج ببلادهم الى القرن الحادي والعشرين.

وقد عبر بلير عن ذلك بوضوح حين قال لحشد من أنصاره، «إن فجرا جديدا جميلا أشرق، وقد قلت دائما أنه اذا كانت لدينا الرغبة للتغيير فسنفعل ذلك وقد فعلناه، والشعب البريطاني وضع ثقته بنا، وانه أمر نقول بتواضع انه مؤثر. إن التصويت الذي جرى كان تصويتا لعهد جديد من السياسات في بريطانيا، ومن ثم فبإمكاننا ان ننسى معارك هذا القرن ونعالج تحديات القرن الجديد».

العالم كله يسوده إحساس غامض وعميق بأن القرن القادم سيكون ملك الذين يسعون إليه ويستعدون له ويعرفون قراءة أوراقه التي تجرى صياغتها في العقول الكبيرة، والمعامل العظيمة، والتطبيقات العلمية المذهلة، وفي إقامة الوحدات الحضارية والاقتصادية الكبرى، مثل السوق الأوروبية المشتركة، التي حاول المحافظون جعل ولادتها عسيرة ومريرة ومشوهة، حيث أظهروا من قصور الخيال، وعجز الرؤية، ما دفع أوروبا الى تجاوزهم وإبقائهم في مؤخرة الصفوف.

ولقد نشرت قبل أيام احصائيات مثيرة للشفقة عن ملايين البريطانيين القابعين تحت خط الفقر وملايين الأطفال الذين لا يجدون ما يسد رمقهم وعن تدني الاقتصاد والانتاجية البريطانية قياسا بالدول المتناثرة على البر الاوروبي.

إن العقلية المحافظة في السياسة تنعكس على جميع نواحي الحياة، حتى إن الإبداع والمبدعين يرحلون الى البلدان الأكثر جرأة والأكثر تصميما على ان تكون في طليعة العصر، ولولا النعجة «دوللي» القادمة من الاستنساخ الجيني والتي بيضت الوجه العلمي لبريطانيا نوعا ما لكان بالإمكان القول ان بريطانيا المحافظة كانت ستنضم الى صفوف العالم «النامي» أو النايم بالتوصيف الصحيح خلال العشرين عاما القادمة.

لقد تقبل المحافظون الهزيمة بروح رياضية ولم يصرخوا أو يبرروا أو يلقوا بالنفايات في وجه القادمين الجدد، وحين خرج جون ميجور منكس الرأس من ١٠ داوننج ستريت بينما كانت أغراضه ترحل على عجل من الباب الخلفي قال: «عندما يسدل الستار يحين موعد النزول من على خشبة المسرح.. وبهذا الأدب والكياسة والقبول بحكم الرأي العام سيبدأ المحافظون الجلوس على طاولة التاريخ ليتعلموا الدرس.

السودان ومخاطر الحرب الاهلية رغم اتفاق السلام (٢ - ٢)



ناجي علوش

دحض الكاتب فرضية جبهة التجمع في احتمال حدوث انتفاضة تقود نظام الحكم الحالي كما فند مزاعم قرنق حول تحقيق انتصارات متتالية ضد الجيش السوداني. ووصل الكاتب الى القول:

وعليه. فان الحكومة تراهن ان يدعم ابناء الجنوب الوحدة. وان الاستفتاء سيقوم لتكريس الوحدة. واذا جاءت النتيجة غير ذلك، فان حكومة السودان، ستتصرف باسم الدفاع عن السيادة. او منع التدخل الخارجي الخ.. الخ. وهذا رأينا وتحليلنا. المهم بالنسبة للحكومة السودانية، ان تحبط محاولات المعارضة تعبئة جماهير الشعب السوداني، وخاصة في الجنوب ضدها، وزحزحة الطوق الخارجي الذي اخذ الاستعداد.

ومن هذا فان اشتراك الرئيس جيمي كارتر في مثل هذا الاتفاق، يعطي بعض الامل بأن حكومة السودان ليست معزولة خارجيا. وان اتصالاتها بالخارج مازالت محدودة وان حكومة الولايات المتحدة الامريكية لم تحسم الموقف لمصلحة المعارضة!

ومع ذلك. فان المخاطر في السودان. مازالت تتفاقم ومازالت الحكومة السودانية غير قادرة على المعالجة الفعالة للازمة وسد [illegible] المعالجة الفعالة. يتطلب ما يلي:

اولا: فعالية عسكرية أسرع واشمل وأقوى، تهاجم مراكز تجمعات القوى المهاجمة باستمرار، وتوقع بها خسائر فادحة. وتمنعها من السيطرة على المدن والقرى بتاتا. وتكبدها خسائر فادحة. في حالات الهجوم والدفاع. والوقت مهم في هذا يتطلب بناء قوات قادرة. واعادة تنظيم الجيش ما يجعله قادرا، وشحن الجيش والشعب بأهمية المعركة وضرورة حسمها بسرعة. لضمان استمرار وحدة السودان. واحباط مخططات تفتيته واستنزاف قواه.

ثانيا: قدرة على بناء جبهة سياسية واسعة، تضم كل القوى المدافعة وحدة السودان وتقدمه، وتؤسس لحكم ديموقراطي حقيقي، يكفل الحقوق المتساوية لكل المواطنين ولكل الاتجاهات. واعتبار الجبهة القومية الاسلامية حزبا، من بين الاحزاب. واعادة الجيش الى ثكناته، حارسا للدستور والامن القومي. ممنوعا من اغتصاب الحكم، لاي سبب من الاسباب.

ثالثا: قدرة على بناء علاقات عربية - عربية. تؤسس على احترام مصالح الامة. ومقاومة سياسة المحاور. ومحاربة اي شكل من التدخل المسلح. او الاعمال المسلحة التي تستهدف الافراد والمؤسسات. او اغتصاب الحكم في أي قطر عربي.

رابعا: قدرة على معالجة العلاقة مع مصر، لان العلاقة «الطيبة» مع مصر ضرورية لامن السودان وازدهاره.

ولكن هل نطالب حكومة السودان فقط، بهذا كله؟

ان مطالبة حكومة السودان وحدها، بهذا كله ظلم كبير. لاننا نطالب فصائل «التجمع الوطني الديموقراطي» وحكومة مصر، والحكومات العربية بذلك ايضا.

فعلى صعيد «التجمع الوطني الديموقراطي»، يجب ان يكون واضحا أن استمرار الحرب، لا يخدم السودان. ولا يخدم التجمع. بل يخدم قوى اخرى داخلية وخارجية.

وعلى التجمع ان يدرس تجربة افغانستان، ومعنى الحرب، والتدخل الاجنبي والاقليمي والدولي. لان مثل هذه الحروب، باتت معروفة المسار والنتائج. وهذا يقتضي.

اولا: وقف فكرة اغتصاب السلطة بقوة السلاح. لانها فكرة مدمرة، ولان «العسكر» الذين يقومون بقتل ابناء شعبهم في الحرب الاهلية، ويحرقون مدنهم وقراهم، لا يظلون ديموقراطيين، حتى لو كانوا. فكيف اذا لم يكونوا.. وهم عندما يحققون الانتصار، او حتى دون ذلك، لا يحترمون قيادة سياسية. ولا رأيا عاما، لذلك. فانهم لا يبنون مؤسسات ديموقراطية، ولا يقيمون العدل. بل يقيمون حكم العصابات. ان حكموا.

وكانت فصائل المعارضة، تستطيع ان تواصل المعركة الديموقراطية، رغم الصعوبات، ولكنها لم تتريث، لانها في الاساس ليست معارضة ديموقراطية، ولانها تعودت ان تستفيد من الانقلابات، وان تسخر الانتخابات والحكم لمصالحها. عندما تحكم.

وما من احد في المعارضة بريء مما وصل اليه السودان الآن، ان هذا يقتضي العودة الى المعارضة الديموقراطية. وقبل فوات الاوان. ومحاولة الوصول الى قواسم مشتركة، وعدم التندر، كما يفعل قرنق. بفكرة التدمير المتبادل للجيش السوداني.. فهي ليست فكرة مسلية، ويجب ان يحاكم ويعدم كل من يعتبرها فكرة وطنية - او واجهة ديموقراطية.

ثانيا: وقف اي تعاون مع اية حكومة: الولايات المتحدة، المانيا، بريطانيا الخ، او اية حكومة افريقية. أريتريا، اليوبيا، اوغندة، لان اي تعاون، يعطي مجالا للتدخل. والتدخل في القانون محظور، وهو وطنيا، لا يمكن اعتباره سياسة وطنية. وللقوانين المعمول بها في كل العالم حكمها في هذا المجال.

ثم ان بناء سياسة الوصول الى الحكم على التدخل الدولي والاقليمي، سياسة متناقضة مع الوطنية مهما كانت اهدافها. وهي في كل الاحوال ليست سياسة ديموقراطية.

واذا كنا لا نوافق لحكومة السودان، انه تشرك الرئيس جيمي كارتر في حل مشكلة الجنوب، فيكف يمكن ان نوافق لأسياسي افورقي او غيره بالتدخل السياسي وحتى الاعلان بضرورة تغيير النظام في السودان إن مراهنات «المعارضة» على التدخل الخارجي كبيرة، وهي تسقط المعارض كما هو الحال. بالنسبة للمعارضة العراقية، وكل معارضة تقبل ان تلعب الدور عينه.

ثالثا: تحديد برنامج واضح للسلام الاهلي، ونقد تجربة المرحلة الماضية علنيا، والاتجاه الى بناء حركة شعبية ديموقراطية حقا، تؤمن بتبادل الحكم سلميا، وتحمي بناء مؤسسات ديموقراطية.

اما على صعيد الحكومة المصرية، فان الموضوع يتطلب وقفة صادقة ان علاقة مصر بالسودان قديمة قدم القطرين، وقدم النيل، ولذلك، فان الحكومة المصرية، مطالبة بما يلي:

اولا: تحديد سياسة واضحة ازاء السودان، تقوم على العلاقة التاريخية والمصلحة المشتركة والتراث المشترك، بلا تحرج ولقد ادى التحرج في السياسة المصرية ازاء السودان. منذ ايام عبدالناصر، الى مشاكل كبيرة لمصر والسودان.

ولهذا لابد من مكاشفة ومصارحة بلا حرج، ولابد من تحديد ثوابت علنية لهذه العلاقة، تقوم على ضوابط المصلحة المشتركة والامن المشترك.

ثانيا: رفض اية تدخل خارجي دولي بشؤون السودان، ومقاومته إن حدث كما هو الحال الآن.

ثالثا: عدم تشجيع اي طرف سوداني على اغتصاب السلطة. او اللجوء للحرب الاهلية. والتدخل الفوري لوقف اي اتجاه للحرب الأهلية، عند مشاركة قوى خارجية. اقليمية او دولية.

وما لم تفعل حكومة مصر ذلك، فان امن السودان ومصر والعرب، سيكون مهددا. إن ذلك كله ضروري، ولكن اقناع الاطراف ذات العلاقة بهذا كله. ليس ممكنا، ولذلك فان الحرب الاهلية، سوف تستمر والخسائر ستتزايد، والكل سوف يدفع الثمن: الحكومة والمعارضة. الشعب السوداني، حكومة مصر ومصر، والعرب كلهم.

فمن اين يأتي صوت العقل، وفعل الحكماء؟...!

كاتب فلسطيني

التصورات الإسرائيلية للحل الدائم.. احتمالات النجاح والفشل



علي سعيد بدوان

قبل وبعد العملية الفدائية التي وقعت في مقهى أبروبو وسط تل ابيب، تزايدت المعلومات المنشورة في الصحف الاسرائيلية، التي تشير الى سيناريوهات وتصورات اسرائيلية مختلفة لمستقبل التسوية على مسارها الفلسطيني - الاسرائيلي. ووضع آلية عمل تتضمن من الوجهة الاسرائيلية حلا لعناوين الخلاف الشائكة في اطار قضايا مفاوضات الحل الدائم كقضية القدس واللاجئين والاستيطان والحدود والسيادة والمياه..

وحسب بعض المصادر الحكومية الاسرائيلية، فانه تم بالفعل التوصل الى اكثر من وثيقة... أو بصيغة اخرى مجموعة مفاهيم تحدد ملامح الحل النهائي من وجهة النظر الاسرائيلية الجامعة لمختلف التيارات الحزبية والسياسية. فضلا عن وثيقة العمل لليكود المعروفة باسم وثيقة «ايتان - بيلين» ووثيقة «غبير سمان» من حزب المفدال وهي الوثيقة التي تحدد خمسة معايير يجب ان تنطلق منها اسس الحل الدائم، وهذه المعايير هي، الامن، الاستيطان، القدس الكبرى، المياه. وكذلك المعطيات السكانية والتناسب بين اعداد المواطنين العرب الفلسطينيين واليهود. وكل ذلك يفضي حسب وثيقة «بيلين - ايتان» ووثيقة «غبير سمان» الى خارطة ومفهوم اسرائيلي جديد يأخذ المصالح الحيوية السابقة على حد تعبير الوثيقتين.

ويمكن القول بأن التصورات الاسرائيلية المختلفة ليست بالضرورة ملزمة لاي حزب اسرائيلي. ولكن بالاستناد اليها باعتبارها تمثل الخطوط العامة للرؤية الاسرائيلية، ان تنطلق المفاوضات مع الطرف الفلسطيني في اطار البحث حول قضايا التسوية الدائمة. وبشكل تقدم فيه هذه التصورات المزيد من المعلومات والخرائط للجانب الاسرائيلي. مما يعزز امكانية التوصل لحلول حاسمة على قاعدة الموقف الاسرائيلي الضاغط على الطرف [illegible] على حد تعبير العديد من اقطاب العمل والليكود وحزبي شاس والمفدال.

اجتماعات الطواقم الحزبية

والمعلومات في الصحف العبرية ومن المصادر الاسرائيلية ومراكز البحث والاعلام. تتحدث باستمرار عن اجتماعات للطواقم الحزبية الاسرائيلية من كافة المعسكرات في الخريطة السياسية الاسرائيلية. ووفقا لذلك جرى اكثر من (٤٠) لقاء حزبيا حسب يديعوت احرونوت، على امتداد الاشهر الثلاثة الاخيرة. وكشفت نفس الصحيفة العديد من الافكار التي تمت بلورتها ووضعها بعين الاعتبار.

ومن الواضح ان الطواقم الحزبية التي ادارت عملية اللقاءات وساهمت فيها كانت تمثل الطيف الواسع في الائتلاف الحكومي لحكومة نتانياهو واحزاب المعارضة وبحضور شخصيات مقررة ولها وزنها في اطار هذه الاحزاب كشمعون بيريز، ويوسي بيلين، وايهود باراك وميخائيل ايتان ويعقوب تسور... ويمكن تلخيص مضمون وجوهر المواقف المشتركة لمختلف الكتل الحزبية الاسرائيلية ومساحة التقاطع فيما بينها بالنسبة لمواضيع الحل والتسوية الدائمة بالنقاط التالية:

١- اسرائيل توافق على اقامة كيان فلسطيني مستقبل نسبيا تحت عنوان كيان اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي.

٢- حدود التسوية الدائمة (المرسومة بالخرائط) والمستوطنات حيث يتم ضم مستوطنات كبيرة في الضفة الغربية مثل أرئيل، معاليه أدوميم افرات، ومستوطنات غوش عتصيون. وبما يتضمن ابقاء اقل عدد ممكن من المواطنين الفلسطينيين في المناطق التي ستضم لاسرائيل في اطار الحل الدائم. اما المستوطنون اليهود في المستوطنات التي لن يجري ضمها لاسرائيل فيستطيعون العيش في ظل الكيان الفلسطيني ولن يفرض عليهم الاخلاء وبالتالي يصبحون مواطنين جالية في كيان الحكم الذاتي.

٣- غور الاردن: في منطقة غور الاردن الواقعة والخاضعة للسيطرة الفلسطينية والاسرائيلية، تقام ثلاث مناطق عسكرية تكرس غور الاردن كحدود فعلية شرقية للدولة العبرية. والمناطق العسكرية كل واحدة منها بمساحة لانتشار فرقة عسكرية، وتقام في المناطق محطات الانذار المبكر، كما يشمل غور الاردن معبر حدودية يمر من خلالها المواطنون الفلسطينيون في العام الذي يلي سيادة الحل الدائم.

٤- القدس: سيتم توسيع حدود المدينة بشكل كبير وسيقام مجلس بلدي اعلى للقدس الكبرى، والجزء الشرقي يضم قرى العيزرية وأبو ديس ويدعى القدس ويكون عاصمة الكيان الفلسطيني. والجزء الاخر يسمى «يروشلايم» ويشمل القدس الغربية والشرقية وكتلة مستوطنات معاليه ادوميم كعاصمة ابدية للدولة العبرية. اما كنيسة القيامة والاوقاف الاسلامية فتدار من قبل ادارة فلسطينية - أردنية تحت الاشراف الاسرائيلي بدون الاعلان عنها خارج اقليمي للحدود الاسرائيلية.

٥- الاتصال بين قطاع غزة والضفة الغربية: توافق اسرائيل على ممر خارج اقليمي سريع وضيق وفي المكان القصير جدا الذي يصل بين قطاع غزة والضفة تحت السيادة والرقابة الاسرائيلية المطلقة.

٦- اللاجئون: تقدم اسرائيل مساعدات وبطرق مختلفة وتبذل جهودها الدولية لجمع المساعدات المالية لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين خارج فلسطين التاريخية لمن هم بالشتات. وتحسين ظروف الحياة الاقتصادية وتفكيك المخيمات بقطاع غزة والضفة الغربية وانهاء صيغتها.

٧- نزع السلاح، الكيان الفلسطيني يكون منزوع السلاح وكل الاسلحة والقوات الموجودة من شرطة واجهزة امن داخلي تكون بعلم ودراية اسرائيل.

٨- انهاء النزاع: يتحدد بالمفاهيم السابقة امكانية وضع حد للصراع التاريخي.

تحفظات نتانياهو

رئيس الحكومة الاسرائيلية نتانياهو، ابدى تحفظه على العديد من التصورات المذكورة لاسباب عديدة منها الاسباب المباشرة المتعلقة بجهوده لاسترضاء مجموعات الاحزاب التوراتية المتطرفة. وبالمقابل فان الطرف الفلسطيني سيرفض بشدة هذه المفاهيم الاسرائيلية والمقترحات التي تقزم الحق الفلسطيني.

تجاوز جديد للمرجعية الدولية

ومن الملاحظ ان الافكار الاسرائيلية المذكورة تنسف من جديد المرجعية الدولية وقراراتها ذات الصلة، وتمهد هذه المفاهيم لاتفاقيات للحل الدائم لاتنسجم مع روح ونصوص القرارات الدولية وخاصة القرارين ٢٤٢، ٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام. وحق اللاجئين بالعودة وفق القرار الدولي ذي الرقم ١٩٤. كما تتجاهل المطامح الوطنية للشعب الفلسطيني.

ان وقائع ما يجري حاليا على الارض الفلسطينية في الضفة والقدس والقطاع واستفحال غول واخطبوط الزحف الاستيطاني التوسعي الاسرائيلي يشير بوضوح الى هشاشة السلام القائم على قاعدة الغالب والمغلوب، وهشاشة السلام المعلق في الهواء بعيدا عن الحقوق الوطنية لاصحاب السلام الحقيقي من ابناء الشعب الفلسطيني الذين يتعرضون الى كل اشكال القمع والتضييق والاغلاق الاقتصادي والتسلط اليومي على يد الاحتلال وآلة قمعه وتكنولوجيا العدوان بكل صرعاتها.

كاتب من سوريا

القومية العربية في القرن الـ ٢١ (٢.٢)

الضرورات الأمنية والعملياتية

جورج فؤاد

تكتسب الدعوة القومية مصداقيتها في ضوء تزايد المخاطر المحيطة بالأمة العربية فهذه الحركة القومية لابد ان تعمل على تقوية ميثاق الضمان الجماعي لدعم الامة العربية وتنسيق العمل بين الجيوش العربية لتوحيد الكفاح العربي في اطار نظام دفاع عربي مشترك للوحدة الاستراتيجية ويترتب على هذه المقولة ان الاثر الذي يترتب على الامن الجماعي لا يمكن ان يكون تجميعا حسابيا للقوى العربية وانما ضمانة أكيدة لحماية الشعوب والأوطان العربية للحفاظ عليها ازاء الخطر المحدق بمقومات نهضتها الحديثة.

ويواكب هذا التوجه العربي والمتغيرات الدولية فلاشك ان تحقيق الأمن الجماعي يعتبر الهدف الأساسي أو الغاية النهائية للتنظيم الدولي المعاصر بمستوييه العالمي والاقليمي ولعل ذلك يعود الى ان المنظمات الدولية هي التي تمثل الأجهزة أو الأدوات التي تترجم خلالها حركة التنظيم الدولي وكبديل حضاري للفردية والتشرذم القومي.

وثمة اعتقاد بأن الأمن الشامل في الوطن العربي يبدو طبيعيا طبقا لحقائق الاعتماد المتبادل وذلك ان تحقيق الرخاء وضمان القدرة في الدفاع عن النفس وتحقيق الاستقلالية السياسية أمور كلها لم تعد من ضمن الوظائف التي يمكن ان تؤديها الوحدات السياسية الصغيرة. والنظرة الجماعية للأمن العربي تساعد على تحقيق أهداف متنوعة.

● إعطاء الفرصة لرسم سياسات أمنية فعالة من خلال ما يحدده من مقترحات الارتقاء بالأمن الذاتي.

● وضع حد للاختراق الذاتي أو الاقليمي مثل تجربة الحرب العراقية الايرانية.

● الحد من الخلل الداخلي وسواء بعدم تدعيمه خارجيا او بما يحققه من انتقال حقيقي في حقيقة فعالية حركة القومية العربية.

● البعد عن النظرة الاحادية للأمن كقضية عسكرية والنظر اليها ضمن المنظومة المجتمعية التي تراه في اطار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لتدعيم القوة الحيوية للبلاد.

■ الاتفاق على ادراك أمن مشترك بما يعمق السيادة الجماعية للدول العربية ولتحجيم القوى المضادة في الاقليم العربي أو تقنين دورها وكذلك فرصة لتسوية الخلافات البينية او الجماعية لأنه يمثل أرضية مشتركة للالتقاء القومي.

ومن هنا فان فعالية الحركة القومية في المجال الأمني تمثل تعبيرا وقائيا أو استباقيا لمواجهة التهديدات ولتحقيق الاجماع حول صلاحية طرق الجامعة المستقبلية للحيلولة دون وقوع العدوان الخارجي المهدد للنهضة الحديثة في الأمة العربية.

ويتطلب نظام الأمن الجماعي المقترح عدة محددات رئيسية لعل أبرزها:

● ضرورة توفر الآليات الكافية والمناسبة التي تتيح للأمة فرصة حل المنازعات التي قد تثور بين الدول العربية بطريقة سليمة وتقوم الجامعة العربية بهذا الدور من خلال تنشيط دورها وتكوين محكمة العدل.

● عدم توجيه النظام ضد دولة بعينها أو ضد منظومة اقليمية وانما يكون موجها أصلا ضد كل من يسعى الى اهدار قواعد الشرعية التي ارتضتها الجماعة الدولية لحكم العلاقات بين اعضائها.

● ضرورة توفر عدد كاف من الجزاءات التي يمكن توقيعها على المخالفين عند الضرورة وطالما ارتضت الدولة العربية الانضمام الى الحركة القومية الفعالة فان حل كافة الاشكاليات ستكون بالتراضي او في اطار من الخلافات المحدودة.

● القيام بإجراءات بناء الثقة بين الأطراف بتعزيز دور الجامعة العربية واحداث قدر كبير من التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين دولها مثل صناديق التنمية والمساهمة في خطط التنمية المشتركة.

وتتحكم بالتهديدات المحيطة بالوطن العربي زيادة أهميته الاستراتيجية في السياسة العالمية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي من جهة ورغبته في تأكيد الذات وتدعيم دور قيادة الفعل في العالم الثالث وممارسة التأثير في المجال الحيوي الأقليمي.

ويتناسب حجم التهديد طرديا مع حجم القوة المتوفرة فعندما تكون القوة كبيرة يكون التهديد في الدرجة الاولى وفي القلب، والعكس عندما تكون القوة الداعمة صغيرة يكون مستوى التهديد من الدرجة الثانية وفي الأطراف. وتعتمد قوة التهديد وكثافته على ما يرصد له من قوة ومقومات ومفردات الاسناد فما تعاني منه منطقة الخليج من مخاطر تتسم بالحيوية لأن مصادرها تمتلك القابلية والقدرة على التطبيق والاستعداد لتعبئة كل الموارد لحماية الدول من المغامرات الخارجية.

وتظل سمة الشعوب المناضلة تراثها العربي الاسلامي الدافع الى التقدم على حد قول المؤرخ ارنولد توينبي «التحدي للصعاب ولمآثر التخلف» ولما كان الأمر فالسؤال الحاسم هو: هل يمكن للدول العربية النهوض لمواجهة التحديات؟ أم أنها تسعى الى الارتكان الى الحقيقة ان الحركة القومية العربية هي الفيصل الرئيسي في هذا المجال بما يلي:

● ضرورة البحث في الهدف القومي وما يؤدي اليه من أهداف مرحلية مثل اعداد ميثاق شرف بين الدول العربية لحل الخلافات الدينية لضمان فعالية الاستراتيجية القومية.

● البدء بتعديل اتفاقية الدفاع المشترك لعام ١٩٥٢ وصياغة مذهب عسكري عربي موحد يراعي الامكانيات القومية وترسم السياسة الدفاعية الموحدة لتحديد دور كل طرف حسب طاقته والتزامه بالخطة الاستراتيجية العامة.

● بعث الروح القتالية في آليات العمل العسكري الداخلة في الجامعة العربية مثل مجلس الدفاع المشترك واللجنة العسكرية الدائمة والأمانة العسكرية.. الخ.

● اقامة التعاون العسكري الوطيد بين الجيوش العربية مثل تبادل البعثات والوفود وتخصيص الكراسي المتبادلة في المعاهد التعليمية العسكرية وخاصة فيما يتعلق بالتدريب والاستعداد القتالي لتوحيد العقيدة القتالية ضد العدو المشترك في ظل تصلب الليكود في تنفيذ الاتفاقات المبرمة.

● التنسيق بين خطط الاستراتيجية العسكرية لبناء قوات مسلحة حديثة ومتطورة تأخذ في اعتبارها الفن الحربي العربي والاسلامي بروح متجددة عصرية.

ولأخيرا.. فان هذه المقترحات لا يمكن ان تدخل التطبيق الفعلي الا بتوفر الروح القومية الصادقة واعطاء الأولوية للحركة القومية المناضلة من أجل حقوق الأمة في الحرية والقوة والأمن الجماعي القومي.

كاتب مصري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

توني بلير.. فرس الرهان المنتظر

بكل أدب واحترام وقف توني بلير زعيم حزب العمال البريطاني امام ملكة بريطانيا ليتقبل تهنئتها على الفوز الكاسح الذي حققه في الانتخابات النيابية البريطانية. ثم انحنى ليقبل يد الملكة، وليخرج بعد ذلك من قصر بكنجهام رئيسا للحكومة.

مما لاشك فيه ان عودة حزب العمال البريطاني الى السلطة بعد ثمانية عشر عاما احتكر خلالها المحافظون الحكم ستحدث تغييرا جذريا في المشهد السياسي البريطاني، لاسيما من حيث تأثيره في السياسة الخارجية البريطانية. وليس في السياسة الداخلية فحسب.

بالنسبة لنا كعرب وكخليجيين خصوصا لابد من الاهتمام بالتطورات السياسية التي تشهدها دولة كبرى كبريطانيا تربطنا بها علاقات ومصالح سياسية واقتصادية كبيرة. ونتطلع دائما الى الدور الذي يمكن ان تضطلع به في أزمة الشرق الأوسط لدفع عملية السلام على أسس تضمن تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.

اما في الخليج فقد كانت لبريطانيا دائما سياسة متوازنة حافظت من خلالها على علاقات طيبة مع دول الخليج العربية. ولانخال ان حكومة العمال الجديدة ستشذ عن هذه القاعدة.

ان لبريطانيا مصالح كبيرة في العالم العربي. ومن الطبيعي ان تكون هذه المصالح جزءا من التفكير الاستراتيجي للحكومة البريطانية. اية حكومة.

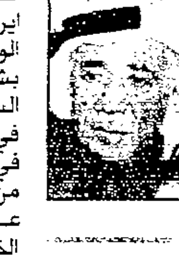
لذلك فاننا نتوقع من الحكومة العمالية الجديدة ان تعي هذه الحقيقة وان تسعى للاستمرار في المحافظة على هذه المصالح. بل ولتنميتها وتعميقها لما فيه مصلحة بريطانيا والعرب معا.

لقد كانت ازمة الشرق الاوسط دائما ميزان العلاقة بين الدول العربية والدول الأخرى المعنية بهذه الأزمة او التي يمكن ان تؤثر فيها. والعلاقات العربية ـ البريطانية تندرج في هذا الاطار. وان كانت حكومة المحافظين السابقة قد تخلفت في الفترة الاخيرة عن القيام بدور فاعل لدفع عملية السلام واكتفت بالتسليم بالدور الامريكي المنحاز دائما للجانب الاسرائيلي. فان الأمل اليوم معقود على حكومة العمال الجديدة لتستعيد دور بريطانيا الاساسي في منطقة الشرق الاوسط. ولتؤسس موقفا جديدا في عملية السلام يقف الى جانب الحق والعدالة ويدعم المساعي الجادة الهادفة الى تحقيق السلام العادل بعيدا عن أحلام الهيمنة والتوسع وأفكار الحقوق العربية المشروعة.

ان بامكان بريطانيا ان تقوم بعمل ايجابي لاعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح سواء كدولة لها اهتمامات خاصة بمنطقة الشرق الاوسط او على مستوى دولة فاعلة ضمن المجموعة الاوروبية.. والرهان على مستقبل علاقاتها مع الدول العربية يتوقف على مايمكن ان تقوم به في هذا الاتجاه.. فهل يكون توني بلير هو فرس الرهان المنتظر؟

الاتحاد

الخليج وسياسة «الاحتواء المزدوج» الجديدة (١ - ٢)



د. علي حميدان

الحديث عن سياسة «الاحتواء المزدوج» الامريكية تجاه ايران والعراق يقود بالضرورة الى التطرق الى سياسة الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج العربي بشكل عام. ويمكن القول باختصار شديد بأن أهداف السياسة الامريكية في الخليج تتركز بشكل رئيسي في المحافظة على مصالحها، هذه المصالح التي تتمثل في الدرجة الأولى في احتواء الخليج على كميات هائلة من النفط الذي يعتبر المصدر الرئيسي للطاقة في عالمنا المعاصر. ومن المعروف ان البلدان المطلة على الخليج لديها من الاحتياطي النفطي مايشكل اكثر من ٦٠٪ من احتياطي النفط العالمي. لذلك أعلنت الادارات الامريكية المتعاقبة، من نيكسون وحتى كلينتون، بأن الخليج يعتبر منطقة من مناطق «المصلحة الحيوية» للولايات المتحدة الامريكية وانها ستستخدم كل الأساليب، بما في ذلك القوة العسكرية، لمواجهة اي تهديد خارجي للخليج. كما ان الأحداث التي مرت بها المنطقة منذ انسحاب بريطانيا منها في أواخر الستينات، وتسلم الولايات المتحدة الامريكية مهمة «ملء الفراغ» في المنطقة بدلا منها، هذه الأحداث التي فرضت على الادارات الامريكية تحديات كثيرة ومكنتها من بسط هيمنتها الكاملة على المنطقة. ويمكن تلخيص الأحداث التي مرت بها منطقة الخليج في فترة مابعد الانسحاب البريطاني في حدثين هامين هما:

١ ـ الثورة الايرانية التي اندلعت ١٩٧٩ بشعارات معادية للغرب وخاصة للولايات المتحدة الامريكية، لقد انهارت الامبراطورية الشاهنشاهية، هذه الامبراطورية التي كانت تتمتع بمكانة خاصة لدى الولايات المتحدة حيث اعتبرتها، في ذلك الوقت، الركيزة الاساسية لحماية مصالحها في المنطقة وزودتها بكافة الأسلحة المتطورة التي جعلت من الجيش الايراني واحدا من أقوى الجيوش في منطقة الشرق الأوسط. انهار نظام الشاه وحل محله نظام آية الله الخميني الذي تميز بعدائه لأمريكا التي اطلق عليها اسم «الشيطان الأكبر».

وفي المقابل كانت الولايات المتحدة، ومازالت، ترى في نظام الجمهورية الاسلامية في ايران خطرا حقيقيا على مصالحها في المنطقة، الأمر الذي دفع بعض المراقبين السياسيين الى القول بأن الولايات المتحدة الامريكية شجعت بشكل او بآخر، النظام العراقي على شن هجومه على الجمهورية الاسلامية الايرانية سنة ١٩٨٠ معلنا بذلك بداية حرب مدمرة لم تضع أوزارها الا في عام ١٩٨٨. ومن المعروف بأن دول الخليج العربي، او معظمها، أمدت العراق بمساعدات كبيرة إبان ماسمي بـ «قادسية صدام» اعتقادا منها بأن انتصار العراق في تلك الحرب سيؤدي الى صد الخطر الايراني الجديد عنها.

٢ ـ الحدث الهام الثاني تمثل في الزلزال الذي أحدثه صدام حسين باحتلاله الكويت في ١٩٩٠ ونشر أعدادا ضخمة من القوات العراقية على الحدود السعودية. الأمر الذي دفع بالرئيس جورج بوش لوضع السياسة الامريكية الخاصة بالخليج، والتي سبق وان أشرنا اليها، وضع هذه السياسة موضع التنفيذ. وهكذا دفعت الولايات المتحدة، تحت مظلة التحالف الدولي بقوة قوامها مايقارب النصف مليون جندي بالاضافة الى أحدث الطائرات والصواريخ وجميع مايخطر على البال من اسلحة الدمار المتطورة، ومن المفارقات التاريخية العجيبة ان يتزامن هذا الحدث مع انهيار الاتحاد السوفييتي السابق وخروجه من الساحة الدولية كقوة عظمى يحسب لها حساب.

وبعد انتصار الحلفاء على العراق في بداية عام ١٩٩١، او بالأحرى بعد تدمير العراق في حرب اعتبرت غير متكافئة بجميع المقاييس، بعد ذلك أعلن الرئيس جورج بوش قيام مااسماه بالنظام الدولي الجديد. نظام تتربع الولايات المتحدة الامريكية على عرشه وتقود العالم به قيادة أحادية. وجاءت الادارة الامريكية الجديدة التي خلفت بوش برئاسة كلينتون في يناير ١٩٩٢، جاءت لتطرح ماسمي بسياسة «الاحتواء المزدوج» تجاه ايران والعراق، هذه السياسة التي يمكن تلخيصها بالقول بأنها تعني احتواء الخطر الايراني والعراقي الذي يهدد المصالح الامريكية، وذلك بشكل قدرة العراق العسكرية بشكل يجعله غير قادر على تهديد جيرانه في المنطقة بالاضافة الى تشديد الحظر الاقتصادي الذي فرضته الأمم المتحدة على العراق وذلك بهدف زيادة تدمير الشعب العراقي من نظام صدام حسين الأمر الذي قد يؤدي الى الاطاحة بالنظام من الداخل. اما سياسة الاحتواء الامريكية بالنسبة لايران فتتمثل في عزلها وتضييق الخناق عليها اقتصاديا وتشجيع الدول الأخرى، وخاصة الاوروبية، لكي تحذو حذو امريكا في تخفيض تعاملها التجاري مع ايران الى الحد الادنى الممكن، كل ذلك بهدف ردعها عن الاستمرار في دعم الارهاب والاغتيالات في أنحاء العالم، كما بزعم المسؤولين الامريكيين، وتوقفها عن دعم المعارضة المتشددة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

أضف الى ذلك القلق المتزايد الذي تبديه الولايات المتحدة تجاه سعي ايران لحيازة الأسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل. والأهم من ذلك كله الوجود العسكري المتقدم في المنطقة الذي قال عنه وزير الدفاع الامريكي السابق وليام بيري، بأنه يقع في اطار سياسة الاحتواء المشترك لايران والعراق والتعامل مع أي خطر ناتج من أي من الدولتين. ويضيف الوزير الامريكي قائلا بهذا الخصوص: «إن مهمة الجنود الامريكيين هي منع العراق وايران من السعي الى السيطرة على امدادات النفط العالمية».

ولايمكن بالطبع اغفال اهمية الاتفاقات الأمنية بين الولايات المتحدة ودول المنطقة عند الحديث عن هذا «الاحتواء المزدوج».

سياسة «الاحتواء المزدوج» هذه اثبتت فشلها بعد مرور اكثر من اربع سنوات على اعتمادها، وذلك باعتراف كبار السياسيين والاستراتيجيين الامريكيين أنفسهم. لقد اصدر فريق مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك مؤخرا تقريره المتعلق بالسياسة الخارجية الامريكية في الخليج. وقد أشرف على هذا الفريق الذي وضع التقرير المذكور ثلاثة من اشهر الساسة الامريكيين وهم: زبغينو بريجنسكي مستشار الامن القومي السابق في ولاية الرئيس كارتر وبرنت سكوكروفت مستشار الرئيس السابق جورج بوش لشؤون الأمن القومي وريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية سابقا لشؤون الشرق الاوسط.

وقد وصل الفريق الذي وضع التقرير الى نتيجة حاسمة بالنسبة لسياسة «الاحتواء المزدوج» مفادها بأن هذه السياسة فشلت ووصلت الى «طريق مسدود». ترى لماذا فشلت هذه السياسة؟ وماهو البديل الذي يقترحه الفريق الذي وضع التقرير المشار اليه اعلاه؟ هذا ما سنعالجه في الحلقة القادمة من هذه الدراسة.

كاتب وسفير اماراتي متقاعد

التحديات التي تواجه الوطن العربي خلال القرن القادم (٢ - ٥)



الدكتور حسن حمدان العلكيم

استعرض المحاضر في الحلقة الاولى بعض التحديات التي تواجه الوطن العربي مثل التحدي العقائدي وذكر ستة فروع لهذا التحدي.. ووصل الى الحديث عن:

التخلف والتجزئة: تعاني الدول العربية مثل غيرها من دول العالم النامي من مظاهر عديدة للتخلف ويمكن ان نبدي الملاحظات التالية على ظاهرة التخلف:

● من الصعب الفصل بين المظاهر المختلفة للتخلف، خصوصا بين التخلف السياسي والتخلف الاقتصادي وما يرتبط بهما من تخلف حضاري أو فكري، فالتخلف يمثل ظاهرة كلية من العسير عزل بعض أبعادها أو فصل بعض مكوناتها من ثم يصير من الضروري ايضا في تصور علاجها البحث عن اسلوب العلاج الشامل.

● ظاهرة التخلف ظاهرة بنيانية ترتبط بعلاقات وقوى الانتاج السائدة في المجتمع وبعلاقات القوة والسلطة المترتبة عليها، من هنا تبرز صعوبة علاج التخلف لأن ذلك يرتبط باعادة النظر في البنيان الاجتماعي والطبقي وتوزيع الموارد داخل الدولة.

● يصعب الوصول الى معيار واحد للتخلف، فهناك معالم وأبعاد للتخلف ولكن لا توجد مقاييس له، كما ان هناك مستويات للتخلف والتنمية يمكن ان توزع على اساسها الدول، ومن هنا توجد مصطلحات كالدول المتقدمة والدول النامية أو الآخذة في النمو والتي كانت توسم في الماضي بأنها متخلفة. ونظرا لأهمية دراسة المظاهر المختلفة للتخلف توطئة للبحث في كيفية تحقيق التنمية والتكامل، فاننا سوف نتناول ابعاد التخلف الآتية في العالم العربي:

التخلف الاقتصادي

تتعدد مظاهر التخلف الاقتصادي في الدول العسكرية، ويمكن بالنظر الى الاحصاءات تحديد ظاهر تلك المظاهر فيما يلي:

● إنها مجتمعات تعتمد على الانتاج الأولي «الاستخراج» أو الزراعة كمصادر رئيسية للدخل القومي، ويظهر ذلك من توزيع القوى العاملة بين مختلف الانشطة الاقتصادية، فبينما تقل نسبة العاملين في الصناعة الى اجمالي العاملين، تزيد نسبة العاملين بدرجة ملحوظة في الزراعة. وعلى الرغم من تركز العمالة في الدول العربية في قطاع الزراعة، فان مساهمة هذا القطاع في الدخل القومي لهذه الدول لا تزيد على ٢٪ في المملكة العربية السعودية و٢٠٪ في مصر و٤٪ في ليبيا، وربما يعود السبب في ذلك الى تخلف اساليب الانتاج، او انها موسمية، ترتبط بهطول الأمطار، أو تدني الانتاجية لظروف الطقس أو التسميد.. الخ.

● ويلاحظ كذلك ان بعض الدول العربية تعاني من معدلات عالية من التضخم «ارتفاع الاسعار» اذ وصل معدل التضخم في بعضها في عام ١٩٩٥ الى أكثر من ٥٠٪ في دول مثل العراق ٢٣٠٪، والتضخم ينجم عن زيادة الطلب بمعدل أعلى من قدرة المجتمع على انتاج ما يكفي من السلع والخدمات للوفاء بهذا الطلب.

■ يتراوح النمو الاقتصادي للدول العربية ما بين ١ و٢ر٦٪.

■ اختلاف نصيب الفرد السنوي من الدخل القومي، اذ يمكن تقسيم الدول العربية الى ثلاث مجموعات كما يلي:

المجموعة الاولى: الدول التي يصل فيها دخل الفرد ما بين ١٣٠٠ و٥٠٠٠ دولار وتضم اليمن وموريتانيا وفلسطين والمغرب ومصر ولبنان.

المجموعة الثانية: الدول التي يصل فيها دخل الفرد ما بين ٥٠٠٠ و٩٩٠٠ دولار وتضم تونس وليبيا والجزائر والأردن والبحرين.

المجموعة الثالثة: الدول ذات الدخل المرتفع والذي يزيد متوسط الدخل الفرد السنوي فيها عن ١٠٠٠٠ دولار سنويا وتضم الامارات، وقطر، والكويت، والسعودية وعمان.

■ تكشف الأرقام والاحصاءات الصادرة عن عدد من الجهات المالية الاقليمية كالصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي والمؤسسات البحثية ان الدول العربية جميعها مدينة اذ بلغ اجمالي حجم الدين الخارجي في عام ١٩٩٥ حوالي ٢٥٦ر٧ مليار دولار لم يكن حجم الدين العربي منها في عام ١٩٩٣ والبالغ ١٥٧ مليار دولار يتجاوز ٢٧ مليار دولار.

إن هذه المعضلات الاقتصادية التي تواجه الوطن العربي لا تعني بأي حال ان الدول العربية لا تحتوي على الموارد اللازمة للتحول من التخلف الى التنمية بيد ان الأمر يتطلب مزيدا من التدبر والرشادة في توظيف القدرات الاقتصادية والبشرية والفنية في استغلال الموارد المتاحة والبحث عن مواد جديدة والعمل على فصل الخلافات السياسية عن التعاون الاقتصادي وتفعيل دور المؤسسات التنموية القومية.

التخلف الاجتماعي

■ يرتبط التخلف الاجتماعي بعجز الدولة عن تحسين ظروف المعيشة للفرد التي تتمثل في مستوى الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها كالتعليم والصحة، ومدى ما تحققه من تحسن في العلاقة بين الرجل والمرأة ومدى تحسن المكانة الاجتماعية للمرأة.

● مدى التزام الحكومات بسياسات الرفاهية وبالنظر الى البيانات نجد ان معظم أقطار العالم العربي تغالي في تخصيص الانفاق الحكومي على الدفاع، الذي يكون على حساب التزاماتها نحو رفع مستوى خدمات الصحة والتعليم. ويصل الانفاق على الدفاع لدى بعض هذه الدول الى أكثر من ثلث انفاقها العام مثل الامارات وعمان وسوريا بنسب ٤٥ر٣٪، ٤٣٪، ٣٧ر٢٪، على التوالي. كما ان الإنفاق العسكري في كل الدول العربية يزيد على انفاقها على الصحة، ويزيد في معظمها على انفاقها على التعليم.

إن هذا التحيز نحو الانفاق العسكري بصورة مبالغ فيها لا يمكن تبريره بحجة الحفاظ على الأمن القومي في هذه البلدان، وذلك لأن المغالاة من شأنها أن تقلل من الموارد اللازمة لخدمات الدول الأخرى والضرورية كالصحة والتعليم، كما انها تؤدي الى زيادة قوة ونفوذ العسكريين كجماعة ضغط داخلية بصورة قد تدفعهم الى التدخل في السياسة، ومن ثم تحويل النظام السياسي الى نظام عسكري مع ما يعنيه ذلك من الأولوية لوسائل الإكراه السياسي على الأساليب الدستورية والشرعية. إن هذه التحولات من شأنها خلق تهديد حقيقي للأمن القومي نظرا لما تعنيه من تضييق فرص الانفراج السياسي الداخلي، أو التنمية الداخلية في الوقت الذي تنمو فيه الطبقة المتوسطة بمعدلات سريعة.

■ التعليم والأمية فبالنظر الى البيانات الرسمية وشبه الرسمية التي تتعرض لمعدلات الأمية في معظم الأقطار العربية، يمكننا ان نقسم هذه الدول الى عدة مجموعات:

المجموعة الاولى: دول تتراوح نسبة الأمية فيها ما بين ٨٠ و٩٠٪ واوضح مثال هنا جمهورية اليمن والمملكة العربية السعودية وموريتانيا.

المجموعة الثانية: دول تصل فيها نسبة الأمية ما بين ٦٠ و٧٩٪ وتضم دولا مثل المغرب والسودان وليبيا.

المجموعة الثالثة: دول تتراوح فيها نسبة الأمية عن ٥٠٪ وتشمل قطر والامارات ومصر والاردن.. الخ.

وبمقارنة تلك الأرقام بمثيلاتها في مناطق العالم المختلفة يتضح، لنا مدى حدة هذه المشكلة، اذ لا تتعدى نسبة الأمية في الولايات المتحدة وروسيا ١٪ ولا تزيد في اوروبا عن ٣٪. بينما يصل المتوسط في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا الى حوالي ٢٦٪، ٣٢٪، ٧٨٪ على التوالي. وفي العالم العربي، فعلى الرغم من الزيادة الواضحة في اعداد الملتحقين بالتعليم الابتدائي، من ٢٩ مليون تلميذ عام ١٩٨٨ الى ٣٤ مليون تلميذ عام ١٩٩٣ مع احتمال ان يصل في عام ٢٠٠٠ الى ٤٢ مليونا والى ٥٧ مليون تلميذ عام ٢٠٢٥. فان نسبة المقيدين فعليا في المدارس الابتدائية لا تزال أدنى من ٧٥٪، وهذا يعني ان ٢٥٪ من الأطفال لا يتوفر لهم فرص التعليم ويوجد ٩ ملايين طفل خارج المدارس الابتدائية. و١٥ مليونا خارج المدارس الثانوية. ويعزز ذلك، بالاضافة الى عوامل أخرى، الى تدني الانفاق على التعليم بالنسبة للنفقات المركزية للحكومات.

فيما يصل متوسط النفقات على التعليم بالنسبة لكل مواطن في العام في العالم النامي «وفيه تقع الدول العربية» الى ١٤ دولارا يصل هذا المتوسط في الولايات المتحدة واوروبا الى ٣٨٩ دولارا و١٦٦ دولارا على التوالي ونتيجة لجهود الدول العربية في مجال محو الأمية قد انخفضت نسبة الأمية في الوطن العربي من ٧٣٪ من اجمالي السكان عام ١٩٧٠ الى حوالي ٢٦ر٣٪ عام ١٩٩٢. ويشير تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى ان عدد الأميين في الوطن العربي يصل الى حوالي ٦٠ مليون نسمة بين مجموع سكان المنطقة البالغ ٢٤٠ مليونا.

■ تدني مكانة المرأة اجتماعيا

على الرغم من ان المرأة تعد ركنا أساسيا في كافة المجتمعات، وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على مكانتها. وعلى القوانين التي تتعامل معها وتحمي حقوقها من حيث التعليم والعمل. فان وضع المرأة في معظم البلدان العربية لايزال متدنيا قياسا بمنزلة الرجل. ولم تفلح الطفرة النفطية في الوطن العربي في تحسين وضع المرأة سواء في الدول المصدرة للعمالة أو الدول المنتجة للنفط. اذ لا يشارك سوى ٢٥٪ من النساء العربيات في قوة العمل الرسمية. بالمقارنة بنسبة ٣٩٪ في البلدان النامية كمجموعة. كما انها لا تشغل سوى ٤٪ من المقاعد البرلمانية. وهي نسبة تقل كثيرا عن المتوسط العام في الدول النامية وقدره ١٠٪. ويشير البعض الى أكثر من ذلك اذ ان المال النفطي واستخدامه الاستهلاكي أضاف عائقا جديدا أمام مشاركة المرأة في النشاط الاجتماعي. ويبرز تدني مكانة المرأة اجتماعيا بالنظر الى زاويتين:

الأولى: مدى مساهمة المرأة في قوة العمل. فعلى الرغم من ان اجمالي عدد النساء العربيات يصل الى ٩٠ مليونا منهن ٤٥ مليونا في سن العمل، لا تعمل منهن أكثر من ٤ر٥ مليون امرأة «دون حساب عدد النساء اللاتي يعملن في الزراعة أو النشاط العائلي أو في المنازل كمربيات أو بائعات متجولات وللتدليل على انخفاض مشاركة المرأة في قوة العمل يمكن ان يشير الى نسبتها الى اجمالي قوة العمل في سوريا «٩ر٦٪»، المغرب «٨٪»، الامارات «٧٪». الكويت «٥ر٢٪» مصر «٤٪» ليبيا «٢ر٧٪» الجزائر «١ر٨٪» بينما تصل نسبة مساهمة المرأة في قوة العمل في الدول المتقدمة الى أكثر من ٢٠٪. مثل بولندا «٤٦ر٤٪»، الولايات المتحدة «٢٩٪»، اليونان «٢٠ر٤٪».

الثانية: تدني نصيب المرأة من التعليم وارتفاع معدل الامية بين النساء، فبينما تبلغ نسبة الامية بين الذكور في ليبيا مثلا ٦٢ر٥٪ تناهز هذه النسبة ٩٥٪ بين النساء. كما ان متوسط نسبة البنين الى البنات في التعليم الجامعي العربي تصل الى ٥ر٧٥ ضعف.

لقد غدا الاهتمام بالمرأة أحد الواجبات الملقاة على عاتق النظم السياسية العربية والاسلامية لأن الله سبحانه أعلى من شأن المرأة، اذ يقول سبحانه (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما) «سورة النساء ٣٢».

■ العمر المتوقع عند الميلاد ويستخدم هذا المؤشر على نطاق واسع للدلالة على مدى تكامل وانطباق مفهوم دولة الرفاهة على مختلف الدول. ويستخدمه البعض كبديل الدخل الفردي في توزيع الدول بين فئات مختلفة. ومتوسط العمر المتوقع عند الميلاد هو تقدير ينتج عن مستوى الرعاية الصحية ووفيات الاطفال. وتعكس تلك التقديرات الفروق الكبيرة بين الدول المتقدمة والدول النامية. فبينما يصل متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في امريكا الشمالية «الولايات المتحدة وكندا» ٧٣ سنة. وفي اوروبا ٧١ عاما. لا يزيد في امريكا اللاتينية عن ٦٢ عاما وفي آسيا ٥٨ عاما وافريقيا ٤٦ عاما. ولم يزد هذا المتوسط في أي دولة عربية عن ٧٤ عاما «الكويت. قطر. الامارات: ٧٤. ٧٣. ٧٢. ٧٠عاما على التوالي». ويرتبط بذلك ازدياد عدد وفيات الاطفال في الوطن العربي عنه في الدول المتقدمة فبينما يصل عدد وفيات الاطفال لكل ١٠٠٠ طفل يولد في امريكا الشمالية واوروبا ١٥. ٢٠ على التوالي. يزيد الى ٤١. ٨٤. و١٥٥ في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا على التوالي. يفوق معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة في الوطن العربي في عام ١٩٩٥ المعدل الموجود في البلدان الصناعية أكثر من أربع مرات.

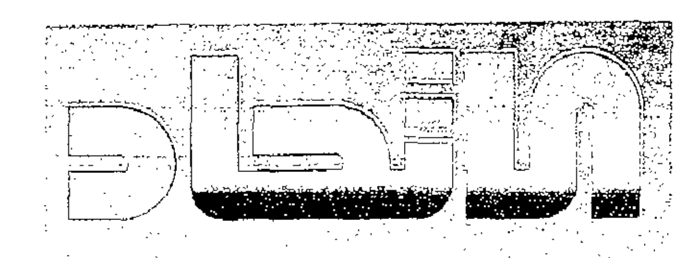
ويعزو كل ما سبق ـ في جزء كبير منه ـ الى عدم تقديم الرعاية الصحية والكافية للسكان. ويمكن ان يستدل على ذلك من انخفاض عدد الأطباء في دول العالم الثالث. ومن تم في الدول الاسلامية. وتشير التقديرات الى ان متوسط عدد السكان لكل طبيب في الدول المتقدمة يصل الى حوالي ٥٣٠. ويصل هذا العدد في السويد الى ٤١٠ وفي فرنسا الى ٤٦٠ وفي الولايات المتحدة الى ٥٠٠ وفي بريطانيا الى ٦٨٠. يصل العدد في الدول العربية الى ٦٤٠ في لبنان. و٦٢٠ في ليبيا ٧٦٠ في مصر.. الخ. ان انخفاض متوسط العمر المتوقع عند الميلاد يؤثر على مقياس الرفاهة المسمى نوعية الحياة المادية والذي اصبح يستخدم للتمييز بين الدول حسب ما تقدمه لمواطنيها من خدمات صحية وتعليمية وغيرها من خدمات الرفاهية.

رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات

● ورقة مقدمة الى اللقاء السادس للمفوضين العرب ابوظبي ٤/٢٩

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٢ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٩٢٧٨٤
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
تونس (هشام الداسرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٣٢)٤٢٢٧٨٦٨
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الاحد ٢٧ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ٤ مايو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

كتاب:

هنري كيسنجر يحدد الاقطاب المؤثرة في النظام العالمي الجديد

قضايا ودراسات:

الامارات ودول شرق آسيا: البيئة الاقتصادية الداخلية




الوان:

«الاتحاد» في مهرجان «كان» السينمائي

امطار ثلجية في ولاية عمانية

□ مسقط . حمود الطوقي:

■ شهدت ولاية إبرا العمانية الواقعة في المنطقة الشرقية هطول امطار ثلجية مصحوبة برياح شديدة لم يشهد لها مثيل من قبل ادت الى اصابة العديد من سكان الولاية باصابات مختلفة تفاوتت بين الخفيفة والمتوسطة والشديدة. وقد ادت الامطار الثلجية التي سقطت على الولاية بصورة فجائية واستمرت اكثر من ساعة الى اتلاف اشجار النخيل والمانجو والمزروعات المختلفة، كما ادت ايضا الى كسر زجاج السيارات ونوافذ المنازل.

ونتيجة لهذه الامطار الثلجية فقد فرشت الارض ببساط ابيض واستمر هذا الوضع الى فترة طويلة واكد سكان الولاية انهم لم يشهدوا من قبل حدوث امطار ثلجية على هذه الصورة مؤكدين ان الامطار ادت الى وقوع اضرار مادية واصابات شديدة لسكان الولاية. حيث ان احد المواطنين تعرض لضربة قوية نقل على اثرها الى المستشفى وهو في حالة صحية سيئة.

أغنية الموسم.. وكل موسم..!!

الأمم المتحدة

كلام الناس... لا بيقدم ولا بيأخر!!

الأرض مقابل السلام

يجب وقف الاستيطان

إدانة ضرب لبنان

الفرس مدينة لكل الأديان

لا شرعية لاحتلال الأرض بالقوة

الأمم المتحدة



تطالعنا الصحف اليومية المحلية. وخاصة التي تصدر باللغة الانجليزية، ببعض اعلانات لبعض القادمين الى الدولة بتأشيرات زيارة. ويقيمون في فنادق الدولة. تعلن عن فرص للاستثمار والهجرة والتعليم الى آخر المغريات التي يسيل لها اللعاب في الدول القادمين منها.

وهي فرص ليست حقيقية. بقدر ما هي وهمية ويغلب عليها طابع النصب والاحتيال. وهي عبارة ايضا عن فخاخ تنصب لاصطياد الفريسة من المخدوعين والموهومين من المواطنين والمقيمين، لتحقيق اقصى ربح ممكن اثناء مدة الزيارة.

وليس أدل على ذلك. من ذلك التعميم الذي اصدرته بلدية الشارقة الى وسائل الاعلام المحلية والصحف اليومية تحذر فيه من هذه العمليات الاحتيالية والنصب في وضح النهار. من خلال نشر الاعلانات عن هذه الفرص الوهمية..

وقد اوضحت بلدية الشارقة في تعميمها ان مثل هذه الاعلانات يترتب عليها حالات كثيرة من النصب والاحتيال. يتعرض لها المواطنون والمقيمون في البلاد وما اكثرهم. حيث لايتضح النصب والاحتيال ولا يظهر الا بعد مغادرة هؤلاء البلاد بعد تحقيق اغراضهم الاحتيالية او عندما يلقى عليهم القبض والضبط والتورط في قضايا النصب والاحتيال..

ونحن ايضا مع بلدية الشارقة ومع تحذيرها من مثل هذه العمليات الاحتيالية، التي يقوم بها هؤلاء الذين يدعون الزيارة للبلاد ليمارسوا النصب على من يقع في ايديهم وتحت طائلتهم بعد ايهامهم بمشاريع وهمية لا اساس لها من الصحة.

وكثيرون هم الذين تورطوا مع هذه العصابات وفي ممارساتها الاحتيالية من المواطنين والمقيمين في تجارب سابقة وحالية ونهبت اموالهم وسرقت وتضرروا كثيرا. نتيجة انسياقهم وراء الوهم وانجرافهم وراء تحقيق الربح وتحقيق المكاسب..

ولعل تعميم بلدية الشارقة يكون قد وصل الى الجميع. ليأخذوا حذرهم من عصابات الاعلانات الوافدة ومن عصابات تأشيرات الزيارة القادمة الى الدولة ومن عملياتها الاحتيالية التي تقوم بها لتحقيق مكاسب سريعة وارباح فورية، ومن ثم تغادر البلاد بصيد ثمين.

واذا كانت بلدية الشارقة قد فعلت ما عليها من توجيه النصيحة واخذ الحرص والتنبية. فتبقى الاهمية للمواطنين والمقيمين في ترجمة هذا التعميم الى فعل، يجنبهم تلاعب واحتيال هذه الفئة الوافدة.

مختار لسبع قرى

□ بيروت . الاتحاد: لايزال حسن خضر الحاج البالغ من العمر ٩٣ عاما يمارس مهمة المختار لسبع قرى صغيرة في منطقة عكار في شمالي لبنان.

وتقع هذه القرى في منطقة عيدمون وهو لايزال بصحة جيدة وذاكرة حية.

يذكر ان احصائية طريفة اعلنت في بيروت دلت على ان ٧٠ مختارا في قرى لبنانية تجاوزت اعمارهم الخامسة والثمانين.

مرض سياسي

□ بيروت . الاتحاد: فيما كان الجدل يدور حول القرارات التي كان من المتوقع ان تصدر عن المجلس الدستوري الذي ينظر في طعون نيابية عدة. ادخل ثلاثة من اعضاء هذا المجلس الى المستشفى وهم: جواد عسيران وسليم العازار وبيار غناجه.

وقالت صحف بيروت ان مرض الثلاثة يمكن ان يكون «سياسيا» لتعطيل النصاب بالرغم من نشر صور لهم وهم على سرير المرض في أحد مستشفيات بيروت.

كمان هتلر.. للبيع

□ يزمع الكسندر نيكونوف مدير متحف القوات المسلحة الروسية بيع بعض المقتنيات التي تعود الى فترة حكم هتلر والتي تعرف باسم فترة الرايخ الثالث.

ومن أهم تلك المقتنيات الاثرية الكمان الذي كان يعزف عليه هتلر والذي يعتبر من الغنائم التي يمتلكها الجيش الاحمر.

كان قد عثر على الكمان في المخبأ الذي انتحر فيه هتلر في الثلاثين من ابريل عام ١٩٤٥ ووجدت عليه رسومات للزعيم النازي وقد احترقت ولم تعد بالكمان اوتار العزف ولم يتبق منه سوى الشكل العام.

«زفة» في السماء

□ ضاقت بهما الارض فقررا الزواج في كبد السماء فقد اختار عروسان ايطاليان طريقة مبتكرة لاعلان زواجهما واجراء مراسم الزواج والزفاف في الهواء حيث هبطا بمظلة مشتركة والشهود بمظلة اخرى. اما القس ومساعدوه فقد هبطوا بمظلة اخرى. وتعلقت بهم انظار المدعوين الذين فضلوا الأرض على السماء

وعقد القس قران زواج مدرب القفز بالمظلات «ديجو شيكوتو» على تلميذته النجيبة «كوزتاسركيارو» في سماء مطار فتيشنا في اول زواج غير تقليدي تشهده مدينة بادوفا الايطالية.

أطباء رومانيا دفنوا رضعا في حوض من المطهرات

■ ذكرت محطة «برو . تي في» الرومانية الخاصة ان اطباء القوا بجثث ١٥ طفلا رضيعا توفوا في مستشفى كلوج في حفرة مليئة بمادة «الفورمول» المطهرة القوية في فناء هذا المستشفى.

وكان اهالي الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين شهر وثلاثة اشهر قد تركوهم في المستشفى بمجرد ولادتهم، ولم توضح المحطة الوفاة ولا تواريخها.

وكانت جثة طفل جديد لاتزال ممددة منذ عدة ايام على مقعد ومغطاة بملاءة في فناء المستشفى.

واوضح عدد من الاطباء ان المستشفى ليست لديه امكانيات لدفن هؤلاء الاطفال ومعظمهم لم يكن لديه شهادة ميلاد مما يعقد اجراءات الدفن.

وقد ابلغت الشرطة فقامت بردم الحفرة وفتحت تحقيقا في الامر.



الطالبة كيسينا كوزمنكو (١٧ عاما) عقب اختيارها ملكة لجمال اوكرانيا في المسابقة التي جرت على ظهر الباخرة «الجنرال فاتوكين» امس.

ثعبان يلتهم زميله

■ الخرطوم . الاتحاد: ثعبانان من فصيلة (الكوبرا) ظلا يعيشان سويا لردح من الزمان بمتحف السودان للتاريخ الطبيعي.

ويبدو ان احدهما قد سئم هذا الاحتجاز الاجباري فالتهم الآخر ولكن ادارة المتحف رأت بقاءهما رهن الاحتجاز وقررت تحنيط الثعبانين بعد اخراج الثعبان «المبلوع» ليستمر عرضهما على الجمهور الذي يرتاد المتحف الذي يضم حوالي ٣٠ ثعبانا من مختلف الفصائل الثعبانية المتواجدة في السودان. واوضح عبدالعزيز أحمد احد المسؤولين بالمتحف ان الثعبان ابتلع زميله الآخر مما ادى لنفوقهما معا. مضيفا انه يجرى الآن العمل على تحنيط الثعبانين للاحتفاظ بهما في المتحف الذي يضم ايضا مجموعة كبيرة من الطيور الحية والزواحف وتوجد به ثلاثة تماسيح كبيرة يرجع تاريخها الى الستينات.

الهنود يقبلون على لحوم الفيلة

■ أوردت احدى الصحف الهندية خبرا طريفا مفاده أن هناك طلبا متزايدا على لحوم الفيلة في الهند.

وقالت صحيفة «انديان اوف اكسبرس» ان هناك ما لا يقل عن ثلاثة عشر فيلا قد تعرضت الذبح.

وتعتقد السلطات في ولاية ماجاليا في شمال شرقي الهند بان تلك الفيلة ذبحت بهدف الاستفادة من لحمها.

وقامت الشرطة باعتقال اثنين من الجزارين واستعادة ماليديهما من كميات كبيرة من لحم الفيلة المدخن.

وقال المسؤولون انهم لا يملكون اسلحة كافية للامساك بالجزارين الذين تسلحوا باسلحة حديثة.

وكانت الهند قد اعلنت أن الفيلة حيوانات معرضة للخطر.



نهاية غير متوقعة.. صورة أرشيفية تعود لعام ١٩٩٣ للملياردير الامريكي دونالد ترامب عند عقد قرانه على مارلا مابلز.. واعلنت الصحف الامريكية طلاق الاثنين في نهاية غير متوقعة لزواج لم يستمر طويلا.

الفساد يمتد الى صناعة الأزياء الايطالية

■ أدانت محكمة ايطالية اصحاب ثلاثة من أكبر بيوت الازياء الايطالية وهم جيان فرانكو فيري وكريتسيا وسانتو فرسانتشي بالفساد لتقديمهم رشا لشرطة مكافحة التهرب من الضرائب. وصدر حكم بالسجن لمدة عام وشهرين مع ايقاف التنفيذ على كل من فيري وكريتسيا واسمها الحقيقي ماريوتشيا مانديلي وسانتو فرسانتشي وهو شقيق أشهر مصممي الازياء الايطاليين جياني فرسانتشي ومدير اعماله. ولم يحضر اي من المتهمين الى المحكمة. وطالب ممثل الادعاء ايليو رامونديني بالسجن ١٧ شهرا لكل من المتهمين الثلاثة الذين دفعوا بانهم وقعوا ضحية مسؤولي ضرائب فاسدين.

ودفع الثلاثة بالفعل غرامات تساوي قيمتها تقريبا ما دفعوه من رشا في عام ١٩٩٠. فقد دفع فيري غرامة قيمتها ١٩٨ الف دولار ودفع كريتسيا ٢٦٠ الف دولار وفرسانتشي ١٦٣ الف دولار.

وبدأت المحاكمة في سبتمبر عام ١٩٩٥ وكانت تشمل في بادئ الامر مصمم الازياء الشهير جورجيو ارماني والدو بينتو زوج كريتسيا وجيرولامو ايترو رئيس بيت ازياء ايترو بالاضافة الى مفتشي ضرائب ومسؤولين تنفيذيين بصناعة الازياء.

وتوصل كل من ارماني وبينتو وايترو الى تسويات دفعوا بمقتضاها تعويضات واخرجوا من القضية.

دار نشر امريكية تسحب كتابا مسيئا للاسلام

■ قال مسؤول في مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية ان سايمون وشوستر وهي اكبر دار نشر للمطبوعات الصادرة باللغة الانجليزية في العالم قررت سحب كتاب يتضمن معلومات مسيئة بحق النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

واضاف المسؤول في تصريح صحفي ان الكتاب المذكور الذي صدر بعنوان «سير عظيمة ديانات العالم» قد احتوى على الكثير من المعلومات غير الدقيقة والتشويه المتعلق بحياة الرسول الكريم وبالاسلام بصورة عامة.

وقام مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية بعد ان علم بمحتويات الكتاب من عدد من الآباء المسلمين المستائين بالاتصال بالناشر طالبا سحب الكتاب من الاسواق وتقديم اعتذار بهذا الشأن.

وقال رئيس قسم نشر كتب الاطفال في دار سايمون وشوستر ريك ريتشر انه يوافق على ان مادة سيرة الرسول الكريم كانت «سلبية بصورة غير منصفة وربما كانت ملهبة للمشاعر» مما دفعه الى اصدار اوامره بسحب الكتاب من الاسواق».

واضاف ريتشر في رسالة الى المجلس ان دار النشر ستمتنع عن نشر المزيد من الكتاب الذي قام وليم جي جاكوبس بتأليفه «ونحن نعتذر عن اي اساءة بحقكم او بحق المجتمع الاسلامي». واعرب المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الامريكية . الاسلامية نهاد عوض عن تقديره لقرار دار النشر بهذا الصدد.

سقطة شرطي بيفرلي هيلز

■ علم لدى مصادر امنية ان شرطة لوس انجلوس اوقفت الممثل الامريكي ايدي مورفي امس الاول فيما كان يقود سيارته بعد ان ركبت معه امرأة مطلوبة من الشرطة عمرها ٢٠ عاما.

واوضح المصدر ان الشرطة استجوبت بطل فيلم «شرطي بيفرلي هيلز» الذي كان يسير في جادة سانتا مونيكا في حي مشهور بانه ملتقى البغاء بعد ان صعدت الى سيارته «مومس معروفة» من أجهزة الشرطة.

واضاف المصدر ان الشرطة اطلقت سراح مورفي بعد استجوابه الذي استغرق ١٠ دقائق لكنه لم يحدد مصير الفتاة.

مشاهدات

● بلص مدرسي يتوقف أمام مصنع للبيرة في بيروت، ينزل فوجا من طلبة الصفوف الابتدائية في رحلة مدرسية، يبدو أن كلام المدرس عن الخميرة لايستوعبه الطلبة الا في مصنع البيرة.

● يبدو أن فرح الصبايا في لبنان بالهاتف الخليوي أو «السيليلور» كما يحببن أن يمضغن هذه الكلمة بلسان عربي غير مبين، وصل غاية حده، فلا تكاد تخلو حقيبة نسائية في بيروت هذه الأيام من مكياج وزجاجة «بارفان» ونظارة شمسية وعلكة وتيليـ..فووون. والشاطر يحكي...

● في يوم شبه صيفي من أيام عمان الاخيرة، استوقفت سيارة أجرة في منطقة سكنية راقية، وما أن اقتربت من السيارة حتى خيل الي أنها مصنوعة من بقايا أدوات المطبخ، ركبت بلا حراك خوفا من أن تخرق قدماي ملاحتهما، أو تمسك يداي ماعونهما أو حولهما. القيت التحية على السائق، فرد بأقل منها، لا أدري كيف رأيت كل مشاكل الدنيا في عينيه، هموم البشر مرتسمة على جبينه، ذقن غير حليق مع بروز حاد للشعر الشائب فيها، أشعث أغبر، يرتدي قميصا لصبي صغير يعمل في الجراج، يدخن بشراهة السيجارة المحلية. ينظر للبيوت المترفعة ويسب في داخله، تمر عليه سيارات فارهة ويلعن في داخله، تستوقفه الشارة الحمراء، ويمر رجل ممسكا بيد زوجته فيتمتم بأشياء لاتسمع، لا أدري لماذا ساعتها أستعنت من الشيطان الرجيم، ونزلت.

● دار الأوبرا في القاهرة، هي المكان الوحيد الذي يمكن أن يسحبك من كل ضجيج المدينة «وفهلوة» ناسها، هي المكان الوحيد الذي ان دخلته اغتسلت بالماء والثلج والبرد، وان خرجت منه شعرت بالتطهر وسمو الروح.

● فرقة الموسيقى العربية وألحان زمان، وتخت زمان، لاتكفيها كلمة أمان ولاتكفي أن تظل حبيسة أسوار القاهرة، هي سفيرة الموسيقى الشرقية المتجولة في الوطن الكبير والعالم، فهل نكتب على عروة جاكيت كل عضو فيها V.I.P.

● في الساعة الثانية عشرة من وقت القاهرة، توقفت سيارتنا عند الشارة الحمراء بأدب مروري جم، كدت أشكر السائق عليه، ماهي الا لحظات حتى بدأت أبواق السيارات تحتج بخجل. فقال السائق: أمشي يا أفندم، فقلت له: الشارة حمراء مثل «قرعة القرد» فجاء شرطي المرور الذي ينظم السير بجانب الشارات الضوئية، فزجر السائق محتجا على وقوفه، فرد السائق: يا أفندم معانا ضيوف والشارة حمراء، فرد الشرطي: نعم وحياة أمك!!.

● كاظم الساهر، فنان رقيق وخجول، وممتلئ شجنا وعاطفة. كان رفيقنا في الرحلة من عمان الى القاهرة، كان لايرد أحدا يطلب منه التوقيع على اوتوجراف أو على صور لأطفاله، أو يرد على تحيات الناس بابتسامة مودة، أحد اخواننا الذين تعرفونهم، حين لمح كاظم في المطار، ظل يمشي خلفه كالظل البعيد وحين يمر كاظم، يأتي بعد لحظات ذلك الظل البعيد، الذي كان يقرأ وجوه وعيون الناس ويكتفي بالرد عليهم «آه هوه.. آه هو نفسه» حين ركبنا الطائرة، افتقدنا ذلك الظل البسيط، وأنسانا إياه قبطان الطائرة الذي رج بها مطار القاهرة، حين أعلنت المضيفة «الحمدلله على سلامة الوصول» كانت يدا كاظم الساهر ترتفع بالدعاء والتضرع. والظل البسيط يرنو اليه من بعيد. وعيناه تقول: «آه هوه».

عراف اندونيسي.. يقتل ١٩ امرأة

■ اتهم عراف اندونيسي يدعى «داتوك» بقتل ١٩ سيدة ابلغ أهاليهن باختفائهن في احدى قرى سومطرة الشمالية في عام ١٩٩٢. وقد عثرت شرطة «عاصمة المحافظة» على جثث ثلاث سيدات وسط مزارع قصب على بعد اقل من كيلومتر من منزل داتوك في الاسبوع الماضي. وكانت الشرطة قد عثرت في الاعوام السابقة على مجموعات اخرى من الجثث في نفس المنطقة ولكن اتهم فيها آخرون.

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية امس انه بتفتيش منزل العراف عثر على ملابس وساعات يد تخص النساء المتغيبات مخبأة في سقيفة من جلد الماعز. ويعيش العراف البالغ من العمر ٤٨ عاما في القرية مع زوجاته الثلاث. وكانت نساء القرية يترددن عليه طلبا للمشورة الطبية والروحية. كما كان يعالج النساء اللاتي يعانين من الاكتئاب بعد الطلاق من ازواجهن. وقد القت الشرطة القبض على العراف رهن التحقيق حيث يشتبه في انه كان يقتل ضحاياه لسرقة متعلقاتهن.

الاتحاد الرياضي

الأحد ٢٧ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٤ مايو ١٩٩٧م

صباح الخير يا امارات

السقوط الدرامي وترتيب البيت الشعباوي.. والخليجاوي!

■■ كان الخروج المبكر «جدا» لفريقي الشعب والخليج من مسابقة الكأس بمثابة محصلة منطقية لـ «سقوط» الفريقين في مسابقة الدوري وهبوطهما معا لدوري الدرجة الثانية.

■■ وهذا الواقع المرير الذي تعيشه الكرة الشعباوية والكرة الخليجاوية تستوجب وقفة متأنية وترتيب البيت من الداخل ليستعيد كل منهما موقعه مرة أخرى بين الكبار حيث كشف موسم «٩٦/ ١٩٩٧» العديد من السلبيات داخل الملعب وخارجه، والتي كانت وراء السقوط الدرامي لكل من الشعب والخليج، حيث خسر الشعب امام صديقه اللدود بأربعة أهداف لهدف كانت كفيلة بأن يبدأ موسم الصيف للكرة الشعباوية مبكرا، بينما لم يقو فريق الخليج على الصمود أمام أهلي الفجيرة فخسر بالهدف الذهبي وودع المسابقة.. قبل أن تبدأ!!

■■ ويبدو أن فوز الشعب بلقب كأس موسم «٩٢/ ١٩٩٣» وصعود الخليج لنهائي كأس «٨٦/ ١٩٨٧» سيبقى مجرد ذكرى لجماهير الناديين الذين عانوا الأمرين هذا الموسم.

■■ ولا شك ان غانم سلطان الذي تولى تدريب الشعب في أصعب الظروف لا يتحمل مسؤولية اخفاق الفريق في الدوري والكأس. كما أتصور أن مهمة البولندي يانوش قد انتهت مع فريق الخليج بعد ان منحته ادارة الفريق الفرصة لقيادة الفريق بالكأس في محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه، ولكن الهدف الذهبي لم يمهله طويلا فكانت النهاية «غير السعيدة» في العلاقة بين أبناء الخور ومدربهم البولندي.

■■ وأتصور ان تصحيح المسار يفرض المصارحة الكاملة مع النفس لأن الهبوط في الدوري.. والسقوط في الكأس لم يكن لأسباب فنية فحسب. وعلى ادارة الشعب والخليج أن تواجه كل الأخطاء بشجاعة بعد أن أصبح الفريقان على رأس ضحايا الموسم الكروي!

حروف متناثرة

■■ يحسب لفريق الجزيرة الحمراء أنه تخطى دور الـ ٣٢ على حساب فريق عجمان الذي كان أحد أبرز فرسان دوري مشترك الدرجة الثانية، ويضاعف من قيمة فوز فريق الجزيرة الحمراء أنه أدى المباراة بدون مدربه المنصف المليتي الذي يقضي اجازة حاليا بتونس ومع ذلك نجح لاعبه حميد بوحميد أو «دالجيش الجزيرة الحمراء» في قيادة الفريق كلاعب ومدرب في آن واحد في تجربة ربما هي الأولى من نوعها في ملاعبنا الكروية.

■■ محمد عبدالرب مبارك.. أحد قراء «الاتحاد الرياضي» المسكونين بحب المنتخب الوطني، يرى ان ما قدمه المنتخب خلال تصفيات المونديال بالشارقة يؤكد ان المنتخب لم يتخلص حتى الآن من لقب «منتخب الشوط الواحد» وتمنى تصحيح الأخطاء التي رافقت أداء الفريق في مباراتيه أمام البحرين والأردن، حتى يتمكن من مواجهة عمالقة الكرة الآسيوية في الدور الثاني.

□□□

■■ هبت العاصفة الترابية «نهارا» على القاهرة وهبت عاصفة الزمالك «ليلا» فحول خسارته أمام بطل زامبيا الى فوز بخمسة أهداف بعد أن صحح الكاس كل الأوضاع فقدم الزمالك شوطا لا ينسى، اقترب به من الصعود لدور الثمانية الأفريقي وجائزة الـ ١٥٠ ألف دولار.

عصام سالم

اشهار نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو

■ اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بشأن اشهار نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو ومقره منطقة غنتوت بامارة ابوظبي حيث توفرت في النادي بعد دراسة طلب الاشهار المقدم جميع الشروط القانونية بعد الرجوع الى القانون الاتحادي رقم ١٢ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الاندية والجمعيات العاملة في ميدان رعاية الشباب.

في آخر تجاربه المحلية استعدادا لمونديال ماليزيا

منتخب الشباب يخسر أمام نادي قطر (صفر - ٢) ويحقق العديد من المكاسب الفنية





الدوري الانجليزي

التعادل مع ليستر يؤجل احتفالات مانشستر

وزير التربية والتعليم والشباب يشيد بتنظيم المؤتمر العربي لجمعيات بيوت الشباب

■ اشاد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بحسن تنظيم المؤتمر العربي السادس عشر لجمعيات بيوت الشباب وعلى الدور البارز الذي قامت به جمعية بيوت الشباب، جاء ذلك من خلال الرسالة التي بعث بها معاليه الى سعادة الشيخ محمد بن راشد بن مانع آل مكتوم رئيس مجلس ادارة الجمعية شاكرا ومشيدا بجهود مجلس الادارة خلال تنظيم المؤتمر. كما وجه معالي الوزير خطاب تهنئة الى رئيس الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب بمناسبة تجديد الثقة في سعادته رئيسا للاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب والسادة اعضاء المكتب التنفيذي.

برئاسة أحمد الفردان

لجنة المسابقات الكروية تجتمع اليوم بدبي

■ يرأس سعادة أحمد الفردان أمين السر العام لاتحاد الكرة رئيس لجنة المسابقات اجتماع اللجنة في الخامسة مساء اليوم بمقر اتحاد الكرة بدبي للنظر في الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال.

بلاتر: الأندية تعامل لاعبي القدم مثل الخيول بالسيرك

■ انتقد سيب بلاتر الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» اندية كرة القدم البارزة لأنها تطالب لاعبيها الكبار بأكثر من طاقاتهم وتعاملهم كما لو كانوا خيولا في السيرك.

وفي مقابلة بمقر الفيفا في زيوريخ زعم بلاتر ان مستوى كرة القدم تأثر بعد ان تحتم على اللاعبين خوض مباريات كثيرة.

وقال بلاتر «يجب ان يلعب كل لاعب مباريات أقل من المباريات التي يخوضها الآن.. تدفع الأندية أموالا طائلة للاعبين وتقول انه يتحتم عليهم الأداء كما لو كانوا خيولا».

ولكننا لسنا في سيرك اننا في مباراة واللاعبون بحاجة لمزيد من الوقت للراحة.

واشار بلاتر لانجلترا واسبانيا على وجه التحديد موضحا ان المباريات التي تخوضها الفرق في البلدين أكثر من طاقة اللاعبين. واضاف في انجلترا هناك ٢٠ فريقا وفي اسبانيا ٢٢ فريقا كما ان هناك بطولات للكأس وبطولات دولية.

تأخر الفريق بهدفين فتوفي مدربه بنوبة قلبية

■ توفى مدرب كرة القدم الايطالي فرانكو زيدا «٥٦ عاما» نتيجة اصابته بنوبة قلبية خلال مسابقة محلية لفرق الشباب في مدينة كالياري.

وانهار زيدا بعدما تقدم فريق سيلارجيوس على فريقه كوارتو سانت ايلينا بهدفين في مطلع الشوط الثاني. ولدى وصوله الى المستشفى اصيب بنوبة ثانية فلفظ انفاسه.

وقد تمكن كوارتو سانت ايلينا الذي يضم جانفرانكو زيدا، ابن المدرب، من معادلة النتيجة ٢/٢ ثم فاز بركلات الترجيح.

المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية يقرر:

اعتماد المشاركات الخارجية للمنتخبات الوطنية .. ومليوني درهم للدورة العربية

■ ترأس سعادة أحمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس المكتب التنفيذي اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الذي جرى يوم الخميس الماضي بمقر اللجنة بدبي. واتخذ القرارات اللازمة واعتماد المحاضر الخاصة والمدرجة بجدول اعمال الاجتماع وهي على النحو التالي:

أولا: اعتماد محضر لجنة التخطيط والمتابعة:

اعتمد المكتب التنفيذي محضر لجنة التخطيط والمتابعة فيما يتعلق بالأمور التالية:

● دراسات التضامن الاولمبي للمرحلة المقبلة ٩٧ الى ٢٠٠٠.. بهدف مواصلة الاستراتيجية الخاصة باعداد وتأهيل وصقل الكوادر الوطنية الرياضية في مختلف الألعاب والرياضية. وتم وضع الخطة المستقبلية لدراسات المدربين والتنسيق مع مركز اعداد القادة الرياضيين. وفق دراسات اقليمية ومحلية بدءا من ٩٧ وحتى عام ٢٠٠٠.

● استضافة بطولة ألعاب القوى لدول التعاون: استنادا الى قرار مجلس الادارة في جلسة بتاريخ ٩٧/٣/١٢ بتكليف لجنة التخطيط والمتابعة بحث موضوع استضافة البطولة. فقد تم بتاريخ ٩٧/٣/٢٥ الاجتماع المشترك مع ممثلي اتحاد اللعبة وتم الاتفاق على أن يتقدم الاتحاد الى اللجنة الاولمبية بتقرير مفصل عن البطولة من الناحية الفنية وما هي النتائج المتوقعة لاعبينا وعدد الميداليات الممكن احرازها.

● المشاركات الخارجية للاتحادات الرياضية:

● الموافقة لجمعية الغولف على المشاركة في البطولة العربية الثامنة عشرة التي ستقام في بيروت في الفترة من ٦ الى ٩٧/٥/١٢.

● الموافقة لاتحاد الرماية على المشاركة في بطولة كأس العالم في كل من ميونيخ بالمانيا في الفترة من ٢٠ الى ٩٧/٥/٢٦ وميلانو الايطالية بتاريخ ٥/٦.. وحتى ٩٧/٦/٣.

الدورة الرياضية العربية

ثانيا: الموافقة على توصيات لجنة التخطيط والمتابعة بشأن المشاركة في الوحدة الرياضية العربية الثامنة بلبنان في يوليو ٩٧ واعتماد الألعاب التي ستشارك في الدورة على ضوء الامكانات المالية المتاحة.

● الألعاب الأساسية:

الألعاب الفردية: ألعاب القوى، السباحة، الدراجات، الرماية، الكاراتيه، التايكواندو، الفروسية.

● الألعاب الجماعية، كرة القدم، وكرة السلة.

● الألعاب الاحتياطية. كرة الطائرة. والغولف.

ميزانية الدورة:

تم الاطلاع على كتاب وزارة التربية والتعليم والشباب رقم ٦٧٥/د تاريخ ٩٧/٤/٢٦ المتضمن اعتماد مبلغ مليوني درهم ميزانية الاعداد والمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان ١٩٩٧.

● تقرر مخاطبة الوزارة للسعي لزيادة الميزانية الخاصة بالاعداد والمشاركة في الدورة، وعلى ضوء النتائج سيتم اعتماد الألعاب المشاركة بصورة نهائية.

● علما بأن مشروع الميزانية يقدر بـ «٢٫٩٠٠٫٠٠٠» مليون درهم.

اجتماع الجمعية العمومية العادية لعام ١٩٩٦:

اعتمد المكتب التنفيذي كافة الترتيبات والاجراءات التي اتخذتها الامانة العامة والخاصة بعقد الجمعية العمومية العادية لعام ١٩٩٦ والتي ستعقد يوم الاربعاء ١٤/١٩٩٧/٥ في مقر اللجنة بدلا من يوم الاربعاء ٩٧/٥/٧ الذي يصادف غرة محرم يوم عطلة رسمية.

كما تمت مراجعة كاملة للملف الخاص بالاجتماع، وتقرر ارساله الى الاتحادات والجمعيات الرياضية والجهات ذات العلاقة.

● اطلع المكتب التنفيذي على محضر الاجتماع الثاني عشر لرؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون والذي عقد بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٨ بدولة الكويت.

● اطلع المكتب التنفيذي على الدعوة الموجهة من الاتحاد الدولي للاعلام الرياضي لحضور اجتماع الاتحاد في باريس في الفترة من ٨ - ١٣ يونيو ١٩٩٧ والمؤتمر العلمي العاشر للاعلام الرياضي وراء الحدود وانتخابات الجمعية العمومية للاتحاد في ١٣ يونيو ٩٧ في باريس.

تقرر مخاطبة لجنة الاعلام الرياضي بهذا الشأن.

● الموافقة على الدعوة الموجهة من المجلس الاولمبي الآسيوي لحضور الاجتماع السنوي لأمناء السر الآسيويين مع مدير التضامن الاولمبي المقرر عقده في بيروت في الفترة من ٢٣ - ٢٦ مايو ١٩٩٧.

وتكليف كل من:

● سعادة احمد ناصر الفردان أمين عام اللجنة الاولمبية الوطنية.

● سعادة خميس احمد سالم المدير المالي للجنة الاولمبية الوطنية.

والاجتماع مع المسؤولين في الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان بشأن الترتيبات الخاصة بمشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في الدورة.

● الموافقة على الدعوة الموجهة من المجلس الاولمبي الآسيوي لحضور اجتماع الجمعية العمومية رقم «١٦» بتاريخ ٧ و١٢٫٨ /١٩٩٧ في نيودلهي.

الرسائل الواردة:

● اطلع المكتب التنفيذي على قرار وزارة التربية والتعليم والشباب رقم ٤٨ لسنة ١٩٩٧ بشأن اختيار رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية للدورة ١٩٩٦ - ٢٠٠٠.

● اطلع المكتب التنفيذي على كتاب جمعية الامارات لبناء الأجسام ورفع الاثقال رقم ٩٧/٢٦ تاريخ ٩٧/٤/٢٤ بشأن استضافة الجمعية العمومية للاتحاد العربي لبناء الأجسام خلال شهر مايو المقبل بدبي.

● اطلع المكتب التنفيذي على كتاب الاتحاد العربي للألعاب الرياضية المتضمن التعميم على اللجان الاولمبية العربية والاتحادات العربية النوعية «التأكيد على تعبئة استمارات المشاركة للدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان».

● قرر المكتب التنفيذي احالة كتاب اللجنة الاولمبية الارمنية المتعلق بالرغبة في اقامة علاقات رياضية وتبادل زيارات الوفود لبحث برامج التعاون الى لجنة العلاقات العامة.

● قرر المكتب التنفيذي احالة كتاب اللجنة الاولمبية الدولية بشأن مساندة اتحاد اللاعبين الاولمبيين الى لجنة الاعداد الاولمبي.

اجتماع مهم لاتحاد السباحة اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد السباحة اجتماعه اليوم برئاسة سعادة الشيخ/ هشام بن صقر القاسمي رئيس المجلس لمناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وذلك بمقر الاتحاد بدبي ومن بينها:

■ اعتماد التقرير الفني ونتائج بطولة السرعة للسباحة.

■ الاطلاع على التقرير الخاص باشراف الاتحاد على:

«بطولة الشرطي المميز»، «بطولة السباحة المفتوحة».

■ الاطلاع على دعوة الاتحاد العماني للسباحة للمشاركة في بطولة الخليج التاسعة للسباحة للناشئين والعمومي بمسقط من ٤ - ١٩٩٧/٩/١٠م.

■ الاطلاع على ترتيبات المشاركة في:

- البطولة الدولية للسباحة. الصين تايبيه ١٢/٦ - ١٩٩٧/٦/١٥م.

- الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان ١٢/٧ - ١٩٩٧/٧/٢٧م.

تعليمية ابوظبي تكرم الفرق الرياضية غدا

■ تقيم ادارة منطقة ابوظبي التعليمية حفل تكريم الفرق الرياضية على صالة كرة السلة بنادي الجزيرة الرياضي الثقافي وذلك يوم غدا الاثنين الساعة العاشرة صباحا وحفل آخر للسمر الكشفي لفرق الكشافة على مسرح جريدة الاتحاد يوم الخميس المقبل الساعة السابعة والنصف مساء.

تهنئة لسلطان القاسمي من نادي الشارقة للشطرنج

■ بعث نادي الشارقة الثقافي للشطرنج برقية تهنئة وتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وذلك بعد حصوله على بطولتي الامارات للشطرنج الديناميكي لفرق الرجال والناشئين لعام ١٩٩٧ والتي نظمها اتحاد الامارات للشطرنج انتهت احداثها منذ ايام.

وتعتبر هاتان البطولتان الهامتان بداية للنشاط الرسمي للاتحاد لعام ١٩٩٧ حيث استهل نادي الشارقة نشاطه للموسم الجديد متوجا جهود لاعبيه بالحصول عليهما.

ويقول الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس النادي بان هذا الفوز قد جاء بفضل الله ثم بفضل الرعاية والاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي لا يدخر جهدا في سبيل دعم ورعاية كل الانشطة الشبابية والثقافية بالشارقة فكل الشكر والتقدير لسموه على هذه الرعاية الكريمة.. حيث انه بفضل توجيهات واهتمامات سموه قمنا ببذل جهود كبيرة مع اللاعبين لاعدادهم وتحضيرهم بواسطة الجهاز الفني و ما يميز فوز فريق الناشئين مثلا هو الفرق الواضح في النقاط بينهم وبين النادي الحاصل على المركز الثاني حيث حصل لاعبونا على ١٠٥٫٥ نقطة مقابل ٧١٫٥ نقطة حصل عليها النادي الفائز بالمركز الثاني كما ان ناشئينا كانوا قد ضمنوا الفوز بالمركز الاول قبل لقائهم الاخير مع فريق نادي ابوظبي للشطرنج.

اما بالنسبة للفريق الاول للنادي فقد جاء تتويجه بالمركز الاول بعد فوزه الكبير في المباراة النهائية على فريق نادي ابوظبي للشطرنج بنتيجة ٢٢٫٥ للشارقة مقابل ١٣٫٥ نقطة لنادي ابوظبي بعد مباراة قوية حيث يمتلك نادي ابوظبي عددا كبيرا من اللاعبين الدوليين المميزين على مستوى الدولة.

وقد مثل فريق الشارقة للرجال اللاعبون: عبدالله عبدالرحمن وهشام علي الطاهر وسرحان حسن المعيني وسعود محمد وجاسم عبدالرحمن وخليل ابراهيم ومحمد حسن يوسف وعمران اسد وبطي محمد.

ومثل فريق الناشئين اللاعبون محمد حسين وحسن الطاهر ومحمد عبدالحميد وعبدالله حسن ومحمد عبدالواحد وهيثم سعيد وجاسم محمد ابراهيم ووليد محمد خير الله وحميد عبدالله.

لأول مرة.. وباشراف بطلة العالم الروسية

بطولة أسبوعية للسيدات بنادي جبل على للرماية

■ اعلن نادي جبل على للرماية عن تنظيم بطولة اسبوعية مفتوحة للسيدات فقط وذلك في صباح يوم الخميس من كل اسبوع وخلال الفترة من العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا، اعتبارا من يوم الخميس ١٥ مايو الحالي.

وتأتي مبادرة نادي جبل على الجديدة بتنظيم اول بطولة دورية اسبوعية للسيدات فقط استثمارا لوجود بطلة العالم السابقة، الروسية جالينا ساميتوفا التي ستتولى الاشراف على تنظيم البطولة وتدريب المشاركات في مختلف انواع الرماية.

ومن جانبه اعلن رضا عطا الله مدير عام النادي انه حرصا على اتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من المشاركات وحفاظا على التقاليد.. فقد تقرر فتح ابواب النادي للسيدات فقط صباح كل خميس مع تنظيم دروس خاصة لتعلم الرماية بمختلف انواعها، تحت اشراف بطلة العالم السابقة بعد انضمامها للنادي كمدربة متخصصة.

اليوم افتتاح بطولة مجوهرات المنارة الثالثة للسنوكر

■ برعاية وبحضور سعادة/ سلطان صقر السويدي - وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب - لشؤون الشباب - يقام حفل افتتاح بطولة مجوهرات المنارة الثالثة المفتوحة للسنوكر والتي ستقام تحت اشراف الجمعية وتمويل مجوهرات المنارة بدبي وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم بنادي دبي للسنوكر.

تفاصيل ليلة بكى فيها لاعبو الزمالك

الفوز على بطل زامبيا ٥/٢.. أعاد الروح للقافلة البيضاء

■ القاهرة - مدحت خطاب

■ يعد مباراة غريبة ومثيرة على مدى شوطين.. وبعد فوز الزمالك ٢/٥ على موفيليرا بطل زامبيا في ذهاب دور الـ ١٦ لبطولة الأندية الافريقية ابطال الدوري.. ظل لاعبو الزمالك في حالة بكاء شديد استمرت نصف ساعة داخل الملعب.. وسبق ذلك تشنجات وشتائم وسباب من جانب الجمهور خلال الشوط الاول الذي جاء سيئا من جانب الزمالك وخسارته ٢/١.

وقد أكد فاروق السيد المدرب العام للزمالك ان اللاعبين لم ينفذوا حرفا واحدا من تعليماته في الشوط الاول وتناسوا واجباتهم كلها وفوجئت بفريق غير الزمالك وبلاعبين لم أرهم من قبل.. وكان من الطبيعي ان تتعدد الأخطاء ويتلاعب بهم بطل زامبيا ويسجل هدفين.

وأضاف فاروق السيد انه خلال الاستراحة بين الشوطين كان لابد من اعادة ترتيب الأوراق وطلبت من اللاعبين رقابة عناصر القوة في فريق موفيليرا والضغط على الخصم والالتحام للحصول على الكرة.

وعن تصرفات الجماهير قال مدرب الزمالك.. ان الجمهور معذور فهو الذي طالما رفع اللاعبين على الأعناق ولكن الشتائم والسباب لا داع لها.

وقد أعاد الفوز الروح للاعبي الزمالك الذين خرجوا ايضا يبكون ولكن من الفرح بعد ان كادت الأوضاع تنقلب ضدهم.

ومن جانبه أكد جورج لواندامبينا المدير الفني لفريق موفيليرا ان الحكم الكيني سرق الفوز من لاعبيه وحطم معنوياتهم كثيرا باحتسابه لضربتي جزاء غير صحيحتين.. وما فعله سيضطره لتقديم احتجاج رسمي للاتحاد الافريقي ليشاهد ما ارتكبه الحكم من أخطاء لاتغتفر.

واضاف جورج ان فريقه قدم مباراة جيدة ولعب من أجل الفوز وسيحارب من أجله في لقاء العودة لأنه الأحق بالصعود.

د. كمال درويش: مباراة غريبة جداً

أكد د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك ان المباراة جاءت غريبة للغاية في أحداثها وان الزمالك لم يكن له وجود يذكر في الشوط الاول الذي اعطى الفرصة لبطل زامبيا بتشديد الهجمات وذلك يرجع لخط الوسط الذي لم يكن موفقا في قيادة دفة الأمور.

واضاف رئيس الزمالك ان نزول احمد الكاس في الشوط الثاني كان وراء الفوز الكبير.

سفير زامبيا رفض احتجاج اللاعبين

رفض سفير زامبيا في القاهرة اسلوب احتجاج فريق موفيليرا على احتساب ضربة الجزاء الثانية للزمالك وطالب اللاعبين بضرورة استئناف اللعب وأوفد رئيس البعثة الى أرض الملعب.

في بطولة افريقيا:

اليوم المقاولون وتشانجا رينجرز بطل زامبيا

■ في الرابعة ظهر اليوم الأحد بتوقيت القاهرة.. يخوض فريق المقاولون العرب لقاء الذهاب لدور الـ ١٦ لبطولة الأندية الافريقية ابطال الكؤوس امام فريق تشانجا رينجرز بطل زامبيا بمدينة كيتوي.

وقد شهدت بعثة المقاولون حادثا غريبا بالمشكلة التي وقعت بين اللاعبين محمد عودة واحمد صابر وقرار المهندس صلاح حسب الله رئيس البعثة ترحيلهما للقاهرة ورفض التماسات زملائهما بالبقاء في زامبيا.

وأكد المهندس صلاح حسب الله ان المبادىء لاتتجزأ وان خسارة الفريق لاثنين من اللاعبين رغم أهمية المباراة وحساسيتها أفضل من ضياع قيم واهدار مبادىء أرساها النادي وحافظ عليها منذ تأسيسه. وقال المهندس عصام عباس وكيل نادي المقاولون أن عقوبة الترحيل وحرمان اللاعبين من المباراة ليست كافية وعند العودة للقاهرة سيتم مناقشة تفاصيل ماحدث وسيتخذ ضدهما عقوبة أخرى قد تصل الى الايقاف. وكان اللاعبان قد تشابكا بالأيدي عقب مران الجمعة وارتفع صوتهما داخل بهو الفندق.



السليك يكرر الفوز برماية جبل علي

للاسبوع الثاني على التوالى

السليك يحتفظ ببطولة جبل علي للرماية

■ كرر ماجد السليك فوزه ببطولة نادي جبل على الاسبوعية للرماية للاسبوع الثاني على التوالي بعد فوزه بالمركز الاول لمسابقة الرماية الامريكية مساء الخميس الماضي مسجلا اعلى رصيد من النقاط بلغ ١٢٧ نقطة ومتقدما على صاحب المركز الثاني الدكتور فؤاد سلام الذي جمع ١١٩ نقطة، في حين جاء بشار الكسار في المركز الثالث برصيد ١٠٧ نقاط.

ذعر باستاد ويمبلي

■ قالت الاذاعة البريطانية أمس ان حالة من التأهب والخوف سادت ستاد ويمبلي في شمال لندن اثر العثور على رزمة مثيرة للشك انذرت باحتمال احتوائها على قنابل.

وازداد القلق مع وصول عشاق الركبي لحضور مباراة كأس التحدي لسيلك كات بين فريقي سانت هيلين وبر ادفورد.

وتم ابقاء المشجعين خارج الملعب بينما قامت قوات الشرطة بتفتيش شامل.

شكل الموسم الجديد في اجتماع مجلس ادارة اتحاد الطائرة اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعا هاما في الخامسة مساء اليوم يستعرض المجلس العديد من الموضوعات المدرجة بجدول الأعمال ومن أهمها:

١ - دراسة ومناقشة توصيات الاجتماع المشترك لمدرب فرق الرجال والمراحل السنية بالأندية بشأن مشروع الشكل العام لمسابقات الاتحاد للموسم الرياضي القادم ٩٨/٩٧.

٢ - دراسة ومناقشة التقريرين الفني والمالي لبطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة والتصورات المبدئية لتنظيم البطولة الثالثة عام ١٩٩٨ المتمثلة في الفترة المقترحة لاقامة البطولة والدول المشاركة ونظام المنافسة وخطة تمويل وتسويق البطولة.

٣ - الاطلاع على تحضيرات تنظيم مسابقتي كأس صاحب السمو رئيس الدولة وكأس التحدي للرجال (السوبر) واعتماد نتيجة مسابقة دوري الرجال للموسم الجاري.

٤ - اجازة مشروع برنامج الدورة التدريبية والندوة للموسم الرياضي ٩٨/٩٧ - ٤.

١ الحلقة التدريبية لمدربي الكرة الطائرة للأشبال والناشئين بالاشارة الى البرنامج الهولندي للناشئين.

٤ - ٢ ندوة التحليل الاحصائي للمباريات باستخدام النظام المعلوماتي للكرة الطائرة.

٥ - تقرير عن مشاركة المنتخب الوطني في البطولة الآسيوية الأولى للناشئين بالفلبين (٥ - ١٠ ابريل ١٩٩٧).

٦ - تنظيم الدورة الدولية للكرة الطائرة في الفترة من ٢٣ - ٢٨ اغسطس ٩٧ في اطار اعداد المنتخب الوطني للمشاركة في البطولة الآسيوية للرجال بالدوحة في الفترة من ٣ - ١١ سبتمبر ١٩٩٧.

٧ - التقرير المالي عن الفترة المنصرمة.

بدء فعاليات بطولة الشرطة للسنوكر

■ تحت رعاية اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي يفتتح العميد محمد حسين رئيس المجلس الرياضي لشرطة دبي فعاليات البطولة السنوية للسنوكر والتي تقام على صالة نادي الضباط بدبي في تمام الساعة ٤٫٣٠ مساء غد الاثنين ولمدة ٤ ايام.

وتقام على فترتين صباحية ومسائية.. وهي المرة الأولى التي تقام فيها بطولة الشرطة على الصالة الجديدة.

وتنظم منافسات بطولة الفرق بنظام الدوري من دورة واحدة ويمثل كل فريق ٣ لاعبين. والجدير بالذكر ان فرق الشرطة تضم مجموعة من أبرز اللاعبين الدوليين والمصنفين مما يعطي هذه المباريات أهمية خاصة.

وشكلت اللجنة المنظمة برئاسة الرائد عبدالملك جاني وتضم في عضويتها الملازم اول محمود نصار السكرتير الفني للاتحاد الرياضي وعبدالله ميران.

وخصصت جوائز قيمة للفرق الفائزة ببطولة الفرق والفردي وجائزة لأعلى بريك.. وتم اختيار ٦ حكام لادارة البطولة.

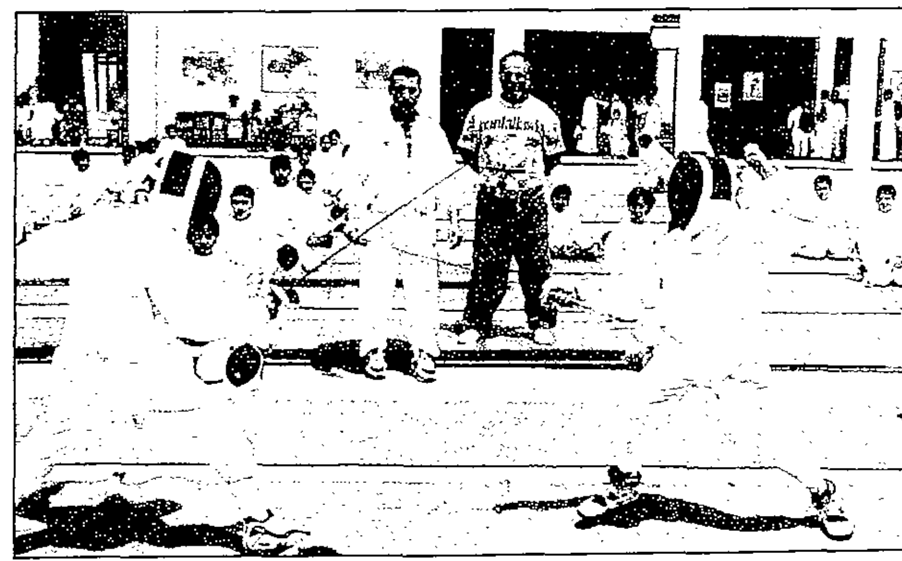
نادي رأس الخيمة للرماية ينظم بطولة الشوزن الكبرى

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني ينظم نادي رأس الخيمة للرماية بطولة الاطباق الطائرة «سكيت وتراب» الشوزن الكبرى وذلك في الفترة من ٢٠ مايو القادم بمشاركة افضل نخبة من الرماد في الدولة، حيث رصدت اللجنة المنظمة لهذه البطولة جوائز عديدة وثمينة.

وتبذل اسرة نادي رأس الخيمة للرماية جهودا كبيرة لنشر لعبة الرماية وتأتي متماشية مع اهداف اتحاد الرماية من خلال تنظيم واستضافة البطولات على ميادين النادي.. وصرح عبدالله سالم يعقوب عضو مجلس الادارة بأن ادارة النادي وانطلاقا من تعليمات سمو اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي رئيس النادي بتكثيف البطولات وتنظيمها لاتاحة الفرصة الكاملة للرماة الجدد مع اصحاب الخبرة في هذا المجال مما اعطى النادي ميزة كبيرة على مستوى الدولة حيث خدمت هذه البطولات اهداف اتحاد اللعبة لنشر لعبة الرماية بين شباب الدولة.. واضاف عبدالله يعقوب بأن بطولة الشوزن الكبرى تمثل احدى البطولات الكبيرة التي ينظمها النادي والتي حظيت باهتمام اعلامي وعدد كبير من المشاركين في العام الماضي ابرزهم سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم.. ويتوقع المنظمون هذا العام ان تشهد البطولة اقبالا ومنافسة شديدة بين المنافسين.



براعم الكاراتيه يتألقون في مهرجان ابن رشد • تصوير: ضياء شودري •



سلاح شيش تحت ناظري الكحلوت ومحسن عزت

بعد انقضاء زمن الحصة «التقسيمة»

كاراتيه وجمباز وسلاح شيش في المهرجان الرياضي لابن رشد

● مرة أخرى كانت الرياضات المستحدثة تتألق في مدارسنا. وبعد العرض الكرنفالي الرائع لمدارس منطقة ابوظبي التعليمية كان الدور على اعدادية ابن رشد، وفي فناء المدرسة كان الاحتفال بختام النشاط الرياضي لهذا العام. وتحت اشراف ناظر المدرسة وهو رجل بالمناسبة يعشق الرياضة الاستاذ نقيب عبد حيدر جرى المهرجان. كاراتيه وجمباز وسلاح شيش الا كرة القدم واللعبات الجماعية الاخرى فهذه مكانها الأندية ورحم الله أياما كان فيها مدرس التربية الرياضية أشبه بحكم يدير تقسيمة كروية. وخلال المهرجان الذي شهده عدد من المسؤولين والموجهين وتابعه كل طلبة المدرسة تقريبا كان شعار التعلم من أجل الاجادة يدلي بدلوه والاجادة طالت طلبة الجمباز بقيادة شيخ مدرسي المادة صالح الكحلوت وسلاح الشيش بقيادة الاستاذ محسن عزت الذي يتألق في هذه اللعبة والكاراتيه بقيادة الأخصائي محمد الغمراوي والأداء في كل هذه الرياضات مفرح وينبىء بمستقبل كبير لو تواصلت الرعاية وتواصل الاهتمام بعد التخرج من المدرسة.

الفريق المصري «آل محمد علي» يحقق مراكز متقدمة في البطولة الدولية للرواد في التنس باستراليا

□ نهاد عرفة

■ عاد الى ابوظبي فريق التنس المصري الذي شارك في بطولة العالم في التنس للرواد والتي اقيمت في استراليا في الفترة من ٩٧/٤/٥ حتى ٩٧/٤/٢٠ في مدينتي كانبيرا ونيوكاسل بعد ان حققوا نتائج دولية مشرفة. وهي المرة الاولى في التاريخ الذي يشترك فريق مصري مكون من عائلة واحدة في بطولة الرواد وهم الاخوة الاشقاء مبروك محمد علي وفتحي محمد علي وطلعت محمد علي ووالدهم محمد علي كبير مدربي الفريق. وقد حقق الفريق المركز الخامس من ٢٠ دولة مشاركة في البطولة فوق ٥٥ سنة ويعتبر مركزا مشرفا نظرا لانهم يشاركون في البطولة لاول مرة.

كما حقق الفريق نتائج اخرى ففي فردي الرجال فوق ٥٥ سنة وصل مبروك محمد علي دور الـ ١٦. ووصل فتحي محمد علي الى الدور الثاني من اصل ١٢٨ لاعبا اشتركوا وانسحب فتحي بعد وصوله للدور الثاني نتيجة لاصابته في قدمه. وفي بطولة الزوجي لسن ٥٥ سنة وصل الفريق الى دور الأربعة من بين ٦٤ فريقا اشتركوا في البطولة.

اما الوالد كبير مدربي الفريق الكابتن محمد علي فقد شارك في بطولة سن الـ ٨٠ سنة في الفردي والزوجي ووصل الى دور الثمانية وهي نتيجة مشرفة من بين العديد من الفرق المشاركة من ٢٠ دولة. وفريق الاشقاء والوالد آل محمد علي يعتبر اول فريق عربي من مصر يشارك في بطولة استراليا للرواد وقد قام هذا الفريق العائلي بتمثيل مصر في بطولة العالم لاول مرة في عام ١٩٥٩ وكانوا ايامها ابطال مصر للتنس كما مثلوا مصر في بطولة كأس ديفيد الشهيرة لعدة سنوات وكذلك في الدورات العربية والافريقية ودورات البحر الابيض المتوسط وهذا العام وبعد ٤٠ عاما وشاركوا في بطولة العالم للرواد باستراليا مرة أخرى. وقد نشأ الفريق العائلي وترعرع في نادي المعادي الرياضي الذي كان قلعة ابطال الجمهورية في التنس في الخمسينات من هذا القرن وهم خمسة اشقاء بالاضافة الى الوالد شيخ المدربين المصريين للتنس الكابتن محمد علي. وقد قامت السيدة لاميتاجبور لبنانية الجنسية وتشجع لعبة التنس في ابوظبي برعاية فريق آل محمد علي

برئاسة الفردان

اتحاد اليد يستضيف اجتماعات الاتحاد الاسيوي

■ يستضيف اتحاد الامارات لكرة اليد اجتماعات لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة اليد برئاسة سعادة / احمد ناصر الفردان نائب رئيس الاتحاد الآسيوي ورئيس لجنة المسابقات يومي الاثنين ٥/٥ والثلاثاء ٥/٦ / ١٩٩٧. ويعقد الاجتماع الاول في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين بمقر الاتحاد وسوف تتم مناقشة جدول الاعمال التالي:

الاطلاع على محضر اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي بتاريخ ٩/١٠/١٩٩٦ والذي عقد بدولة قطر (ملخص لجنة المسابقات والتنظيم).

وبطولات عام ١٩٩٧ وهي:

البطولة الآسيوية السادسة للسيدات (تصفيات كأس العالم ١٩٩٧) والتي ستقام (بعمان - المملكة الاردنية الهاشمية من ٦/٤ الى ٦/٩/١٩٩٧).

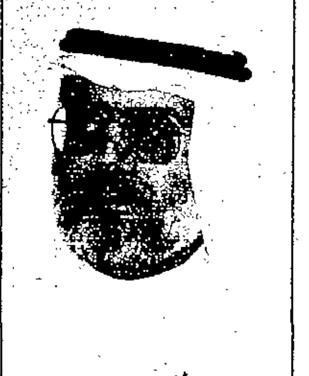
والبطولة الآسيوية الاولى للاندية ابطال الدوري، والبطولات والتصفيات من عام ٩٦ حتى عام ٢٠٠٠. كما سينظر باقتراح تنظيم تصفيات بطولة العالم للرجال في مجموعة واحدة. وسيتم ايضا مناقشة تقارير البطولات لعام ١٩٩٦. والبطولة الآسيوية الرابعة للشابات (تصفيات كأس العالم ١٩٩٧) والتي اقيمت بالصين خلال الفترة من ٦/١٢ حتى ٦/١٧ / ١٩٩٦.

والبطولة الآسيوية الخامسة للشباب (تصفيات كأس العالم ١٩٩٧) والتي اقيمت بدبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٨/٢١ حتى ٩/١ / ١٩٩٦.

وتصفيات مجموعة شرق آسيا لبطولة العالم للرجال ١٩٩٧ والتي اقيمت في سئول بكوريا في ٨/٣٠/ ١٩٩٦.

وتصفيات مجموعة غرب آسيا لبطولة العالم للرجال ١٩٩٧ والتي اقيمت بالدوحة بدولة قطر خلال الفترة من ١٠/٢ حتى ١٠/٩/١٩٩٦.

ودورة الالعاب الآسيوية (بانكوك) ورسالة المجلس الاولمبي الآسيوي. ودراسة لائحة لجنة المسابقات، وما يستجد من اعمال.





دورة متقدمة ناجحة لصقل حكام الدراجات

ايجاد قاعدة تحكيمية تعانق العالمية واسلوب علمي متطور لتقييم قدرات الحكام



■ حدد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الدراجات اهداف اتحاده من دورة الصقل المتقدمة بايجاد قاعدة تحكيمية تعانق العالمية مستقبلا وتقديم اكثر من طاقم تحكيمي دولي للبطولات الخارجية، فيما اشاد امين عام مراكز اعداد القادة بالنهج العلمي الذي اتبعه المحاضر الدولي في تقييم اداء الحكام والتعرف على قدراتهم في ادارة المباريات المحلية والدولية.

جاء ذلك خلال حفل ختام الدورة المتقدمة لصقل حكام الدراجات الذي اقيم مساء امس الاول بالتعاون المثمر بين مركز اعداد القادة والاتحاد وكانت الدورة قد اقيمت خلال الفترة من ٢٩ ابريل وحتى الثاني من مايو الجاري بمشاركة ٢٢ حكما عاملا في الاتحاد.

وشهد حفل ختام الدورة الشيخ فيصل بين حميد القاسمي رئيس الاتحاد وعبدالله ابراهيم الامين العام لمراكز اعداد القادة ومحمد علي عبدولي عضو مجلس ادارة المركز وسرور خليفة امين سر عام الاتحاد وجاسم سيف عضو مجلس ادارة الاتحاد رئيس اللجنة الفنية.

وقد اشاد عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة بالاسلوب العلمي الذي اتبعه المحاضر الدولي مارتن في تقييمه لقدرات الحكام والتعرف على درجة استيعابهم لمواضيع الدورة وسرعة بديهتم حين تعرضهم لبعض المآزق في البطولات والدورات المحلية والخارجية. واشاد بالنتائج الايجابية التي حققها الحكام المشاركون في الدورة بعد اداء الاختبارات النظرية والشفهية والاسلوب العلمي في الحوار الذي دار بين الحكام والمحاضر الدولي لجمل القضايا التي تهم التحكيم ومسيرة اللعبة محليا ودوليا ووجه الشكر لرئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد والحكام والمحاضر الدولي لنجاح الدورة وتجاوب الحكام والحرص الذي ابداه الجميع لضمان نجاحها ايمانا بأهمية الارتقاء بمستوى الحكام والتحكيم مؤكدا حرص مركز اعداد القادة على مواصلة اقامة دورات متقدمة في مختلفة المجالات مشيدا بجهود زهلر حسين السكرتير الفني للاتحاد في انجاح الدورة.

ومن جانبه وجه الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد الشكر لوزارة التربية والتعليم والشباب ومجلس ادارة مركز اعداد القادة على دعمهما لبرامج الاتحاد في تأهيل وصقل الكوادر الادارية والفنية العاملة في مجال الشباب والرياضة.

واكد بأن اتحاد الدراجات يهدف الى بناء قاعدة تحكيمية تعانق العالمية وتقديم اكثر من طاقم تحكيمي دولي للبطولات المحلية والخارجية مشيدا بتجاوب الحكام وحرصهم على الانضمام لبرنامج الدورة التي حققت اهدافها. وقال ان الارتقاء بمستوى التحكيم والحكام هو طريقنا الامثل في الارتقاء باللعبة منوها بدور جميع عناصر اللعبة من لاعبين ومدربين وفنيين في هذا المجال. وطالب رئيس الاتحاد مركز اعداد القادة الى اقامة المزيد من هذه الدورات الناجحة. بعد ان سجلت الدورة الحالية نجاحا بكل المقاييس.. كما طالب الحكام بالاطلاع على كل جديد في مجال التحكيم ومتابعة الاحداث والبطولات القارية والدولية بهدف الاستفادة منها والوصول لمصاف الدول المتقدمة في هذا المجال.

اما المحاضر الدولي مارتن فقد ابدى سعادته لمشاركته في دورة الصقل المتقدمة ووجه الشكر لمجلس ادارة الاتحاد ومركز اعداد القادة واشاد بتجاوب الحكام وتفاعلهم مع مواضيع الدورة.. وقال بأن التجربة التي عاشها على مدى الايام الثلاثة الماضية اثبتت له حرص الحكام على تطوير مستواهم الذي هو طموحه وطموح الاتحاد الدولي.. وقال متى ماوجدت الموهبة تكون التجربة ..وكل تجربة تؤدي الى تطوير من خلال حب الحكم واللاعب والمدرب للعبته. واختتمت مراسم الحفل بتوزيع الشهادات على الحكام واهداء المحاضر الدولي هدية تذكارية ومركز اعداد القادة درع الاتحاد.

تجربة مفيدة برغم الخسارة

منتخب الشباب يختتم تجاربه المحلية ويخسر أمام نادي قطر صفر.٣

■ اختتم منتخب الشباب لكرة القدم تجاربه المحلية امس استعدادا لمشاركته في بطولة العالم للشباب بماليزيا وخسر أمام فريق نادي قطر بثلاثة أهداف نظيفة بعد أن إنتهى الشوط الأول بتقدم قطر بهدف للاشيء. وحصل لاعبو المنتخب على أجازة بعد المباراة ليعودوا للتجمع يوم ٩ مايو الجاري للسفر فجر يوم ١٠ مايو الى النمسا لبدء معسكرهم الأوروبي الذي يتضمن مباريات بمعسكر نورمبرج الألماني إضافة للقاء منتخب إيرلندا يوم ٣١ الجاري امام يوايري وبرغم خسارة المنتخب أمس الأول لأول مرة في تجاربه المحلية، الا ان الفائدة الفنية كانت كبيرة قياسا بفرق الخبرة والقوة البدنية الذي كان وراء تفوق فريق قطر في الشوط الثاني.

وكان منتخب الشباب هو الأفضل في الشوط الأول والأكثر انتشارا ووصولا الى مرمى قطر حيث أنقذ حسن الرمحي حارس مرمى قطر مرماه من اكثر من تسديدة من حميد فاخر ومحمد إبراهيم وعلي سعيد ولولا الأخطاء الفردية الدفاعية ما تمكن فريق قطر من تسجيل الهدفين الأول والثاني اللذين أحرزهما اللاعب النيجيري عبدو أصول، وجاء الهدف الاول في الدقيقة ٣٩ عندما أخطأ أحمد شاد وسعيد الشرهان فتقدم ياسر بالكرة وعكسها عالية قابلها عبدو أصول برأسه داخل مرمى عبد الباسط حارس المنتخب. وفي الدقيقة ١٣من الشوط الثاني ومن خطأ لعبد السلام وسط الملعب استحوذ عبده أصول وانفرد وسدد في المرمى مسجلا الهدف الثاني.

وفي الدقيقة ٣٩ إستغل غانم الكواري تمريرة لعبده أصول وسدد في الزاوية اليسرى الأرضية لمرمى علي سعيد مسجلا الهدف الثالث.

لقطات

اعترف ستريشكو مدرب المنتخب ان تجربة الأمس هي الأفضل بين كل التجارب المحلية للفريق لوجود ٤ لاعبين محترفين من فريق قطر مما وضع دفاع المنتخب في اختبار حقيقي أمام لاعبين أفارقة ذوي قوة بدنية ومهارة عالية. وهو ما يمكن ان يواجه الفريق في لقائه مع ساحل العاج بنهائيات بطولة العالم.

أشرك مدرب قطر السلوفاكي جلنغريك اللاعب الدولي عبد العزيز حسن في الشوط الثاني فساهم في زيادة فاعلية الفريق حرص ستريشكو على إشراك كل لاعب الفريق في مباراة الامس باستثناء الحارس الثالث والمهاجم ياسر سالم الذي يقضي شهر عسل حاليا يمنعه من السفر مع الفريق الى المعسكر الاوروبي. مثل المنتخب في الشوط الاول: عبد الباسط وعبدالله عيسى وسالم علي وأحمد شاه وأديب عبيد وكاظم علي وعلي سعيد وعبد السلام جمعة وسعيد الشرهان وحميد فاخر ومحمد ابراهيم.

وأشرك المدرب في الشوط الثاني علي سعيد وعبدالله راشد وعبدالله أحمد وسالم سعد وسالم عاشور وباسم محبوب ومازن القحطاني ويوسف موسى.

أدار المباراة الحكم الدولي عبد العزيز الملا وعاونه حسين عبدالرحيم وعيسى جميل.


(تصوير: محمد سرور)

مذبحة جديدة للأخلاق في ملاعب السلة ! !

«تايسون» الشباب يهزم «الحكم» بالقاضية! الشباب لم يكن بحاجة لملاكم ليفوز!

▫ متابعة . محمد حمصي:

■ «الصالة الحمراء» كانت على موعد بالامس مع مذبحة جديدة من المذابح التي تشهدها ملاعب كرة السلة! فرغم العقوبات الصارمة التي اتخذتها لجنة المسابقات في الاسبوع الماضي والتي طالت ثلاثة لاعبين بسبب تهجمهم على الحكام! والتي كان من المفروض أن تكون درسا بليغا للاعبينا فقد استمر مسلسل العنف في ملاعبنا وشهدت «الصالة الحمراء» بالنادي الأهلي مشهدا مؤثرا للغاية لم يكن له أي داع على الاطلاق لان النتيجة لن تدخل الفريقين المتباريين في عداد المنافسين على بطولة كأس السلة على اعتبار ان مهمة الفائز والصاعد الى دور الثمانية ستكون مستحيلة لان الطرف الاخر في المباراة هو الوحدة محتكر بطولات السلة. والغريب أن يحدث مثل هذا الاعتداء من لاعب الشباب ابراهيم عباس على حكمنا الدولي عبدالله المزروعي وفريقه متقدم «دبل سكور» مع العلم بأن الواقعة لاتستحق مثل هذا التصرف المرفوض! ففي الدقيقة ١٢ من الشوط الاول وبينما كان الشباب متفوقا على منافسه الشعباوي ٢٤ - ١٢ واذ باللاعب ابراهيم عباس وهو الوحيد الذي يمثل ناديه في المنتخب الوطني الاول! يعترض على عدم احتساب خطأ لصالحه! ويضطر الحكم عبدالله المزروعي لاحتساب خطأ فني عليه نتيجة لمغالاته في تصرفه. هذا القرار لم يعجب اللاعب الذي تهجم في البداية بالكلام غير اللائق فما كان من الحكم إلا أن قابله بخطأ فني آخر ثم اخراجه لعدم الأهلية وسحب بطاقته نتيجة لتعرضه للضرب المبرح من قبل «تايسون» الشباب الذي لم يتوقف أبدا رغم تدخل «العقلاء» من الطرفين والموقف المشرف لمشرف الفريق ماجد الحسلوي واللاعب غالب حسين الذي شكل خط دفاع بوجه الحكم حتى لايصل اليه زميله «الثائر»!! هذه الواقعة المؤسفة انعكست بشكل سلبي على الشباب الذي لم يكن بحاجة لملاكم لكي يحقق الفوز خاصة وان كفته كانت الارجح حتى الدقيقة ١٢ علاوة على تفوقه ٢٤ - ٧ قبل دقيقتين من الحادثة المؤسفة.. المهم ان الشعب استغل تأثير هذه الحادثة على معنويات لاعبي الشباب واستطاع أن يفرض سيطرته على الدقائق المتبقية من هذا الشوط بفضل تألق نجميه مبارك سعيد وأحمد علي حيث تمكن مبارك من تسجيل أربع سلات متتالية لينتهي هذا الشوط بالتعادل ٣٢ - ٣٢.. وفي بداية الشوط الثاني استطاع الشعب أن يحكم سيطرته وأن يتقدم لأول مرة ٣٤ - ٣٢ وأن يرفع الفارق الى ٨ نقاط في الدقيقة الخامسة ٤٥ - ٣٨ لكنه دفع ثمن أخطائه المتكررة في التصويب واستعجال الهجمة بعكس الشباب الذي كان موفقا في (الريبوند) وفي التصويب مستفيدا من معظم هجماته. ساعده على ذلك تألق غالب حسين رقم (١٦) الذي كان بمثابة الورقة الرابحة وتدخل ثلاث مرات في تعزيز نقاط فريقه رغم صحوة الشعب في اخر دقيقتين وتضييق الفارق الى نقطة واحدة. كما لعب خلفان جمعة رقم (١٩) وعلي حسين دورا بارزا في ترجيح كفة فريقيهما في الدقائق الحاسمة لتنتهي المباراة بفوز مستحق للشباب ٦٠ - ٥٩ أهله للصعود الى دور الثمانية وملاقاة الوحدة غدا في هذا الدور.. ورغم خروجه من الكأس إلا ان الشعب ظهر بمستوى جيد بصفة عامة قياسا لخبرته وعامل الطول الذي ينقصه والذي أعطى أفضلية لمنافسه في المباراة.

أدار المباراة الحكمان الدوليان المواطنان سعيد كنفش وعبدالله المزروعي.

عقوبة «تايسون» سنة واحدة

علم «الاتحاد الرياضي» بأن عقوبة لاعب الشباب سوف تصل الى سنة واحدة والقرار سيصدر خلال ساعات.

دورة الأضحى اللبنانية
الحكمة ثالثا بفوزه على الصفاء ٥/٢

■ أحرز الحكمة اللبناني المركز الثالث في دورة كأس الأضحى العاشرة في كرة القدم التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في منطقة وطى المصيطبة في بيروت بفوزه على الصفاء ٥/٢ أمس.

سجل للحكمة سيرغي «١٤» وأشود «١٩» وسهاد زهران «٤٠ و٨٨» وعباس شغري «٧٥» وللصفاء، وليد دحروج «١١» ونعمان طيار «٨٧» خطأ في مرمى فريقه».

وهو أكبر فوز للحكمة في لقاءاته مع الصفاء علما انه افتقد حارس المرمى جورج معاصري وحسن ايوب واحمد كريم، في حين غاب عن الصفاء خمسة لاعبين أساسيين بينهم ثلاثة من الدوليين هم حارس المرمى بلال هاشم واحمد نعماني وشادي كرنيب.

ويتقابل اليوم الاحد الاخاء الاهلي عاليه مع الهومنتمن في المباراة النهائية.

«فرنسا» أكثر الدول المرشحة لمعسكر السلة

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية لكرة السلة اجتماعا بعد غد «الثلاثاء» لتحديد مكان المعسكر الخارجي للمنتخب الاول في اطار استعداداته لدور الالعاب الرياضية في لبنان خلال شهر يوليو والبطولة الآسيوية بالرياض في سبتمبر. ويتوقع ان يحظى العرض الفرنسي بقبول اللجنة بعد المفاضلة بينه وبين العرض الهولندي.

وسيسبق المعسكر تجمع داخلي في دبي اعتبارا من ١٠ يونيو على ان يتوجه المنتخب من معسكره الخارجي مباشرة الى بيروت للمشاركة في الدورة العربية.

سالم سعيد
النهاية والبداية !..

● بلغ سلك التحكيم في مجال كرة القدم الاماراتية مبلغا لم تبلغه اي لعبة اخرى. بحكم الشعبية الكبيرة التي تتميز بها هذه اللعبة ووجود القاعدة الاوسع والاكبر من المهتمين والمتابعين لها.

● وسجل أبناء الامارات نجاحات منقطعة النظير من خلال ادارتهم وقيادتهم لاكبر المباريات وأهمها وعلى أكبر الاصعدة والمستويات.

● وبلغت تلك النجاحات الى حد القول بأن التحكيم الاماراتي تفوق على منتخب الامارات عندما نجح حكامنا في التواجد في اماكن لم يتمكن منتخبنا من بلوغها.

● وهذا ما حدث في العديد والعديد من المناسبات.. كان آخرها وأهمها في المونديال الامريكي.. والتواجد المؤثر والمميز لحكمنا الدولي علي بوجسيم.

● في الحقيقة.. ان ماشدني وجذبني الى تناول موضوع مثل هذا.. هي النية التي اباح عنها حكمنا الدولي سالم سعيد. وقرار اعتزاله التحكيم وابتعاده عنه بعد ان اختار مجالا آخر من مجالات الرياضة بنيته ان يصبح حكما محاضرا.

● لا يخفى على أحد ان سالم سعيد يعتبر من حكامنا المتميزين وأحد الذين لعبوا دورا بارزا في الارتقاء بالتحكيم الاماراتي والذي انعكس بدوره على التطور الذي شهدته كرة الامارات.. وخبر ابتعاده وان كان لاسباب شخصية وخاصة الا انه في النهاية يعتبر خسارة حقيقية للتحكيم الاماراتي ولكرة الامارات ايضا.

● والتحكيم الاماراتي عندما نجسد كفاءة مثل سالم سعيد.. الذي يعتبر من القلائل من الحكام الذين مارسوا اللعبة وتمرسوا فيها ومثلوا منتخب الامارات في مناسبات عدة كما انه كان قائداً مميزا لفريقه نادي الشباب.. فان ذلك يعتبر من الامور التي يصعب تعويضها.. لانه بصراحة لا يمكن ايجاد البديل والكفاءة والخبرة بين ليلة وضحاها.

● ورغم ان سالم ومع كل النجاحات التي حققها اثناء ارتدائه «بدلة القضاة» لا يعتبر اول من أعلن ابتعاده عن هذا المجال.. فهناك من سبقوه.. الا ان عزاءنا الوحيد ان سالم سعيد وان آثر الابتعاد المباشر عن هذا المجال الا انه اكد انه سيسجل حضورا آخر في مجال ليس بعيدا عن مجاله المحبب.

● واستعداد سالم للانخراط في دورة دولية خاصة لاعداد المحاضرين المتخصصين لحكام كرة القدم.. مع زميله المتقاعد عبدالوهاب محمد.. يعتبر تواجدا جديدا ومؤثرا لابناء الامارات في مجال لا يقل اهمية وحيوية عن سابقه.

● ونحن اذ نخسر سالم سعيد كحكم دولي.. فاننا بلاشك نكسب محاضرا دوليا مميزا وعلى درجة عالية من الكفاءة التي كان يتمتع بها.. وهو حكم.

● فكل التوفيق.. لما فيه خدمة الوطن وابنائه.

كلمة أخيرة

● علي بوجسيم.. علي صالح.. عيسى صالح.. يونس حسن.. احمد يعقوب.. عبدالعزيز الملا.. احمد حكيم.. والبقية الباقية من العقد المتألق من حكامنا الدوليين.

● تواجد رائع ونجاحات منقطعة النظير.. ويبقى بوجسيم دائما القدوة في التألق والنجاح المستمر.. وعلى خطاه يأتي البقية..

محمد جاسم

اللجنة الرياضية العليا لنادي دبي تجتمع غدا

■ يعقد الاجتماع الأول للجنة الرياضية بنادي دبي الثقافي الرياضي غدا الاثنين في تمام الساعة الخامسة والنصف عصرا برئاسة رئيس اللجنة الرياضية.

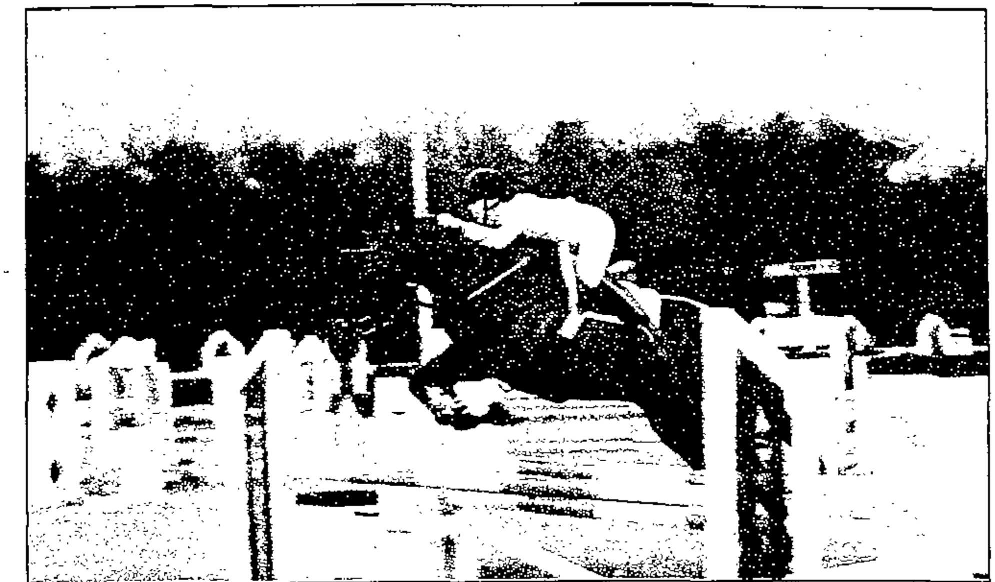
فوز النجمة على الأهلي النبطية ٣/صفر وديا

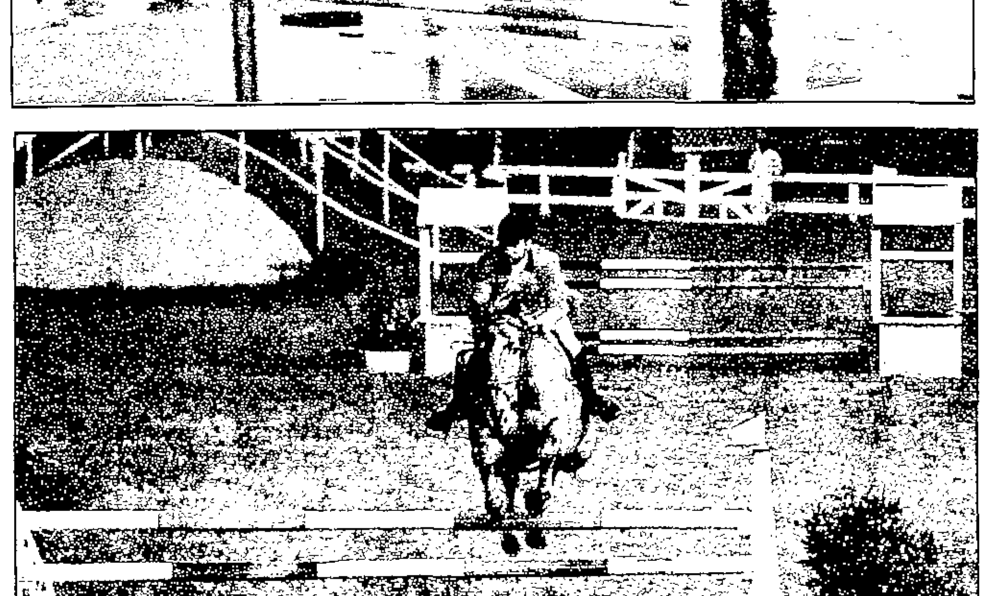
■ تغلب النجمة حامل كأس لبنان على الأهلي النبطية ٣/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب الاول في بيروت أمس ضمن استعداد النجمة لدورة كأس النخبة الثانية وكأس الكؤوس الآسيوية. وسجل خالد الحنون «٣٦» ومحمد حلاوة «٣٩» وحيدر حايك «٥٥» اهداف النجمة الذي غاب عنه لاعبوه الدوليون وائل نزهة وعباس شحرور ورياض قبيسي ورائد ابوالنصر اليافي وموسى حجيج.

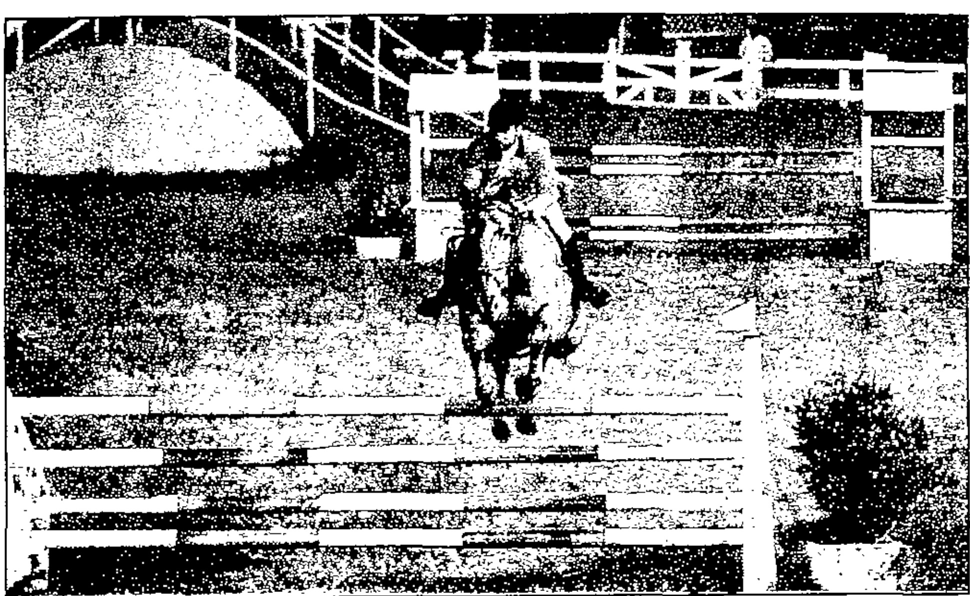
وكانت اللعبة فرصة لمدرب النجمة الجزائري رشيد مخلوفي للوقوف على مدى جهوزية لاعبيه الاساسيين والناشئين لخوض الدورات الودية والرسمية محليا وآسيويا. ولمراقبة بعض لاعبي الأهلي النبطية.

على ميدان نادي ابوظبي للفروسية والسباق

منافسات كأس الاتحاد مسك الختام لموسم قفز الحواجز







■ على ميدان نادي ابوظبي للفروسية اختتم اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق منافساته المحلية للموسم ١٩٩٦/١٩٩٧ ببطولة كأس الاتحاد لقفز الحواجز التي جرت منافساتها يومي الخميس والجمعة الماضيين بين أفضل الفرسان الذين اجتازوا التصفيات المختلفة خلال الموسم.

وقد أسفرت البطولة التي شهدت منافسة حادة عن النتائج التالية:

في منافسات الفرسان المبتدئين التي جرت على اربع جولات تنافس فيها عشرة فرسان كان المركز الاول من نصيب طارق حلو من شرطة الشارقة الذي تفوق على ايزابيل بروك بفارق الزمن حيث اجتاز الحواجز بأقل من زمن الفارسة بروك بخمس ثوان وحصل الفارس احمد عباس على المركز الثالث وكلا الفارسين من نادي الشارقة للفروسية.

بعد اكمال الجولة الثالثة من منافسات المتوسطين والتي تنافس فيها خمسة فرسان فازت الفارسة كلير الرضا من اسطبلات العوير بالمركز الاول وحل الفارس سلطان محمد خليفة من فرسان شرطة الشارقة في المركز الثاني والفارسة رشا حارب من مركز دبي للفروسية في المركز الثالث.

وفي منافسات الفرسان المتقدمين التي شهدت مستوى عاليا بسبب حدة المنافسة وتقارب مستوى الفرسان حصل الفارس محمد الكميتي من فرسان شرطة الشارقة على أحد جياد اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق على المركز الاول بأربع نقاط وحصل ريان هارفي من اسطبلات الوثبة على المركز الثاني بـ ١٤ر١٠ نقطة وحصل الفارس حامد الكربي من فرسان شرطة الشارقة على المركز الثالث بـ ١٨ر١٠ نقطة.

اقالة مدرب سيلتيك الاسكتلندي تثير غضب المشجعين

■ أثار قرار نادي سيلتيك الاسكتلندي لكرة القدم اقالة تومي برنز المدير الفني للفريق أمس الأول غضب مشجعي الفريق.

وبرنز يتولى تدريب الفريق منذ ثلاثة أعوام إلا انه دفع ثمن خسارة الدوري المتوقعة هذا الموسم لرينجرز اذ قرر النادي اقالته.

ووجه مئات المشجعين غضبهم صوب فيرجوس مكان المدير التنفيذي بالنادي احتجاجا على ما وصفوه بسوء معاملة أحد أبناء النادي الأوفياء.

ولعب برنز «٤٠ عاما» مع الفريق لمدة ١٤ عاما ثم تولى تدريبه عام ١٩٩٤ عندما تعاقد معه مكان اعتقادا منه انه الرجل القادر على انهاء سيطرة رينجرز على الدوري.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من برنز او مكان ولكن بيتر مكلين المتحدث باسم سيلتيك قال «يود سيلتيك ان يوجه الشكر لتومي برنز لخدماته ولدى النادي نية الابقاء عليه كمستشار ولكنه لم يعطنا رده بعد». واقال النادي برنز قبل ٤٨ ساعة فقط من مباراته مع هايبرنيان بالدوري بالرغم من ان سيلتيك يأمل ان يفوز بمبارياته الثلاث المتبقية ويهزم رينجرز في مباراته لكي يفوز هو باللقب هذا الموسم.

فوز فالفايك في الدوري الهولندي

■ فاز فالفايك على اوتريخت ١/صفر في الدوري الهولندي لكرة القدم أمس الاول، وحضر المباراة ٤٧٠٠ متفرج. ويأتي اوتريخت في المركز الثاني عشر برصيد ٣٢ نقطة من ٣٠ مباراة في حين يأتي فالفايك في المركز السابع عشر وهو المركز قبل الاخير برصيد ٢٥ نقطة. ويتصدر ايندهوفن الدوري برصيد ٦٥ نقطة من ٢٩ مباراة يليه فاينورد برصيد ٦٣ نقطة ثم تفنتا انشخيداي برصيد ٥٥ نقطة.

الدوري الانجليزي:

سولسكيار ينقذ مانشستر يونايتد من الخسارة

■ انقذ مهاجم منتخب النرويج اولي غونار سولسكيار فريقه مانشستر يونايتد من خسارة محتمة امام ليستر سيتي في المباراة التي انتهت بتعادلهما ٢/٢ على ملعب الخير «فيلبر ستريت» امس في افتتاح المرحلة السادسة والثلاثين من بطولة انجلترا لكرة القدم.

وسجل سولسكيار هدفي مانشستر يونايتد بعدما كان ليستر متقدما بهدفيه. ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى ٧٠ نقطة من ٣٥ مباراة مقابل ٦٥ لارسنال من ٣٦ و ٦٤ لليفربول من ٣٥.

وفاجأ ليستر بطل كأس الاندية الانجليزية المحترفة ضيفه الذي لم يقدم مستواه المعهود وفشل في السيطرة على منطقة الوسط، بتسجيله الهدف الاول عن طريق قائده ستيف والش (١٥) الذي استغل خطأ دفاعيا فسدد الكرة في اعلى الشباك.

ولم تمض اربع دقائق حتى اضاف ايان مارشال الهدف الثاني عندما راوغ المدافع الدولي غاري باليستر وسدد كرة قوية عجز الحارس الدنماركي بيتر شمايكل عن صدها.

وصد القائم تسديدة مهاجم مانشستر اندي كول (٥) قبل ان يمرر الاخير كرة متقنة الى سولسكيار فسددها بيسراه داخل المرمى قبيل نهاية الشوط الاول.

وضغط مانشستر يونايتد في مطلع الشوط الثاني سعيا وراء التعادل، وكان له ما اراد عندما سدد كول من مشارف منطقة الجزاء كرة قوية فشل الحارس الامريكي كايسي كيلر في السيطرة عليها وتابعها سولسكيار داخل المرمى (٥١).

والهدفان اللذان سجلهما سولسكيار هما الـ ١٦ و ١٧ له هذا الموسم علما بأن هذا اللاعب انقذ منتخب بلاده من الخسارة على ارضه امام فنلندا في تصفيات كأس العالم الاربعاء الماضي بتسجيله هدف التعادل (١/١) قبل النهاية بسبع دقائق.

وسيطر ليستر على الدقائق المتبقية وسنحت له فرص عدة للتسجيل لكن شمايكل تألق في الذود عن مرماه.

ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد ٧٠ نقطة من ٣٥ مباراة
٢- ارسنال ٦٥ نقطة من ٣٦ مباراة
٣- ليفربول ٦٤ نقطة من ٣٥ مباراة
٤- نيوكاسل ٦٠ نقطة من ٣٤ مباراة
٥- استون فيلا ٥٨ نقطة من ٣٦ مباراة



صحف انجلترا تمنح الايطالي زولا لقب لاعب السنة

■ منحت صحف انجلترا المهاجم الايطالي الدولي جانفرانكو زولا الذي يلعب مع تشيلسي اللندني لقب «لاعب السنة».

وكان اللقب من نصيب الالماني يورغن كليتمسان والفرنسي اريك كانتونا عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وحل ثانيا البرازيلي جونينيو «ميدلزبره» وثالثا الويلزي مارك هيوز «تشلسي» ورابعا الانجليزي ديفيد بيكهام «مانشستر يونايتد».

ويتسلم زولا جائزته في منتصف الشهر الحالي اي قبل يومين من المباراة النهائية لكأس انجلترا بين تشلسي وميدلزبره من السير ستانلي ماتيوز الذي كان أول من احرزوا اللقب منهم الهولندي فرانز تيسن والايرلندي بات جينجز والانجليزيان بوبي تشارلتون وغاري لينيكر.

وحصل على اللقب في مدى ٥٠ عاما ٢٩ انجليزيا و٩ اسكتلنديين و٤ ايرلنديين واثنان من كل من ويلز والمانيا وواحد من كل من جمهورية ايرلندا وهولندا وفرنسا واخيرا ايطاليا.

أشاد بجهود سلطان بن خليفة

حميد بخيت أنهى تجربة زورقه الجديد ببريطانيا

الكمبيوتر والتكنولوجيا في خدمة فريق الامارات للفورمولا ١

ورشة عملاقة متنقلة للفريق • خبراء وفنيون « ستاندباي » ٢٤ ساعة

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

متابعة: محمد عيسى

■ وجه متسابق فريق الامارات للفورمولا - ١ حميد بخيت الشكر والتحية لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية لتوجيهات سموه بتجهيز زوارق فريق الامارات للزوارق السريعة الفورمولا - ١ وتسخير كافة الامكانات للمشاركة في بطولة العالم لهذا العام مما جعله من افضل الفرق تجهيزا واعدادا للبطولة القادمة.

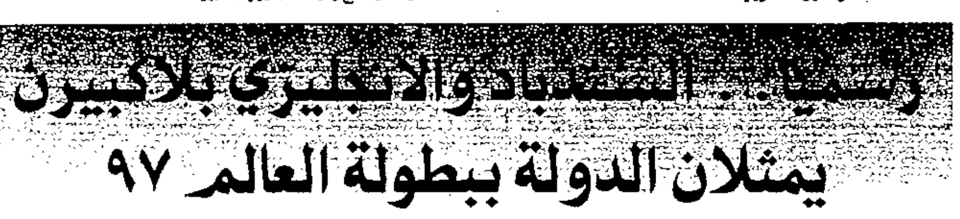
وكان السندباد البحري حميد بخيت قد انهى فترة الاعداد التي خاضها في بريطانيا في اطار استعداده للمشاركة في بطولة العالم للجائزة الكبرى لسباق الفورمولا - ١ لعام ٩٧ والتي ستبدأ جولتها الاولى في المجر في الخامس والعشرين من مايو الجاري.

وأشاد حميد بعد عودته الى البلاد بالتجارب التي تمت هناك وبانضمام المتسابق الانجليزي بول بلاكبيرن بطل العالم في سباقات الفورمولا اس ٣ والذي سيشارك هذا العام على متن زورق فريق الامارات رقم ٢٨ واضاف ان وجود هذا المتسابق ومشاركته ضمن الفريق في بطولة العالم يعد دعما ومكسبا حقيقيا للفريق.

فاضل خليل المنصوري



حميد بخيت مع زميله الانجليزي بلاكبيرن.



رسميا .. السندباد والانجليزي بلاكبيرن يمثلان الدولة ببطولة العالم ٩٧

اعداد ناجح

وحول فترة اعداده وتجربته للزورق الجديد الذي سيدخل به بطولة العالم قال حميد ان فترة الاعداد الاخيرة التي اقيمت ببريطانيا كانت مفيدة جدا وتم خلالها التركيز على تقنيات الزورق لاستيعاب قدرات الزورق الجديد الذي تم تصنيعه في الولايات المتحدة الامريكية ومزود باحدث اساليب التكنولوجيا في مجال زوارق الفورمولا ١ والتي سيكون لها دور كبير في تسهيل مهمة القائد والقدرة على المناورة خلال السباقات والتحكم والسيطرة على الزورق في مختلف الظروف التي تقام فيها جولات بطولة العالم والتي تختلف كل جولة عن الاخرى.

ورشة عملاقة ترافق الفريق

وترافق فريق الامارات للفورمولا - ١ خلال جولات بطولة العالم ٩٧ اضخم ورشة فنية متحركة صنعت خصيصا للفريق ومجهزة بأحدث الوسائل والمعدات التي يحتاجها الفريق وطاقمه الفني اضافة لقدرتها على نقل اربعة زوارق وزودت الورشة كذلك بطاقم فني مؤهل وعلى مستوى عال من الكفاءة والخبرة لمرافقة الفريق في جولاته القادمة.

استعداد قائدي فريق الامارات للانطلاق بتجربة الزورقين في المياه البريطانية.

تابع استعدادات السندباد

فاضل المنصوري: كل الدعم للفريق لتحقيق المزيد من الانجازات والمكاسب لدولتنا

■ يحظى فريق الامارات للفورمولا - ١ بمتابعة دقيقة ومستمرة من كافة المسؤولين في النادي ومن جانبه أكد فاضل خليل المنصوري مدير عام النادي والمشرف العام على فريق الامارات للفورمولا - ١ وممثل الاتحاد الدولي عن منطقة الشرق الاوسط وغرب آسيا انه اطمأن من قائد فريق الامارات المتسابق حميد بخيت بشأن الاستعدادات الاخيرة التي اجراها في بريطانيا.

وأضاف المنصوري ان توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس النادي وصاحب فكرة تكوين فريق الامارات للفورمولا - ١ كانت واضحة ولها اكبر الاثر بالعمل على تجهيز الفريق بالشكل اللائق الذي يمكنه من تحقيق الطموحات ونقل صورة مشرقة إلى دول العالم المهتمة بهذه الرياضة تعكس عن قرب مدى التطور الكبير الذي تشهده الدولة في كافة الميادين والاهتمام الكبير الذي يوليه المسؤولون في الدولة لدعم الشباب لتحقيق ذاته وخدمة وطنه.

وأوضح المشرف العام على فريق الامارات للفورمولا - ١ ان بطولة العالم تتضمن احدى عشرة جولة وان هناك مباحثات جارية مع الاتحاد الدولي لاقامة الجولة الختامية للبطولة في ابوظبي بمنطقة كاسر الأمواج على كورنيش ابوظبي لتكون المرة الخامسة على التوالي التي تحتضن فيها العاصمة المحطة الاهم في مشوار البطولة وشاهدا على تتويج بطل العالم للفورمولا - ١.

١١ جولة باوروبا وآسيا

■ تتضمن بطولة العالم للفورمولا ١ احدى عشرة جولة تبدأ في الخامس والعشرين من مايو المقبل بالمجر وستقام ثلاث جولات في ثلاث مدن اوروبية لاول مرة هي بوزنان ببولندا وموسكو بروسيا ومدينة بورتوروز بسلوفينيا.

الجولة الاولى بالمجر يوم ٢٥ مايو ٩٧.

الجولة الثانية «سالزبورج» بروسيا يوم ٨ يونيو ٩٧.

الجولة الثالثة «كولون» بفرنسا يوم ٢٢ يونيو ٩٧.

الجولة الرابعة «كورفو» باليونان يوم ١٣ يوليو ٩٧.

الجولة الخامسة «جاليبولي» بايطاليا يوم ٢٠ يوليو ٩٧.

الجولة السادسة «بوزنان» ببولندا يوم ١٠ اغسطس ٩٧.

الجولة السابعة «موسكو» بروسيا يوم ٢٤ اغسطس ٩٧.

الجولة الثامنة «بورتوروز» سلوفينيا ٥ سبتمبر ٩٧.

الجولة التاسعة «كامبيوني» ايطاليا يوم ١٤ سبتمبر ٩٧.

الجولة العاشرة الصين يوم ١٢ نوفمبر ٩٧.

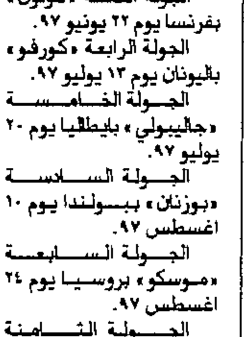
تحذير لأبطال العالم

فريق الامارات ودع المشاركة الشرفية

الدفاع عن لقب آسيا والمنصة هدفان استراتيجيان للفريق

■ بعد ان حقق المتسابق حميد بخيت العديد من الانجازات في مشاركته الاولى في بطولة العالم أصبح من حق هذا البطل التطلع للمزيد من الانتصارات في مشاركته الثانية هذا العام خاصة بعد السمعة والخبرة التي اكتسبها ويؤكد حميد ان مشاركته الثانية ستختلف عن مشاركته الاولى التي استفاد منها كثيرا. ويقول ان مشاركة الفريق وتطلعاته حاليا تختلف عن مشاركته في العام الماضي فالمسؤولية أصبحت أكبر أمام المسؤولين والجماهير في ظل السمعة التي كسبها الفريق على مستوى ابطال العالم مثل الايطالي كابلليني والبريطاني جوناثان جونز والالماني مايكل ويرنر حيث يعدون العدة من الآن للحفاظ على مراكزهم في خارطة البطولة بعد ان تمكنوا من تحقيق نتائج طيبة في المشاركة الاولى لم يحققها اي فريق في العالم.

واضاف حميد ان المنظمين العالميين للفورمولا - ١ وابطال العالم صنفوا فريق الامارات ضمن الفرق التي سيكون لها تواجد فعال في بطولة العالم هذا العام والتي ستضمن لها مواقع متقدمة في البطولة. واضاف حميد بخيت ان امامه في بطولة العالم هذا العام مهمتين الاولى الدفاع عن لقب آسيا الذي احرزه العام الماضي والاحتفاظ به للعام الثاني على التوالي اما المهمة الثانية فهي بذل قصارى جهده ليكون عند حسن ظن وثقة سمو رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وجماهير الامارات لتحقيق مركز متقدم أفضل من المركز الذي حققه في البطولة العام الماضي.



لمواصفاته التكنولوجية المتقدمة الزورق الجديد ... عن الجولة الاولى

■ رغم جاهزية زورق حميد الجديد والذي اجرى عليه بعض التجارب الا انه لن يتمكن من الاشتراك به في الجولة الاولى من بطولة العالم بالمجر نظرا لما يتمتع به الزورق من مواصفات تكنولوجية متقدمة ومتطورة جدا لم يتم استيعابها بالكامل لذلك قرر فريق الامارات خوض الجولة الاولى بالزورق القديم وقال حميد ان فترة التجارب التي اجريتها على الزورق ببريطانيا لم تكن بالقدر الكافي للتمرس على الزورق الجديد الذي يمتاز بمواصفات تكنولوجية متقدمة تحتاج لمزيد من الوقت للتعرف عليها.

واضاف: لذلك افضل المشاركة في الجولة الاولى من بطولة العالم التي ستقام بالمجر بالزورق القديم الذي شاركت به في بطولة العام الماضي وحققت من خلاله المركز الخامس في الترتيب العالمي في ختام بطولة العالم وبطولة قارة آسيا للفورمولا - ١.





كأس ولي عهد قطر: الريـان الى النهائـي

■ بلغ الريان، ثاني بطولة الدوري، الدور النهائي من مسابقة ولي عهد قطر لكرة القدم بفوزه على السد رابع الدوري بهدف للدولي محمد سالم العنزي (٤٢) الذي تابع كرة مرتدة من الحارس معتز عبدالله اليوم الجمعة على استاد قاسم بن حمد في مباراة الرد (الذهاب صفر - صفر).

وطرد الحكم علي الحليفي لاعب الريان اوزفالدو (٨٥).

وطالب لاعبو العربي بركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة فتوقف اللقاء نحو خمس دقائق ثم استؤنف من دون تعديل في النتيجة، وغادر الحكم بعد ذلك الملعب في حماية الشرطة.

واختير العنزي افضل لاعب.

ويواجه العربي الاتحاد اليوم (الذهاب ٢ - ١).

نهائي كأس سوريا
هل يعوض الجيش مافاته في الدوري؟

دمشق - غسان شمه:

■ صعد فريقا جبلة والجيش الى المباراة النهائية على كأس الجمهورية بكرة القدم، بعد فوز الاول على الكرامة ٢/صفر والثاني على الحرية بضربات الجزاء الترجيحية ٣/١ في مباراتي الاياب في الدور نصف النهائي.

فقد قدم جبلة على ارضه عرضا طيبا على حساب الكرامة الذي ظن الجميع انه آت الى جبلة من اجل الفوز وتعويض بعض ما فاته في الدوري، لكن سوء التركيز ورعونة اللاعبين جعلت محاولاته تذهب هباء على مدار الشوطين وخاصة الشوط الاول الذي طبعه جبلة بطابعه لعبا ونتيجة وسجل فيه هدفين بواسطة مازن اسعد ومناف رمضان في الدقيقتين ٦، ٤٣ وكانت مباراة الذهاب قد انتهت الى التعادل بهدف لكل منهما.

اما الجيش الذي يعتبر الكأس لقبا بديلا عن الدوري فقد تمكن من الفوز على الحرية بضربات الجزاء الترجيحية وبنتيجة ٣/١ بعد ان انتهت المباراة الى التعادل بهدف لكل منهما، وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بنفس النتيجة فكان لابد من الحسم بالضربات الترجيحية.

وبذلك سيلتقي الجيش وجبلة على النهائية، ويكاد الفريقان يمتلكان نفس الحظوظ للفوز باللقب مع افضلية نسبة الجيش في حال كانت الصفوف مكتملة في الجانبين

وسلة الجمهورية ايضا

ومن جهة اخرى يأمل عشاق فريق الوحدة بكرة السلة ان يضيف كأس الجمهورية الى بطولة الدوري غدا الاثنين عندما يلتقي في نهائي الكأس مع منافسه الجيش الذي يسعى لتعويض خسارته اللقب في الدوري.

وقد تأهل الفريقان الى المباراة النهائية على حساب الجلاء والاتحاد الحلبيين فقد اقصى الوحدة فريق الجلاء في مباراة الحسم الثالثة بعدما فاز الجلاء في حلب، والوحدة في دمشق، فكانت مباراة الفصل في حماة لمصلحة الوحدة اما الجيش فقد فاز على الاتحاد في حلب ثم في دمشق وتأهل بسهولة الى المباراة النهائية التي ستشهد منافسة مثيرة بين فريقي الصدارة في دوري السلة السوري، خاصة وان الجيش يعتبر هذا اللقاء بمثابة الثأر لخسارته الاخيرة في ختام الدوري الذي حمل الوحدة لقبه، على الرغم من ان الجيش كان قريبا جدا منه.

التونسي زيربية الى فرايبورغ الالماني

■ ذكر نادي فيرايبورغ الالماني انه تعاقد مع لاعب وسط منتخب تونس وفريق النجم الساحلي لكرة القدم زيربية «٢٦ عاما» دون ان يعطي تفاصيل عن قيمة عقده او مدته.

وكانت كل الدلائل تشير الى ان بية، الذي اختير افضل لاعب في تونس العام الماضي، سينتقل الى باير ليفركوزن صاحب المركز الثاني في الدوري الالماني والذي تابع احد مسؤوليه اللاعب عن كثب في مباراة تونس وليبيريا الاحد الماضي ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨.

يذكر ان فيرابورغ يحتل المركز الاخير في الدوري الالماني حاليا وسيهبط الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم.

العراقي هيثم متعب يترك المباراة للدخول في القفص الذهبي

■ شهدت مباراة كرة القدم بين فريقي الكاظمة والكرخ في بغداد ضمن الدوري العراقي لكرة القدم حادثة طريفة حيث ترك لاعب الكاظمية هيثم متعب «٢٦ عاما» الملعب بين الشوطين بعد الحصول على اذن من مدربه لإتمام مراسم زفافه التي تأخرت بسبب خوضه الشوط الاول.

وغادر هيثم الملعب بزيه الرياضي وهو يحمل حقيبة ملابسه برفقة ذويه، وكانت سيارات الأهل والمدعوون بانتظارهم في الخارج ثم توجه موكب الزفاف الى دارة العروس.

وقال اللاعب «نسيت موعد زفافي لأن فريقي كان بأمس الحاجة الي وهو يكافح للبقاء في الدوري الممتاز». واضاف «تمنيت ان اسجل هدفا لكن كرتي مرت فوق العارضة بقليل ولولا حضور اهلي الى الملعب حتى لا تتأخر الزفة لأكملت اللقاء».

وهيثم متعب من اللاعبين البارزين في الدوري العراقي وسبق ان لعب مع فريقي الشرطة والكرخ واستدعي لتمثيل المنتخب الأول ومنتخب الشباب.



الدوري الأمريكي للمحترفين:
ليكرز يتأهل لربع النهائي وأتلانتا يستضيف بيستونز



■ بات لوس انجلوس ليكرز خامس فريق يحجز بطاقته الى الدور ربع النهائي من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين «بلاي اوف» بفوزه على بورتلاند بليزرز ٩٥ - ٩١.

وتقدم ليكرز بثلاثة انتصارات لواحد علما بأن الفريق الذي يسبق الى الفوز في ٣ مباريات يبلغ الدور ربع النهائي.

وسبق لفرق شيكاغو بولز، حامل اللقب في الموسمين الماضيين، ويوتا جاوز وهيوستن روكتس ونيويورك نيكس ان بلغت الدور ربع النهائي.

وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها ليكرز هذا الدور في الأعوام الستة الأخيرة.

وتألق شاكيل اونيل والدن كامبل فسجل كل منهما ٥٧ نقطة للفائز كما ساهم جيروم كيرسي لاعب بورتلاند السابق الذي نزل احتياطيا في منتصف الشوط الثالث في انتقال فريقه الي ربع النهائي بتسجيله ٧ نقاط و٨ متابعات.

يذكر ان بورتلاند فشل في تخطي الدور الثاني للبلاي اوف في المواسم الخمسة الماضية.

وتقدم بورتلاند معظم فترات المباراة بقيادة عملاقه الليتواني ارفيداس سابونيس الذي سجل ٢٧ نقطة و٩ متابعات، وحافظ على تقدمه حتى اصبحت النتيجة ٨٥ - ٨٢ قبل نهاية المباراة بدقيقتين و١٥ ثانية. وتمكن ليكرز من تسجيل ٩ نقاط متتالية ونجح في الحفاظ على تقدمه حتى النهاية.

وسيلتقي ليكرز في ربع النهائي مع يوتا جاز اعتبارا من اليوم الاحد ويصعد الى نصف النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من ٧.

اتلانتا - بيستونز

قاد ستيف سميث فريقه اتلانتا هوكس الى فوز ثمين على ديترويت بيستونز ٩٤ - ٨٢ بتسجيله ٢٨ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية متتالية وابقي على آماله في الصعود الى ربع النهائي حيث بات الفريقان متعادلين ٢ - ٢. واضاف زميلاه الزائيري ديكيمبي موتومبو ١٦ نقطة و١٢ متابعة وكريستيان لايتنر ١١ نقطة.

وسجل غرانت هيل ٢٨ نقطة للخاسر.

ويلتقي الفريقان في مباراة حاسمة اليوم الاحد. ويتمتع اتلانتا بأفضلية لأنه سيلعب على ارضه حيث فاز في ٣٦ مباراة وخسر ٥ فقط في القسم الاول في الدوري.

الدوري العراقي
القوة الجوية تسيطر على الدوري بعد الفوز بالكأس

■ توج فريق القوة الجوية بطلا للدوري العراقي لكرة القدم بعد فوزه على البصرة ١ - صفر في المرحلة التاسعة والعشرين قبل الاخيرة وذلك بعد اربعة ايام من احرازه كأس العراق.

ويملك القوة الجوية ٤٩ نقطة بفارق ٥ نقاط عن منافسه المباشر الزوراء، وهما سيلتقيان يوم الجمعة المقبل لكن النتيجة لن تؤثر على موقع القوة الجوية.

وسجل هدف القوة الجوية الوحيد جعفر عمران من مجهود فردي رائع حيث راوغ دفاع الميناء ثم الحارس قبل ان يودع الكرة داخل الشباك «٧٥».

ولم ينفع فوز الزوراء على الكوت ٢ - ١ في المباراة التي اقيمت في الكوت، فخرج بالتالي خالي الوفاض هذا الموسم محليا وآسيويا. وتقدم الكوت بهدف لمهند مهدي «٢٥». ورد الزوراء بهدفين عن طريق هشام علي «٤٢» ونعيم صدام «٦٥» من ركلة جزاء بعد تعرض عدنان محمد للعرقلة داخل المنطقة.

وتغلب الطلبة الثالث على الموصل بثلاثة اهداف نظيفة حملت تواقيع مهند لويس «٢٠ و٥٣» ومحمود كريم «٥١». والصناعة على النجف بهدف سجله جعفر صالح «٤١» وابتعد بالتالي عن منطقة الخطر.

وتعادل الشرطة وسامراء ٢ - ٢. تقدم الثاني بهدفين سجلهما فؤاد عزيز «٢٨» وعزيز علي حريز «٦١» ورد الاول بمثلهما في الدقائق الثماني الاخيرة عن طريق شاكر محمد صبار «٨٢» ويونس عبد علي «٨٧».

وتعادل ايضا النفط وصلاح الدين ٢ - ٢. سجل للاول محمد جاسم «٢» وهيثم كمال «٧٨»، وللثاني عمار حسين «٧٣» وباسل بحنام «٩٠».

وتعادل الصليخ والرمادي اللذان يكافحان للإفلات من دائرة الهبوط ١ - ١ على ملعب الكشافة في بغداد. سجل للصليخ احمد حميد «٣٨»، وللرمادي جاسم فرحان «٧٤». وتعادل ايضا الكرخ مع الكاظمية صفر - صفر. واضاع مهاجم الكاظمية عمر علي فرصة حقيقية عندما انفرد بالحارس وسدد الكرة لكن القائم تكفل بابعادها قبل النهاية بدقيقة واحدة، واهدر زميله احمد جديع فرصة اخرى عندما سدد بين يدي الحارس في الثواني الاخيرة ولن يتقرر شيء بالنسبة الى بقاء الكاظمية في الدرجة الممتازة من عدمه إلا مع نهاية الدوري الحالي.

ولايزال علي هاشم «النجف» يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٩ نقطة امام صاحب عباس من الزوراء «١٧» وصباح جعير من القوة الجوية «١٤».

تاريخ حافل لبطل الدوري

■ يملك نادي القوة الجوية، الذي احرز كأس العراق وبطولة الدوري معا هذا الموسم، سجلا يجعل منه احد ابرز الاندية في تاريخ كرة القدم العراقية.

ويدرب القوة الجوية ايوب اوديشو الذي انتقل اليه مطلع الموسم الحالي قادما من نادي الطلبة، وسبق له أن قاد الاخير الى نصف نهائي كأس الكؤوس الآسيوية السادسة عام ١٩٩٥ في اليابان. ولا يضم الفريق اسماء رنانة وانما وجوها شابة واعدة.

وتأسس نادي القوة الجوية عام ١٩٣١ عن طريق مجموعة من ضباط القوة الجوية وكانت كأس الامير غازي للموسم ٣٢ - ٣٣ اول كأس تدخل خزائنه بعد فوزه على فريق اللاسلكي ١/صفر في ١٩ مايو ١٩٣٣. وبقي متسيدا الساحة طوال الثلاثينات والاربعينات والخمسينات مع فريق الحرس الملكي.

وبرز في صفوف القوة الجوية ناصر جكو الذي دعي الى اللعب في انكلترا لقاء ٢٠ الف جنيه خلال الاربعينات فرفض. كذلك كان حامد فوزي الذي انطلق منه علم ١٩٥٥ اول لاعب انضم الى ناد خارجي (علم ١٩٦٥ مع فريق نادي الطيران).

دورة براغ
خروج ريوس من ربع النهائي

■ خرج التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا من الدور ربع النهائي لدورة براغ الدولية في كرة المضرب لخسارته امام الفرنسي فابريس سانتورو ٦ - ٤ و٣ - ٦ وصفر - ٦.

وكان ريوس توج الاحد الماضي بطلا لدورة مونتي كارلو وهو لقبه الدولي الاول. لحق بالتالي بالروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف اول الذي سقط أمس الخميس امام الالماني الشاب مارسيلو غراتشا.

وعزا «اعسر سانتياغو» سقوطه الى شعوره بالتعب خصوصا في المجموعة الثالثة «النظيفة».

من جانبه، تابع سانتورو نتائجه الجيدة وهو الذي اخرج النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا من ربع نهائي مونت كارلو الاسبوع الماضي في حين لم يتمكن غراتشا من تخطي الاسباني اميليو الفاريز الذي هزمه ٦ - ٣ و٧ - ٥.

وفاز ايضا التشيكي بوهدان اوليراخ المصنف ثالثا على الاسباني البرتو بروتاس ٦ - ٢ و٦ - ٤ و٦ - ٤، والفرنسي سيرديك بيولين على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦ - ٤ و٤ - ٦ و٦ - ٢.

وفي نصف النهائي يلعب سانتورو ضد اوليراخ، وبيولين ضد الفاريز.

دورة ميونيخ: روسيه - كوريتخا وفيليبوسيس - دوزيديل

حقق السويسري مارك روسيه المصنف سابعا ابرز نتيجة في المرحلة ربع النهائية من دورة ميونيخ الالمانية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسباني كارلوس مويا المصنف ثانيا ٧-٥ و٧-٦ (٧-٥).

ويواجه روسيه في نصف النهائي اسبانيا اخر هو اليكس كوريتخا السادس الذي هزم الالماني مارتن زينر ٧-٥ و٦-٢ و٦-١.

كذلك سيلعب التشيكي سلافا دوزيديل الذي تغلب على الدنماركي فريدريك فيترلاين ٧-٦ و٦-٤ ضد الاسترالي مارك فيليبوسيس الذي اقصى الايطالي اندريا غاودنزي ٧-٥ و٤-٦ و٦-٤.





نتائج ربع النهائي بدورة أتلانتا

■ بلغ السويدي ماغنوس نورمان المصنف ٨١ عالميا الدور نصف النهائي من دورة اتلانتا الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على التشيكي بتر كوردا المصنف خامسا ٦ - ٤ و٦ - ٤.

وسدد نورمان الذي اخرج الامريكي اندريه اغاسي من المرحلة الثانية ١٣ ارسالا نظيفا واحتاج الى ٩٤ دقيقة لينهي المباراة في مصلحته. ويلعب نورمان في نصف النهائي مع الاسترالي جايسون ستولتنبرغ المصنف سابعا الذي هزم البرازيلي فرناندو ميليجيني ٣ - ١ ثم بالانسحاب.

وفي المباراتين الاخريين فاز الاوروجوياني مارتشيلو فيليبيني على النمسوي جيلبرت شالر ٦ - ١ و٦ - ٢، والامريكي كريس وودروف على الاسترالي ساندون ستول ٦ - ١ و٤ - ٦ و٦ - ٣.

دورة هامبورغ
خروج ممارتينيز وبيرس في ربع النهائي

خرجت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة من الدور ربع النهائي لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب بخسارتها امام مواطنتها المغمورة ماريا سانشيز لورنزو ٥ - ٧ و٧ - ٥ و٢ - ٦. وخرجت ايضا الفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة بخسارتها امام الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة ٦ - ٢ و٤ - ٦ و٤ - ٦. وفي مباراتين أخريين فازت الفرنسية ان غايل سيدو على التشيكية بترا لانغروفا ٦ - ١ و٤ - ٦ و٦ - ١. والرومانية روكسانرا على النمسوية باربرا شيت ٦ - ١ و٧ - ٥.

هوليفيلد سيرفض أي محاولة جديدة لتأجيل مباراته مع تايسون

■ أكد الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن الثقيل «تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة» انه سيرفض اي محاولة جديدة لتأجيل مباراة الثأر ضد مواطنه مايك تايسون بطل العالم السابق والمقررة في ٢٨ يونيو المقبل.

وكان من المفترض ان يلتقي الملاكمان امس السبت في لاس فيجاس «ولاية نيفادا»، لكن المباراة تأجلت لاصابة تايسون في حاجبه الايسر خلال التمارين في ابريل الماضي. وقال هوليفيلد: «سأجد نفسي مضطرا الى البحث عن ملاكم آخر في حال طلب معسكر تايسون التأجيل مرة جديدة».

وكان هوليفيلد تغلب على تايسون في ٩ نوفمبر الماضي وانتزع منه لقب بطل العالم للوزن الثقيل. وسينال هوليفيلد ٣٥ مليون دولار «رقم قياسي» مقابل ٢٠ مليون دولار لتايسون. وفي حال قدر لتايسون ان يفوز في مباراة الثأر فانه سيصبح ثالث ملاكم في العالم يحرز اللقب للمرة الثالثة بعد محمد علي وهوليفيلد.

بطولة الأرجنتين
فوز استوديانتيس على ريفر بلايت ٤ - ١

■ فاز استوديانتيس دي لا بلاتا على ريفر بلايت ٤ - ١ في افتتاح المرحلة العاشرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم. وسجل باليرمو «٢ و٤٦» وراموس «١٤» وفوريغا «٦٥» اهداف الفائز، واسكوديرو «٥٨» هدف الخاسر. وفشل ريفر بلايت بالتالي في احتلال المركز الاول بالتساوي مع كولون «٢١ نقطة لكل منهما». وبقي ثالثا.

ترتيب فرق الصدارة: ١ - كولون ٢١ نقطة من ٩ مباريات ٢ - نيولز أولد بويز ٢٠ من ٩ ٣ - ريفر بلايت ١٨ من ٩.

بسرعة من ملاعب العالم

● يأمل كيني دالغليش مدرب نيوكاسل الانجليزي في التعاقد مع لاعب وسط ايك اثينا اليوناني، الجورجي تيمور كيتسبايا، في الوقت الذي نفى فيه الشائعات التي ذكرتها الصحف الانجليزية بأنه في صدد التخلي عن مهاجمه الدولي لس فرديناند.

● ذكرت صحيفة «ابولا» الرياضية البرتغالية ان مهاجم بورتو البرازيلي اديمسلون تلقى عرض للانتقال الى ايطاليا من يوفنتوس ولاتسيو. يذكر ان اديلسون (٢٦ عاما) مرتبط بعقد مع بورتو حتى حزيران / يونيو ١٩٩٨.

● بات في حكم المؤكد ان ينتقل البلجيكي فيليب دي فيلده حارس مرمى سبورتينغ لشبونة البرتغالي الى ايندهوفن الهولندي مقابل ٢،١ مليون دولار في نهاية الموسم الحالي. وكان دي فيلده انتقل الى سبورتينغ مطلع الموسم الحالي ووقع عقدا معه ينتهي علم ١٩٩٩.

تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم

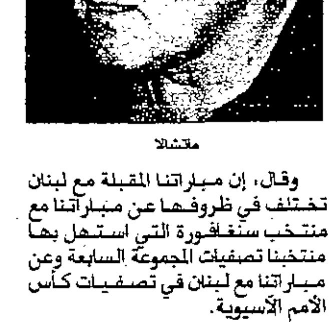
الكويت يستعد للقاء الحاسم والفضلي يعود للأزرق

■ أكد مساعد مدرب منتخب الكويت الوطني جمال يعقوب أمس ان المنتخب استكمل استعداداته للمباراة «المصيرية» المقبلة امام منتخب لبنان ضمن تصفيات كأس العالم.

واضاف ان منتخب الكويت اصبح لا يعاني من أي نقص بعد انضمام حارس مرماه خالد الفضلي الى تشكيلة المنتخب الذي سيلعب مباراته الثانية ضمن التصفيات امام منتخب لبنان يوم الخميس المقبل.

وكان الفضلي قد ابتعد مؤقتا عن تشكيلة المنتخب بسبب ظروفه الدراسية وبعودته تنحل المشكلة التي لازمت مدرب المنتخب ميلان ماتشالا بشأن حارس المرمى وذلك في ضوء اصابة حارس المرمى فلاح دبشة.

واعرب يعقوب عن تفاؤله في الفوز على منتخب لبنان وطمأن الجماهير الكويتية بأن الفريق الكويتي مستعد بدنيا وفنيا ونفسيا للمباراة المقبلة مشيرا ان الظروف تنصب في مصلحة الفريق الكويتي الذي يلعب على ارضه وبين جماهيره ويهدف لقطع نصف الطريق الى التأهل للدور الثاني لكأس العالم المزمع اقامتها في فرنسا في العام المقبل.



ماتشالا

وقال، إن مباراتنا المقبلة مع لبنان تختلف في ظروفها عن مباراتنا مع منتخب سنغافورة التي استهل بها منتخبنا تصفيات المجموعة السابعة وعن مباراتنا مع لبنان في تصفيات كأس الأمم الآسيوية.

واشار الى ان المنتخب عانى كثيرا من مشاكل الاصابة والمرض واختلاف الجو في المباراة السابقة مع منتخب سنغافورة الا انه يدخل مباراته المقبلة مع منتخب لبنان «بوضع مختلف ويسعى لتحقيق الفوز الذي لن نلعب لغيره».

واكد اهمية المباراة المقبلة وحساسيتها ووصفها بأنها تشبه المباريات النهائية قائلا: ان لاعبي الكويت يدركون حجم المسؤولية وانهم لن يتركوا هذه الفرصة دون ان يستثمروها لمصلحتهم وارضاء جماهيرهم.



بعثة منتخب لبنان تصل الى الكويت غدا

■ تغادر بيروت الى الكويت غدا الاثنين بعثة منتخب لبنان في كرة القدم للقاء منتخب الكويت الخميس المقبل على ملعب نادي كاظمة في المجموعة الآسيوية السابعة ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨. وتتألف البعثة من ٣١ شخصا بينهم ٢٢ لاعبا هم: لحراسة المرمى: بلال هاشم «الصفاء» واحمد الصقر «الهومنمن» وعلي فقيه «الانصار». للدفاع: كوركين «الهومنمن» وعباس شحرور ورياض قبيسي «النجمة» وكيفورك وخضر برجاوي «الانصار» وابراهيم حصني «الرياضة والأدب» واحمد نعماني «الصفاء». للوسط: جمال طه «الانصار» ورائد أبوالنصر وموسى حجيج «النجمة» وشادي كرنيب «الصفاء» وبابكين ماليكيان «الهومنمن».

للهجوم: وائل نزهة «النجمة» وشعبان حمادة «حركة الشباب» وعبدالفتاح شهاب ومحمد مسلماني «الانصار» ووارطان غازريان وترو كهيان «الهومنتمن» وزاهر العنداري «الاخاء الاهلي عاليه».



هزيمة المصري حلمي بالدور الأول ببطولة العالم لتنس الطاولة

■ مني المصري أشرف حلمي بهزيمة في الدور الأول ببطولة العالم الاربعين لتنس الطاولة فردي رجال أمس الأول. وتغلب التشيكي جوزيف بلاتشي على حلمي ٢١/١٥ و٢١/١٣ و٢١/١٤ و٢٢/١٥.

وفي بقية مباريات الدور الأول هزم المصري شريف الساكت من النمساوي جيان جيانلي ١٩/١٢ و٢٢/٢٠ و٢١/١٣ و٢١/١٦. وهزم ايضا المصري أحمد علي صالح امام الفرنسي باتريك شيلا ٢١/١١ و٢١/١٣ و٢١/١٤. وفي منافسات الزوجي المختلط هزم المصريان اشرف صبحي ونفين عاطف في الدور الأول أيضا. وتغلب اليوغسلافي اليكسا كراكا سيفيتش والمجرية سيلا باتورفي على صبحي ونفين ٢١/٨ و٢١/١٢.

أبوجريشة يحمل ويسترهوف المسؤولية

◻ القاهرة - مدحت خطاب:

■ أكد علي أبوجريشة المدير الفني للاسماعيلي ان أداء فريقه امام اتحاد عثمان كان جيدا رغم الخسارة ٢/١.. وأن الحظ لعب دورد مع فريق اتحاد عثمان فقد لاحت لنا العديد من الفرص السهلة أساء اللاعبون استغلالها.

وقال ابوجريشة ان مهمة الجهاز الفني في الفترة الحالية هي اصلاح المسار وتكملة الموسم وأن الذي يتحمل هذه الهزيمة هو الجهاز الفني السابق بقيادة ويسترهوف؟!.

المنصورة يتعادل مع جوليوس يرجر النيجيري بدون أهداف

■ تعادل أمس المنصورة المصري وجوليوس يرجر بطل نيجريا بدون أهداف في لقاء الذهاب لدور الـ ١٦ لبطولة الأندية الافريقية أبطال الكؤوس.

بذلك يضمن المنصورة التأهل لدور الـ ٨ بدرجة كبيرة حيث يقام لقاء العودة بالمنصورة بعد أسبوعين.

ايقاف مكاتير لاعب ايرلندا ثلاث مباريات

■ اصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قرارا بايقاف الظهير الايرلندي جيسون مكاتير ثلاث مباريات ضمن محاولته المستمرة لكبح أعمال العنف في تصفيات كأس العالم. وأصدر الفيفا قراره بعد ان ضرب مكاتير أحد لاعبي مقدونيا في مباراة الفريقين ضمن مباريات المجموعة الثامنة بالتصفيات في الثاني من ابريل.

وتم ايقاف ميتكو ستويكوفسكي لاعب مقدونيا ايضا مباراتين.

واوقف الفيفا جول جروف لاعب لوكمسبورج مباراتين لأنه ركل لاعبا اسرائيليا في مباراة الفريقين بالتصفيات ايضا في ٣١ مارس من الخلف.

وجرى ايقاف لويس كابورو لاعب الاكوادور ثلاث مباريات لسوء سلوكه اثناء مباراة بالتصفيات امام بيرو في الثاني من أبريل.

واوقف الفيفا ايضا تشان تشي كونج لاعب هونج كونج ولنوسا وانج لاعب تايلاند مباراتين كما اوقف الكندي بول بيتشيسوليدو مباراتين للعبة الخشن في مباراته أمام السلفادور.

الدوري الالماني

ليفركوزن يتعثر بتعادله مع مونشنجلادباخ

■ تعثر باير ليفركوزن الثاني خارج ارضه بتعادله مع بوروسيا مونشنجلادباخ ٢/٢ في المرحلة الثلاثين من بطولة المانيا لكرة القدم امس فبات الطريق ممهدا امام بايرن ميونيخ للابتعاد بفارق ٥ نقاط في الصدارة شرط ان يفوز على جاره ميونيخ ١٨٦٠ اليوم. ويملك باير ليفركوزن ٦٠ نطقة بفارق نقطتين عن بايرن.

وافلت من ليفركوزن فوز كان في متناوله اذ تقدم بعد دقيقة واحدة بواسطة روبرت كوفاك، واضاف له الدولي اولف كيرستن الثاني قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق. لكن مونشنجلادباخ انتفض في الشوط الثاني وتألق في صفوفه السويديان يورجن بيترسون ومارتن داهلين اللذان سجلا هدفين في الدقيقتين ٦٥ و٨٩.

وانتظر شتوتجارت الثالث الشوط الثاني ليجهز على ضيفه سانت باولي ٣/ صفر بثلاثة اهداف حملت تواقيع اندرياس بك والبلغاري كراسيمير بالاكوف والبرازيلي جيوفاني ايلبير.

وحقق بوروسيا دورتموند فوزا صعبا على جاره شالكه بهدف وحيد لقائده ميكايل تسورك.

وفاز هامبورج على فيردر بريمن في دربي الشمال ٣/٢ تقدم الفائز بثلاثة اهداف سجلهما الارجنتيني رودولفو كاردوزو لاعب فيردر بريمن السابق وهارالد شبورك وميكايل مايسون ورد الخاسر بهدفين عن طريق برند هوبش وفرانك بوده.

وتغلب كولن على كارلسروه ٤/١ سجل للفائز النيجيري صنداي اوليسيه ومارتن براون والنمساوي انطون بولستر بعد ان تقدم الخاسر بواسطة الدولي شون دندي.. وفاز ايضا فرايبورج على دويسبورج بهدفين لميكايل فرونتسيك من ركلة جزاء والتونسي مروان قزمير. وكان ارمينيا بيليفلد تغلب على فورتونا دوسلدورف ٢/١ وتعادل هانزا روستوك وبوخوم صفر/ صفر امس الاول.

ترتيب فرق الصدارة: ١. بارين ميونيخ ٦٢ نقطة من ٢٩ مباراة. ٢. باير ليفركوزن ٦٠ نقطة من ٣٠. ٣. شتوتجارت ٥٨ من ٣٠. ٤. دورتموند ٥٦ من ٣٠. ٥. بوخوم ٤٧ من ٣٠.



في نصف نهائي كأس ولي العهد السعودي

الاتحاد مع الهلال والاهلي مع الطائي

■ الرياض. الاتحاد: اصبح الهلال والاتحاد وجها لوجه في الدور نصف النهائي لكأس ولي العهد بعد القرعة التي جرت أمس بالرياض ودفعت الاهلي لملاقاة الطائي في جدة الخميس القادم وهي المدينة التي ستشهد ايضا لقاء الاتحاد والهلال الجمعة.

وكان الاهلي قد صعد الى هذه المباراة ليلة الجمعة عقب فوزه على القادسية ٢/صفر سجلهما خالد مسعد، ابراهيم سويد احدث المهاجمين في المنتخب السعودي حيث عزز هذا الفوز آمال الفريق الاخضر في استعادة امجاده كبطل للكؤوس لكنه في الواقع سيجابه فريقا صلبا هو الطائي رغم ان الفرق الاخرى تعتبره الاسهل خارج أرضه لكنه قد يصبح الاقوى في ركلات الترجيح لوجود الحارس الدولي محمد الدعيع مع ان الاهلي تنفس الصعداء بحصول هذه المواجهة لانه يرى في البعد عن الهلال والاتحاد غنيمة!

الاتحاد كسب الرياض

ومرق الاتحاد الى هذه المرحلة من المسابقة بشق الانفس وبهدف المنقذ احمد بهجا الذي انهى تعادل فريقه مع الرياض ٢/٢ حتى الدقيقة الاخيرة من اللقاء حيث سجل للاتحاد فهد (الخطيب) عبدالجليل حدا (كماتشو) وللرياض عبدالمحسن العبيد. حسين عموتي. واهدر الرياض في هذه المباراة عددا من الفرص السهلة مما جعل جمهوره خائفا من مغادرته الساحة امام الهلال!.

ومن جهة ثانية قطع الرياض الشك باليقين وجدد عقد مدربه البرازيلي خوزيه زوماريو لمدة عام آخر بدءا من الاربعاء القادم لاعطائه فرصة اكمال بناء الفريق الذي شهد تجديدات واسعة في الآونة الاخيرة حاول فيها زوماريو الذي اخفق مع المنتخب السعودي في كأس الخليج حاول بث الروح في الفريق واشعار النجوم بأنهم مهددون بالرحيل في اي لحظة.



القوة والاثارة من سمات لقاءات الاتحاد السعودي.

فريق الهلال السعودي يتطلع للنهائي في لقائه مع الاتحاد.

بمناسبة تنظيم البطولة العربية

رياضة الجولف بدايات.. لآفاق لبنانية وعربية والطموح ألاتبقى «ارستقراطية»

■ بيروت - الاتحاد، يستضيف لبنان في الفترة من ٦ لغاية ١١ مايو المقبل البطولة العربية الثامنة للجولف ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة على ملاعبه في منطقة الاوزاعي بمشاركة ١٤ دولة تمثل عائلة الاتحاد العربي.

وتكتسي البطولة أهمية خاصة إذ تتزامن مع مناسبة اليوبيل الماسي للجولف في لبنان (١٩٢٢-١٩٩٧) وهي تعتبر البروفة الأخيرة للاتحاد اللبناني وللرياضة الاهلية عموما عشية قيام الدورة العربية الثامنة للألعاب الرياضية خلال شهر يوليو المقبل.

«الاتحاد» أجرت حوارا حول البطولة العربية الثامنة عشرة مع رئيس الاتحادين العربي واللبناني للجولف سليم سلام الذي تحدث عن نشأة اللعبة وتطورها والآفاق التي يتطلع اليها خصوصا وان رياضة الجولف باتت في متناول الاغلبية من الرياضيين ولم تعد لعبة ارستقراطية كما يطلق عليها البعض.

وفي حديثه أوضح سلام ان رياضة الجولف بدأت في لبنان بتاريخ ١٩٢٢/١١/٢٩ بمبادرة من بعض محبي الرياضة من لبنانيين وبعض اعضاء الجالية الاجنبية حيث عملوا على تأسيس جمعية لمزاولة انواع مختلفة من الرياضيات كالتنس وركوب الخيل وضمت لعبة الجولف واطلق على هذه الجمعية اسم «بيروت سبورتينغ كلوب» واختير موقع لها خارج بيروت في منطقة بئر حسن ضمن غابات الصنوبر عرفت بالمرمح.

وبسبب قلة المياه في هذه المنطقة وعدم الإلمام بالتكنولوجيا الحديثة لزراعة العشب والعناية به مورست الرياضة على ملاعب رملية وبقيت كذلك لسنين عديدة الى ان ازدهرت هذه الرياضة مع نمو وتقدم لبنان ووصلت الى اوجها بعد الإستقلال حيث تطور اقتصاد لبنان ودوره في العالم العربي كسويسرا الشرق مترافقا ذلك مع نمو بترول الشرق الأوسط ووصول لبنان الى ذروته اقتصاديا وماليا حيث بدأت الجالية الاجنبية في لبنان وبعض اللبنانيين من رجال الاعمال يمارسون الجولف واختلزوا موقفا آخر بمساعدة الدولة اللبنانية وهواة اللعبة حيث انتقل نادي بيروت سبورتنغ الى مركزه الحالي في الاوزاعي سنة ١٩٦٣ وضم الى اسمه المعروف الاسم الجديد وهو نادي الجولف اللبناني.

واستحدث نادي الجولف التكنولوجيا بوجود المياه وزرع العشب وجعل من رياضة الجولف الواحة الخضراء في قلب بيروت فازدهرت سياحة الجولف ولعب لبنان دور الوسيط للتقارب العربي وخصوصا مع مصر والمغرب أكبر دولتين تمارسان رياضة الجولف في حينه مما جعل هذا التقارب الثلاثي نواة لنشر الجولف في العالم العربي فأقاموا في بيروت سنة ١٩٧٤ البطولة العربية للجولف باشتراك البحرين وليبيا والسعودية وغيرها. وكان للبنان شرف اقامة بطولتها الأولى في مايو سنة ١٩٧٥ وفي السنين اللاحقة أسس الاتحاد العربي للجولف حيث يأخذ من لبنان مركزه الرئيسي الآن.

ويقول سلام ان العالم العربي لم يتأخر بتقدير فعالية الجولف سياحيا واقتصاديا فكان لتونس تبني هذه الرياضة كهواية سياحية اصبحت شرطا أساسيا لجلب السياح وبعدها كان التقدير لبلاد النفط فوصلت الرياضة الترفيهية والسياحية الى الخليج العربي ودبي أبو ظبي وقطر والبحرين والسعودية وغيرها.

ويشير سلام الى ان لهذا التاريخ الحافل في لبنان ثماره حيث انه بالرغم من تنظيم ثلاث دورات سابقة في أعوام ١٩٧٥، ١٩٧٩ و ١٩٩٤ أعطي لبنان ليوبيله الماسي شرف اقامة البطولة العربية الثامنة عشرة هذه السنة وأضيفت رياضة الجولف كلعبة أساسية في الدورة العربية الثامنة.

وحول مستوى اللعبة لبنانيا وعربيا ومدى القدرة في المنافسة على المستوى الدولي أكد سلام ان الاتحاد العربي لرياضة الجولف يقع في سلم اهتماماته دفع اللعبة خطوات الى الامام وتطوير قدرات مزاوليها من اللاعبين العرب وهناك خطوات تحققت على هذا الصعيد حيث يمكن القول ان المستوى اللبناني تقدم كثيرا وباتت لدينا مجموعة من الوجوه الشابة التي تشير بمستقبل زاهر.

وعربيا بدأت اللعبة تجد لها حضورا فاعلا من خلال انتشار الاندية التي تزاول هذه الرياضة حيث تقام المسابقات على مدار السنة وبمشاركة لاعبين أجانب مما يتيح الفرصة للاحتكاك واكتساب الخبرات.

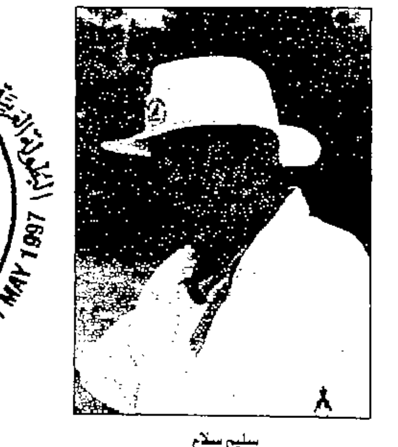
واضاف، «من هنا فاننا نقول انه باستطاعتنا قريبا وبإذن الله المشاركة في الدورات العالمية وتحقيق نتائج تتوافق وامكانياتنا ودائما بضرورة الاعداد المتواصل واهتمام الجهات المعنية في الدول العربية لان رياضة الجولف تحتاج دعما حكوميا يتخطى قدرات وامكانيات القطاع الاهلي».

وحول الدور الواجب القيام به لجعل رياضة الجولف في متناول الجميع ولا تبقى حكرا على فئة تدعى الارستقراطية اعترف سلام انه والاتحاد العربي سعى لتكون الجولف في متناول الجميع ولكن لتاريخه لم يوفقوا لانها رياضة تحتاج مساحات خضراء واسعة وهو أمر ليس باليسير في ظل هذه الهجمة الشرسة من الاسمنت المسلح الذي يحول مدننا الى مجمعات تجارية وسكنية تقام على المساحات والعقارات الخضراء.

ويستدرك سلام موضحا انه وبالرغم من هذا المانع الا ان عدة مؤشرات تطمئن بأن رياضة الجولف باتت اليوم اكثر حضورا عما كان الامر عليه في السنوات الماضية وهو ما يجعلنا جميعا في موقف المتفائلين بغد افضل.

وعن توقعاته للبطولة الثامنة عشرة قال سلام ان أهداف البطولة تتخطى الانتصارات الفنية فهي تعتبر أولا وأخيرا تأكيدا على ان هذه الرياضة تعيش نموا مضطردا في عالمنا العربي وان المستقبل سيكون مشرقا ومكللا بغار الانتصارات والتجليات. ويضيف سلام ان البطولة الحالية لها اهمية خاصة اذ تقام في مناسبة اليوبيل الماسي لانطلاقة اللعبة في لبنان وهي تعتبر بروفة اخيرة للاتحاد اللبناني للعبة وللبنان عموما تحضيرا للدورة العربية الثامنة.

وعن أبرز المشاركين يشير سلام الى ان البطولة ستشهد مشاركة دولتين رغم ظروفهما الخاصة وهما الجزائر حيث الاحداث الدامية المؤسفة وليبيا حيث الحصار المفروض على اجوائها وهذا ما يؤكد اهتمام كل الاشقاء العرب ويجعل من البطولة عرسا قوميا.



سليم سلام



شعار البطولة الـ ١٨

حول استضافة دورة العاب الكومنولث ٩٨

تراشق بالتهم بين ماليزيا واستراليا

■ نقلت وسائل الاعلام الاسترالية أمس عن مسؤول رياضي استرالي بارز قوله ان ماليزيا فازت بحق استضافة دورة العاب الكومنولث عام ١٩٩٨ بواسطة «المال».

وصرح ارثر تونستول عضو اللجنة الاسترالية المسؤولة عن طلب استراليا الحصول على حق استضافة الالعاب أمام تجمع رياضي في ولاية جنوب استراليا يوم الخميس بأن اديليد التي رفض طلبها امام طلب كوالالمبور لم تتمكن من الحصول على الالعاب «التي تم شراؤها».

واضاف اعلم تماما ما حدث ولكني غير مستعد للتحدث عن حجم المال الذي قدم أو أي شيء آخر.

وقالت صحيفة سيدني مورنينج هيرالد انها لم تتمكن من الحصول على تعليق رسمي من ماليزيا.

ونفى مسؤولون رياضيون في ماليزيا أمس ان كوالالمبور استخدمت «المال» للفوز بحق استضافة دورة العاب الكومنولث لعام ١٩٩٨ كما زعم مسؤول رياضي استرالي.

وقال سياح كوك تشى السكرتير الشرفي بالمجلس الاولمبي في ماليزيا ان تصريحات ارثر تونستول الامين العام للجنة الاسترالية المسؤولة عن طلب استراليا الحصول على حق استضافة الألعاب توضح انه لا يتمتع «بروح رياضية» لانه يصرح بأشياء دون دليل.

واضاف إني أؤكد لكم لم ندفع أموالا. اذا كان تونستول يملك اي دليل يجب ان يقدمه.. يبدو لي أنه لا يتمتع بروح رياضية.

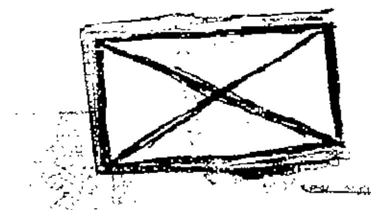
وفازت كوالالمبور عام ١٩٩٢ بحق استضافة الالعاب وانفقت اكثر من ٥٠٠ مليون دولار لبناء منشآت والاعداد للالعاب التي ستستمر عشرة ايام.

فوز يوغوسلافيا في الدور الأول ببطولة كأس ديفيز للتنس

■ فازت يوغوسلافيا على ليتوانيا ٣/صفر ضمن مباريات المجموعة الثانية للمنطقة الاوروبية الافريقية بالدور الأول في بطولة كأس ديفيز للتنس أمس.

وتغلب اليوغوسلافيان دوشان فيميتش ونيناد زيمونيتش في مباراة الزوجي اليوم على الليتوانيين رولاندس موراشكا ويوجينيوس كاربوفاس ٦/٤ و٦/٤ و٦/٤.

وكانت يوغوسلافيا متقدمة ٢/صفر بعد مباراتي الفردي أمس الجمعة.



خسارة ارسنال على ارضه وسقوط نوتنغهام فوريست الى الدرجة الاولى

■ خسر ارسنال الثاني على ارضه امام نيوكاسل الرابع صفر/١ في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الانجليزي في حين سقط نوتنغهام فوريست الى الدرجة الاولى بتعادله مع ضيفه ويمبلدون ١/١.

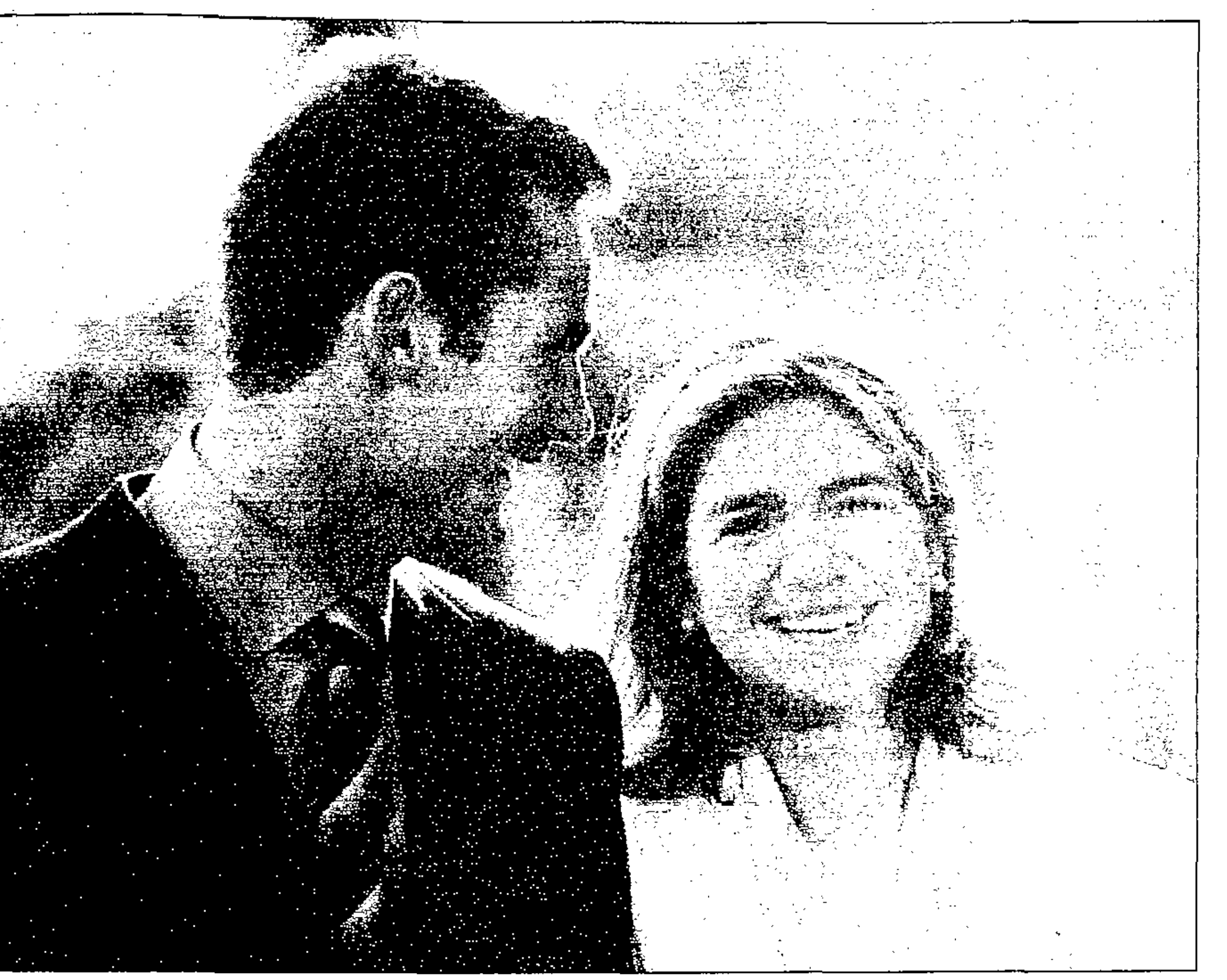
على ملعب «هايبري» في لندن ثأر نيوكاسل لخسارته على ارضه ذهابا امام ارسنال ١/٢ بفوزه عليه بهدف سجله روبي ايليوت قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة.

واكمل نيوكاسل المباراة بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم جناح الايرلندي كيث غيليسبي في منتصف الشوط الثاني.

وسقط نوتنغهام فوريست الى مصاف الدرجة الاولى للمرة الثانية في السنوات الاربع الماضية بتعادله مع ضيفه ويمبلدون ١/١. تقدم ويمبلدون بهدف للنرويجي اويفيند ليونهارتسن (٦٦) وادرك فوريست التعادل بواسطة الهولندي براين روي (٥٩). وكان فوريست احرز بطولة انجلترا مرة واحدة وكأس ابطال الاندية الاوروبية مرتين في نهاية السبعينات بقيادة مدربه الشهير براين كلاف.

وخسر كوفنتري امام دربي كاونتي بهدفين سجلهما رويت (٤٩) و دين ستاريدج (٦٧) مقابل هدف سجله الاسكتلندي غاري ماكاليستر (٥٩ من ركلة جزاء).

وحقق ميدلزبره فوزا صعبا على ضيفه استون فيلا ٣/٢ في مباراة مثيرة تقدم فيها المضيف بهدفين عن طريق الايطالي فابريتسيو رافانيللي (٢٠) والدنماركي ميكايل بيك (٣٤)، لكن استون فيلا رد باثنين بواسطة اوغوا ايهيوغو (٥٨) واليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش (٧٧)، قبل ان ينتزع رافانيللي ثلاث نقاط ثمينة لفريقه في الدقيقة الاخيرة من ركلة جزاء رافعا رصيده هذا الموسم الى ٣١ هدفا في مختلف المسابقات. وحقق وست هام فوزا كبيرا على شيفيلد ونزداي بخمسة أهداف سجلها بول كيتسون (٥ و ١٣ و ٧٩) والويلزي جون هارتسون (٢٠ و ٦٧) مقابل هدف للخاسر سجله الايطالي بينيتو كاربوني (٨٢). وطرد الحكم مهاجم ونزداي ديفيد هيرست في الشوط الثاني لتعمده الخشونة.



ابتسامة الملكة العروس كريستينا وفرحة لاعب يد برشلونة

■ بابتسامة عريضة تعبر الاميرة كرستينا كريمة الملك خوان كارلوس عن فرحتها بعد اتمام مراسم الخطوبة التي تمت بقصر نواوزيلا باسبانيا من نجم نادي اف سي برشلونة ومنتخب اسبانيا لكرة اليد ايناكي اورنيغاران. وبعد طلب الزواج الرسمي الذي قام به لاعب برشلونة يستعد القصر الملكي بل واسبانيا باكملها للاحتفال بثاني زفاف ملكي منذ عام ١٩٠٦.

ميلان يتخلى عن رايتسيغر ودوغاري

■ ذكر مدير عام نادي ميلان الايطالي لكرة القدم رايبدو برايدا ان المسؤولين وافقوا على انتقال المدافع الهولندي الدولي ميكايل رايتسيغر الى ناد آخر من دون ان يكشف هويته.

واضاف ان ميلان تلقى امس «من ناد كبير» عرضا للتخلي عن المهاجم الفرنسي الدولي كريستوف دوغاري.

وكان اللاعبان انضما الى ميلان الصيف الماضي فلم يصيبا نجاحا.

الدوري الأسكتلندي
فوز دندي وابردين ودنفرملين

■ فاز دندي يونايتد الثالث على هارتس ١/صفر في افتتاح المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة اسكتلندا لكرة القدم امس.

وفي مباراتين اخريين فاز ابردين على رايث روفرز ٢/صفر، ودنفرملين على كيلمارنوك ٢/١.

ويلعب اليوم هيبرنيان ضد سلتيك، وتختتم المرحلة غدا الاثنين بلقاء رينجرز ومدرويل.

ترتيب فرق الصدارة:

١- رينجرز ٧٧ نقطة من ٣٣

٢- سلتيك ٦٨ نقطة من ٣٣

٣- دندي يونايتد ٦٠ نقطة من ٣٤

٤- هارتس ٤٩ نقطة من ٣٥

٥- دنفرملين ٤٤ من ٣٥

القيرواني ثالثا في سباق ٥ آلاف متر باليابان

■ حل العداء المغربي خالد القيرواني ثالثا في سباق ٥ آلاف متر مسجلا ١٣.٤٥.٨٨ دقيقة في لقاء شيميزو الياباني الدولي لالعاب القوى امس.

وكان الفوز في هذا السباق من نصيب الكيني جوليوس غيتاهي (١٣.٤١.٦٧د).

واستبعد المنظمون الامريكي دينيس ميتشل من سباق ٢٠٠ متر لسوء تفاهم بينه وبين الآذن بالبدء.